كتاب ميراث في الأول

الحاج هاشم الدورقي ١ و ٥ و ٥٠ و ٨١ و ١٩٢ و ٢٢٠

الحاج محمد رضا الأنازي ١٠ و ٧٠ و ١٦٤ و ٢٢٩

الشيخ علي آل نهين ١٢ و ١٠٢ و ١٢٩ و ٢٠٧

محمد كاظم الأنازي ٢١ و ٢٦ و ٢٨

السيد ابراهيم نجل السيد محمد العطار ٢٠

السيد الرضي ٢٤ و ١١٢ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٨٠

وديع الحجي ٢٦

السيد مهدي الطباطبائي ٤٢ و ٨٨ و ١٦١ و ١٦٢ و ٢٥٧

الشيخ عبد الرضا الخطي ٤٤ و ٢٧٥

السيد صادق الفحام ٤٦ مكرر

الشريف مبارك ٤٧ مكرر

السيد احمد السيد علي خان ٥٦

تهتز غصن شمت تكن نظيره واحسن الى شئت

تكن بهيره ولحقها انت وثلث تكن اميره

للحاج هاشم رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

عج بي اذا جئت غربي الحمى وبدت * منه لمقلتك الاعلام والقبب

وحي عني الاولى اقمارهم طلعت * من طيبة ولدى كرب البلا غربوا

فاعجب لهم كيف حلوا كربلاء وقد * كانت بهم تفرج الغماء والكرب

فاين تلك البدور التم لا غربوا * واين تلك البحور الفعم لا نضبوا

قوم لهم شرف العلياء من مضر * والمرء يوخذ في تحديده النسب

قوم كأولهم في الفضل آخرهم * والفضل ان يتساوى المبدء والعقب

فمنهم مصطفى بالوحي منتجب * ومرتضى مجتبى بالهدى منتجب

الواهبون لدى البأساء ما وجدوا * والطالبون بصدر الرمح ما طلبوا

والمدركون اذا ما ازمة نجلت * بصرفها ونحلت عندها السحب

وكم لهم حيث جد الخطب من قدم * رست علا والجبال الفود تضطرب

ولا كيومهم في كربلاء وقد * جد البلاء وارجحنت عندها الكرب

وفتية وردوا ماء المنون بها * ورد المغاضة ظمأ الحشا سغب

من كل وضاح الجبين له * نوران من جانبيه الفضل والحسب

تجلوا العفاة لهم تحت القنا غررا * تلاعب البيض فيها والقنا السلب

امنت

امنا منية ان تعلوا لها شرفا * ويصبح الراس مجدا وما له الذنب

ودون ما يممت هند وجارتها * هند السيوف وحرب دونها الحرب

جاشت ليستعبد الحر اللئيم وفي * عود العلا عند غمز الضيم مضطرب

فشمرت للوغى فرسانها طربا * وامتاز بالسبك عما دونه الذهب

فوارس اتخذوا اسمر القنا سمرا * فكلما سجعت ورق القنا طربوا

يستنجعون الردى شوقا لغايتهم * كانما الضرب في افواهها الضرب

واستاثروا بالردى من دون سيدهم * قصدا وما كل ايثار به الادب

حتى اذا اساموا دار البلا وبدت * لهم عيانا هناك الخرد العرب

فغودروا بالعرى صرعى تلفهم * مطارف من انابيب القنا قشب

واقبلت زمر الاعداء نوفل واولا * ضغان تسعر والاحشاء تلتهب

جلالها ابن جلا عضب الشبا ذكرا * لا يعرف الصفح ان يستله الغضب

تأتي على الحلق الماذي ضربته * ولا يقيم عليها البيض واليلب

فكلما اسود ليل من كتائبهم * اجالها من سناه الضوء لا اللهب

وما استطال سحاب من جموعهم * الا استطار به من لمعه الرهب

وباسم الثغر والابطال عابسة * كان جد المنايا عنده لعب

لا يسلب القرن اذ يرديه بزته * والليث همته المسلوب لا السلب

ماض بماض اذا استقبلت امرهما * بدا العجيب من فعليهما العجب

يلقى الردى في الندى طلق العنان كما * ترى حبوة الورى محمولها العطب
حتى اذا ضربت يمنى القضا واري * احدى العجائب دهر شانه العجب
هوى الى الترب قطب الحرب وابتدرت * من مهجة الندب ظفر الكلب تختضب
واقبلت خفرات المصطفى ولها * ندب على الندب لكن الحشا يجب
كواكب فقدت شمس الضحى فبدت * والمرء يعجب لو لم يعرف السبب
كم غرة مثل قرن الشمس قد نفثت * على العيون بها الاستار والحجب
ابدت امية منها اوجها كرمت * بالصون يسئل عنها الكور والقتب
من كل باكية اسرى وشاكية * حسرى وزاكية عبرى وتنتحب
وكم كمي بقان البرد مشتمل * وكم ابي بماض الحد يعتصب
وجسم بحر ندى في الترب منعفر * وراس بدر هدى في الرمح ينتصب
وحرة بعد فقد الصون يحملها * بين المضلين مهزول المطي نقب
فخدرها وجليل القدر مبتذل * ورحلها وجميل الصبر منتهب
فكلما غابت ضلت مدامعها * تجري دموعا وظل القلب ينشعب
يا غيث كل الورى ان عم عامهم * جدب ويا غوثهم ان نابت النوب
والثابت العزم والاهوال مقبلة * والراسخ الحلم والاهوال تضطرب
والماجد الحسب المقري الظبا كرما * حوبائه وكذاك الماجد الحسب
ما غالبت صبرك الدنيا ومحنتها * الا انثنت ولم دونها الغلب

ولا

ولا تربع لك الايام سرب حجى * بلا اذا ربعت الاعلام والهضب
ان يصبح الكون داجي اللون بعدك في * الايام سود وحسن الدهر مستلب
فانت كالشمس ما للعالمين غنى * عنها ولم يجزهم من دونها الشهب
تالله ما سيف شمر نال منك ولا * يدا سنان وان جل الذي ارتكبوا
لولا الاولى اغضبوا رب العلى وابوا * نص الولا وحق المرتضى غصبوا
اصابك النفر الماضي بما ابتدعوا * وما المسبب لو لم ينجح السبب
وما تزال الخيول الحقد كامنة * حتى اذا ابصروها فرصة وثبوا
فادرك الكل ما قد كان يطلبه * والقصد يدرك لما يمكن الطلب
كف بها امك الزهراء قد ضربوا * هي التي اخذت الحوراء بها سلبوا
وان نار وغى صاليت جمرتها * كانت لها كف ذاك البغي تحتطب
فليبك يومك من يبكيه يوم * غدوا بالصنو قودا وبنت المصطفى ضربوا
والله ما كربلاء لولا السقيفة ولا * حباء تعلم لولا النار ما الحطب
بفني الزمان وفيك الحزن متصل * باق الى سرمد الايام ينتسب
كان حزنك في الاحشاء مجددك في * الاحياء لم تبله الاعوام والحقب
تقول نفسي ونار الحزن تضرم في * قلبي وماء البكاء في مقلتي سرب
ترضى من العين ان تجري مدامعها * ومن فؤادك ان يعتاده اللهب
هيهات منع محالا وادعيت به * دعوى يلوح عليها الخلف والكذب

ما انت والقوم ترجو نيل سعيهم * وما شربت من الكاس التي شربوا
هبانه فاتك يوم البين صحبتهم * فكيف لم تركب النهج الذي ركبوا

وله ايضا رحمه الله

جزا الله قوما احسنوا الصبر والبلا * مقيم وداعي الخطب يدعو ويخطب
بحيث حسين والرماح شواخص * اليه والحاظ الاسنة ترقب
وفرسان صدق من لوي ابن غالب * بيوم بها يبغي المغالب اغلب
اخو الفضل لا اللاجي الى طود عزه * يضام ولا الراجي لديه يخيب
سروا خابطي الظلماء في طلب العلى * الى ان بدا منها الخفي المحجب
بكل محيا منهم ينجلي الدجا * كان كل عضو منه في الليل كوكب
مضى ابن علي حيث لا نفس ماجد * تهم ولا قلب من الحزم يقرب
اذ الصارم الهندي خلا طريقه * وحادع القصد السنان المذرب
وخوفه بالموت قوم متى دروا * بان حسينا من لقى الموت يرهب
وقامت تصادى دونه همتا * تحن الى وصل المنايا وتطرب
فوارس من عليا قريش تسنموا * من المجد صعبا ظهره ليس يركب
اتوا في العلا ما ليس يدري فاعربت * معاني الثنا في مجدهم حيث اعربوا
اسود لها الاسد الضراغم مطعم * وما تسفك البيض الصوارم مشرب
ترى الطير في اثارهم طالب القرى * متى ضمهم في حومة الضرب موكب

عشية اضحى الشرك مرتفع الذرى * وولت بشمل الدين عنقاء مغرب
تراع الوغى منهم بكل شمردل * نديماه فيها سمهري ومقضب
بكل فتى للطعن في خرو جمه * مراح وللضرب المرعبل ملعب
بكل نقي لولا خطا الخط القنا * ترى الشمس من معناه تبدو وتغرب
كثير حيا لولا وقاحة رمحه * لحق به للعارفين التشبب
كان الحداد البيض تخضب بالدما * لعينيه ثغر بارد الظلم اشنب
كان القنا العسال وهي شوارع * قدود تثنى في المراح وتلعب
كان صليل المرهفات لسمعه * غوان تغني بالصبا وتشبب
كان ظلام النقع صبح مسرة * لديه ويوم السلم ان هاج غيهب
كان المنايا السود يطلع بينها * اخو البدر معشوق الجمال محجب
كان ركام النقع من فوق راسه * ارائك تبنى للوصال وتضرب
كان الضبا فيها نجوم مضيئة * ويومهم من ثائر النقع غيهب
كان صدور البيض من ضربها الطلا * اخو صبوة مضني الفؤاد معذب
كان اطراف الاسنة تكتسي * دما طرف صب احمر الدمع صيب
كان ازدحام القرن منه لقرنه * نديمان في كفيهما الراح تقطب
كان السهام الواردات لصدره * بنان يعاطيه المدام مخضب
كان حطيم السمر في لس كفه * من الطعن هداب الدمقس مذهب

الحدم

ومرّوا على حرّ الطعان كأنّه * لديهم جنى النخل بل هو اطيب
الى ان ثووا تحت العجاج تلفّهم * ثياب علا منهنّ ما حال فعصب
واقبل ليث الغاب يهتف مطرقاً * على الجمع يطفو بالالوف ويرسب
الى ان اتاه السهم من كفّ كافر * الا خاب باريها وضلّ المصوّب
فخرّ على وجه التراب لوجهه * كما خرّ من راس الشناخيب اشنب
ولم انس مهما انس اذ ذاك زينب * عشيّة جاءت والفواطم تندب
عراها الاسى حتّى استباح اصطبارها * واذهلها حتّى استبان المنقّب
اتت وهي حسرى الوجه ممّا يروعها * وكم حاسر في صونه يتنقّب
تحنّ فتجري دمعها فتجيبها * ثواكل في احشائها النار تلهب
نوائح يعجمن الشجا غير انّها * تبين عن الشجو الخفيّ وتعرب
نوائح ينسين الحمام هديلها * اذا ما حدا الحادي وثاب المثوّب
وما امّ عشر اهلك البين جمعهم * عداداً يقفّي البعض بعضاً ويعقب
راوا غارة شعواء قد وجبت لها * من الحيّ اكناف فصالوا وارهبوا
فجلّوا على اولى الطريدة لم ينل * قليلي الغنا فيما يقول المؤنّب
فراحوا كراماً تحت مشتبك القنا * يمزّقهم منهنّ ناب ومخلب
وابقوا فراخاً ما لهم قوت يومهم * ولا قدرة للكسب فيهم فيكسبوا
فباتوا جياعاً كلّما عجّ منهم * صبيّ غدت بالويل تبكي وتنحب

فلمّا بدا صبح بدت غير غيرة * تفتّش عن قوت لهم وتنقّب
فلم تلف ما منه يسدّ لفاقة * على انّ كلّاً من اذى الضرّ يشغب
فراحت لهم تبغي كفيلاً فلم تجد * من الناس من يحنوا هناك ويحدب
فامّت بهم نحو جواد فلم يكن * سوى باخل من بخله الارض تجدب
فعادت على ياس وهم يكنفونها * عويلاً يذيب القلب شجواً وتشعب
فبيناهم في عولة الضرّ اذ بدا * لهم اشجع قاصي الفؤاد عصبصب
اخو ترة اردى اباه ابوهم * فبات بقلب بالجوى يتقلّب
وصادف منهم غرّة بعد ان غدا * عداد سنين راصداً يتطلّب
فغادرهم صرعى فهم نصب عينها * يعبن لهم نزعى او روح تغيب
باوهى قوى منهنّ ساعة فارقت * حسيناً ونادى سائق الركب ركّبوا
فركبن حسرى لا قناع ولا ردا * سوى الصون يحمي والاشعّة تحجب
فرحن كما شاء العدوّ يعوله * بذوب الصفا منها وشجو المحصّب
اسارى بلا فاد ولا من منجد * يعنّفها حاد وشجي مركّب
الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم * تسحّ لها العينان والخدّ يشرب
اما فيكم يا امّة السوء غيرة * اذا لم يكن دين ولم يك مذهب
بنات رسول الله تسبى حواسراً * ونسوتكم بالصون تحمى وتحجب
بوادي للرائين من كلّ ناظر * يصعّد فيها طرفه ويصوّب

اذا لم يكن حب القرابة قربة * فيا ليت شعري بعدها ما التقرب
ارادوهم قتلا واسرا ومثلة * كأن رسول الله ليس لهم ابو
كأن رسول الله من حكم شرعه * على اهله ان يقتلوا او يصلبوا
او ان بنيه دينهم غير دينه * فشرق يبغي رشد قوم وغربوا
او انهم قد نافقوا بعد موته * فحظهم في المسلمين التجنب
يذادون امثال الغرائب خالط * الصحيحة منها صاحب العر اجرب
ففي كل نجد والبلاد وغيرها * لهم قبر يهوى وشمس تغيب
كأن لم يكن هدي النبيين هديهم * ولا حبهم فرض من الله يوجب
بنو الوحي يا كهف الطريد ومن بهم * يلوذ فينجو الخائف المترقب
منازلكم للنازلين مرابع * يريفها عاف ويخصب مجدب
وايديكم للسائلين سحائب * يهل بها عذب النوال ويسكب
واسيافكم حمر الظبا يوم معرك * لها الهام ملهى والترائب ملعب
واكنافكم للمعتفين بحوطهم * باشفق من ام ولمن واصل اب
ومجدكم ذاك الذي كف فانثنى * تمد له دون البرايا وتنصب
وعيني اليكم لا الى من عداكم * وان كان من قد كان زينوا وقربوا
وقصد سواكم لا يؤم ركائبي * وان كان بالنعمان والدير مخصب
فبأس تراه النفس منكم وخيبة * احب لقلبي من سواكم وارغب

فنعكم لي اني نعمى وغيركم * نداه ردى اشقى به واعذب
وخلب برق منكم فوق مطلبي * وبرق السوى عندي من انجاد خلب
فحسبي اذا ما كان حسبي انتم * ويا رب حسب حسبه ليس يحسب
فجد يا ابن طه بالذي انت اهله * فانت الذي ارجو واياك اطلب
وكن حاضري عند احتضاري وناصري * اذا ما اتاني منكر وهو مغضب
ولي منك موعود ارجي نجاحه * وموعدك الحق الذي ليس يكذب

للحاج محمد رضا الازري رحمه الله في رثاء العباس

او ما اتاك حديث وقعة كربلا * انى وقد بلغ السماء قتامها
يوم ابو الفضل استجار به الهدى * والشمس من كدر العجاج لثامها
والبيض فوق البيض تحسب وقعها * زجل الرعود اذا اكفهر غمامها
فحمى عرينته ودمدم دونها * ويذب من دون الشرى ضرغامها
من باسل يلقى الكتيبة باسما * والشوس يرشح بالمنية هامها
واشم لا يحتل دار هضيمة * او يستقل على النجوم رغامها
اولم تكن تدري قريش انه * طلاع كل ثنية مقدامها
بطل اطل على العراق مجليا * فاعصوصبت فرقا تمور شامها
وشا الكرام فلن ترى من امة * للفخر الا ابن الوصي امامها
هو ذاك مؤئل رأيها وزعيمها * لو حل حادثها ولد خصامها

واشدها باسًا وارجحها حجى * لو ناص موكبها وزاغ قوامها
من مقدم ضرب الجبال لمثلها * من عزمه فتزلزلت اعلامها
ولكم له من غضبة مضرية * قد كان يلحق بالسحاب ضرامها
اغرى بها عصب ابن حرب فانثنت * كلم الجباه مطاشرا احلامها
ثم انثنى نحو الفرات ودونه * حلبات عادية يصل لجامها
فكانه صقر باعلى جوها * جلا فحلق ما هناك حمامها
او ضيغم شثن البراثن ملبدا * قد شد فانتثرت بني انعامها
فهنا لكم ملك الشريعة واتكا * من فوق قايم سيفه قمقامها
فابت نقيبته الزكية ريبها * وحشى ابن فاطمة يشب ضرامها
فلذا لكم ملا المزاد وزمها * وانصاع يرفل بالحديد همامها
حتى اذا دان المخيم جلجلت * سوداء قد ملا الفضا رزامها
فجلا تلالها بجاش ثابت * فتقاعست منكوسة اعلامها
ومذ استطال عليهم متطلعا * كالايم يقذف بالشواظ سمامها
حسمت يديه يد القضاء بمبرم * ويد القضا لم ينتقض ابرامها
واعتاقه شرك الردى دون الشرا * ان المنايا لا تطيش سهامها
الله اكبر اي بدر خر عن * افق الهداية فاستشاط ظلامها
من المغر السبط سبط محمد * بفتى له الاشراف طاطا هامها

نقيبته

داع

واخ كريم لم يخنه بمشهد * حيث السراة كبا بها اقدامها
تالله لا انسى ابن فاطم اذ جلا * عنه العجاجة يسكر قتامها
من بعد ان حطم الوشيج وثلمت * بيض الصفاح ونكست اعلامها
حتى اذا حم البلاء وآن ما * ابدى القضاء جرت بمر اقلامها
وافى به نحو المخيم حاملا * من شاهق عليا عز مرامها
وهوى عليه ما هنالك قائلا * اليوم بان عن اليمين حسامها
اليوم سار عن الكتائب كبشها * اليوم غاب عن الهداة امامها
اليوم آل الى التفرق جمعنا * اليوم حل عن البنود نظامها
اليوم خر عن الهداية بدرها * اليوم غبت عن البلاد همامها
اليوم نامت اعين بك لم تنم * وتسهدت اخرى فعز منامها
اشقيق روحي هل تراك علمت اذ * غودرت وانثالت عليك لئامها
ان خلت طبقت السماء على الثرى * او دكدكت فوق الربى اعلامها
لكن اهان الخطب عندي انني * بك لاحق لم قضى علامها
من مبلغ اشياخ مكة انه * قد غاض زاخرها وزال شمامها
من مبلغ اشياخ مكة انه * قد شل ساعدها وفل حسامها

للشيخ على الشافهيني ره في رثاء الحسين ع

يا واقفا في الدار مفتكرا * مهلا فقد اودى بك الفكر

* ان مس مكتئبا لبينهم * فعقيب كل كآبة وزر *
* هلا صبرت على مصابهم * وعلى المصيبة يحمد الصبر *
* وجعلت رزئك فى الحسين فقد * رزء ابن فاطمة لك الاجر *
* مكروا به اهل النفاق وهل * لمنافق يستبعد المكر *
* بصحائف كوجوههم وردت * سود وفحوى كلامها هجر *
* حتى اناخ بعقر ساحتهم * ثقة بما اكّد منهم الغدر *
* وتسارعوا لقتاله زمرا * ما لا يحيط بعدّها حصر *
* طافوا باروع فى عرينته * يحمى النزيل ويامن الثغر *
* جيش لهام يوم معركة * وليوم سلم واحد وتر *
* فكانهم سرب قد اجتمعت * الفا فبدّد شملها صقر *
* او عانة ذو لبدة وجمت * لهجومه فى مربع عقر *
* يا قلبه عداه من فرق * فرقت وملء قلوبهم ذعر *
* امن الصلاب الصم ام زبر * طبعت وصب خلالها قطر *
* وكانه فوق الجواد وفى * متن الحسام دمائهم هدر *
* اسد على فلك وفى يده * المريخ فان اللون محمر *
* حتى اذا قرب المدى وبه * طاف العدا وتقاصر العمر *
* اردوه منعفرا يمج دما * منه الظبى والذبل السمر *

* نطا الخيول اهابه ولها * منهم اذا هى اعرضت طرّ *
* ظام ببل اوام غلته * ريّ بفيض نجيعه النحر *
* تاباه اجلالا ويزجرها * فئة يقود عصاتها شمر *
* فيجول فى صدر احاط على * علم النبوة ذلك الصدر *
* بابى القتيل ومن لمصرعه * ضعف الهدى وتضاعف الكفر *
* بابى الذى اكفانه نسجت * من عثير وحنوطه عفر *
* ومغسّل بدم الوريد فلا * ماء اعدّ له ولا سدر *
* بدر هوى من سعده فبكى * لخموده نور ضيائه البدر *
* هوت النسور عليه عاكفة * وبكاه عند طلوعها النسر *
* سلبت يد الطلقاء مغفره * فبكى لسلب المغفر الغفر *
* وبكت ملائكة السماء له * حزنا ووجه الافق مغبر *
* والدهر مشقوق الرداء ولا * عجب يشق رداءه الدهر *
* والشمس ناشرة ذوائبها * وعليه لا يستقبح النشر *
* برزت له فى زى ثاكلة * اثوابها دموية حمر *
* وبكت عليه المعصرات دما * فاديم خد الارض محمر *
* لا عذر عندى للسماء وقد * بخلت وليس لباخل عذر *
* تبكى دما لما قضى عطشا * لم لا بكى حزنا له القطر *

* وكريمة المقتول يوجد من * دم على اثوابها اثر *
* بابي كريمات الحسين وما * بهامن دونهن لناظر ستر *
* لا ظل سجف يكتنفن به * عن افاك ولا خدر *
* ما بين حاسرة وناشرة * برزت فوارى شعرها الشعر *
* هند بن اكرم سيد ظفرت * لا قل عبده به ظفر *
* ويقلن جهرًا للجواد وقد * ام الخيام عفرت يا مهر *
* ما بال سرجك يا جواد من الندب الجواد اخي العلا صفر *
* اها لها نارًا تاجج في * صدرى فلا يطفى لها جمر *
* ايموت ظمآنا حسين وفي * كلتا يديه من الندى بحر *
* وبنوه في طبق القبود ومن * ثقل الحديد عليهم وقر *
* حملوا على الاقتاب عارية * شعثا وليس لكسرهم جبر *
* تسري بهم خوص الركاب وللطلقاء في اعقابها زجر *
* لا راحم لهم يرق ولا * فيما اصابهم له فكر *
* ويزيد في سعة القصور لهم * تشدو القيان ويسكب الخمر *
* ويقول جهلا والقضيب به * ندمي شفاه حسين والثغر *
* يا ليت اشياخي الاولى شهدوا * لبرا بني هاشم فيهم بدر *
* شهدوا الحسين وشطر اسرته * اسرى ومنهم هنالك شطر *

اذا استهلوا

* اذا الا استهلوا فيهم فرحا * كابي غداة غزاهم بسر *
* ويقال وزرا اذ بطشت بهم * لا خف عنه ذلك الوزر *
* زعموا بان ستعود ثانية * واليك لا بعث ولا نشر *
* يا ابن الهداة الاكرمين ومن * شرف الكتاب ولا فخر *
* قسما بمثواك الشريف وما * ضمت منى والخيف والحجر *
* فهم سواء في الخلافة اذ * بهم التمام يحل والقصر *
* تعنو له الالباب تلبية * ويطوف ظاهر مجره الحجر *
* ما طائر فقد الفراخ فلا * ياوي بعد فراخه وكر *
* باشد من حزني عليك ولا * الخنساء جدد حزنها صخر *
* ولقد وددت بان ارزيك وقد * قل النصير وفاتك النصر *
* حتى اكون لك الفداء كما * كرما فداك بنفسه الحر *
* ولئن تفاوت بيننا زمن * عن نصركم وتقادم العصر *
* فلا بكينك ما حييت اسى * حتى يواري اعظمي القبر *
* ولامنحنك كل نادبة * يعنو لنظم قريضها الشعر *
* ابكار فكرى في محاسنه * نظم وفيض مدامعي نثر *
* ومصاب يومك يا ابن فاطمة * ميعادنا وسلوه الحشر *
* وا فرحة بظهور قائمكم * فيها لنا الاقبال والنصر *

* يوما ترد الشمس ضاحية * في الغرب ليس لعرفها نكر *
* وتكبر الاملاك مسمعة * الا لمن في اذنه وقر *
* ظهر الامام العالم العلم * البر النقي الطاهر الطهر *
* من دكن بيت الله حاجبه * عيسى المسيح واحمد الخضر *
* في جحفل لجب يكاد بهم * من كثرة يتضايق القطر *
* فهم النجوم الزاهرات ابدا * في تم من بينها البدر *
* عجل قدومك يا ابن فاطمة * قد مس شيعة جدك الضر *
* علماؤهم تحت الخمول فلا * نفع لانفسهم ولا ضر *
* يتظاهرون بغير ما اعتقدوا * لا قوة لهم ولا ظهر *
* استعذبوا مر الاذى فحلا * لهم ويحلوا فيكم المر *
* فهم الاقل الاكثرون ومن * رب العباد نصيبهم وفر *
* اعلام دين راسخ لهم * في صدر كل رياضة صدر *
* فهم الرياض المونقات لهم * في نشر كل فضيلة نشر *
* فكفاهم فخرا اذا افتخروا * ما دام حيا فيهم الفخر *
* وصلوا نهارهم بليلهم * نظرا وما لو اصالهم هجر *
* وطووا على مضض سرائرهم * صبرا وليس لطيهم نشر *
* حتى يفض ختامها وبكم * يطفى بعيد شرارها الشر *

يا غايبين

يا غايبين متى يقر بكم * من بعد وهن يجبر الكسر
* الفيء مقتسم لغيركم * واكفكم من فيئكم صفر *
* والمال حل للعصاة ويحرمه الكرام السادة الغر *
* فنصيبهم منه الاعم على * عصيانهم ونصيبكم نزر *
* يمشون في امن وليس لهم * من طارق يغشا لهم حذر *
* ويكاد من خوف ومن جزع * بكم يضيق البر والبحر *
* ولباسهم نسج النضار وما * صنعته من ديباجها مصر *
* فشتاؤهم حر المصيف وفي * ظل الارائك قيظهم قر *
* واكابر السادات من عوز * لا مطرف سمل ولا طمر *
* ويناط في اعناقهم لسوقهم * در تراك ثمينها النثر *
* ونحور ربات الخدور ومن لا * شرف لا جزع ولا شذر *
* وغرائب الوان الطعام لهم * يهدى فمنه الشهد والبر *
* وبنوكم الضعفاء من سغب * خمص البطون شواحب غبر *
* واذا ذكرتم في محافلهم * فوجوههم مغبرة صفر *
* يتميزون لذكرهم حنقا * وعيونهم مزورة خزر *
* وعلى المنابر في بيوتكم * لسواكم بين الملا ذكر *
* خال بيوت ذوي النهى وله * يتبشر المتجاهل الغمر *

* ويصفقون على اكفهم * فرحا اذا هو اقبل العشر *
* جعلوه من اهنى مواسمهم * لا مرحبا بك ايها الشهر *
* تلك الانامل من دمائكم * يوم الطفوف خضيبة حمر *
* وتوارث الهمج الحصاب فمن * كفر تولد ذلك الكفر *
* نبكي فيضحكهم مصابكم * وسرورهم بمصابكم نكر *
* تالله ما سروا النبي ولا * لوصيه بسرورهم سروا *
* فالى م هذا الانتظار وفي * لهواتنا من صبرنا صبر *
* لكنه لا بد من فرج * والامر يحدث بعده امر *
* ابني المفاخر والذين علا * على لهم هام السهى قدر *
* اسمائكم في الذكر معلنة * يجلو محاسنها لنا الذكر *
* شهدت بها الاعراف معرفة * والنحل والانفال والحجر *
* وبرائة شهدت بفضلكم * والنور والفرقان والحشر *
* وتعظم التورية قدركم * فاذا انتهى سفر حكى سفر *
* ولكم مناقب قد احاط بها الانجيل حار لوصفها الفكر *
* ولكم علوم الغائبات ففيها الجامع المخزون والجفر *
* هذا ولو شجر البسيطة اقلام وسبعة ابحر حبر *
* ونسيج هذي الارض مجملة * طرس ومنها السهل والوعر *

والانس

والانس والاملاك كاتبة * والجن حتى ينقضي العمر
* لم يعددوا ما فيه خصكم * ذو العرش حتى ينفد الدهر *
* لم يذكروا عشر العشير وهل * يحصي الحصى او يحصر الذر *
* فانا المقصر في مديحكم * حصرا فما المقصر عذر *
* ولقد بلوت بني الزمان ولي * في كل تجربة بهم خبر *
* فوجدت رب الفقر محتقرا * واخا الغنى يزهو به الكبر *
* فقطعت عما خولوا املي * ولذي الجلال الحمد والشكر *
* وثنيت نحوكم الركاب فلا * زيد نؤمله ولا عمرو *
* حتى اذا امت جنابكم * ومن القريض حمولها در *
* ابن من الحسنات مثقلة * فانا الغني بكم ولا فقر *
* سمعا بني الزهراء سابغة * الفاظها من رقة سحر *
* عقبت مناقبكم بها فذكى * في كل ناحية لها عطر *
* يرجو علي بها النجاة اذا * مد الصراط واعوز الجسر *
* اعددتها يوم القيمة لي * ذخرا ونعم لديكم الذخر *
* فتقبلوها من وليكم * بكرا فنعم الغادة البكر *
* فقبولكم نعم القرين لها * وهي العروس قبولها المهر *
* لكم علي كمال زينتها * ولي الجنان عليكم مهر *

* انا عبدكم والمستجير بكم * وعلي من مرح الصبى اضر *
* فتفضلوا كرماً على وقد * يتفضل المستعطف البر *
* وتفقدوني في الحساب غداً * فقد العبيد المالك الحر *
* صلى الله الاله عليكم ابداً * ما جن ليل او بدا فجر *
* وعليكم مني التحية ما * سح الحيا وتبسم الزهر *

* للمرحوم محمد كاظم الازري في رثاء الحسين *

* هي المعالم ابليتها يد الغير * وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر *
* يا سعد دع عنك دعوى الحب ناحية * وخلني وسؤال الرسم الدثر *
ابن الاولى كان اشراق الزمان بهم * اشراق ناصية الاكام بالزهر
* جار الزمان عليهم غير مكترث * واي حر عليه الدهر لم يجر *
* وكم تلاعب بالامجاد حادثة * كما تلاعبت الغلمان بالاكر *
* لا حبذا فلك دارت دوائره * على الكرام فلم تبق ولم تذر *
* وان ينل منك مقداراً فلا عجب * هل ابن آدم الا عرضة الخطر *
* هن الحوادث لا تعدو ذوي شرف * كالغيث يعثر قبل الارض بالحجر *
* وكيف تامن من مكر الزمان يداً * خانت بآل علي خيرة الخير *
* افدي القروم الاولى سارت ركائبهم * والموت خلفهم يسري على الاثر *
* لله من في مغاني كربلاء ثووا * وعندهم علم ما يجري من القدر *

ما اومضت في الوغى منهم بروق ضباً * الا وفاض سحاب الهام بالمطر
يسطو بكل هلال كل بدر دجى * بمثله في جنح ليل من الهيجاء معتكر
هم الاسود ولكن الوغى اجم * ولا مخالب غير البيض والسمر
ثاروا فلولا قضاء الله يمسكهم * لم يتركوا لبني سفيان من اثر
غر المفارق والاخلاق قد رفلوا * من المحامد في الاسنى من الحبر
سل كربلا كم حوت منهم بدور دجى * كانها فلك للانجم الزهر
لم انس حامية الاسلام منفرداً * صفر الانامل من حام ومنتصر
راى قنى الدين من بعد استقامتها * مغموزة وعليها صدع منكسر
فقام يجمع شملاً غير مجتمع * منها ويجبر كسراً غير منجبر
لم انسه وهو خواض مجاجتها * يشق بالسيف منها سورة السور
كم طعنة تتلظى من اناملة * كالبرق يقدح من عود الحيا النضر
وضربة تتجلى من بوارقه * كالشمس طالعة من جانبي نهر
كان كل دلاص منهم برد * يرمى بجمر من الهندي مستعر
وواحد العصر اذ نابته نائبة * من النوائب كانت عبرة العبر
من آل احمد لم تترك سوابقه * في كل آونة فخراً لمفتخر
اذا انضا بردة التشكيل منتجد * لاهوت قدس تردى هيكل البشر
ما مسه الخطب الا مس مختبر * فما راى منه الا اشرف الخبر

واقبل النصر يسعى نحو مجلا * مسعى غلام الى مولاه مبتدر
فاصدد النصر لم يطمع بمورده * فعاد حيران بين الورد والصدر
يا نيرا راق مرآه ومخبره * فكان للدهر ملؤ السمع والبصر
لاقاك منفردا اقصى جموعهم * فكنت افرد من ليث على حمر
صالوا وصلت ولكن اين منك هموا * النقش في الترب غير النقش في الحجر
لم تدع آجالهم الا وكان لها * جواب مصغ لامر السيف مؤتمر
يا من تشاق المنايا طوع راحته * موقوفة بين قوليه خذي وذري
لله رمحك اذ ناجى نفوسهم * بصادق الطعن دون الكاذب الاشر
حتى دعتك من الاقدار داعية * الى جوار عزيز الملك مقتدر
فكنت اسرع من لبى لدعوته * حاشاك من فشل عنها ومن خور
وحق آبائك الغر الذين هموا * على جباه العلى انقى من الغرر
لولا ذمام بنيك الزهر ما اعتصرت * خمر الغمام ولا ذرت على البشر
الية بعلوم طاف طايفها * ببيت مجدك لا بالبيت والحجر
يا ابن النبيين ما للحلم وطن [illegible] * الا لديك وما للعلم من وطر
ان يقتلوك فلا عن فقد معر[illegible] * فالشمس معروفة بالعين والاثر
قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها * كالحمد لم تغن عنها سائر السور
ما انصفتك الظبا يا شمس دارتها * اذ قابلتك بوجه غير مستتر

وما

وما رعتك القنا يا ليث غابتها * اذ لم تذب لحياء منك او حذر
اين الضبا والقنا مما خصصت به * لولا سهام اراشتها يد القدر
اما درى الدهر اذ وافاك مقتنصا * بان طائره لولاك لم يطر
وموسم للوغى في كربلاء جرى * ببيعه فاز فيها كل متجر
واصفقة الذين لم تنفق بضاعتهم * في كربلاء ولم تربح سوى الضرر
واصبحت عرصات العلم دارسة * كانها الشجر الخالي من الثمر
انظر الى الدين قد شلت انامله * والعلم ذو مقلة مكفوفة البصر
وامسح بكفك عين الدين ان لها * من المدامع ما يلهي عن النظر
يا دهر حسبك ما ابديت من عبر * اين الاسود اسود الله من مضر
امسى الهدى والندى يبتنصر جانبه * والقوم لم يصبحوا الا على سفر
تركت كل ابي من ابوتهم وا * فريسة بين ناب الكلب والظفر
ان اصبح الدهر يبغاهم فلا عجب * فحق للروض ان يبكي على المطر
رزء اذا اعتبرته الشمس فانكسفت [illegible] فتلك العبرة الكبرى لمعتبر
وان بكى القمر الا على لمصرعهم [illegible] يبكي قمر الا على قمر
لا در درك يا وادي الطفوف اما [illegible] رعيت احمد او وفيت منتظر
كم من قلائد مجد للنبي غدا * من آل حرب عليها ناقص المرر
اي المحاجر لا تبكي عليك دما * ابكيت والله حتى محجر الحجر

ما للمواضي الظوامي منكم روين * فلبت ري ظماها كان من سقر
وما على الستر لو كفت اسنتها * عن اكرم الخلق من بيض ومن سمر
لم يطلبوك بثار كنت صاحبه * ثار لعمرك لولا الله لم يثر
ولم يصبك سوى سهام الاولى غدروا * كجابر البيض لولا الكف لم يجر
يا دهر ما لك ترمي كل ذي خطر * وتنزل القمر الاعلى الى الحفر
جررت آل علي بالقيود فهل * للقوم عندك ذنب غير مغتفر
ما للمكارم قد حلت قلائدها * فانحط منحدر في اثر منحدر
وما الخالبة الوفاد عاطلة * تبكي على البحر لا تبكي على الدرر
اما ترى علم الاسلام بعدهم * والكفر ما بين مطوي ومنتشر
لم انس من عترة الهادي جحاجحة * يسقون من كدر يكسون من عفر
قد غير الطعن منهم كل جارحة * الا المكارم في امن من الغير
مضت نفوس وايم الله ما وجدت * اظفار ايدي الردى اهلا من الظفر
من ذا كولبنات المصطفى مقلا * قد وكلتها يد الضراء بالسهر
وكيف اسلو لآل الله افئدة * يعاد منها جناح الطائر الذعر
هذي نجائب للهادي نقلقلها * ايدي النجائب من بدو الى حضر
وهذه حرمات الله تهتكها * خزر الحواجب هتك النوب والخزر
لهفي لراسك والخطار يرفعه * قسرا فيسجد راس المجد في الخطر

فز المعزى رسول الله في ملاء * كانوا بمنزلة الارواح للصور
ان ينزلوا حضرة السفلى فانهم * من حضرة الملك الاعلى على سرر
وان ابوا اللذة الاولى مكدرة * فقد صفت لهم الاخرى من الكدر
اني تصاب مرامي الجود بعدهم * والقوس خالية من ذلك الوتر
بني امية ان ثارت كلابهم * فان للثار ليثا من بني مضر
سبحان الله لم تفلل مضاربه * يبري الذي هو من دين الاله بري
كم حرمة هتكت فيكم لفاطمة * وكم دم عندكم للمصطفى هدر
ابن المفر بني سفيان من اسد * لو صاح بالفلك الدوار لم يدر
مؤيد العزم يستسقي الرشاد به * انواء عزم بلطف الله منهمر
وينزل الملاء الاعلى لخدمته * موصولة زمر الاملاك بالزمر
يا غاية الدين والدنيا وبدوهما * وعصمة النفر العاصين من سقر
لبئست صبيتكم هذي التي وردت * في الدهر اول مشروب لكم كدر
لكن صبرتم على امثالها كرما * والله غير مضيع اجر مصطبر
فها لكوها عبايات الله مرتبة * من عبد عبدكم المعروف بالدرر
يرجوا الاغاثة منكم يوم محشره * وانتم خير مذخور لمدخر
حييتم بصلوة الله ما حبيت * بذكركم صفحات الصحف والزبر

ولها ايضا رحمه الله في الحسين بن علي ع

خذ فی البكاء فما دمع بمذخور * من بعد نازلة فی عشر عاشور

يوم تنفست الدنيا بغاشية * من المصاب لفقد العالم النوری

وارد فالملاء الاعلى براجفة * اللحلاتی آنت نفخة الصور

يوم سری ابن رسول الله يجليها * قب البطون تهادی فی المضامير

من كل معروقة اللحيين سلهبة * جياشة ترتعی جم المباذير

زغوا عليها فحول من بنی مضر * معودون علی حز المناحير

من كل ذمر ربيط الجاش لوجشأت * فی الروع وعوعة الاسد المغاوير

حيث الصواهل تنزو فی شكائمها * نزو الثعابين فی مشبوبة القور

والجو بالهبوات السود منتقب * من فوق ملتطم بالبيض مسجور

وللجبال الرواسی فی دكادكها * مور يدكدكه الجرد المحاضير

ولو تراها وقد شالت نعامتها * اذ سلها بجنان غير مذعور

لما رأيت سوى مغری بيدها * زئير ذی لبدة دامی الاظافير

حتى اذا حم امر الله وانتزعت * مراشه فوقها كف مقدور

وافاه سهم فالفاه بلا رمق * فكان ما كان من انفاذ مسطور

وشال راس رئيس المسلمين على * اصم مطرد الكعبين مطرور

من مبلغ هاشما ان ابن بجدتها * تلقی ترمله هوج الاعاصير

وهل دری الرسل ان راس ابن سيدها * فی مجلس الراح بين البم والزير

ومن المعزی الهدی فی شمس دارته * اذ سامها القدر الجاری بتكوير

وهل دری البيت بيت الله ان هدمت * منه عناشة قريش كل معمور

وفتية من رجال الله قد صبروا * علی الجلاد وعانوا كل محذور

حتی تراءت لهم عدن بزينتها * مثانيهم كن عرس الخرد الحور

وان رزءا بكت عين النبی له * لذاك فی الدين كسر غير مجبور

وربة ذات حداد من كرائمه * تخاطب القوم فی وعظ وتذكير

تدعو وتعلم ما فی القوم مستمع * لكنها نفثة من قلب مصدور

الله فی رحم للمصطفی قطعت * من بعده وذمام منه مخفور

بنات اكلة الاكباد فی كلل * والفاطميات تصلی فی الهواجير

وبالعزيز علی الهادی النبی بان * يری العزيزات فی ذل وتحذير

ما كان ظنك لو ان النبی يری * فينا نرين مقتول ومأسور

من عاطش شرقت صم الرماح به * وذی براثن فی الاصفاد مهتور

وثاكل من وراء السجف قائلة * يا جد عونا فرزئی فوق مقدور

امثل شمر لحاه الله يجملنا * شعث النواصی علی الاقتاب والكور

وبو غل السيف فی نحر ابن فاطمة * لله ما صنعت ايدی المقادير

وذات شجو لها فی الصدر نائرة * تشب فی كل ترويح وتبكير

تقول والنفس قد جاشت غواربها * والدمع ما بين تصعيد وتحدير

يا والدي من لبؤس المسلمين ومن * يقوم بالامر في حزم وتدبير
ومن تركت على الاسلام يكلؤه * من كل مبتدع للكفر مغمور
وهل جعلت على التنزيل مؤتمناً * يقيه من ريب تحريف وتغيير
البيض بالعتاق القب ضابحة * بكل احوس سلال المغاوير
والباترات تجلى عن مشارقها * ولا مغاربها الا في المناحير
والزاعبية تحت النقع لامعة * لمع الثواقب في اثناء ديجور
لولا انتظاري ليوم لا خلاف به * لشطر الوجد قلبي اي تشطير
يوم ارى الملة البيضاء مسفرة * عن كل ابيض ذي جد وتشمير
وموكب تحمل الاملاك رايته * امام ملك على الازمان منصور
ملك اذا ما علا الذيال تحسبه * نوراً تجلى لموسى من ذرى الطور
يمضي القضاء على ما شاء ممتثلاً * لامره مصغياً اصغاء مامور
فتى يروقك منه حين تنظره * لالآء فرق الله بنور الله مجبور
وكم اجال العقول العشر خابطة * في كنهه بين تعريف وتنكير
وان من يقتدي عيسى المسيح به * لذاك يكبر عن تحديد تفكير
كانني بجنود الله محدقة * من حوله بين تسبيح وتكبير
والارض قد ملأت عدلاً كما ملئت * جوراً فقل بعطاء غير منزور
والجن والانس والاملاك اخضعها * له فاكبر بتصريف وتسخير

والمسلمون

والمسلمون اعز الله جانبهم * في ظله بين مغبوط ومسرور
فقل سيد تعالى في مطالعه * ومرهف في يد الجبار مشهور

للسيد ابراهيم نجل المرحوم السيد محمد العطار

لم ابك في كومعالم ودبار * فذا صبحت ممحوة الآثار
كلا واستوحشت بعد الانيس فما ترى * فيهن غير الوحش من ديار
* كلا ولا هاجت فؤادي قينة * الحانها تغني عن الاوتار *
* كلا ولا وصل العذارى شاقني * فخلعت في حبي لهن عذاري *
* كلا ولا برق تالق من ربى * نجد فهيج من سرى تذكاري *
* كلا ولا خطرت ببالي وقفة * سلفت بذي سلم ولا ذي قار *
* كلا ولا اجرت دموعي جيرة * فتكت بهم ايدي القضاء الجاري *
* لكن بكيت حتى ابكي دماً * لمصاب آل المصطفى المختار *
* واذا تمثلت الحسين بكربلا * اصبحت ذا قلق ودمع جاري *
* لم انسه فرداً يجول بحومة * الهيجاء كالاسد الهزبر الضاري *
* ويفل جيش المارقين بعزمة * تغنيه عن حمل القنا الخطار *
* ويجول ما بين الخيول بنفسه * ويذود عن ابناء الاطهار *
* لا غرو ان ضحى يكر على العدى * فهو ابن حيدرة الفتى الكرار *
* الله اكبر كم اباد سميدعاً * منهم بحد حسامه البتار *

* حتى احيط به وغودر مفردا * خلوا من الاعوان والانصار *
* يا للحماة لمصعب نفثنا ده * ايدي الردى بازمة الاقدار *
* يا للملا لدم بطل محللا * بحرم احمد المختار *
* يا للرجال لهاتف يدعوا الا * هل من محام وهو حام الجار *
* فاجابه سهم فخر كانه * طود هوى في ذلك المضمار *
* عجبا له يهوى بسهم وهو طو * د علا رفيع ذرى مكين قرار *
* ويموت ظمآن الفؤاد ولم تغر * اسفا مياه السبعة الابحار *
* فاتى الجواد الى المخيم ناعيا * يبكي الجواد بمدمع مدرار *
* فثار عند ذاك زينب حاسرا * عن خدها مهتوكة الاستار *
* فرأت شقيق فؤادها ملقى على * الرمضاء وهو من الملابس عار *
* وبنوه صرعى كالاضاحي حوله * ما بين بدر دجى وشمس نهار *
* فانثنت تشتم النحر منه وتشتكي * من عظم لوعتها الى الجبار *
* وغدت تخضب وجهها بدمائه * لتصون عن اعين النظار *
* وتعج نادبة ولا حزن في * احشائها ورى الزناد الواري *
* اخي ان مصابك عمك تاركي * وجد شعاري والبكاء دثاري *
* احسين فارقني لفرقتك الهنا * والهم امسى بعد بعدك جاري *
* لا كان في الايام يومك انه * اذكى بقلبي جذوة من نار *

فامنن علي ان استطعت بنظرة * فلعلها تطفي لهيب اواري
* ايطيب بعدك في الزمان قرارنا * هيهات ما الدنيا بدار قرار *
* يا مطلق الاسرى اتعلم اننا * في اسر كل منهم كفار *
* اعزز علي بان تموت على ظما * وبذاك يوم الجود بحر جار *
* اسفي عليك وانت عار بالعرى * يسفي عليك فدتك نفسي الذاري *
* ابن الخضارمة القماقم من بني * مضر وابن ليوث آل نزار *
* ابن الوصي ابي وابن المصطفى * جدي وابن معاشر الانصار *
* اترى درى الهادي النبي برزئنا * وبما نكابد من الفجار *
* ام هل درى المولى ابو حسن بما * فعل الطغاة بآله الاطهار *
* ام هل درت خير النساء باننا * نسبى كسبي الروم في الامصار *
* ام هل درى الحسن الزكي اخو بما * سلب العدى من معجر وخمار *
* كم من مخدرة لآل محمد * قد ابرزت حسرى من الاستار *
* اليوم ضعضع ركن عزي في الملا * وانهد شاهق سوددي وفخاري *
* ثغر يريد بمي القضيب وطالما * قد كان مشغولا بذكر الباري *
* نحر له الهادي النبي مقبل * اضحى تقبله شفاه شفار *
* صدر يرضض بالخيول وانه * كنز العلوم وعيبة الاسرار *
* لهفي على حرم الحسين نوادبا * يبدين شكواهن للمختار *

* يا جدّا صبحنا نساق بذلّة * ونقاد بين صحاصح وقفار *
* يا جدّ ان خيامنا قد اصبحت * بعد الحسين غنيمة الكفار *
* يا جدّ ان ديارنا قد غودرت * بعد الخليط طوامس الآثار *
* يا جدّ قد كادت تفيض نفوسنا * من عظم ما لاقت من الاكدار *
* يا جدّ هل اخبرت ان حماتنا * قد اصبحوا اخبرا من الاخبار *
* يا جدّنا هذا حسينك قد غدا * نهب الصوارم والقنا الخطار *
* يا جدّ ان عزيزك السجاد قد * اضحى يقاد بذلة وصغار *
* يا جدّ ساروا بالرؤس وغادروا * الاجساد في الرمضاء وهي عوار *
* سلبوا ثياب الطاهرات فالبسوا * فيما حووه مقطعات النار *
* وسروا بهنّ الى يزيد حواسرا * هذا وهنّ ودايع المختار *
* الله اكبر انها المصيبة * لم تخب لوعتها مدى الاعصار *
* حتى يقوم القائم المهدي من * آل الرسول مطالبا بالثار *
* الاشوس المغوار نجل الاشوس * المغوار نجل الاشوس المغوار *
* مقدام رايات الوغى بتار اعمار الكماة بعضبه البتار *
* يا مدرك الاوتار ادركنا فقد * عظم البلا يا مدرك الاوتار *
* فاليك يا غوث العبا المشتكى * مما الم بنا من الاشرار *
* فالمؤمنون على شفا جرف الردى * فبدار يا ابن الاكرمين بدار *

* يا رب اظهر ربنا بظهوره * وانصره واجعلنا من الانصار *
* يا سيّدا بكت الوحوش عليه في * الفلوات والاطيار في الاشجار *
* يا ابن النبي الهاشمي ومن اتى * للعالمين باصدق الاخبار *
* يا منية الكرار بل يا مهجة * المختار بل يا صفوة الجبار *
* انزل بي قدم وشلت اخذ * بيدي وانت غدا مقيل عثاري *
* وبذوق حر النار من ينمي الى * الكرار وهو غدا قسيم النار *
* او يختشي منها ونار سميّه * بكم خبت من سالف الاعصار *
* ولقد بذلت الجهد في مدحي لكم * طمعا بان تمحي بكم اوزاري *
* صلى الله لآله عليكم واحلكم * دار السلام فنعم عقبى الدار *

للسيد الرضي رة في رثاء الحسين ع

* صاحت بذودي بغداد فانسي * تقلبي في ظهور الخيل والعير *
* وكلما هجهجت بي عن مباركها * عارضتها بجنان غير مذعور *
* اطغى على قاطنيها غير مكترث * وافعل الفعل فيها غير مامور *
* خطب يهددني بالبعد عن وطني * وهل خلقت لغير السرج والكور *
* اني وان سامني من لا اقاومه * فقد نجوت وقدحي غير مقمور *
* عجلان البس وجهي كل داجية * والبر عريان من ظبي ويعفور *
* ورب قائلة والهم يتحفني * بناظر من نطاف الدمع ممطور *

* خفض عليك فللاحزان آونة * وما المقيم على حزن بمعذور *
* فقلت هيهات فات السمع لائمه * لا يفهم الحزن الا يوم عاشور *
* يوم حكى الطعن فيه لابن فاطمة * سنان مطرد الكعبين مطرور *
* فخر للموت لا كف تقلبه * الا بوطي من الجرد المحاضير *
* ظمآن يسلي نجيع الطعن غلته * عن بارد من عباب الماء مقرور *
* كان بيض المواضي وهي تنهبه * نار تحكم في جسم من النور *
* لله ملقى على الرمضاء غص به * فم الردى بعد اقدام وتشمير *
* تحنوا عليه الربى ظلا وتستره * عن النواظر اذيال الاعاصير *
* تهابه الوحش ان تدنوا لمصرعه * وقد اقام ثلاثا غير مقبور *
* ومورد غمرات الضرب غرته * جرت اليه المنايا بالمصادير *
* اغرى به ابن زياد لؤم عنصره * وسعيه ليزيد غير مشكور *
* وود ان يتلافى ما جنت يده * وكان ذلك كسرا غير مجبور *
* تسبى بنات رسول الله بينهم * والدين غض المبادي غير مستور *
* ان يظفر الموت منه بابن منجبة * فطالما عاد ريان الاظافير *
* يلقى القنا بجبين شان صفحته * وقع القنا بين تضميخ وتعفير *
* من بعد ما رد اطراف الرمح به * قلب فسيح وراي غير محصور *
* والنقع يسحب من اذياله * على الغزالة جيبا غير مزرور *

بني

بني امية ما الاسياف نائمة * عن ساهر في اقاصي الارض موتور
* في فيلق شرق بالبيض تحسبه * برقا تدلى على الآكام والقور *
* والبارقات تلوى في مغامدها * والسابقات تمطى في المضامير *
* اني لارقب يوما لا خفاء به * عريان يقلق منه كل مغرور *
* وللصوارم ما شاءت مضاربها * من الرقاب شرابا غير منزور *
* اكل يوم لآل المصطفى قمر * يهوي بوقع العوالي والمباتير *
* وكل يوم لهم بيضاء صافية * يشوبها الدهر من رنق وتكدير *
* مغوار قوم يروع الموت من يده * امسى واصبح نهبا للمغاوير *
* وابيض الوجه مشهور تغطرفه * مضى بيوم من الايام مشهور *
* ما ان تعجبت من همي ونفرته * والحزن جرح بقلبي غير مسبور *
* باي طرف اري العلياء ان نضبت * عيني ولجلجت فيها بالمعاذير *
* القى الزمان بكلم غير مندمل * عمر الزمان وقلب غير مسرور *
* يا جد لا زال لي هم يحرضني * على الدموع ووجد غير مقهور *
* والدمع تحفزه عين مؤرقة * حفز الحنية عن نزع وتوتير *
* ان السلو لمحظور على كبدي * وما السلو على قلب بمحظور *
*

لديك الجن في رثاء الحسين ع

* ما انت مني ولا ربعاك لي وطر * الهم املك بي والشوق والفكر *

* ابن الحسين وقتلى من بني حسن * وجعفر وعقيل غالهم عمر *
* قتلى يحن اليها البيت والحجر * شوقاً ويبكيهم الآيات والسور *
* وراعها ان دمعاً فاض منتثراً * لا او ترى كبدي للحزن ينتثر *
* مات الحسين بايدي في مغائظها * طول عليه وفي اشفاقها قصر *
* لا ادر در الاعادي عندما وتروا * ودر درك ما تحوين يا حفر *
* لما راوا طرقات الصبر معرضة * الى لقاء ولقيا رحمة صبروا *
* قالوا لانفسهم يا حبذا نهل * ومحمد وعلي بعده صدروا *
* ردوا هنيئاً مريئاً آل فاطمة * حوض الردى فارتضوا بالقتل واصطبروا *
* الحوض حوضهم والجد جدهم * وعند ربكم في خلقه غير *
* ما بي فراغ لعثمان فاندبه * ولا شجاني ابو بكر ولا عمر *
* لكم عدي وتيم بل يزيدكم * امية ولنا الاعلام والغرر *
* موتاً وقتلاً لها مات مفلقة * من هاشم غاب عنها النصر والظفر *
* ابكيكم يا بني التقوى واعولكم * واشرب الصبر وهو الصاب والصبر *
* ابكيكم يا بني بنت الرسول ولا * عفت محالكم الانواء والمطر *
* في كل يوم لقلبي من تذكركم * تعريسة ولدمعي فيكم سفر *
* كفى بان اناث الله وافقتر * يوماً ولله في هذا الورى نظر *
* انسى علياً وتفنيد الغواة له * وفي غد يعرف الافاك والاشر *

ومن ذا الذي

* من ذا الذي كلمته البيد والشجر * وسلم الترب اذ ناداه والحجر *
* حتى اذا ابصر الاحياء من يمن * برهانه آمنوا من بعد ما كفروا *
* ام من حوى قصبات السبق دونهم * يوم القليب وفي اعناقهم زور *
* اضبع غير علي كان رافعه * محمد الخير ام لا تعقل الحمر *
* الحق ابلج والاعلام واضحة * لو آمنت انفس الشانين اذ نظروا *

للمرحوم محمد كاظم الازري في رثاء الحسين

* ان كنت في سنة من غارة الزمن * فانظر لنفسك في استيقظ من الوهن *
* ليس الزمان بمأمون على احد * هيهات ان تسكن الدنيا الى سكن *
* لا تنفق النفس الا في بلوغ علا * فبايع النفس فيها غير ذي غبن *
* ودع مصاحبة الدنيا فليس بها * الا مفارقة السكان للسكن *
* والعيش انفس ما تهنى لذاذته * لولا شرائب من الآجال غير هني *
* وكيف يحمد للدنيا صنيع يد * وغاية البشر منها غاية الحزن *
* هي الليالي تراها غير خائنة * الا بكل كريم الطبع لم يخن *
* الا تذكرت ايام بها ظعنت * للفاطميين اظعان عن الوطن *
* ايام دارت على الاسلام دائرة * ما كان مركزها الا على الشجن *
* ايام طل من المختار اي دم * وادميت اي عين من ابي حسن *
* لم انس ناصر دين الله منفرداً * في مجمع من بني عبادة الوثن *

* يابن الاعانة الا من حد ودظبى * من يستغن بسوى الهندى لم يعن *

* يوصى الاحبة الا تقبضوا ابدا * الا على البتر فى سر وفى علن *

* وان جرى احد الاقدار فاصطبروا * فالصبر فى القدر الجارى من الفطن *

* ثم انثنى للاعادى لا يرى حكما * الا الذى لم يدع راسا على بدن *

* سقيا لهمته ما كان اكرمها * فى سقى ظامى المواضى من دم هتن *

* حيث الاسنة للاجال مفصحة * عما نروم بذاك المقول اللكن *

* وللظبى نغمات فى رؤسهم * كانها الطير قد غنت على فنن *

* يا جيرة الغى ان انكرتم شرفى * فان واعية الهيجاء تعرفنى *

* لا تفخروا بالجنود لا عداد لها * ان الفخار بغير السيف لم يكن *

* ومذ رقى منبر الهيجاء اسمعها * مواعظا من فروض الطعن والسنن *

* لله موعظة الخطى كم وقعت * من ال سفيان فى قلب وفى اذن *

* كان اسيافه اذ تستهل دما * صفائح البرق حلت عقدة المزن *

* فلم يروا غير ذاك الليث مقتضبا * تلك الاوابد لم تشكل ولم تهن *

* لله حملته لو صادفت فلكا * لخر هيكله الاعلى على الذقن *

* يعرى الجيوش بسيف غير ذى ثقة * على النفوس ورمح غير مؤتمن *

* وعزمة فى عرى الاقدار نافذة * لولا قضا الموت قادته بلا رسن *

* حتى اذا لم يصب منه العدى غرضا * رموه بالنبل عن موتورة الظعن *

فانقض

* فانقض عن مهره كالشمس عن فلك * فغاب صبح الهدى فى الفاحم الدجن *

* واصبحت ظلمات الشمر محدقة * من الحسين بذاك النير الحسن *

* قل للمقادير قد ابدعت حادثة * غريبة الشكل ما كانت ولم تكن *

* امثل شمر اذل الله جبهته * يلقى حسينا بذاك الملتقى الخشن *

* واحسرة الدين والدنيا على قمر * يشكو الخسوف من العسالة اللدن *

* لقد اطلت على عدنان نائبة * لقتلها ابل كانت فتنة الفتن *

* يا سيدا كان بدر المكرمات به * كالشمس تبدو بالاعلى من الفنن *

* من يكفل اليوم من علم ومن كرم * لكن سواك عليه غير مؤتمن *

* هيهات ان الندى والعلم قد دفنا * ولا مزية بعد الروح للبدن *

* لقد هوت من نزار كل راسية * كانت لابنية الامجاد كالركن *

* لله صخرة وادى الطف ما قرعت * الا جواهر كانت حلية الزمن *

* قد انفقتها باطراف القنا فتن * على اساسهم بيت النفاق بنى *

* خطب ثوى العالم العلوى لا لم به * ما العذر للعالم السفلى لم يلن *

* ان تبكه مقل الافلاك تبك فتى * كان الوجود به فى امنع الجنن *

* من المغيرى حمى الاسلام فى ملك * من بعده حرم الاسلام لم يصن *

* بهضبك يا كربلا شئ ظفرت به * من صنعة اليمن لا من صنعة اليمن *

* لله فخرك ما فى جيد عطل * ولا بمرآته الا دنى من الدرن *

* كم خر في تربك النوري بدر تقى * لولاه عاطلة الاسلام لم تزن *
* من كل فارس اقدام ومكرمة * لا في المنايا له عي ولا المنن *
* حتى من الشوس معتاد ولبدهم * على رضاع دم الابطال لا اللبن *
* يجول في مشرق الدنيا ومغربها * نداهم جولان القرط في الاذن *
* من مبلغ سوق ذاك اليوم ان ابي * جواهر القدس قد بيعت بلا ثمن *
* يوم بكت قبر عنبر المكرمات دما * على الكريم فبلت فاضل الردن *
* يوم اجال القذى في طرف فاطمة * حتى استحال وعاء الدمع والوسن *
* لم تنس ذاتي رزايا الطف تندبها * ضربا على الهام او سبيا على البدن *
* يوم ابى الكفر الا ان نعوذ به * كواكب العرش ملقاة على الدمن *
* لهفي على ناطقات العلم كيف غدت * وافصح اللسن منها الكن اللسن *
* بانت بدور المعالي بعد ما ثكلت * في صدر كل كمال وجد مفتتن *
* ما للحوادث ما دارت دوائرها * اصابت الجبل القدسي بالوهن *
* قل للمكارم موتي موت ذي ظمأ * فقد تبدل ذاك العذب بالاجن *
* ان زلزلت هذه السفلى فلا عجب * دارت على الفلك الاعلى رحى المحن *
* تبكي على سيد كانت لها شيم * يجري بها المجد مجرى الماء بالغصن *
* اين الذي كان لا يلقى صدى امل * الا باكرم من صوب الحيا الهتن *
* اين الهدى كان يجلو كل معتكر * ولا يقيم الورى الا على السنن *

* ان اصبح الدهر يرخي من عزائمه * فان حظ بقايا المكرمات فني *
* لقد هوى علم الاسلام بعد فتى * هذا والدين مقرونان في قرن *
* اقول والنفس مرخاة ازمتها * يقودها الوجد من سهل الى حزن *
* مهلا فقد قربت وقاتي منتظر * من عهد آدم منصور على الزمن *
* خواض ملحمة فياض مكرمة * كشاف مظلمة فكاك مرتهن *
* قوم يقلد حتى الوحش منته * وابن النجابة مطبوع على المنن *
* صباح مشرقها مصباح مغربها * مزيل محنتها عن كل ممتحن *
* اعز لا يتجلى نور سودده * الا بروض من الدين الحنيف جني *
* تسعى الى المرتقى الاعلى بهمتها * لا تتخذ منزلة فتن الفتن *
* وتنظرين حكيما من بني مضر * لولاه حين شقاء الملك لم يجن *
* تسطو بسيفين من باس ومن كرم * يبنا صلات عروق البخل والجبن *
* يا من بحبهم نرجو النجاة غدا * ولجة البحر لم تركب بلا سفن *
* طوبى لحظ محبيكم فقد حصلوا * على نصيب بغير الشمس مقترن *
* يا قادة الامر حسبي انس ذكركم * في وحشة الحشر يرعاني ويؤنسني *
* هل تزدري بي اثامي واولها * فيكم الى درجات العرش ترفعني *
* وهل تميل بي الدنيا الى دركة * ومن ولائي فيكم ما يقومني *
* ارجوكم ورجاء الاكرمين غنى * حيا وبعد اندراج الجسم في الكفن *

* ومنكر ونكير لا اهابهما * انى وبحظ رجال الله يرمقنى *
* ظفرت بالامر اذ يممت مالككم * وصعب نيل المنى سهل على الفطن *
* يا من بقدرهم الاعلى علت مدحى * والدر يحسن منظوما على الحسن *
* ان طالبتنى بمدح ذات مجدكم * فرب طالب امر وهو عنه غنى *
* فها كم من شجى البال معرمة * عذراء ترفل فى ثوب من الشجن *
* جاءت تهادى من الاذرى حاليته * من اجتلى حسنها الفتان يفتتن *
* خذوا اليكم بلا امر مدائحه * انتم اولوا الامر من باد ومكتمن *
* ثم الصلوة عليكم ما بدا قمر * فانجاب عنه حجاب الغارب الدجن *

للسيد مهدى الطباطبائى رحمه الله

* نزت امية حرب ثم مروان * منابرا ما لهم فيهن سلطان *
* واعلنت لعن سبط الوصى بها * وقد اقيمت به منهن عيدان *
* واظهرت الدين اذ قد حل ساحتهم * من بعد ذى الوحى غشاه ونشوان *
* كم قد علاه عداة الطهر ذو دنس * رجس من الناس بل قرد وشيطان *
* وحاربت آل حرب من بسيفهم * من بعد ما حزبوا الاحزاب قد دانوا *
* والجات حسنا للصلح عن مضض * وجمجمت بحسين وهو ظمآن *
* رمت بسهم الردى من بالحجاز ومن * ام العراق وقد خانته كوفان *
* فامن طالب ان دانت على ترة * اوتار بدر باشياخ لهم بانوا *

وبالقلب

* وبالقلب هوت كم فيه من وثن * كانت لهم دون وجه الله اوثان *
* وقد تلاها بنوا الزرقاء ثم تلا * ابناء نثلة خوار وخنان *
* فارهقوا البنى بنت النبى شبا * حد السيوف واذاق الليث خوان *
* هذا وكلهم للدين منتحل * سيان من مثلهم كفر وايمان *

لشيخ عبد الرضى الخطى فى رثاء الحسين ع

* سقى اربعا اقفرن من حيرة بانوا * اجش هطول الودق او طف هتان *
* وبدلن من بعد البلا ناظر الكلا * وجرت عليها للصبا الرطب اردان *
* مرابع لم تشج المتيم اربع * سواها ولا هاجت له الوجد اوطان *
* على ساكنيها اين حلوا ويمموا * سلام شج لم يعرف البشر مذ بانوا *
* وان او قدوا نار الجوى بين اضلعى * ففاضت لها من ادمع العين غدران *
* ابى ناظرى ان يطعم الغمض بعدهم * واقلع عن اكناف قلبى سلوان *
* اما وليال اسفرت بوصالهم * وغصن الصبى غض الشبيبة ريان *
* عشية اجفان العواذل نوم * وجفن الهنا بادى المسرة يقظان *
* لقد نقضوا ما عاهدوا الصب اذ وفى * كما نقضت عهد ابن فاطم من خانوا *
* غداة سرى يطوى السباسب قاصدا * هداهم فيها هم عن الهدى طغيان *
* بفتية من هاشم كل اشوس * يجنه فى الحرب نسر وسرحان *
* ونعضده من صحبه عصبة علت * كهول تسامى للمعالى وشبان *

* غيوث ليوث يوم سلم ومعرك * سمير لها الخطار والعضب ندمان *
* لها من دما الابطال ورد ومنهل * متى ضمها في حومة الكر ميدان *
* تحن الى وصل المنايا نفوسها * كما حن طفل للمراضع ظمآن *
* لقد بذلوا في نصرة الدين انفسا * نفائس لم تقرن بها قط اثمان *
* شروا بذميم العيش محمود غدا * فيا متجرا ما اسامه قط خسران *
* رعوا ذمم المختار في حفظ اهله * فما وهنوا في الدفع منهم ولا نوا *
* الى ان قضوا لم يطف حر غليلهم * ومن دمهم اضحى القنا وهو ريان *
* واصبح سبط المصطفى بعد فقدهم * تطوف به من عصبة الشرك اظعان *
* طغاة من ايام بدر تكامنت * فشبت لها في عرصة الطف نيران *
* فشد على جيش الضلال بعضبه * كما شد ليث مشبل وهو غضبان *
* فبدد شمل الجيش بعد التئامه * ولولا القضا ما فاته منه انسان *
* ولما اراد الله انفاذ امره * دعاه فلبى طائعا وهو عجلان *
* فخر على وجه الثرى سيد الورى * فقل خر رضوى قل رضوى وثهلان *
* فاظلمت الآفاق اذ غاب بدرها * وثلت لعرش المجد بالرغم اركان *
* واصبح وجه الدين اسفع [illegible] * يلوح عليه للكآبة عنوان *
* اسبط النبي المصطفى وبل امه * تعادى لها بغي عليك وعدوان *
* دعتك لدين فانقضت منك ذمة * بيد فنس الدين دينا به دانوا *

عفاء

* عفاء على الدنيا التي قد تركتها * فليس بها من بعد بعدك ابطان *
* اصاب العمى عينا تظن بدمعها * عليك ولم تسفح لها قبل اجفان *
* وقد لبست غر المعالي سلابها * عليك واضحى دمعها وهو هتان *
* تفلل عضب فل منك مهندا * تفلل به في موقف الضرب فرسان *
* قضى الجود لما ان قضيت واقفرت * مرابع ناويها الصفات واوطان *
* واصبحت الآمال بعدك حسرا * ونال ذوي الآمال يأس وحرمان *
* سلام على الاسلام بعدك انه * تقوض منه يوم فقدك بنيان *
* لقد جدعت للمكرمات معاطس * لفقدان من جدت لها فيه ايمان *
* لتبك الوغى منه شهابا على العدى * اذا ما بدا منهم لدى الحرب شيطان *
* لتبك العتاق الجرد منه سميدعا * يجشمها حوض الردى وهو ملآن *
* يعرض للسمر الرماح رقابها * ويبخل بالاكفال ان جاش ميدان *
* لتبك الرقاق البيض من كان صنفعا * غليل صداها والحشا منه صديان *
* لبئس جزاء السوء جازت محمدا * رجال عدا منها على الآل شنئان *
* لقد حلؤا عن مورد الماء سبطه * وسيقت [illegible] فيهم على الهون اضعان *
* تجوب بها البيد القفار حواسرا * عرائس لم توضع عليهن كيران *
* لها عبرة في كل واد ومحنة * بعيد الهدى منها عويل وارنان *
* تعز على خير النبيين سبيها * وليس لها ستر سوى الصون صوان *

* فما صاديات العيس حمن خوامسا * على الماء ذادتها عن الورد عبان *
* باوجد منها غلة حين ابرزت * سبايا ولا حام عليهن غيران *
* فيا وقعة اجرت مدامع نادبا * وشبت لها بين الجوانح نيران *
* يدك الجبال الشامخات اسنما * ويترك اسماع الورى وهي صمان *
* متى ينتضي الجبار سيفا اعده * ليطوي به كفر وينشر ايمان *
* ويبدو فاما قرور ويخضب مجدب * ويثلج ملهوف وينقع عطشان *
* وتكسى به الايام حسنا وبهجة * ويورق للدين الحنيف اغصان *
* ترى الفيلق المرهوب خلف لوائه * تغص به البيدا سهول واحزان *
* يذل له كسرى ويخضع قيصر * ويعنو له من بعد تبع ساسان *
* فيدرك ثار المصطفى من عصابة * بها كسي الايمان ذل وخذلان *
* فيحلو فدتك النفس فالجور قد طغى * وضاق يمين والالا صبر وكتمان *
* ودونكها يا بن النبي بديعة * يقر لها بالعجز بشر وحسان *
* بها ارتجي منك الذي انت اهله * وحق لمن يرجوك فوز ونجحان *
* عليك من الرحمن ما هبت الصبا * صلوة وتسليم يدوم ورضوان *

* للمرحوم السيد صادق الفحام ره وقد كتبها بحضرة العسكريين ع

* انخها فقد وافت بك الغاية القصوى * والقت بها في مربع من هوى *
* انت بك تغري حمحمها بعد حمحمه * تظل بايديها بساط الفلا تطوى *

يحركها

* يحركها الشوق الملح فتغتدي * تشن على جيش الفلا غارة شعوا *
* يعللها الحادي بحزوى ورامة * ولا همها رامة لا ولا حزوى *
* ولكنها حنت الى سر من راى * فجاءت كما شاء الهوى تسبق الخطوى *
* الى روضة ساحاتها تنبت الرضا * وتثمر للجانين اغصانها العفوا *
* الى حضرة القدس التي في عراصها * يجود ندى منها عطاش الورى تروى *
* فزرها ذليلا خاضعا متوسلا * بها مظهرا لله ثم لها الشكوى *
* لتبلغ في الدنيا مرامك كله * وتاوي في الاخرى الى جنة الماوى *
* عليها سلام الله ما مر ذكرها * وذلك منشور مدى الدهر لا يطوى *

* للشريف مبارك في رثاء الزهراء ع *

* ما لعيني قد غاب عنها كراها * وعراها من الاسى ما عراها *
* الدار نعمت فيها زمانا * ثم فارقتها فلم اغشاها *
* ام لحي بانوا باقمار تم * ينجلي الدجى بضوء سناها *
* ام لخود غريرة الدمع يهواني * بصدق الوداد واهواها *
* ام لصافي المدام من مزة الطعم * عقار مشمولة اسقاها *
* حاش لله لست اطمع نفسي * آخر العمر في اتباع هواها *
* بل بكائي لذكر من خصها * الله تعالى بلطفه وحباها *
* ختم الله رسله بابيها * واصطفاه لوحيه واصطفاها *

* وحباها بالسيدين الامامين * الزكيين منذ حين حباها *
* ولفكري في الصاحبين الذين * استحسنا ظلمها وما راعياها *
* منعا بعلها من العهد وا * لعقد وكان المنيب والاواها *
* وابتداها بامرة بادراها * قبل دفن النبي وانتهزاها *
* وانت فاطم تطالب بالارث * من المصطفى فما ورثاها *
* ليت شعري لم خولفت سنن * القران فيها والله قد ابداها *
* رضي الناس اذ تلوها بما لم * يرض فيها النبي حين تلاها *
* نسخت آية المواريث منها * ام هما بعد فرضها بدلاها *
* ام ترى آية المودة لم تأت * بود الزهراء في قرباها *
* ثم قالوا ابوك جاء بهذا * حجة من عنادهم نصباها *
* قال للانبياء حكم بان لا * يورثوا في القديم وانتهراها *
* افبنت النبي لم تدر ان كا * ن نبي الهدى بذلك فاها *
* بضعة من محمد خالفته * قال حاشا مولاتنا حاشاها *
* سمعته يقول ذاك وجاءت * تطلب الارث ضلة وسفاها *
* هي كانت لله اتقى وكانت * تفضل الخلق عفة ونزاها *
* سل بابطال قولهم سورة النمل * وسل مريم التي قبل طه *
* او تقول النبي خالف القران * ويح الاخبار ممن رواها *

* فهما يبنيان عن ارث يحيى * وسليمان من اراد انتباها *
* فدعت واشتكت الى الله من * ذاك وفاضت بدمعها مقلتاها *
* ثم قالت فنحلة لي من والدي * المصطفى فلم ينحلاها *
* فاقامت بها شهودا فقالوا * بعلها شاهد لها وابناها *
* لم يجيزوا شهادة ابني رسول * الله هادي الانام اذ ناصباها *
* لم يكن صادقا علي ولا فا * طمة عندهم ولا ولداها *
* كان اتقى لله منهم عتيق * قبح القائل المحال وشاها *
* جرعاها من بعد والدها الغيظ * مرارا فبئس ما جرعاها *
* اهل بيت لم يعرفوا سنن الجور * التباسا عليهم واشتباها *
* ليت شعري ما كان ضرهم * لحفظ العهد النبي لو حفظاها *
* كان اكرام خاتم الرسل الهادي * البشير النذير لو اكرماها *
* ان فعل الجميل لم يأتياه * وحسان الاخلاق ما اعتمداها *
* ولو ابتيع ذاك بالثمن الغا * لي لما ضاع في ابتياع هواها *
* ولكان الجميل ان يعطياها * فدكا لا الجميل ان يقطعاها *
* اترى المسلمين كانوا يلومو * نهما في العطاء لو اعطياها *
* كان تحت الخضراء بنت نبي * صادق ناطق امين سواها *
* بنت من ام من حليلة من * ويل لمن سن ظلمها واذاها *

* ذاك ينبيك عن حقود صدور * فاعتبرها بالفكر حين تراها *
* قل لنا ايها المجادل في القول * لعن الغاصبين اذ غصباها *
* اهما ما تعمداها كما قلت بظلم * كلا ولا اهتضماها *
* فلماذا اذ جهزت للقاء الله * عند الممات لم يحضراها *
* شيعت نعشها ملائكة الرحمن * رفقا بها وما شيعاها *
* كان زهدا في اجرها ام عنادا * لابيها النبي لم يتبعاها *
* ام لان البتول وصت بان لا * يشهدا دفنها فما شهداها *
* ام ابوها اسر ذاك اليها * فاطاعت بنت النبي اباها *
* كيف ما شئت قل كفاك بهذا * خزية قد بلغت اقصى مداها *
* غضباها واغضبا عند ذاك الله * رب السماء اذ غضباها *
* وكذا اخبر النبي بان الله * يرضى سبحانه لرضاها *
* لا نبي الهدى اطيع ولا * فاطمة اكرمت ولا حسناها *
* وحقوق النبي ضيع منها * ما تسامى في فضله وتناها *
* تلك كانت حزازة ليس تبرى * حين ردا عنها وقد خطباها *
* وغدا يلتقون والله يجزي * كل نفس بغيها وهداها *
* فعلى ذلك الاساس بنت صا * حبة الهودج المشوم بناها *
* وبذاك اقتدت امية لما * اظهرت حقدها على مولاها *

* لعنت بالشام سبعين عاما * لعن الله كهلها وفتاها *
* ذكروا مصرع المشايخ في * بدر وقد ضمخ الوصي لحاها *
* وباحد من بعد بدر وقد * انغمس فيها معاطسا وجباها *
* فاستجارت له السيوف بصفين * وجزت يوم الطفوف قفاها *
* لو تمكنت بالطفوف مكان الهم * لقبلت تربها وثراها *
* ادركت ثارها امية في الناس * غدا في معادها تصلاها *
* اشكر الله انني اتوالى * عترة المصطفى واشنا عداها *
* ناطق بالصواب لا ارهب الاعداء * في جهرهم ولا اخشاها *
* نح بها ايها الحذوعي واعلم * ان انشادك الذي انشاها *
* لك معنى في النوح ليس بخاف * وهي تاج في الشعر في معناها *
* قلتها للثواب والله يعطي * الاجر فيها من قالها وقراها *
* مظهرا فضلهم بغر متنفس * بلغت في ودادهم منتهاها *
* فاستمعها من شاعر علوي * حسني في فضلها لا يضاها *
* سادة الخلق قوم عترتك * ثم بطحاء مكة مثواها *

* للحاج هاشم ره في رثاء الحسين *

* ان تكن كربلا فحيوا ارباها * واطلبوا بنا لثم ثراها *
* والثموا جوها الاشق على ما * كان في القلب من حريق جواها *

* واغمروها باحمر الدمع سقيا * فكرام الورى سقتها دماها *
* فلك القلب حين فارق مغناها * ويشتاق بعد ذاك لقاها *
* كنت واصلتها زمانا قديما * فلم اخترت بعد وصل جفاها *
* ما اباحيا انها علقت فتجفو * حيث محياك ساكنون ثراها *
* فعلام البعاد بعد التداني * ورباها بمن علقت رباها *
* بئسما انت اذ تخيرت اهلا * زذويها ومنزلا من سواها *
* وتخيرت دونها في اناس * حظ عينيك في لقاهم قذاها *
* فلك اللوم لا لغيرك شوقا * قلت واها ام حسرة قلت اها *
* وبنفسي مودعين وفي * العين بكاها وفي القلوب لظاها *
* من نجوم تضمنتها قبور * وبدور قد غيبتها رباها *
* ركبهم والقضا باصنعا * ثم يسري وحادي الردى امامها *
* والمساعي من خلفهم نادبات * والمعالي مشغولة بشجاها *
* ساكبات الدموع لا تتلاقى * بين اجفانها وبين كراها *
* وكأني بها عشية القى * سبط خير الورى لركاب لداها *
* يسأل القوم وهو اعلم حتى * بعد اي انصرحوا باسماها *
* انها كربلا فقال استقلوا * فعلينا قد كرحتم بلاها *
* فلديها قبورنا بل ومختلف * الزوار فيها صباحها ومساها *

وبها

* وبها تهتك الكرائم منا * ورؤس الكرام تعلو قناها *
* وتبدت سوادع الخيل و * السمر وفرسانها برق لواها *
* تتداعى ثارات بدر ولما * بكفها كبد حمزة وكلاها *
* فدعى صحبه هلموا فقد اسمع * داعي المنون نفسي رداها *
* كنت عرضتكم لمحبوب امر * ان نزلوا فيه غبطة وارتقاها *
* فاذا الامر عكس ما قد رجونا * محنة فاجتنوا اخوي وراها *
* فاجاب الجميع عن صدق نفس * اجمعت امرها وحازت هداها *
* لا ومعنى بر تقدست ذاتا * وجلال بر تعالت جاها *
* لا نخليك ونخلي الاعادي * تتخلى رؤسها عن طلاها *
* او تنال السيوف منا غذاها * وتروي الرماح منا ظماها *
* ثم مع ذاك لم نكن قد قضينا * من حقوق لزمننا ادناها *
* كيف تقضي العبد من حق مولى * شكر نعماه نعمة اولاها *
* فجزاها خيرا فلبت لنفسي * بعض حظ ما به قد جزاها *
* واستباتت على الوفا ثواه * واضحى كما تواصت وفاها *
* تتهادى الى الطعان اشتياقا * ليت شعري هل في فناها بقاها *
* ولقد اخبر الرواة حديثا * صح لي عن طريقتي وهداها *
* انه لم يصب حسينا من القوم * جراح الا عقيب فناها *

لم تكن ترتقي اليه سهام * دون ان تفتدي حشاه حشاها
تتلقى نحورها البيض والسمر * ومقصودها النحر سواها
ذاك حتى ثوت موزعة الاشلاء * صرعى سافى الرياح سفاها
وامتطى الندب مهره لا يبالي * اشانه منونه ام شباها
يتلقى القنا بباسم ثغر * كتلقي العفاة حين براها
مطمئنا جاشه كالطود فردا * سواء في عينه وشاها
تنفر الاسد خيفة ان تراه * وهي تدري بانه ما براها
تبتغي منهج الفرار وانى * والعفر ناهناك سد فضاها
مقربا وافداه نسر وذئب * لحم اسد لحم الاسود قراها
قبض كفه ذي العلا وندى * للوحش افدي يدا نداها
واذا ابن النبي هاج لحرب * اخصبت وحشها وراف فلاها
واتبرت نبلة فشلت يد رجس * رماها وكف علج براها
وهوى للاخشبين الاشم فما حت * نقطة الدهر ارضها وسماها
واتى ابن الضبابي بضي حساما * جبت امضت كف القضا منتضاها
ففرى بالحسام ثغرة نحر * طالما طال مصطفى لثماها
وانثنى بالكريم في الرمح لا * يشعر حلما ولا يفيق انتباها
معجبا بالذي اتاه من الخطب * وقد يعجب السفيه سفاها

ويله

ويله لو درى غداة تناهى * اي عظمى واي جلا اتاها
اي صدر بنعله قد دفاها * اي نحر بنصله قد فراها
وانثنى المهر بالظليمة عادي * السرج ناعي للمكرمات فتاها
وانتنت بنت الرزايا وقد * كض جوى الثكل قلبها وقواها
اذ صل الثكل قلبها فتبدت * فهي لم تدر ما فرار خباها
طلبت صنوها فعز عليها * فانثنت بالجوى تنادي اباها
يا ابانا قد ادرك الوتر منا * عصبة الشرك واشتفت احشاها
ابرزت كاس الغليل وروت * من دمانا غليلها وصداها
لم تزل تقتضي الديون اللواتي * قبل حتى كان الطفوف قضاها
ما كفاها اكل الكبود باحد * عن حسين في كربلا مذ اتاها
لبنها اذ رمته بالقتل امسى * غير قطع الكريم منه شفاها
وارتضت نحره شفاء اعز * الراس يعلى على رؤوس قناها
ما كفاها حمل الكريم عن الاسر * لنسوانه وذل سباها
لا ولا حملها اسارى بذل * دونا بروزها لعين عداها
باديات الوجوه اعوزها * بعد سلب القناع سلب رداها
يتروى وجوهها كل راء * غير ان العفاف صان حماها
يتصفحن للاعادي وجوها * لامرء قد خاب فيه رجاها

* تتزجى ابن حرة فى البرايا * علّه ان يرى فيحمى حماها *
* يا لقومى لعصبة عصت الله * واضحى لها هواها الها *
* عجبت من فعالها الكفر لكن * الذى يوما بكفرها ابقاها *
* ودعاها الى شقاها يزيد * فاستجابت تاهت لعمرى وتاها *
* اسخطت احمد المرضى يزيد * وبلها ما اضلها عن هداها *
* ثم مع ذاك ترتجى الشفاعة منه * فيا للرجال ما اعماها *
* يا ابن من شرف البراق وفاق * الكل والسبعة الطباق طواها *
* ورقى حيث لا مقرب يرقى * لا ولا مرسل هنالك فاها *
* قاب قوسين دق معنى فيا * لله معنى مقام او ادناها *
* ان تمنى العدى لك النقص با * لقتل فقد كان فيه عكس مناها *
* حاولت نيلها علاك فاعيا * ها وانى من الثريا ثراها *
* فاتاحتك للسيوف فجائت * لك تهدى من العلى اعلاها *
* اين من مجدك المنيع الاعادى * وبك الله فى العباد تباها *
* مجدك الفاخر الذى شيدته * آل عمرانها وآل سباها *
* وعليك اعتماد نفسى فيما * املته وما جنته يداها *
* وذنوبى وان عظمن فانى * بك يا ابن الكرام لا اخشاها *
* وبمبسور ما استطعت ثنائى * والهدايا بقدر من اهداها *

للسيد احمد

* للسيد احمد بن السيد على خان راثيا لمولانا الحسين ع *

* هى الطفوف فطف سبعا بمغناها * فما لمكة معنى مثل معناها *
* ارض ولكنما السبع الشداد لها * دانت وطأطأ اعلاها لادناها *
* هى المباركة الميمون جانبها * ما طور سيناء الا طور سيناها *
* وصفوة الارض صفى الخلق حل بها * صفاه ذو العرش اكراما وصفاها *
* منزه فى المزايا عن مشابهة * ونزهت عن شبيه فى مزاياها *
* وكيف لا وهى ارض ضمنت جثثا * ما كان ذا الكون لا والله لولاها *
* فيها الحسين وفتيان له بذلوا * فى الله اى نفوس كان زكاها *
* اذا القنا بينهم كالرسل بينهم * والبيض تمضى مواضيها قضاياها *
* انسى الحسين وسمر الخط تشجره * اذا فما انتفعت نفسى بذكراها *
* انسام يخطب اعراب الضلال وقد * اصمها الشرك والشيطان اعماها *
* فحين اعذر اعطى البيض حاجتها * والسمر من دم اهل البغى روّاها *
* ان كر فرت كاسراب القطا هربا * حتى تعثر اولاها باخراها *
* فلله حد سيوف الهند ما صنعت * كانما قراها يوم هيجاها *
* ولم تكن كفه هزت صوارمها * ولم يكن كلما استسقته روّاها *

اسقاها ص

* لو عاينت يوم عينا ابى حسن * فضى ما رب حق قد تمناها *
* او كان يشهده فى كربلا حسن * رأت امية منه سوء عقباها *

* يا باذل النفس في الله العظيم ولو * لا الله بارئها ما كان اغلاها *
* الارض بعدك نضت ثوب زينتها * وجدا وشق بعد الحسن مرآها *
* والشمس لولا قضاء الله ما طلعت * حزنا عليك ولا كنا رأيناها *
* تبكي عليك بقان من مدامعها * وما بكت غير ان الله ابكاها *
* واهتزت السبع والعرش العظيم ولو * لا الله اصبحت العليا سفلاها *
* الانس تبكي رزاياك التي عظمت * والجن تحت طباق الارض نعاها *
* رزية جل في الاسلام موقعها * ننسى الرزايا ولكن ليس ننساها *
* وكيف ننسى مصابا قد اصيب به * الطهر الوصي وقلب المصطفى طه *
* خطب دهى البضعة الزهراء حين دهى * رزء جرت بنجيع منه عيناها *
* فاي قلب لهذا غير منفطر * وجدا فذلك اعماها واقساها *
* آل النبي على الاقتاب عارية * كانما بيزيد عند سوباها *
* وراس اكرم خلق الله يرفعه * على السنان سنان هو اشقاها *
* فياله من مصاب عم فادحه * كل البرايا اقصاها وادناها *
* تبكي له انبياء الله موجعة * وما بكت لعظيم من رزاياها *
* وتستهيج له الاملاك باكية * وما البكاء بشيء من سجاياها *
* فاي عذر لعين لم تجد به * لو جف من جريان الدمع جفناها *
* تالله نبكي رزايا الطف ما خطرت * وكلما نقرع الاسماع ذكراها *

* نبكي مصارع آل الله لا برحت * عليهم من صلوة الله ازكاها *
* حتى يقوم بامر الله قائمنا * فنستحذ بسيوف الله عدناها *
* فثم تقضى لبانات بدافعنا * عن الضلال ولولاه قضيناها *
* بالحجة الخلف المهدي من صدقت * به البشائر اولاها واخراها *
* يا حجة الله يا ابن الطاهرين ومن * تحيى به من فروض الله موتاها *
* اليك يا ابن رسول الله ساقت * من القوافي ترجي منك قرباها *
* يا بعث مجدك فيها وهي وانفة * ان لا ترد اذا امدت يمناها *
* واشهد الله اني سلم من سلمت * لكم مودته حرب لمن تاها *
* بريء من معشر عمي بصائرها * والت اناسا آل العرش عاداها *
* ولا تزال على الايام باقية * عليكم من صلوة الله اسناها *

* للسيد الحميري في رثاء الحسين *

* امرر على قبر الحسين * وقل لاعظمه الزكية *
* يا اعظما لازلت من * وطفاء ساكبة روية *
* قبر تضمن طيبا * آباؤه خير البرية *
* آباؤه اهل الريا * سة والخلافة والوصية *
* والخير والشيم المهذ * بة المطيبة الرضية *
* فاذا مررت بقبره * فاطل به وقف المطية *

* وابنا المطهر للمطهر * والمطهرة الزكيه *
* كبكاء معولة غدت * يوما بواحدها المنيه *
* والعز صدا عمر بن * سعد والملمع بالنقيه *
* شمر بن جوشن الذى * طاحت به نفس شقيه *
* جعلوا ابن بنت نبيها * غرضا كما ترمى الدريه *
* لم يدعهم لقتاله * الا الجهالة والعطيه *
* او لاداخبث من مشى * مرحا واخبثهم سجيه *
* فعصاهم وابت له * نفس معززة ابيه *
* فغدوا له بالسابغات * عليهم والمشرفيه *
* والبيض واليلب اليما * نى والطوال السمهريه *
* وهم الوف وهو في * سبعين نفسا هاشميه *
* فلقوه فى خلف لاحمد * مقبلين من الثنيه *
* مستيقنين بانهم * سبقوا الاسباب المنيه *
* يا عين فابكى ما حييت على * ذوى الذمم الوفيه *
* لا عذر فى ترك البكاء دما * وانت به حريه *

لابى الفتح محمد سبط التعاويذى يرثى سيدنا ومولانا ابا عبد الله الحسين [ع]

* ارقت للمع برق حاجرى * تالق كاليمانى المشرفى *

* اضاء لنا الاجارع مستطيرا * سناه وعاد كالنبض الخفى *
* كان وميضه لمع الثنايا * اذا ابتسمت واشراق الحلى *
* فاذكرنى وجوه الغيد بيضا * سوالفها ولم اك بالنسى *
* اشبه صبابة وتتيه حسنا * فويل للشجى من الخلى [زائد]
* وعصر خلاعة احدثت فيه * شبابى صحبة العيش الرخى *
* وليلى بعدما مطلت ديونى * ولا حالت عن العهد الوفى *
* منعمة شغفت بها ولولا * الهوى ما كنت فى ابال شقى *
* تزيد القلب بلبالا ووجدا * اذا نظرت بطرف بابلى *
* اذا استشفيتها وجدى رمتنى * بداء من لواحظها دوى *
* ولولا حبها لم يصب قلبى * سنا برق تالق فى جبى *
* اجابت قد دعانى الشوق دمعى * وقدما كنت ذا دمع عصى *
* وقفت على الديار فما اصاخت * معالمها المحزن بكى *
* اروى تربها الصادى كانى * نزحت الدمع فيها من ركى *
* ولو اكرمت دمعك ياشئونى * بكيت على الامام الفاطمى *
* على المقتول ظمانا فجودى * على الظمآن بالدمع الروى *
* على نجم الهدى السارى وبحر العلوم وذروة الشرف العلى *
* على الحامى باطراف العوالى * حمى الاسلام والبطل الكمى *

* على الباع الرحيب اذا المت * بر الازمان والكف السخي *
* على اندى الانام يدا ووجها * وارجحهم وقارا في الندي *
* وخير العالمين ابا واما * واطهرهم ثرى عرف ذكي *
* لئن دفعوه ظلما عن حقوق * الخلافة بالوشيج السمهري *
* فما دفعوه عن حسب كريم * ولا ذادوه عن خلق رضي *
* لقد فصموا عرى الاسلام عودا * وبدءا في الحسين وفي علي *
* ويوم الطف قام ليوم بدر * باخذ الثار في آل النبي *
* فثنوا بالامام اما كفاهم * ضلالا ما جنوه على الوصي *
* رموه عن قلوب قاسيات * باطراف الاسنة والقسي *
* واسرى مقدما عمر بن سعد * اليه بكل شيطان غوي *
* سفوك للدماء على انتهاك المحارم جد مقدام جري *
* اتاه بجحفل بجيش غيظا * صدورهم وجيش كالاتي *
* اطافوا محدقين به وعاجوا * عليه بكل طرف اعوجي *
* وكل مثقف لدن وعضب * سريجي ودرع سابري *
* فالحوا بالصوارم مشرعات * على البر التقي بن التقي *
* وجوه النار مظلمة اكبت * على الوجه الهلالي الوضي *
* فيا لك من امام ضرجوه * الدم القاني بخرصان القني *

بكت

* بكته الارض اجلالا وحزنا * لمصرعه واملاك السمي *
* وغودر في الحمام بغير حام * يناضل دونه ولا ولي *
* فما عطف البغاة على الفتاة * الحصان ولا على الطفل الصبي *
* ولا بذلوا لخائفة امانا * ولا سمحوا لظمآن بري *
* ولا سفروا اللثام عن حياء * ولا كرم ولا انف حمي *
* وساقوا اذ وذا اهل الحق ظلما * وعدوانا الى الورد الابي *
* تذودهم الرماح كما تذاد * الركاب عن الموارد بالعصي *
* وساروا بالكرائم من قريش * سبايا فوق اكوار المطي *
* فيا لله يوم نعوه ماذا * وعى سمع الرسول من النعي *
* ولو رام الحياة سعى اليها * بعزمة لجاء المضرجي *
* ولكن المنية تحت ظل الرقاق البيض اجدر بالابي *
* فيا عصب الضلال لئن كففتم * ضلالا عن صراطكم السوي *
* فالفيتم وعهدكم قريب * وراء ظهوركم عهد النبي *
* واخفيتم نفاقكم الى ان * وثبتم وثبة الذئب الضري *
* وابديتم حقودكم وعدتم * الى الدين القديم الجاهلي *
* ولولا الضغن ما ملتم على ذي القرابة للبعيد الاجنبي *
* كفى حربا ضمانكم لقتل الحسين * جواز الرفد للسني *

* وبعكم لاخوا كم سقاها * بمنزود من الدنيا بكي *
* وحسبكم غدا بابيه خصما * اذا عرف الشقيم من البري *
* صلبتم حربه بغيا فانتم * لنار الله اولى بالصلي *
* وحرمتم عليه الماء لوما * واسقافا الى الخلق الدني *
* وفي صفين عاندتم اباه * واعرضتم عن الحق الجلي *
* وخادعتم امامكم خداعا * اتيتم فيه بالامر الغري *
* اماما كان ينصف في القضايا * وياخذ للضعيف من القوي *
* وانكرتم حديث الشمس ردت * له وطويتم خبر الطوي *
* تجوزتم لبغضكم عليا * عذاب الخلد في الدرك القصي *
* ساهدي للائمة من سلامي * وغرمد آنحى ازكى هدي *
* سلاما انبع الوسمي منه * على تلك المشاهد بالولي *
* واكسو عاتق الايام منها * حبابر كالرداء العبقري *
* حسانا لا اريد بهن الا * مساعي كل باغ خارجي *
* بضوع لها اذا نشرت اريج * كنشر لطائم المسك الذكي *
* كانفاس النسيم سرى بليل * بهن ذوائب الورد الجني *
* بطيبة والبقيع وكربلا يا * وسامراء بعد وللغري *
* وزوراء العراق وارض طوس * سقاها الغيث من بلد قصي *

* فحيا الله من وارته تلك القباب البيض من حبر نقي *
* واسبل صوب رحمته دراكا * عليها بالغدو وبالعشي *
* فذخري للمعاد ولاء قوم * بهم عرف السعيد من الشقي *
* كفاني علمهم اني معاد * عدوهم موال للولي *

لجناب الشيخ محمد الاعلى الاعسم رثى مولانا الحسين

* فدا وهنت جلدي الديار الخاليه * من اهلها ما للديار وما ليه *
* ومتى سئلت الدار عن اربابها * يعد الصدى منها سؤالي ثانيه *
* ومعالم اضحت مئاتم لا ارى * فيها سوى ناع يجاوب ناعيه *
* كانت غيابا للمنوب فاصبحت * لجميع انواع المصائب حاويه *
* ورد الحسين الى العراق وظنهم * تركوا النفاق اذ العراق كما هيه *
* ولقد دعوه للعنى فاجابهم * ودعاهم لهدى فردوا داعيه *
* قست القلوب فلم تمل لهداية * تبا لهاتيك القلوب القاسيه *
* ما ذاق طعم فراتهم حتى قضى * عطشا فغسل بالدماء القانيه *
* يابن النبي المصطفى ووصيه * واخا الزكي ابن البتول الزاكيه *
* تبكيك عيني لا لاجل مثوبة * لكنما عيني لاجلك باكيه *
* تبتل منكم كربلا بدم ولا * تبتل مني بالدموع الجاريه *
* انست رزيتكم رزايانا التي * سلفت وهونت الرزايا الآتيه *

* وفجايع الايام تبقى مدة * وتزول وهي الى القيامة باقيه *
* لهفي لركب صرعوا في كربلا * كانت بها اجالها متدانيه *
* تعدوا على الاعداء ضامية الحشا * وسيوفهم لدم الاعادي ظاميه *
* نصروا ابن بنت نبيهم طوبى لهم * نالوا بنصرتهم مراتب ساميه *
* قد جاوروه ههنا بقبورهم * وقصورهم يوم الجزا متحاذيه *
* ولقد يعز على رسول الله اذ * تسبى نساه الى يزيد الطاغيه *
* ويرى حسيناً وهو قرة عينه * ورجاله لم يبق منهم باقيه *
* وجسومهم تحت السنابك بالعرى * ورؤسهم فوق الرماح العاليه *
* ويرى ديار امية معمورة * وديار اهل البيت منهم خاليه *
* ويزيد يقرع ثغره بقضيبه * مترنماً منه الشماتة باديه *
* ابني امية هل دريت بقبح ما * دبرت ام تدبرن غير مباليه *
* اوما كفاك فقال احمد سابقاً * حتى عدوت على بنيه ثانيه *
* تالله انك يا يزيد قتلته * سراً بقتلك للحسين علانيه *
* ترقى منابر قومت اعوادها * بظبا ابيه او ابيك معاويه *
* اين المفر ولا مفر لكم غداً * فالخصم احمد والمصير الهاويه *
* واذا اتت بنت النبي لربها * تشكو ولا تخفى عليه شاكيه *
* والله يغضب للبتول بدون ان * تشكو فكيف اذا اتته شاكيه *

* ربنا انتقم ممن اباد واعترى * وسبوا على عجف النياق بناتيه *
* فهنالك الجبار يأمر هيبة * ان لا تبقى من عداها باقيه *
* يا ابن النبي ومن بنوه تسعة * لا عشرة تدعى ولا بثمانيه *
* انا عبدكم الراجي شفاعتكم غداً * والعبد يتبع في الرجاء مواليه *
* فاشفع له ولوالديه وسامعي * انشاده فيكم واسعد قاريه *

للخليعي ره في رثاء الحسين ع

* سجعت فوق الغصون * فاقذات للقريني *
* واستهلت سحب اجفا * ني وهزتني شجوني *
* غردت لا شجوها شجو * ي ولا حنت حنيني *
* لا ولا قلت لها با * ورق بالنوح اسعديني *
* ما شجى الباك طروبا * وشجى الباكي الحزيني *
* حق لي ابكي دماء * بدل الدمع الهتوني *
* لغريب نازح الدا * ر خلي من معيني *
* لتريب الخد دامي * النحر مرضوض الجبيني *
* لحبيب سلم القلب * الى داء دفيني *
* لست انساه بارض * الطف اذ قال اخبروني *
* ما اسم هذا الارض قالوا * كربلا يا ابن الاميني *

* فبكى شجواً ونادى * يا لقوم حان حيني *
* ارض كرب وبلاء * في ثراها يدفنوني *
* وبها تهتك نسوا * ني وفيها يقتلوني *
* ارض حزن وبكاء * وعزاء وانيني *
* وبها يمتحن الله * رجالا ينصروني *
* فارجعوا جوزيتم خير * جزاء واتركوني *
* ليس للقوم سوى قتلي * قصداً فاسلموني *
* فاجابوا لا ومن خصك * بالفضل المبين *
* لا رجعنا عنك حتى * نسق كاسات المنون *
* فانثنا نحو الحريم * الفاطميات يلبي *
* قائلا اخت يا اخت * هلمي ودعيني *
* اخت يا زينب لمي * شمل ولدي واخلفيني *
* واحرسي السجاد واحميه * باجفان العيون *
* فهو القائم من بعدي * بعلمي وبديني *
* واذا اشتد عليكن * مصابي فاندبيني *
* واذا اخت فنوحي * بشجون وسكون *
* واتقي الله وكوني * خير اسلاف القرين *

* واذا قمت الى نا * فلة الليل اذكريني *
* واذا استعبدني مولا * كى صلوة فصليني *
* وغدا نحو العدا بر * تاح للحرب الزبون *
* صائلا يشبه في سطو * تر الليث العرين *
* فرمته اسهم الاحقا * د من ايدي الظنون *
* فهوى شلوا طعينا * آه للشلو الطعين *
* وغدت زينب تبكي * بعويل ورنين *
* وتنادي وا رجالاه * لقد خابت ظنوني *
* ابن جدي ابن حملا * ت ابي ابن حصوني *
* لبرونا والعدا قد * هتكوا كل مصون *
* حسرات يسحبونا * في سهول وحزون *
* وتنادي والمطايا * تشتكي حر الوضين *
* واصلا لي لوجوه * لبدور في دجون *
* واعنائي في يتامى * في البكا قد احرقوني *
* واشقائي في اساري * في قيود يرمقوني *
* يا لها صفقة مغبو * ن ولوعات حزين *
* يحمل الراس السماوي * الى الرجس اللعين *

* وبنات المصطفى تهدى * الى كلب مهين *
* يابن طه ويس * وحم ونون *
* بكم استعصمت من شر * خطوب تعتريني *
* فاذا خفت وانتم * لنجاتي كالسفين *
* وعليكم ثقل ميزا * ني وانتم تنقذوني *
* فاحشروا العبد الخليع * الى ذات اليمين *
* واليكم مدحا اسنى * من الدر الثمين *
* يا حجاب الله والمنجي * عن رجم الظنون *
* فيك ذا ربت اناسا * عزموا ان يقتلوني *
* ولتحصنت بقول * الصادق الحبر الامين *
* انقوا ان التقي من * دين آبائي ودينى *
* ولاوصافك رتبت * كلامي وحنيني *
* والى مدحك اظهرت * ظهوري وبطوني *
* وكفاني علمك الشا * هد للسر المصون *
* ومعاذ الله ان الوي * عن الحبل المتين *
* واساوي بين مفضا * ل ومفضول ظنين *
* وعليم وعديم * وامين وخؤون *

* اين من قال اقتلوني * ومن قال اسئلوني *
* هل يساويه بعلم * او بفضل او بدين *
* وهو السبع المثاني * في الكتاب المستبين *
* وصلوة الله تغشى * احمد الطهر الامين *
* ثم والآل جميعا * ما حدى الحادي الهجين *

للحاج محمد رضا الازري رح يرثي الحسين ع

* عفت الديار دبيتهم فليغلم * فمشارق الجبلين فالمتثلم *
* ومن عليها البين حط جرانه * فاستوحشت غب الضجيج الاعظم *
* من اربع جاد الربيع عهودها * باجش خفاق البوارق مرزم *
* سرعان ما صاح النفير بركبها * فغدت مناعب للغداف الاسحم *
* وانا الفداء لظاعنين تحملوا * بالمكرمات وكل يوم ابوم *
* غادين كم تركوا احشا مسلوبة * تطوى بفنساء فاغر الفم *
* صاحت بهم ام اللهيم فاصبحوا * ما بين معرفة واخر مشأم *
* سلمت حادي للهوان وراعني * تحت القتام صليل وقع المخذم *
* وتركت للوترات غير مفاصة * واغر عداء واجدب اقضم *
* ان لم ازم العيس بين رسومها * حتى تظن العيس بعض الارسم *
* وانا شد الاطلال تعرب عن جوى * ومن الضلال سؤال رسم اعجم *

وارقب النجم البطي مسهرًا * بسواهر تغضي على علق الدم
ولرب قائلة رويدًا فالاولى * طالوا الجبال اغد وامواطي منسم
فارفض ابيت اللعن ما طمس البلا * من عالم ام كمن لم يعلم
لم لا تواسي المصطفى بمحرم * اوما اتاك حديث يوم محرم
يوم سرى فيه ابن فاطم موفضا * عزما يحل به مناط الانجم
يرمي الطغاة بجحفل من نفسه * لاجم العديد طويل باع المغنم
وكتائب ترمي الجبال بمثلها * باسا وتنهو عن ذوي عزم
من كل مسبوح الاشاجع رقل * للموت اقال القنبق المقرم
ومضبق عند الحفاظ الثاني * متطلع عند تطلع ارقم
يغشي الوغا متهللا فكانه * تحت العجاجة غرة في ادهم
وشمردل عبل المرافق لو سرى * انسى السراة ربيعة بن مكدم
واغر يقري الطارقات حرامه * والرعب يحمد بالكمي المعلم
حامي الذمار اذ الحقائق ابرزت * ولوى عنان العزم من كل مقدم
ومجيب داعية الصباح باتلع * عجل الوثوب لكل هول معظم
انف المنال رحيب ماضم الحشا * داني العبات بعيد مهوى المعصم
واذا انثادوا بال غالب في الوغى * نسفوا منالع بذبل فلمم
مستحقبي الزرد المضاعف نسجه * اراك في الابراج زهر انجم

وكانما

وكانما صدع الحديد لديهم * مسك تنم به معاجز مفغم
من آل جيدة الذين عهدتهم * ورثوا البسالة اخوما عن اخوم
حتى من الاملاك لم يتسامروا * الا بذكر مشطب ومطهم
من معشر انف اذا استصرختهم * كانوا ملاذ الله للمستعصم
بابي سفير الله وابن سفيره * والاعظم البنوي وابن الاعظم
من اصيد ضربت عليه سرادق * بسوى الجلال اديمها لم يرقم
يلقى الكتائب لا يرى مستعظما * فلذاك لا يلقى سوى مستعظم
ولكم رمى لجبا فغادر كبشه * عفرا ولف مؤخرا بمقدم
واغاذ ذاك الجيش يركب ذعره * ارايت صاعقة القضاء المبرم
ندس يرى الهندي اصدق صاحب * ومخيم الهيجاء خير مخيم
وكان تغردحم العديد اذا عدا * حمر نافر من زئير الضيغم
ولكم له في الروع ضربة فيصل * تهوى لها الاذقان كل غشمشم
وتهزها شم منه اطول مارن * يوم الهزاهز صدها لم يحطم
ويسل منه اللدن مشحوذ الشبا * عند الحفيظة حده لم يثلم
ولرب ادعن مكفهر ضمنت * راياته لهب الوشيج المضرم
ألفى مقدمه باول نظرة * لا ادعا بل للبدين وللفم
حتى اذا وافى بهم جوف الردى * الوى عنان العزم غير مذمم

* كي لم تفته شهادة قسمت له * والامر في الملكوت لم ينقسم *
* فهناك شافع للمحب حبيبه * واراه منزلة الاجل الاكرم *
* من مبلغ الاملاك ان المصطفى * فقد الغداة على ابنه للماتم *
* ومن المعزي الرسل يا ابن زعيمها * والدين يا ابن مقيمه والمحكم *
* ومن المعزي المرتضى بمصيبة * قد صغرت في الدين كل معظم *
* ام هل درى الحسن الرضى بان من * تركت اديم الافق يقطر بالدم *
* ام هل ترى علمت عزيزة احمد * ذبح العزيز وليتها لم تعلم *
* ام هل درى جبريل ان ربيبه * اضحى الغداة رمية للاسهم *
* ام هل درى الحرم المنيع حوانه * ان ابن سيده طريد مجرم *
* ولرب حسرى من عقائل احمد * تدعو امينا بنجها ولما تندم *
* وتطيل بالشكوى ازاء حميمها * وحميمها عنها قصير المعصم *
* يا والدي من بعد نورك مونس * نغشوا اليه في السرار المظلم *
* ومن اتخذت على الكتاب مهيمنا * يهدي العباد الى الصراط الاقوم *
* ومن انتصبت على العباد خليفة * لسداد ثغر او امانة مبهم *
* مهلا بني حرب فما قدنا لنا * فبعين جبار السماء لم يكتم *
* فكانني يوم الحساب باحمد * بالرسل يقدم حاسر غير معصم *
* فيقول ويلكم هتكتم حرمتي * وتركتم الاسياف تقطر من دمي *

بزرو

* تدعونا اي دم ارقتم في الثرى * ام اي خود سقتم في المغنم *
* امن العدالة صونكم فتياتكم * وحرائري تسبون سبي الديلم *
* والماء تورده يعافير الفلا * وكبود اطفالي ذوات تضرم *
* تالله لو ظفرت سراة الكفر في * رهطي لما ارتكبوا الذاك المعظم *
* يا ليت شعر محمد ما راد كم * طحن الجناجن بعد حز الغلصم *
* هذا جزائي منكم فلقد بما * صنعتم عهدي ببنتي وابنم *
* بينا بخاصمهم وهم في غمرة * ساهون عن رهق الغد المؤلم *
* واذا النداء من جليل خذوهم * ثم اسجروهم في طباق جهنم *
* وسرى الحسين بموكب من صحبه * نحو الجنان فليا الفوز اعظم *
* ودعتهم الاملاك طبتم فادخلوا * دار الخلود فنعم بر المنعم *
* وكانني في هذه الدنيا بكم * نهب الرماح وكل ارند قشعم *
* قسما بذي الاستار والنفر الالى * ما بين معتكف لديه ومحرم *
* ومقام ابراهيم والحجر المعظم * والشائف من منى والموسم *
* لو رآء ذلك الثار نجد مشا * لو كان طالب غاصم لم يعصم *
* ملك ترى زمر الملائك خلفه * يمشون بين مهلل ومعظم *
* والدين مغبوط السماك بعزه * ولشدما بذخ العظيم باعظم *
* واليمن والتوفيق صنوا امره * والثناء والسرجان الفا محتم *

* والحق مبتلج الصباح بواضح * ينجاب عنه دجى الظلام الاسدم *
* سمعا بني النبإ العظيم قصيدة * فخمت ولولا مدحكم لم تفخم *
* وسمت بكم عظما على اخدانها * السبع الطوال وما لها لم تعظم *
* تكلى اذا هدرت شقاشقها اضحى * تنبيك عن حسبي جداين فجرهم *
* قد نظم الازرى سمط جمانها * واظن سمط جمانها لم ينظم *
* يا سادتي حتى م امري ضرعها * قد ثرلي وصبا م بر المطعم *
* والى م احتمل الاذى في جنبكم * ويعيبكم كلفي وبث تظلمي *
* واذا كتمت هوى لكم بعلن هوى * شيبان فيه كتمت ام لم اكتم *
* يا للائمة من ذوائب هاشم * لمضللين عموا فقالوا قد عمي *
* اولستم الملأ الذين وصاتهم * غوث الصريخ وحط ثقل المغرم *
* ومنادي دين الله في ملكوته * والعروة الوثقى التي لم تفصم *
* صلى الاله عليكم ما فصلت * ابنائكم سور الكتاب المحكم *

لابن هاني في رثاء اهل البيت ع

* فان يكن العبد اللئيم نجا ن * فما هو من اهل العراق بالام *
* سوام رتاع بين جهل وحيرة * وملك مضاع بين ترك وديلم *
* كان قد كشفت الامر غشيها ثم * فلم يضطهد حق ولم يتهضم *
* وفاض دما مد الفرات فلم يجز * لوارده طهر بغير تيمم *

فلا حملت

* فلا حملت فرسان حرب جيادها * اذا لم تزرهم من كميت وادهم *
* ولا عذب الماء القراح لشارب * وفي الارض مروانية غير ايم *
* الا ان يوما هاشميا اظلهم * يطير فراخ الهام عن كل مجثم *
* كيوم يزيد والسبايا طريدة * على كل موار الملاط عثمثم *
* وقد غصت البيداء بالعيس فوقها * كرائم ابناء النبي المكرم *
* فما في حريم بعدها من تحرج * ولا هتك ستر بعدها بمحرم *
* ذعرن بابناء الصبيب واعوج * وابكين ابناء الجديل وشدقم *
* يسلونها في كل غارب وسر * عليه لولا يا بالخشاش مخرم *
* فما في حريم بعدها من تحرج * ولا هتك ستر بعدها بمحرم *
* فان يتخرم خير سبطي محمد * فان ولي الثار لم يتخرم *
* الا سئلوا عنه البتول ليخبروا * اكانت له اما وكان لها ابنم *
* الا ان وترا فيهم غير ضايع * وطلاب وتر منكم غير نوم *
* فلم يبق للمقداد الا تعلة * لديك مداها فاحسم الداء يحسم *
* ولم يبق منهم غير فقع بقرقر * اذل من العفر الذليل وارغم *
* سيوف كاغماد السيوف ودونه * تثنى دلالا كالقضيب المنعم *
* فيمشون في وشي الدلاص بغا سوا * ويمشون في وشي البرود المسهم *
* فلاقوا اباهم كاردين بنسعة * يهضم بحما من براع مهضم *

* وما غاب فيهم مقول مثل مقولي * ولا لاح فيهم مبسم مثل مبسمي *
* واولاهم بي باللوم في كل مشهد * وان جل امر عن ملام ولوم *
* اناس هم الداء الدفين الذي سرى * الى رميم بالطف منكم واعظم *
* هم قدحوا تلك الزناد التي ورت * ولو لم تشب النار لم تتضرم *
* وهم رشحوا تيما لارث نبيهم * وما كان تيمي اليه بمنتمي *
* على اي حكم الله اذ يا فكونه * احل لهم تقديم غير المقدم *
* وفي اي دين الوحي والمصطفى له * سقوا آله ممزوج صاب وعلقم *
* فما نقموا ان الضغينة لم تكن * ولكنها منهم شناشن اخزم *
* وتالله ما الله بادر فوقها * ذووا افكهم من مهوي ومنظم *
* ولكن امرا كان ابرم بينهم * وان قال قوم فلتة غير مبرم *
* باسياف ذاك البغي اول سلها * اصيب علي لا بسيف ابن ملجم *
* وبالحقد حقد الجاهلية انه * الى اليوم لم يضعن ثم لم ينصرم *
* وبالثار في بدر اريقت دماكم * وقيد اليكم كل اجرد صلدم *
* ويابي لكم ان لا ابطال بجمعها * فتوغضاب من كمي ومعلم *
* بربعون في الهيجاء الى ذي حفيظة * طويل نجاد السيف ابلج خضرم *
* قليل لقاء البيض الا من الظبي * قليل شراب الكاس الا من الدم *
* فطورا تراه موردا غير مبشر * وطورا تراه مبشرا غير مورد *

* ولكنتم اذا ما لم تسلم شفا دكم * علمنا بان الهام غير مسلم *
* سبقتم الى المجد القديم باسره * وبوئتم بعادي على الدهر اقدم *
* ولبستكما ابقيت صبغة اضحم * ولبستكما شادت قبائل جرهم *
* ولكن طودا لم يخلل رسيبه * وقاعدة قعساء لم تتسنم *
* اذا ما بناء شاده الله وحده * تهدمت الدنيا ولم يتهدم *
* فمكبركم لله اول مكبر * ومعظمكم لله اول معظم *
* تمدقون من ايد تعنيم بالندى * اذا ما سماء العام لم تتغيم *
* الا انكم مزن من العرف فانضو * بردالي بحر من القدس مفعم *
* كانكم لا تحسبون اكفكم * تفيض على العافي اذا لم تحكم *
* فلا صفد منكم اذا لم يكن غني * ولا منة طول اذا لم تتمم *
* لكم عزما بين البقيع ويثرب * ونسك لكم بين الحطيم وزمزم *
* فلا برحت تترى عليكم من الورى * صلاة مصل او سلام مسلم *
* لئن كان لي عن ودكم متاخر * فما لي في التوحيد من متقدم *
* مدحتكم علما بما انا قائل * اذا كان غيري زاعما كل مزعم *
* ولو انني اجري الى حيث لا مدى * من القول لم احرج ولا اتاثم *
* لكم جامع النطق المفرق في الورى * فمن بين مسروح وآخر مبهم *
* وفي الناس علم لا يظنون غيره * وذلك عنوان الصحيف المختم *

اذا كانت الالباب يقصر شأوها * فظلم لسر الله ان لم يكتم

اذا كان تفريق اللغات لعلة * فلا بد فيها من وسيط مترجم

وابن هذا ان دحى الله ارضه * ولكنها لم ترو بي من غير معلم

ولم يؤت مرء حكمة الله كلها * اذا هو لم يفهم ولم يتفهم

لشيخ محمد علي الاعسم في رثاء الحسين

ديار تذكرت نزالها * فروّيت بالدمع اطلالها

وكانت رجاء لمن امها * بها تبلغ الوفد اٰمالها

وكم منزل قد سما بالنزيل * ولو طاولته السما طالها

وقفت بها والدموع تسيل * ولم تسأم العين اهمالها

ومثل لي ما جرى في الطفوف * كاني شاهد احوالها

بنفسي كراما سخت بالنفوس * بيوم سمت فيه امثالها

وخفوا سراعا لنصر الحسين * وقد ابدت الحرب اثقالها

فما ردهم عنه خوف الردى * ولا هالها آمل الموت قد هالها

وصالوا كصولة اسد العرين * رأت في يد القوم اشبالها

ترى انس في الموت طول الحياة * فكادت تسابق آجالها

الى ان ابيدوا بسيف العدى * ونال السعادة من نالها

ولم يبق للسبط من ناصر * بلاقي من الحرب اهوالها

بنفسي فريدا احاطت به * عداه فجاهد ابطالها

ويرعى الوغى وخيام النسا * فعين لهن واخرى لها

الى ان هوى فوق وجه الثرى * فزلزلت الارض زلزالها

راى الناس اوتادها قد هوت * فمارت فلم يسئلوا ما لها

تراهم على الارض مثل النجوم * مع البدر والخسف قد غالها

فهم كالاضاحي تمر الرياح * عليهم وتسحب اذيالها

وشيلت رؤسهم في الرماح * فنلت يدا كل من شالها

وراس الحسين امام الرؤس * سما من قنا الخط مياّلها

بكته السماء دما كي تفي * بحق عليها وانى لها

الا اسبلت وهو يشكو الظما * بغيث فتسقيه اسبالها

وما انس لا انس زين العباد * عليلا يكابد اغلالها

وما للنساء ولي سواه * يليها ويكفل اطفالها

ونادى منادي اللئام الرحيل * يريدون للشام ارسالها

بكين واعولن كل العويل * فلم يرحم القوم اعوالها

ولهفي لفاطم اذ ودعت * اخاها تؤمل امهالها

ففنعها الرجس ضرب السياط * يريد بذلك اعجالها

ولهفي لزينب ترنو الى * ابيها وتشكو له حالها

* ابى هل علمت بانا بنى * وقد نالد فوق ما نالها *
* قد اسنا صلوا عترة المصطفى * ولم يخلق الكون الا لها *
* وكم ايتر انزلت في الولا * لهم شاهد القوم انزالها *
* وصار الهداة بحال يعز * على احمد ان يرى حالها *
* فقد اوذيت فاطم بعده * وقد اوجب الله اجلالها *
* وذاقت شجى بعد فقد النبى * وقتل ابنها زاد بلبالها *
* وذاك بما استسن الطغاة * واغرت على الآل عمالها *
* وقالوا مضى لم يوصى النبى * وقد كذب النص اقوالها *
* ومن كان يامر كل الانام * بها كيف يوثر اهمالها *
* ولو اهمل الامة المصطفى * لكان قد اختار اضلالها *
* اليكم بنى احمد غادة * انت من ولى لكم قالها *
* رجا فى القيمة ان تؤمنوه * اذا خافت الناس اهوالها *

للحاج هاشم ره فى رثاء الحسين

* لو كان فى الربع المحيل * برؤ العليل من الغليل *
* ربع الشباب ومنزل الاحباب * والخل الخليل *
* لعبت شمال بهـ كما * لعبت شمول بالعقول *
* طللا انصف النازلين * شجائه قبل النزول *

* مستأنسا بالوحش بعد * اوانس الحي الحلول *
* مستبدلا ربما برسم * اخذا عبلا بعبل *
* لا يقتضى عذرا ولا * يرتاع من عذل العذول *
* ومرعته باللوم تلحونى * وما تدرى ذهولى *
* خلى اميمة عن ملامك * ما المعزى كالثكول *
* ما الراقد الوسنان * مثل معذب القلب العليل *
* سهران من الم وهذا * نائم الليل الطويل *
* ذوقى اميمة ما اذوق * وبعدها ما شئت قولى *
* او ما علمت الماجدين * غداة جدوا بالرحيل *
* عقدوا على البين النكاح * وطلقوا سنن القفول *
* عشقوا العلا فقنوا بها * والغصن يرمى بالذبول *
* ههات ما الصبر الجميل * هناك بالصبر الجميل *
* آل الرسول ونعم اكفاء * العلا آل الرسول *
* خير الفروع فروعهم * واصولهم خير الاصول *
* ومهابط الاملاك تترى * بالبكور وبالاصيل *
* ذللا على الابواب لا * يعدون اذنا للدخول *
* ابدا يسر الوحى تهتف * بالصعود وبالنزول *

* ركبوا الى العز المنو   ن * وجانبوا العيش الذليل *
* ووردوا الوغى فقضوا * ولبس نعاب الشمس بالافول *
* اثما سمعت ابن البتولة * لو درىت ابن البتول *
* اذ قادها شعث النواصي * عاقدات للذيول *
* طلق الاعنة عاطفات * بالرسيم على الذميل *
* بطوى بها متن الوعور * معارضا طى السهول *
* متنكبا الورد الذميم * مجانبا المرعى الوبيل *
* متطلبا اقصى المطالب * خاطب الخطب الجليل *
* طلاب مجد بالحسام * العضب والرمح الطويل *
* مجد ومآثر قاصرا * عن منتهاها كل طول *
* شرفا تفرع عن وصى * او اخى وحى رسول *
* من معشر ضربوا الخبا * فى مفرق المجد الاثيل *
* وعصابة عقدت عصا * بتر عزهم كف الخليل *
* عرف الذبيح بهم بهم * وما عرفت قريش بالفضول *
* من مالك خير البطون * وصنوه خير القبيل *
* من هاشم البطحاء لا * سلفى نمير او سلول *
* من راكبى ظهر البراق * ومنتطى قب الفحول *

* من خاض فى السبع الطباق * ومحرسى العشر العقول *
* من آل احمد رحمة الادنى * ومغرسه الاصيل *
* ضلت امية ما تريد * غداة مقترع النصول *
* رامت لسوق المصعب * الهدار مستاق الذليل *
* ويروح طوع يمينها * قود الجنيب ابو الشبول *
* رامت لعمر ابن النبى * الطهر ممتنع الحصول *
* وتيممت قصد المحال * فمارعت غير المحول *
* ورنت على السغب التراث * باعين فى المجد حول *
* حتى اذا عبرت نفاقا * تبتغى عوج السبيل *
* وغوى بها جهل بها * والبغى من خلق الجهول *
* لفلو رجال بمثلها * وثنى الخيول على الخيول *
* واباحها غضب الشبا * غير الكهام ولا الكليل *
* للسانه وسنانه * صدقان من طعن وقيل *
* خلط البراعة بالشجاعة * فالصليل عن الذليل *
* قل الصحابة غير ا   ن * قليلهم غير القليل *
* من كل ابيض واضح * الحسبين معدوم المثيل *
* كبنى على والحسين * وجعفر وبنى عقيل *

* وحبيب الليث الهزبر * ومسلم الاسد المدبل *
* احاد قوم يحطمون * الجمع فى اليوم المهول *
* ومعارضى اسل الرماح * بعارض الخد الاسيل *
* يمشون فى ظل القنا * ميل المعاطف غير ميل *
* وردوا على الظماء الردى * وردا لزلال السلسبيل *
* وثووا على الرمضاء * من كاب منعفر جديل *
* وسطا العفرنا حيث * افرد لشبه الليث الصؤل *
* ذات الفقار بكفه * ويكفه ذات الفضول *
* وابو المنية سيفه * وكذا السحاب ابو السيول *
* عريان اورث حده * ضرب الطلى فرط النحول *
* صاح له يحيل المضربين * فذبت للصاح النحيل *
* عريان بنتقد الكمى * فليس يقنع بالبديل *
* يا ابن الذين توارثوا * العليا قبيلا عن قبيل *
* والطاعنى ثغر الطلى * والمانعى الضيم النزيل *
* والسابقين بجيلهم * فى كل فضل كل جيل *
* ان تمض منكسر اللوى * ملقى على وجه الرمول *
* فلقد قتلت مهذبا * من عيب فى القبيل *

* جم المناقب لم تكن * تعطى العدا كف الذليل *
* كلا ولا اقررت * اقرار العبيد على الخمول *
* تهدى لك الذكر الجميل * على الزمان المستطيل *
* ما كنت الا السيف * ابلته الضرايب بالفلول *
* والليث اقلع بعد ما * دق الرعيل على الرعيل *
* والطود قد حاز العلو * فلم يكن غير النزول *
* والطرف كف بعد ما * غلب الجياد على الوصول *
* والشمس غابت بعد ما * هدت الانام الى السبيل *
* والماجد الكشاف للكربات * فى الخطب الثقيل *
* حاوى الثناء المستطاب * وكاسب الحمد الجزيل *
* بابى وامى انتم * من بعدكم للمستنيل *
* لا در بعدكم الغمام * ولا سقى ربع المحيل *
* يا ضلة العانى المخوف * وخيبة العافى المعيل *
* من للهدى من للندى * من للمسائل والمسؤل *
* رجعت بها آمالها * عن لا نوال ولا منيل *
* فغدت فغيرتها تسح * وقلبها حلف الغليل *
* ثكلى لها الويل الطويل * شجا وافراط العويل *

* يا طف طاف على مقامك * كل مهتاف هطول *
* واناخ فيك من السحاب * الغر منقلة الحمول *
* وحباك من النسيم * بكل خفاق عليل *
* ارج بضوع كانه * قد بل بالمسك البليل *
* حتى نرى خضر المرابع * والمراتع والفصول *
* كاسي الروابي والبطاح * مطارفا هدل الذيول *
* قسما بتربة ساكنيك * وما بضمنك من قتيل *
* انا ذلك الضامي وصاحب * ذلك الدمع الهمول *
* لا بعد ينسيني ولا * قرب يبرد من غليلي *
* يا خير من لاذ القريض * بظل فخرهم الظليل *
* واجل مسئول اتاه * فنال غاف خير سول *
* لكم المساعي الغر * والعلياء لا معنى الحجول *
* والمكرمات وما اشاد * الدهر من ذكر جميل *
* وجميع ما قال الانام * وما تسامى من مقول *
* والمدح في ام الكتاب * وما اتى عن جبرئيل *
* وثنائي اقصر قاصر * واقل شيء من قليل *
* والبحر ذنبي لا عدوة * عن اخ البر الوصول *

* وانا المقصر كيف كنت * بحل العذر من قبول *
* وارى الكمال بكم * فمدح الفاضلين من المفضول *

للسيد مهدي الطباطبائي في رثاء الحسين ع

* الله اكبر ماذا الحادث الجلل * فقد تزلزل سهل الارض والجبل *
* ما هذه الزفرات الصاعدات اسى * كانها شعل قد مدها شعل *
* ما للعيون عيون الدمع جارية * منها تخد خدودا حين تنهمل *
* ماذا النواح الذي غط القلوب بما * هذا الضجيج وذي الضوضاء والزجل *
* كان نفخة صور الحشر قد فجأت * فالناس سكرى ولا سكر ولا ثمل *
* قد هل عاشور لو عم الهلال * كانما هو من شؤم به زحل *
* شهر دهى ثقلها منه داهية * ثقل النبي حصيد فيه والثقل *
* فامن فيا من اهل البيت وانكسرت * سفن النجاة وفيها العلم والعمل *
* وارتجت الارض والسبع الشداد وقد * اصاب اهل السموات العلى الوجل *
* واهتز من دهش عرش الجليل فلو * لا الله ما سكنوا اودى به الميل *
* جل الاله فليس الحزن بالغه * لكن قلبا حواه حزنه جلل *
* قضى المصاب بان تقضى النفوس له * لكن قضى الله ان لا يسبق الاجل *

وله ايضا قدس سره في رثاء مسلم بن عقيل وهاني

* عين جودي لمسلم بن عقيل * لرسول الحسين سبط البتول *

* لشهيد بين الاعادي وحيد * وقتيل النصر خير قتيل *
* جاد بالنفس للحسين فجودي * لجواد بنفسه مقتول *
* فبخيل بجود بدمعه لجواد * جاد بالنفس فيه جد بخيل *
* وقليل من مسلم طل دمع * لدم بعد مسلم مطلول *
* اخبر الطهر انه لقتيل * في وداد الحسين خير سليل *
* وعليه العيون تسبل دمعا * هو للمؤمنين قصد السبيل *
* ويصلي المقربون عليه * مثل ميكال قربا او جبريل *
* وبكاه النبي شجوا بغيض * من جوا صدره عليه هطول *
* قائلا انني الى الله اشكو * ما ترى عترتي عقيب رحيلي *
* فابك من قد بكاه احمد شجوا * قبل ميلاده بعهد طويل *
* وبكاه الحسين والآل لما * جاءهم نعيه بدمع همول *
* كان يوما على الحسين عظيما * وعلى الآل اي يوم مهول *
* منذرا بالذي يحل بيوم * بعده في الطفوف قبل الحلول *
* فاقاموا العزاء من نادبيه * ببكاء ورنة وعويل *
* وبنات البتول يندبن فيه * مسلما والحسين نجل البتول *
* ليس عن من مضى لهن عزاء * غير ماض بمثل ذاك السبيل *
* ويح ناعيه قد اتى حيث يرجو * ان يحيي البشير بالمأمول *

ابدل

* ابدل الدهر بالبشير نعيا * هكذا الدهر آفة من خليل *
* فاحثوا الركاب للثار لكن * ثادوه بكل ثار قتيل *
* فيهم ولده وولد ابيه * كم لهم في الطفوف من مقتول *
* كم فدوا بالنفوس آل علي * آل خير الانام آل عقيل *
* آل من كان للحبيب حبيبا * كابي طالب ابيه النبيل *
* خصه المصطفى بحبين حب * من ابيه له وحب اصيل *
* لو راى نص مسلم لبنيه * زاد في الحب اي حب دخيل *
* قال فيه الحسين اي مقال * كشف الستر من مقام جليل *
* ابن عمي اخي ومن اهل بيتي * ثقتي قد اتاكم ورسولي *
* فاتاهم وقد اتى اهل غدر * بايعوه واسرعوا في النكول *
* تركوه لدى الهياج وحيدا * لعدو مطالب بذحول *
* اسلموا مسلما اليه وطاروا * لا ترى غير مسلم وخذول *
* لست انساه اذ تنازع قوم * نحوه من طغاة كل قبيل *
* واحاطوا به فكان نذيرا * باقتحام الرجال وقع الخيول *
* صال كالليث ضاريا كل جمع * بشبا حد سيفه المسلول *
* كلما اقبلوا اليه اتاهم * مصلتا اي صارم مصقول *
* واذا اشتد جمعهم شد فيهم * بحسام بقرعهم مفلول *

* لشهيد بين الاعادي وحيد * وقتيل النصر خير قتيل *
* جاد بالنفس للحسين فجودي * لجواد بنفسه مقتول *
* فبخيل بجوده معه لجواد * جاد بالنفس فيه جد بخيل *
* وقليل من مسلم طل دمع * لدم بعد مسلم مطلول *
* اخبر الطهر انه لقتيل * في وداد الحسين خير سليل *
* وعليه العيون تسبل دمعا * هو للمومنين قصد السبيل *
* ويصلي المقربون عليه * مثل ميكال قربا او جبريل *
* وبكاه النبي شجوا بغيض * من جوا صدره عليه هطول *
* قائلا انني الى الله اشكو * ما ترى عترتي عقيب رحيلي *
* فابك من قد بكاه احمد شجوا * قبل ميلاده بعهد طويل *
* وبكاه الحسين والال لما * جاءهم نعيه بدمع همول *
* كان يوما على الحسين عظيما * وعلى الال اي يوم مهول *
* منذرا بالذي يحل بيوم * بعده في الطفوف قبل الحلول *
* فاقاموا العزاء من فادحيه * ببكاء ورنة وعويل *
* وبنات البتول يندبن فيه * مسلما والحسين نجل البتول *
* ليس عن من مضى لهن عزاء * غير ماض بمثل ذاك السبيل *
* ويح ناعيه قد اتى حين يرجو * ان يجيء البشير بالمأمول *

ابدا

* ابدل الدهر بالبشير نعيا * هكذا الدهر آفة من خليل *
* فاحثوا الركاب للثار لكن * ثادوه بكل ثار قتيل *
* فيهم ولده وولد ابيه * كم لهم في الطفوف من مقتول *
* كم فدوا بالنفوس ال علي * ال خير الانام ال عقيل *
* ال من كان للحبيب حبيبا * كابي طالب ابيه النبيل *
* خصه المصطفى بحبين حب * ز ابيه له وحب اصيل *
* لو راى نص مسلم لبنيه * زاد في الحب اي حب دخيل *
* قال فيه الحسين اي مقال * كشف الستر من مقام جليل *
* ابن عمي اخي ومن اهل بيتي * ثقتي قد اتاكم ورسولي *
* فاتاهم وقد اتى اهل غدر * بايعوه واسرعوا في النكول *
* تركوه لدى الهياج وحيدا * لعدو مطالب بذحول *
* اسلموا مسلما اليه وطاروا * لا ترى غير مسلم وخذول *
* لست انساه اذ تنازع قوم * نحوه من طغاة كل قبيل *
* واحاطوا به فكان نذيرا * باقتحام الرجال وقع الخيول *
* صال كالليث ضاريا كل جمع * بشبا حد سيفه المسلول *
* كلما اقبلوا اليه اتاهم * مصلتا اي صارم مصقول *
* واذا اشتد جمعهم شد فيهم * بحسام بفرعهم مفلول *

* فرای القوم منه کرّ علی * عمّه فی النزال عند النزول *
* لا یهاب الرجال کالصقر یهوی * لکسر البغاة مثل القلیل *
* اسد الملتقی ولیث عرین * وهزبر الوغی وضرغام غیل *
* کان یرمی الرجال من فضل آید * فوق عالی البناء کالسجیل *
* فتحاموا اللقاء غیر بنال * مرسلات بعیدها للنبیل *
* ورضام لاسفلین طغام * وضرام لنارها المشعول *
* ثم لاموه فی القتال وقالوا * کف عن ذا فلست بالمقتول *
* امن ما علیک باس زعیم * کلنا بالوفاء بهذا القبیل *
* حیلة منهم وکید ضعیف * وهم فی الدفاق مثل السیول *
* حفروا فی السبیل زبیة لیث * اذرا وامنه ضیغما فی السبیل *
* فتردی بها فاضحی اسیرا * لم یر اللیث فی الزبی من مقیل *
* ثم ساقوه بینهم بنهادی * للعین الرذیل وابن الرذیل *
* طاویا ظامیا جریحا علیلا * طالبا منه رواء الغلیل *
* لست انساه وهو یوصی ابن سعد * ان یرد الحسین قبل الوصول *
* لم یجد الوفاء فیهم وصولا * فیرجی بروفاء وصول *
* نعست امة یرجوا ابن سعد * قاتل السبط بینها للقتیل *
* لست انساه مصعدا لطمار * فی مراقیه ذاکرا للجلیل *

حامدا

* حامدا شاکرا لرب شکور * لهجا بالصلوة والتهلیل *
* فرمی من طمار اذ کل دام * لطمار القوی غیر کلیل *
* وهوی الجسم للصعید نزولا * وعلی الروح صاعدا للجلیل *
* کم له من معارج وهو یرقی * وله من منازل فی النزول *
* ما علی من هوی بسبل ملام * اذ ابا اللوم فی ابتغاء السبیل *
* ما عسی اللوم ان یکلل شهما * قد سما فوق منزل الاکلیل *
* فهو النجم قد هوی من سماء * بل هو الشمس قد هوت للافول *
* ویل رامیه قد اراه ضلالا * ساعة الرمی منظر المهول *
* عض من فعله الانامل غیظا * معلنا بالنکیر والتضلیل *
* اخبر الرجس اذ اتاه مروعا * فرماه بجلب التخییل *
* واشتفی الرجس بالذی کان فیه * غضب الرب جهرة والرسول *
* کف عنه وقد تمکن منه * اذ اتا الدار عائدا للعلیل *
* لم یر الفتک بالمنافق دینا * فجزاه اللعین بالتمثیل *
* ثم تثنی تشیخ مذحج هانی * سید المصر کله والقبیل *
* ماجد وجه شیعة الال بر * مخلص فی ولاه مقبول *
* ادرک المصطفی ووالی علیا * وبنیه الهداة ولد البتول *
* وحمی مسلما بامنع جلع * جبل وجوار ومنزل ومقیل *

* كان في ذاك حافظاً لذمار * وذمام وحرمة للنزيل *
* ولقربى الرسول اذ كان فرضاً * حبهم في كرائم التنزيل *
* فدعاه اللعين بالطف مكراً * ثم ابدى له ضمير محيل *
* طالباً مسلماً فلما اباه * دع للسجن بعد خطب طويل *
* كان في حبسه انعكاس الاماني * وانتقاض لحبله المفتول *
* واذيق الحتوف من بعد صبر * مثل ما ذاق مسلم بن عقيل *
* فعلى مسلم وهاني سلام * يتوالى من السلام الجليل *
* نظر طيب يفوح شذاه * كل يوم ببكرة واصيل *
* رضي الله عنهما برضاه * لرضاء الرسول وابن الرسول *
* وبنصر الحسين وهو بعيد * وبجهد على الوفاء مبذول *
* وبما حل من جميل بلاء * وبصبر على البلاء جميل *
* سعد الفائزون بالنصر يوماً * عز فيه النصير لابن البتول *
* احسنوا صحبة الحسين وفازوا * احسن الفوز بالحباء الجزيل *
* صبروا للنزال ضحوة يوم * ثم باتوا بمنزل مأهول *
* واصيبوا بقرب ورد ظماء * فاصابوا الورود من سلسبيل *
* ابدلوا من ورود يوم تقضى * جنة الخلد تحت ظل ظليل *
* وبيوم بكربلاء مسيء * بيوم احسان محسن بالجميل *

* فهنيئاً لهم بحظ عظيم * جل فيه كل حظ جليل *
* سبقوا في المجال سبقاً بعيداً * وبقينا نجول في التأميل *
* ما لنا غير اننا نتمنى * ونمني النفوس بالتعليل *
* ليتنا ليتنا وهل ليت فيها * بلغة النفس وشفاء الغليل *
* اخر الدهر جيلنا فخشينا * شقوة اخرت عن المأمول *
* نحن في جيلنا المؤخر نخشى * ليت شعري ما حال ذاك الجيل *
* ضيعوا عترة النبي واسوا * وهم بين قاتل وخذول *
* اي خطب عراهم ودعاهم * راح بالدين منهم والعقول *
* شيعة الآل كيف لو وسعاً * لابن حرب عدو آل الرسول *
* بينما هم على الاعادي سيوف * اذ هم السيف للعدو الذليل *
* بينما هم الى الجنان صعوداً * اذ هووا للسعير والسجيل *
* بينما هم ضيوف رضوان اذ هم * ضيقوا سجن مالك بالنزول *
* طلبوا الدين جرد نيا فلما * ان صفا ما صفا لغير القليل *
* خاب ما املوه اذ لم ينالوا * غير خزي وغير ذل طويل *
* يا ابن بنت النبي ان فات نصري * يوم طعن القنا ووقع النصول *
* فولائي دليل اني قتيل * فيك لو كنت قبل بدء قتيل *
* باذلاً مهجتي وذاك قليل * في وداد البتول وابن البتول *

* يا ولي الآله يوملك يوم * لم يجي شر جر بنطق وقيل *
* مقولي صارم ولبس كليلا * وهو في ذا المصاب اي كليل *
* وفصار اي فيه جهد مقل * منك يرجوا قبول ذاك القليل *
* ما الي رزئك الجليل سبيل * فالي مسلم جعلت سبيلي *
* ان يكن لي بكل عضو لسانا * ما وفي لي بمسلم بن عقيل *
* لابن عم الحسين خير شهيد * ورسول الحسين سبط الرسول *

لشيخ حسن بن راشد الملقب بتاج الدين الحلي

* لم يشجني رسم دار دارس الطلل * ولا جرى مدمعي في اثر مرتحل *
* ولا تكلف لي صحبي الوقوف على * ربع الحبيب اي حي البيرق من علل *
* ولا سئلت الحيا سقي الربوع ولا * حللت عقد دموع العين في الحلل *
* ولا تعرضت للحادي اسائله * عن هذه الحفرات البيض في الكلل *
* ولا اسفت على دهر لهوت به * مع كل طفل كخوط البان من الخلل *
* وافي الروادف معسول المراشف مصقول السوالف يمشي مشية الثمل *
* يتيه حسنا ويمشي مشي جارية * دلا ويمزج صرف الود بالملل *
* يرمي لواحظه عن قوس حاجبه * باسهم من نبال الغنج والكحل *
* ان قلت هل ساغ في شرع الهوى سفهي * او حل سفك دمي في الحب قال بلى *
* او قلت برء سقامي عندك في قبل * يقول لا ترج هذا البرء من قبلي *

اوطفلة

* او طفلة غادة خود خدلجة * كالشمس لكنها جلت عن الطفل *
* كان غرتها من تحت طرتها * صبح تغشاه ليل الفاحم الرجل *
* في طرفها دعج في ثغرها فلج * في خدها ضرج من غير ما خجل *
* اذا انثنت بين ابهار الخمائل في * خضر الغلائل او في احمر الحلل *
* تخال غصنا وريقا مال منعطفا * او ذابلا وقد ثروى من دم البطل *
* ولا صبوت الي صرف معتقة * صهباء صافية من خمر قطربل *
* ولا يهيج حزني برق تألق من * نجد ولا ناظر يعزي الى ثعل *
* ولا النسيم سرى في طي بردته * نشر الخزامي وعرف الشيح والنفل *
* ما لي وللعيد وللخل البعيد وللعيش الرغيد اذا ولى ولم يول *
* وللمغاني التي بانت وسئلها * عن المعاني وللغزلان والغزل *
* لي شاغل عن الغيد الحسان او البيض الملاح بذكر الفادح الجلل *
* مصاب خير الورى السبط الحسين بن شهيد الطف نجل امير المؤمنين علي *
* الفارس البطل بن الفارس البطل بن الفارس البطل بن الفارس البطل *
* سليل حيدر الهادي وفاطمة * الزهراء افضل سبطي خاتم الرسل *
* نور تكون من نورين ذاتهما * من جوهر بمحل القدس متصل *
* سر الاله الذي ما زال يظهر بالاثبات مع انبياء الاعصر الاول *
* شمس الهدى علة الدنيا التي صدر الوجود من اجلها عن علة العلل *

* الجوهري النبوي الاحمدي ابو الائمة السادة الهادين للسبل *
* سبط النبي حبيب الله اشرف من * يمشي على الارض من حاف ومنتعل *
* به يجاب دعوة الداعي ويقبل اعما * ل العباد ويستشفى من العلل *
* لله وقعة عاشوراء ان لها * في جبهة المجد جرحا غير مندمل *
* طافوا بسبط رسول الله منفردا * في الطف خال من الخلان والخول *
* ابدوا لخفايا حقود كان يسترها * من قبل خوف حد الصارم الصقل *
* فقابلوه ببدر ان ذا عجب * ابطلبون رسول الله بالذحل *
* لم انسه في فنا في كربلاء وقد * حام الحمام وسد نا وجه الحيل *
* في فتية من قريش طاب محتدها * تغشى القراع ولا تخشى من الاجل *
* من كل مكتهل في الحزم مقتبل * وكل مقتبل في الحزم مكتهل *
* وكل ندب ابي اروع ورع * غضنفر اشوس مستبسل زعل *
* قوم اذا الموت ابدى عن نواجذه * ثنى له عطف مسرور وبر جذل *
* خواض ملحمة فياض مكرمة * فضاض معضلة خال من الخلل *
* ابت له نفسه يوم الوغى شرفا * الا تسيل على الخرصان والاسل *
* ان طال او صال في يومي عطا و * فالغيث في خجل والليث في وجل *
* قوم اذا الليل ارخى ستره انتصبوا * في طاعة الله من داع ومبتهل *
* حتى اذا استعرت نار الحرب قذفوا * نفوسهم في مهاوي تلكم الشعل *

الوغى

جال

* جبال حلم اذا خف الوقور رست * امناحها وبحور العلم والجدل *
* في عثير كالدجى تبدو كواكبه * من القواضب والصم الذبل *
* غمام نقع زماجير الرجال له * رعد وصوب الدما كالعارض الهطل *
* حتى اذا آن حين البسط وانفصمت * عرى الحبوة ودالت دولة السفل *
* راموا باسهم بغي عن قسي ردى * من كف كفر رماها الله بالشلل *
* فغودروا في عراص الطف فاطمة * صرعى بحد حسام البغي والدخل *
* سقوا بكاس الفنا خمر العنا فغدا الحـ * ـمام يشدو ابين حال كالمثل *
* لله كم قمر حاق المحاق به * وخادر دون باب الخدر منجدل *
* نجوم سعد بارض الطف آفلة * واسد غيل دهاها حادث الغيل *
* واصبح السبط فردا لا نصير له * يلقى الحمام بقلب غير منذهل *
* يشكو الظما ويمير الماء مبتذل * تعل منه وحوش البر والجبل *
* صاد يصد عن الماء المباح ومن * وريده مورد الخطية الخطل *
* كان صولته فيهم اذا حملوا * عليه صولة ضرغام على همل *
* فلا ترى غير مقتول ومنهزم * من فوق سابقة مكلومة الكفل *
* والسمر في ثغر الشجعان تنثر والسيوف تغمد في الهامات والقلل *
* فمذ نبا عند فعل الخير واقترب الر * دى واصبح دين الله في عطل *
* هوى عن الفرس الميمون منجدلا * بنصل سهم مسموم من يدي نذل *

* مصيبة بكت السبع الشداد لها * دماً ورزء عظيم غير محتمل *
* وفادح هدّ اركان العلى ومضى * غرار صارم دين الله بالفلل *
* لهفي له عافراً ملقى بلا كفن * سوى السوافي ولا لحدٍ ولا غسل *
* مترب الخد دامي النحر منعفر الجبين * بحر قضى ظام الى الوشل *
* والطاهرات بنات الطهر احمد قد * خرجن من خلل الاستار والكلل *
* لهن فاطمة الصغرى وقد برزت * تنوح معولة بالويل والعول *
* وتمسح الدم عن فيه وتندبه * والسبط عنها بكرب الموت في شغل *
* ابي ابي كنت ظل اللائذين وملجأ * العائذين وامن الخائف الوجل *
* ابي ابي كنت نوراً يستضاء به * الى الطريق التي تنجي من الزلل *
* ابي ابي اظلمت من بعد بعدك طرق الهدى * وربع المعال آمن وهو خلي *
* ابي ابي من لدفع الضيم نامله * اذا احوال الثرى واخشى الامل *
* واقبلت زينب الكبرى وقد سترت * عن منظر بردآء الذل مشتمل *
* حسرى وادمعها تترى ومقلتها * عبرى وانفاسها حرى من الثكل *
* تشكو الى جدها فعل الطغاة بهم * بمدمع فوق صحن الخد منهمل *
* يا جد قد فتكت فينا علوج بني * امية وبغايا عابدي الهبل *
* يا جد قد ظهروا في اسرنا عجباً * كانا بدع في سائر الملل *
* يا جد هل جاءك الناعي بقتل اخي * وهل عرفت في سبايا ما لاقيت من وهل *

يا جد هذا

* يا جد هذا اخي عار تكفنه الريا * ح من نسيجها في مطرف سمل *
* يا جد هذا اخي ضام وقد صدرت * عن نحره البيض بعد العل والنهل *
* واقبلت ترشف الثغر الشريف وهل * يدافع القدر المحتوم بالقبل *
* تقول والسبط تغشاه المنون وفي * فؤادها شغل ناهيك عن شغل *
* اخي اخي من يرد الضيم عن حرم الهادي * النبي فقد امست بغير ولي *
* اخي من اتقي كيد العدى وعلى * من اعتمادي وتعويلي ومتكلي *
* اخي اخي قد كساني الدهر ثوب اسى * يحول صبغ الليالي وهو لم يحل *
* اخي اخي هذه روحي لكم بدل * ان كان يقنع صرف الدهر بالبدل *
* ثم انثنت تعذل القوم اللئام وهل * يجدي مع النذل نفعاً كثرة العذل *
* تقول يا قوم مهلاً انه رجل * له مقام كما قد تعلمون علي *
* هذا العمي هو الحق المبين ومن * بحبه منهج الحق المبين جلي *
* يا قوم هذا ابن خير الخلق كلهم * وافضل الناس في علم وفي عمل *
* هذا ابن حيدرة هذا ابن فاطمة * مهلاً بان يفوت الفضل بالمهل *
* فما اجابوا لها قولاً بل انهمكوا * في غيهم رغبة في المال والنحل *
* باعوا ابدار الفنا دار البقاء وشروا * نار اللظى بنعيم غير منتقل *
* يا حسرة في فؤادي لا انقضاء لها * بزول احد ورضوى وهي لم تزل *
* بنات احمد في الاسفار سافرة * وجوهها وبنو سفيان في ظلل *

يحملن من بعد ذاك العز وا حزنى * اسرى حواسر فوق الاينق الذلل
والراس يحمله الباغى سنان على * سنان لدن اصم الكعب معتدل
واحر قلباه للسجاد يحمل فى الاصفاد * ذا غلل من شدة العلل
طاوى الحشى و وحوش البر ترتع * فى الربا وتكرع فى عذب من العلل
اقسمت بالمشرفيات الرقاق وبالجرد * العتاق وبالعسالة الذبل
وكل ابلج طعم الموت فى فمه * يوم الكريهة احلى من جنى العسل
لقد نجى من لظى نار الجحيم غدا * فى الحشر كل موالى للامام على
مولى تعالى مقاما ان يحيط به * وصف وجل عن الاشباه والمثل
لا يدرك الفكر عن كلى مدحته * جزو يرجع عنه العقل فى عقل
لولا حدود مواضيه لما نصبت * ولا استقامت قناة الدين عن ميل
سل عنه بدرا واحدا والنضير ويوم * خيبر والاحزاب والجمل
وسل من العلماء الراسخين ترى * له فضائل ما جمعن فى رجل
قل فيه واسمع به وانظر اليه ترى * ملأ المسامع والافواه والمقل
زوج البتول اخى الهادى الرسول فمن * يك الكرب عن انباء الاعصر الاول
يا من يرى انه يحصى مناقبه * فهل تراه على التفصيل والجمل
انى وجدت مجال القول متسعا * فان وجدت لسانا قائلا فقل
اولا فسل عنهم الذكر المجيد تجد * فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

اليكم

اليكم يا بنى الزهراء قافية * فاقت على كل ذى فكر و مرتجل
حلية حلوة الالفاظ رايقة * احلى من الامن عند الخائف الوجل
بكر مهذبة يزهو البسيط بها * على طويل عروض الشعر والرمل
حسناء من حسن طالت و قصر عن * احصائها شعراء السبعة الطول
تنوح فى كل عشر نوح ثاكلة * ورب ثاكلة ليست بذى ثكل
يرجو فتى راشد طرق الرشاد بها * يوم المعاد ولا يخشى من الزلل
صلى عليكم اله العرش ما ابتسم * النوار عند انتشار الطل فى الطلل

للشيخ على الشافهينى ره فى رثاء الحسين ع

حلت عليك عقود المزن يا حلل * وصافحتك اكف الطل يا طلل
وحاكت الورق فى اعلا غصونك اذ * حاكتك الودق جلبابا بلا مثل
يزهو على الربع من انواره لمع * ويشمل الربع من انواره حلل
وافتر فى ثغرك المانوس مبتسما * ثغر الاقاح وحيا الحيا العطل
ولا انثنت فيك بانات اللوى طربا * الا وللورق فى اوراقها زجل
وقارن السعد يا سعدى وفيا حجبت * من الجواذر فيك الحجب والكلل
بروق طرفى بروق منك لامعة * تحت السحاب وجنح الليل منسدل
تذكى من الشوق فى قلبى لهيب جوى * كانما لمعها فى ناظرى شعل
فان تضوع من اعلى رباك لنا * رباك والروض مطلول بها خضل

* فهو الدواء لا دواء صبرحتى * نعل منها اذا اودت بنا العلل *
* اشمت يا وطني لم يهنني وطري * مذبان عني منك البان والاثل *
* لي بالربوع فؤاد فيك مرتبع * وفي الرواح جسم عنك مرتحل *
* لا تحسبن الليالي حدثت خلدي * بحادث فهو عن ذكراك مشتغل *
* لا كنت ان قادني عن قاطنيك هوى * او مال بي ميل او حال بي حول *
* اني ولي فيك بين السرب جآذر * مقيدي في هواها الشكل لا الشكل *
* غراء ساحرة الالحاظ سابرة * الالفاظ ما شئت في مشبها مثل *
* في قدها هيف في خصرها نحف * في خدها صلف في طرفها كحل *
* يرنح الدل عطفيها اذا خطرت * كانما رنح سكرا شارب ثمل *
* يريك فوق بياض حمرة ذهبت * بنظرة في الهوى خدها خجل *
* ما خلت قبل فتك في لواحظها * ان تقتل الاسد في غاباتها الاسل * المقل

* عهدي بها حين ريعان الشبيبة لم * يرعه شيب وعيشي ناعم خضل *
* وليل فودي ما لاح الصباح به * والدار جامعة والشمل مشتمل *
* وربع سهوي مانوس جوانبه * بروق فيه لي الغزلان والغزل *
* حتى اذا خالط الليل الصباح * اضحى الراس وهو بشهب الشيب مشتعل *
* وخط وخط مشيبي في صحيفته * لي آخر ما لبس معنى شكلها شكل *
* ما للتسلي الهجر من بعد الوصال * وعهد الغانيات كفيء الظل منتقل *

* كم معشر عدلوا عن عهد حيدرة * وقابلوه بعدوان وما قبلوا *
* حتى اذا فيهم الهادي البشير قضى * وما تهيا له لحد ولا غسل *
* مالوا اليها سراعا والوصي برزء * المصطفى شغل عنهم بلا و مشتغل *
* وقلدوها عتيقا لا ابا لهم * اني يسود اسود الغابة المهل *
* وخاطبوه امير المومنين وقد * تيقنوا انه في ذاك منتحل *
* واجمعوا الامر فيما بينهم وغوت * بهم اماناتهم والجهل والامل *
* ان يحرقوا منزل الزهراء فاطمة * فيا له حادث مستصعب جلل *
* بيت به خمسة جبريل سادسهم * من غير ما سبب بالنار يشتعل *
* واخرج المرتضى من عقر منزله * بين الاراذل محتفا به وكل *
* يا للرجال الذين قل ناصره * وودوا لو فلكت ملكها السفل *
* اضحى اجيرا بين جدعان له خلفا * برتبة الوحي مقرون و متصل *
* فابن اخلاق تيم والخلافة و آل * حكم الربوبي لولا معشر جهلوا *
* فلا فخار ولا زهد ولا ورع * ولا وقار ولا علم ولا عمل *
* وقال منها اقيلوني فلست اذا * بخيركم وهو مسرور بها جذل *
* ونصها وهو منها المستقيل على * الثاني ففي اي قول يصدق الرجل *
* ثم اقتفاها عدي عن عداوتها * وانقض من قطبها العدوان والجدل *
* اضحى يسير بها عن قصد سيرتها * فلم يسد لها من حادث خلل *

واجمع الامر شورى ثم قلدها * امية وكذا الاحقاد تنتقل
تداولوها على ظلم وورثها * بعض لبعض فبئس الحكم والدول
وصاحب الامر والمنصوص فيه باذ * ن الله عن حكمها ناء ومنعزل
اخو النبي وخير الاوصياء ومن * بزهده في البرايا يضرب المثل
واقدم القوم في الاسلام سابقة * والناس باللات والعزى لهم شغل
ورافع الحق بعد الخفض حين قنا * الدين واهية في نصبها ميل
والاروع الماجد المقدام اذ نكصوا * والليث ليث الشرى والفارس البطل
من لم يعش في غواة الجاهلية اذ * لا غي يفسد اراه ولا هبل
عافوه وهو اعف الناس قاطبة * طفلا واعلى محلا وهو مكتهل
لكنه لم يزل حلما ومكرمة * يقابل الذنب غفرانا ويحتمل
حتى قضى وهو مظلوم وقد ظلم * الحسين من بعده والظلم متصل
من بعد ما وعدوه النصر فاختلفت * اليه بالكتب تسعى منهم الرسل
فليته كف كفا عن رغائبهم * يوما ولا قربته منهم الابل
قوم بهم نافق سوق النفاق ومن * اطباعهم يستمد الغدر والحيل
تالله ما وصلوا يوما قرابته * لكن اليه بما قد ساءه وصلوا
وحرموا دونه ماء الفرات وللـ * ـكلاب من سعة في ورده نهل
وبيتوه وقد ضاق الفسيح به * منهم على موعد من دونه العطل

حتى اذا الحرب فيهم من غد كشفت * عن ساقها وذكى وقدها شعل
تبادرت فتية من دونه غرر * شم العرانين ما مالوا ولا نكلوا
كانما يجتنى حلوا لانفسهم * دون المنون من العسالة العسل
تسربلوا في متون السابغات دلا * ص السابغات وللخطية اعتقلوا
وطلقوا دونه الدنيا الدنية وا * تاحوا الى الجنة الفردوس فارتحلوا
تراءت الحور في القصور لهم * كشفا فهان عليهم فيه ما بذلوا
سالت على البيض منهم انفس طهرت * نفيسة فعلوا قدرا بما فعلوا
ان يقتلوا طالما في كل معركة * قد قاتلوا ولعلج مارق قتلوا
لهفي لسبط رسول الله منفردا * بين الطغاة وقد ضاقت به السبل
يلقى العداة بقلب لا يخامره * وهن ولا اعتراه جبن ولا فشل
كانه كلما ام الجواد به * سيل تمكن من امواجه جبل
القى الحسام عليهم راكعا فهوت * بالترب ساجدة من وقعه القلل
فدت بغا الابيضا ماتهم وبها * احذى الجواد فامسى وهو منتعل
وقد رواه حميد نجل مسلم ذو * القول الصدق وصدق القول ممتثل
اذ قال لم ار مكثورا عشيرته * صرعى فمنعفر منهم ومنجدل
يوما باربط جاشا من حسين وقد * حفت به البيض واحتاطت به الاسل
كانما قسور الوى على حمر * عطفا فخامرها من باسه وهل

اعلام

* او اجدل مر في سرب فغادره * شطراً جموداً وشطراً خيفة وجل *
* حتى اذا آن ما آن لامر له * وحان عند انقضاء المدة الاجل *
* اردوه كالطود من ظهر الجواد جميل * الذكر ما اعتراه ذل ولا فشل *
* لهفي وقد راح ينعاه الجواد الى * خيامه وبه من اسهم قزل *
* لهفي لزينب تسعى نحوه ولها * قلب تزايد فيه الوجد والوجل *
* فمذ راته سليباً للشمال على * معنى شمائله من نسجها شمل *
* هوت مقبلة منه المحاسن وال * حسين عنها بكرب الموت مشتغل *
* تدافع الشمر عنه باليمين وبالشمال * تستر وجهاً خانه الخجل *
* تقول يا شمر لا تعجل عليه فهل * قتل ابن فاطمة لا بد العجل *
* اليس ذا ابن علي والبتول ومن * بجده ختمت في الامة الرسل *
* هذا الامام الذي ينمى الى شرف * ورتبة لا يداني مجدها زحل *
* اياك من زلة تصلى بها ابداً * نار الجحيم وقد يردي الفتى الزلل *
* ابى الشقي الخلاف لها وهل * يجدي العتاب لاهل الكفران عدلوا *
* ومر يحتز راساً طال ما الرسول * الله من شغف في ثغره قبل *
* حتى اذا غابت منه الكريم على * لدن تميل به طوراً وتعتدل *
* الفت لفرط الاسى منها البنات على * قلب تقلب فيه الوجد والثكل *
* تقول يا واحداً كنا نؤمله * دهراً فغاب في الترب عنا وهو مكتمل *

اخي

* اخي لقد كنت شمساً نستضيء بها * فحل في اوجها من دونها الطفل *
* وركن مجد تداعى من قواعده * فالمجد منهدم البنيان منتقل *
* وطرف سبق يفوت الطرف من عثر * مذ ادرك المجد امسى وهو معتقل *
* ما خلت من قبل ما اصبحت مرتهناً * بين اللئام وسدت دونك السبل *
* ان يوغل اليوم في الباز وان ظفرت * ظفر ولا اسد يغتاله الرجل *
* كلا ولا خلت بحراً مات من ظماً * وفيه ري الى العافين متصل *
* فليت عينك بعد الحجب تنظرنا * اسرى تجاذبنا الاشرار والسفل *
* يسيرونا على الاقتاب عارية * وزاجر العيس لا رفق ولا مهل *
* فليت لم تركوفانا ولا وخدت * بنا الى ابن زياد الانيق الذلل *
* ابهالها حسرة في كل جانحة * ما عشت جانحة يعلو لها شعل *
* ابقتل السبط ظمآناً ومن دمه * تروى الصوارم والعسالة الذبل *
* ويسكن الترب لا غسل ولا كفن * لكن له من نجيع النحر مغتسل *
* وتستباح بارض الطف نسوته * ودون نسوة هند تضرب الكلل *
* يا هذه طاف بي خاف ومشتغل * جانست بي قدماً في ظلمها الاول *
* لم يعل يوماً على ابناء حيدرة * من الموارد ما تروى به العلل *
* يا صاح طف بي اذا جئت الطفوف على * تلك المعالم والآثار يا رجل *
* وابك البدور التي بالترب آفلة * بعد الكمال تغشى نورها ظلل *

* وابك الشفاة التي لم تروَ من عطش * لكن عليهن من سيل الدما بلل *
* يا آل احمد يا سفن النجاة ومن * عليهم بعد رب العرش اتكل *
* وحقكم ما بدا شهر المحرم لي * الا ولي ناظر بالدمع مكتحل *
* ولا استهل لنا الا استهل الا * جنان لي مدمع في الخد منهمل *
* حزناً لكم ومواساةً وليس لملو * لم يدمع على ملاكم يخل *
* فان يكن فاتكم نصري فلي مدح * بمجدكم ابداً ما عشت تتصل *
* عرائس غدت الحاد ونغر طرب * بها نغرس احبانا وترتحل *
* فدونكم من علي عبد عبدكم * قرينة طال منها المدح والغزل *
* رقت فراقت معانيها الحسان فلا * يماثل الطول منها السبعة الطول *
* اعددتها جنة من حر نار لظى * ارجو بها جنة انهارها عسل *
* صلى الاله عليكم ما شدت طرباً * ورق على ورق والليل منسدل *

للخليعي في رثاء الحسين ع

* سل حيرة القاطنين ما فعلوا * وهل اقاموا بالحي ام رحلوا *
* وقف معي وقفة الحزين عسى * انشد ربعاً ضلت به السبل *
* ولا تلمني على البكاء فللد * موع ري تطفى به الغلل *
* بانوا فلي مقلة مقرحة * ومهجة بالزفير تشتعل *
* جسمي لشوك القتاد مفترش * وناظري بالسهاد مكتحل *

فقد كان

* قد كان قلبي والدار جامعة * والعيش غض والشمل مشتمل *
* مروعاً خائفاً فكيف به * عند التنائي والركب مرتحل *
* فواصلا في تبكي لوحشتهم عيني * وبين الضلوع قد نزلوا *
* واسأل النطق عن صدى طلل * بال واني يجيبني الطلل *
* ما القلبي والنائبات كم * يرمي بسهم النوى ويتنبل *
* يا نفس صبراً فكل نائبة * سوى مصاب الحسين تحتمل *
* ويا جفوني سحي عليه فلي * عن كل رزء برزئه شغل *
* لم انسه ينشد الطغاة وقد * حفت به السمهرية الذبل *
* الا ارجعوا عن قتالنا وذروا * سفك دماء النبي واعتزلوا *
* انا ابن خير الانام فاطمة * وخير خلق بحفي وينتعل *
* بذا امرتم ان تهجروا رحم المختار * من بعده ولا تصلوا *

تقطعوا صح

* لهفي له يشتكي الاوام والبيض * المواضي من نحره بلل *
* لهفي لذاك الجبين منعفراً * كالشمس اني بدا لها الخجل *
* لهفي لنسوانه وقد كشفت * عن خدرها السجف والكلل *
* مسلوبة قد تقنعت فاضل * الردن وعبرى قد شفها الثكل *
* هذي تنادي ابي وتلك اخي * والدمع فوق الخد منهمل *
* وزينب مستجيرة ولها * على اخيها ندب ومرتجل *

* تصبح من حسرة ومن اسف * والقلب منها مروع وجل *
* ابن علي ابن الحسين الا * ابن المحامي والفارس البطل *
* تبكي وتستصرخ البتول والشعث اليتامى من حولها زجل *
* يا ام قومي وساعدي فقد * ذاك طريح في الترب منجدل *
* قومي فقد نالنا لفقد اخي * خطب مهول وحادث جلل *
* حتى اذا اتوا الرحلهم * وحث بالركب سائق عجل *
* وعلق الراس يستنير به * فوق وسارت تطوى الفلا الابل *
* ضلت تنادي واذلنا يا * رسول الله وصيتهم وما قبلوا *
* ما حفظوا امرك من ود ذوي * القربى ولا ضلالهم عدلوا *
* وفاطم تستغيث عمتها * صار خد دمع عينها خضل *
* يا عمتنا ما لهولاء وللحريم لا * يعطفون ان يسئلوا *
* وما الذي الشانئ العنيف من * الاولاد لا ضجرة ولا ملل *
* لهفي لزين العباد يرفل في القيد كئيبا تذيبه العلل *
* يجول نحو الحريم محتسبا * يدعو الى ربه ويبتهل *
* حتى اذا اقبلت ركائبهم * على يزيد تقودها السفل *
* صاح غراب فقال قل ما تشا * او لا تشا فالسرور مكتمل *
* قتلت ساداتهم فخارا وازكا * هم نجارا وحقق الامل *

فابكي

* فابكت يوما بيوم بدر وعا * جلت انصاري لمعشر خذلوا *
* وصلت بالعود قارعا ثغرمو * لا نا سرورا الامة الهبل *
* فما ترى عذر آل حرب اذا * جاءوا وقد ايقنوا المنتقلوا *
* وان جثى النبي المصطفى لهم * باي عذر تعارض الرسل *
* وما يقولون في الجواب فلا * هم بنوه وساء ما فعلوا *
* يا سادتي يا بني النبي ومن * عليهم في المعاد اتكل *
* ما راعني فقد من الف به * ولم يهجني التشبيب والغزل *
* ولا شجاني الا مصابكم * فما بدمعي عليكم بخل *
* ما انا والله عن محبتكم * ولعن اهل العناد منتقل *
* والله لي شاهد ولست اخا * انعت قوما ارضى اذا جهلوا *
* والعادل المستدل لا يدخل * الشك عليه قول ولا عمل *
* ما للخليعي عند انعمكم * الا ولا كم اذا انقضى الاجل *
* يكفيه عند الاعراف علمكم * يوما بسيماه يعرف الرجل *
* ما عنكم لابن حرة عوض * وليس عارف عنكم بدل *
* وابن عنكم وبالولاء لكم * يمحى الخطايا ويغفر الزلل *

للسيد الرضي ره في رثاء الحسين ع

* راحل انت والليالي نزول * ومضر بك البقاء الطويل *

* لا شجاع يبقى فيعتنق البيض * ولا آمل ولا مأمول *
* غاية الناس في الزمان فناء * وكذا غاية الغصون الذبول *
* انما المرء للمنية مخبوء * وللطعن تستجم الخيول *
* من مقيل بين الضلوع الى * طول عناء وفي التراب مقيل *
* فهو كالغيم ألفته جنوب * يوم دجن ومن قبه قبول *
* عادة للزمان في كل يوم * تتناءى حيرة وتبكي طلول *
* والليالي عون عليك مع البين * كلما ساعد الذوابل طول *
* ربما وافق الفتى من زمان * فرح غيره به متبول *
* هي دنيا ان واصلت ذا جفت * هذا ملالا كأنها عطبول *
* كل باك يبكي عليه وان طال * بقاء والثاكل المثكول *
* والاماني حسرة وعناء * للذي ظن انها تعليل *
* ما يبالي الحمام اين ترقى * بعد ان غالت ابن فاطم غول *
* اي يوم ادمى المدامع فيه * حادث رائع وخطب جليل *
* يوم عاشورا الذي لا اعان * الصحب فيه ولا اجار القبيل *
* يا ابن بنت النبي ضيعت * العهد رجال والحافظون قليل *
* ما اطاعوا النبي فيك وقد * مالت بارماحهم اليك الذحول *
* واحالوا على المعاذير في خذ * لو ان عذرهم مقبول *

واستقالوا

* واستقالوا من بعد ما اجلبوا * فيها الآن ايها المستقيل *
* ان امرا قنعت من دونه السيف * لمن حازه لمرعى وبيل *
* يا حساما فلت مضاربه الهام * وقد فله الحسام الصقيل *
* يا جوادا ادمى الجواد من الطعن * وولى ونحره مبلول *
* حجل الخيل من دماء الاعادي * يوم يبدو طعن وتخفى حجول *
* يوم طاحت ايدي السوابق في * النقع وفاض الونا وغاض الصهيل *
* اتراني ألذ ماء ولما * يرو من مهجة الامام الغليل *
* اتراني اعير وجهي صونا * وعلى وجهه تجول الخيول *
* قبلته الرماح وانتضلت فيه * المنايا وعانقته النصول *
* والسبايا على النجائب تستاق * وقد نالت الجيوب الذيول *
* من قلوب يدمى بها ناظر الوجد * ومن ادمع مراها الهمول *
* قد سلبن القناع عن كل وجه * فيه للصون من قناع بديل *
* وتنقبن بالانامل والدمع * على كل ذي نقاب دليل *
* وتشاكين والشكاة بكاء * وتنادين والنداء عويل *
* لا يغب الحادي العنيف ولا * يفتر عن رنة العديل العديل *
* يا غريب الديار صبري غريب * وقتيل الاعداء نومي قتيل *
* بي نزاع يطغى اليك وشوق * وغرام وزفرة وغليل *

* ليت انى ضجيع قبرك او انى * ثاوٍ بمدمعى مطلول *
* لا اغب الطفوف فى كل يوم * من طراق الانواء غيث هطول *
* مطر ناعم وريح شمال * ونسيم غض وظل ظليل *
* يا بنى احمد الى كم سنانى * غائب عن طعانه ممطول *
* وجيادى مربوطة والمطايا * ومقامى يروعنه الرحيل *
* كم الى كم تعلو الطغاة وكم * يحكم فى كل فاضل مفضول *
* قد اذاع الغليل قلبى ولكن * غير بدع ان استطب العليل *
* ليت انى بقيت فامترق الناس * وفى الكف صارم مسلول *
* واجر القنا لثارات يوم الطف * يستحلق الرعيل الرعيل *
* صبغ القلب حبكم صبغة الشيب * وشيبى لولا الردى لا يحول *
* انا مولاكم وان كنت منكم * والدى حيدر وامى البتول *
* واذا الناس ادركوا غاية الفخر * شآهم من قال جدى الرسول *
* يفرح الناس بى لانى فضل * والانام الذى اراه فضول *
* فهموا بين منشد ما اقفيه * سرورا وسامع ما اقول *
* ليت شعرى من لائمى فى مقال * ترتضيه خواطر وعقول *
* اترك الشئ عاذرى فيه * كل الناس من اجل ان لحانى عذول *
* هو سؤلى ان اسعد الله جدى * ومعالى الامور للذم سؤل *

للصاحب

للصاحب اسمعيل بن عباد فى رثاء الحسين

* عين جودى على الشهيد القتيل * واتركى الخد كالمحل المحيل *
* كيف يشفى البكاء فى قتل مولا * ى امام التنزيل والتأويل *
* ولو ان البحار صارت دموعى * ما كفتنى لمسلم بن عقيل *
* قاتلوا الله والنبى ومولاهم * عليا اذ قاتلوا ابن الرسول *
* صرعوا حوله كواكب دجن * قتلوا حوله ضراغم غيل *
* اخوة كل واحد منهم ليث عر * ين وحد سيف صقيل *
* اوسعوهم ضربا وطعنا ونحرا * وانتهابا يا ضلة من سبيل *
* والحسين الممنوع شربة ماء * بين حر الظبى وحر الغليل *
* شكلاً يا بنه وقد ضمه وهو * غريق من الدماء الهمول *
* فجعوه من عندهم برضيع * هل سمعتم بمرضع مقتول *
* ثم لم يشفهم سوى قتل نفس * هى نفس التكبير والتهليل *
* هى نفس الحسين نفس رسول الله * نفس الوصى نفس البتول *
* ذبحوه ذبح الاضاحى فيا قلب * تصدع على العزيز الذليل *
* وطئوا جسمه وقد قطعوه * ويلهم من عقاب يوم وبيل *
* اخذوا راسه وقد بضعوه * ان سعى الكفار فى تضليل *
* نصبوه على القنا فدمائى * لا دموعى تسيل كل مسيل *

واستباحوا بنات فاطمة الزهراء لما صرخن حول القتيل *
حملوهن قد كشفن على الاقتاب * سبيا بالعنف والتهويل
بالكرب بكربلاء عظيم * ولرزء على النبي ثقيل
كم بكى جبرئيل مما دهاه * في بنيه صلوا على جبرئيل
سوف تاتي الزهراء تلتمس الحكم * اذ حان محشر التعديل
وابوها وبعلها وبنوها * حولها والخصام غير قليل
وتنادي يا رب ذبح اولادي * لماذا وانت خير عديل
فينادي بمالك الهب النار دو * اجج وخذ باهل الغلول
يا بني المصطفى بكيت وابكيت * ونفسي لرزئكم بعد بسول
ليت وجهي ذابت دموعي فابكي * للذي نالكم من التذليل
فولائي لكم عتادي وزادي * يوم القاكم على سلسبيل
لي فيكم مدائح ومراث * حفظت حفظ محكم التنزيل
قد كفاها في الشرق والغرب فخرا * ان يقول هي من قبل اسماعيل
ومتى كاد بي النواصب فيكم * حسبي الله وهو خير وكيل

وله ايضا في رثاء مولانا الحسين ع

اجروا دماء اخي النبي محمد * فلتجر غر دموعنا ولتهمل
ولتصدر اللعنات غير مزالة * لعداه من ماض ومن مستقبل

ويجردوا

ويجردوا لبنيه ثم بناته * بعظامهم فاسمع حديث المقتل
منعوا الحسين الماء وهو مجاهد * في كربلاء فنح كنوح المعول
منعوه اعذب منهل وكذا غدوا * يردون في النيران اوخم منهل
ابجز راس ابن النبي وفي الورى * حي امام ركابه لم يقتل
وبنوا السفاح تحكموا في اهلهم * على الفلاح بفرصة وتعجل
نكث الدعي ابن البغي ضواحكا * هي للنبي الخير خير مقبل
تمضي بنو هند سيوف الهند في * اوداج اولاد النبي وتعتلي
ناحت ملائكة السماء لقتلهم * وبكوا فقد سقوا كؤوس الذبل
فارى البكاء على الزمان محللا * والضحك بعد الطف غير محلل
كم قلت للاحزان دومي هكذا * وتنزلي في القلب لا تترحلي

لكشاجم مادحا للائمة ع وراثيا لهم ع

له شغل عن سؤال الطلل * اقام الخليط به ام رحل
فما ظبيه لحاظ الضبا * تطلعه من سجوف الكلل
ولا تستفز حجاه الخدود * عصفرهن احمرار الخجل
كفاه كفاه فلا تعذلاه * كر الجديدين كر العذل
طوى الغي منتشرا في ذراه * تطفي الصبابة لما اشتعل
له في البكاء على الطاهرين * مندوحة عن بكاء الغزل

* فكم فيهم من هلال هوى * قبيل التمام وبدر افل *
* هم حجج الله على خلقه * ويوم المعاد على من خذل *
* ومن انزل الله تفضيلهم * فرد على الله ما قد نزل *
* فجدهم خاتم الانبياء * يعرف ذاك جميع الملل *
* ووالدهم سيد الاوصياء * معطي الفقير ومردي البطل *
* ومن علم السمر طعن الكلى * لدى الروع والبيض ضرب القلل *
* ولو زالت الارض يوم الهياج * من تحت اخمصه لم يزل *
* ومن صد عن وجه دنياهم * وقد لبست حليها والحلل *
* وكانوا اذا ما اضافوا اليه * ارفعهم رتبة في مثل *
* سماء اضيفت اليها الحضيض * وبحر قرنت اليه الوشل *
* بجود تعلم منها السحاب * وحلم تولد منه الجبل *
* وكم شبهة بهداه جلا * وكم خطة بحجاه فصل *
* وكم اطفاء الله نار الضلال * به وهي ترمي الهدى بالشعل *
* وكم رد خالقنا شمسه * عليه وقد جنحت للطفل *
* ولو لم تعد كان في رايه * وفي وجهه من سناها بدل *
* ومن ضرب الناس بالمرهفات * على الدين ضرب غراب الابل *
* وقد علموا ان يوم الغدير * بغدرهم جر يوم الجمل *

يا معشر

* فيا معشر الظالمين الذين * اذاقوا النبي مضيض الثكل *
* اني حكمكم اني مفضولكم * يوم بقمصته من فضل *
* فان كان من كان لا تزعمون * اماما وذلك خطب جلل *
* فلم خرج المصطفى جاذبا * تميل به سكرات العلل *
* فنحاه عن صدر محرابه * وناداه منتهرا لا تصل *
* ولولا تتابعهم في الضلال * لما كان يطمع فيها فعل *
* كانكم حين قلدتمو ه * نصبتم اساف والاهبل *
* فيالك من باطل بالمحال * تم بالك حقا بطل *
* عدلتم بها عن امام الهدى * فلا عدل اللعن عمن عدل *
* فما جاء ما جئتمونا به * من الظلم اعمى القرون الاول *
* بخالفكم فيه نص الكتاب * وما نص في ذاك خير الرسل *
* نبذتم وصيته بالعراء * قلتم عليه الذي لم يقل *
* تخذتم بذاك البرايا خولا * ودنيا تغرقتموها دول *
* لقد طمس الغي ابصاركم * وضل بكم عن سواء السبل *
* ايمنع فاطمة حقها * ظلوم غشوم زنيم عتل *
* ويردي الحسين سيوف الطغاة * ظمآن لم يطف حر الغلل *
* ثوى عطشا وتنال الرماح من دمه علها والنهل *

* ولم يخسف الله بالظالمين * ولكنه لا يخاف العجل *
* لقد نشطت لعناد الرسول * اناس بها عن هداها كسل *
* فلا بو عدت اعين من عمى * ولا عوقبت اذرع من شلل *
* نظارفات بنات النبي السبايا * ومال النبي النفل *
* غدا ابتوا الى الاله الجدال * ان كنتم من رجال الجدل *
* فيعلم من في ظلال النعيم * ومن في الجحيم عليه ظلل *
* ايا رب وفق لخير المقال * اذا لم اوفق لخير العمل *
* ولا تقطعن املي والرجا * فانت الرجاء وانت الامل *

للمنصور النمري رثا لمولانا الحسين ع

* شاء من الناس راتع هامل * يعللون النفوس بالباطل *
* نقتل ذرية النبي ويرجون * دخلون الجنان للقاتل *
* ما الشك عندي في كفر قاتله * لكنني قد اشك في الخاذل *
* ويلك يا قاتل الحسين لقد * جئت بعيب ينوء بالحامل *
* اي حباء حبوت احمد في * حفرته من حرارة الثاكل *
* باي وجه تلقى النبي وقد * دخلت في قتله مع الداخل *
* هلم فاطلب غدا شفاعته * او لا فرد حوضه مع الناهل *
* اعاذلي انني احب بني احمد * والترب في فم العاذل *

فزوير

* قد دنتم ما دينكم عليه فما * رجعتم عن دينكم الى طائل *
* دينكم جفوة النبي وما * الجافي لآل النبي كالواصل *
* نفسي فداء الحسين يوم غدا * الى المنايا غدو لا قافل *
* يوم ذاك يوم الضحى بشفرته * على سنام الاسلام والكاهل *
* كانما انت تعجبين الا * تنزل بالقوم نقمة العاجل *
* لا يعجل الله ان عجلت وما * ربك عما ترين بالغافل *
* مظلومة والنبي والدها * تديم رجاء مقلة حافل *
* الا مساعير يغضبون لها * بسلة البيض والقنا الذابل *

للكميت ره يمدح اهل البيت ويرثي الحسين

* الا هل عم في رايه متأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل *
* وهل امة مستيقظون لرشدهم * فيكشف عنه النعسة المتزمل *
* فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى * مساويهم لو ان ذا الميل يعدل *
* وعطلت الاحكام حتى كاننا * على ملة غير الذي نتنحل *
* كلام النبيين الهداة كلامنا * وافعال اهل الجاهلية نفعل *
* رضينا بدنيا لا نريد فراقها * على اننا فيها نموت ونقتل *
* ونحن بها مستمسكون كانها * لنا جنة مما نخاف ومعقل *
* ارانا على حب الحيوة وطولها * يجد بنا في كل يوم ونهزل *

* تعالج من مقام العيش فانسا * لدحارك لا يحمل العب اجزل *

* لحا الله عن كوعها وهي تبتغي * صلاح اديم ضيعته وتعمل *

* فاصبح باقي عيشنا وكانه * لو اصفه هدم الخباء المرعبل *

* اذا حيص منه جانب راع جانب * بفتقين يضحي فيهما المتظلل *

* فتلك امور الناس اضحت كانها * امور مضيع اثر النوم يهمل *

* تمنى اخلاف المعيشة منهم * رضاعا واخلاف المعيشة حفل *

* مصيب على الاعواد يوم ركوبها * لما قال فيها مخطئ حين ينزل *

* يشبهها الاشباه وهي نصيبه * له مشرب منها حرام وماكل *

* فيا ساسة هاتوا لنا من حديثكم * ففيكم لعمري ذو افانين مقول *

* ءاهل كتاب نحن فيه وانتم * على الحق نقضي بالكتاب ونعدل *

* فكيف ومن انى واذ نحن خلفة * فريقان شتى تسمنون ونهزل *

* لنا ولاع الارض حتى مربعة * سنام امالته الخظائط اميل *

* ام الوحي منبوذ وراء ظهورنا * فيحكم فينا المرزبان المرفل *

* لنا راعيا سوء مضيعان منهما * ابو جعدة العادي وعرفان جيأل *

* انا غنما ضاعت وغاب رعاتها * لنا فرعل فيها شريك وتفل *

* انصلح دنيانا جميعا وديننا * على ما به ضاع السوام المؤبل *

* ولو ولي البدج التوابج بالذي * وليتا به ما دعدع المترخل *

برينا

* برينا كبرى القدح اوهن متنه * من العدم لا اشار ولا متبتل *

* ولاية سلغد الف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك انول *

* هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل *

* كان كتاب الله يعني بامره * وبالنهي فيه الكودني المركل *

* الم يتدبر اية فتدله * على ترك ما ياتي ام القلب مقفل *

* فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم * فحتى متى حتى م العناء المطول *

* رضوا بفعال السوء في اهل دينهم * فقد ايتموا طورا عداء واثكلوا *

* كما رضيت بخلا وسوء ولاية * لكلبتها في اول الدهر حومل *

* نباحا اذا ما الليل اظلم دونها * وضربا وتوجيعا خبال مخبل *

* وما ضرب الامثال في الجور قبلنا * لاجور من حكامنا المتمثل *

* هم اخرفونا بالعمى هوة الردى * كما شب نار الحالفين المهول *

* لهم كل عام بدعة يحدثونها * ازلوا بها اتباعهم ثم اوحلوا *

* وعيب لاهل الدين بعد ثباتهم * الى محدثات ليس عنها التنقل *

* كما ابتدع الرهبان ما لم يجي به * كتاب ولا وحي من الله منزل *

* تحل دماء المسلمين لديهم * ويحرم طلع النخلة المتهدل *

* واظماتنا الاعشار فيما لديهم * ومرتعنا فيهم الالاء وحرمل *

* فيا رب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول *

* ومن عجب لم اقضه ان خيلهم * لاجوافها تحت العجاج ازمل *
* هماهم بالمستلئمين عوابس * كحدان يوم الدجن تعلو وتسفل *
* اذا استلبتهن الاماعز هبوة * واعقبها بالامعز السهل قسطل *
* يحلئن عن ماء الفرات وظله * حسينا ولم يشهر عليهن منصل *
* سوى عصبة فيهم حبيب معفر * قضى نحبه والكاهلي المرمل *
* ومال ابو الشعثاء اشعث داميا * وان ابا حجل قتيل مجحل *
* وشيخ بني الصيداء قد فاض قبلهم * وانك ابا موسى اسير مكبل *
* كأن حسينا والبهاليل حوله * لاسيافهم ما يختلي المتبقل *
* يخضن به من آل احمد في الوغا * دما ظل منه كالبهيم المحجل *
* اذا شرعت فيه الاسنة كبرت * غواتهم في كل اوب وهللوا *
* فما ظفر المجرى اليه براسه * ولا عذر الباكي عليه المولول *
* فلم ار موتورين اهل بصيرة * وحقهم ابد صحاح وارجل *
* كشيعته والحرب قد ثقفت لها * امامهم قدر تجيش ومرجل *
* فريقان هذا راكب في عداوة * وباك على خذلانه الحق معول *
* فما نفع المستاخرين نكيصهم * ولا ضر اهل السابقات التعجل *
* وغاب نبي الله عنهم وفقده * على الناس رزء ما هناك مجلل *
* فلم ار مخذولا اجل مصيبة * واوجب منه نصرة حين يخذل *

* بصيبه الرامون عن قوس غيرهم * فيا اخرا اسدى له الغي اول *
* تهافت ذبان المطامع حوله * فريقان شتى ذو سلاح واعزل *
* فان يجمع الله القلوب ونلقهم * لنا عارض من غير مزن مكلل *
* لنا عارض ذو وابل اطلقت له * وكاء ردى الابطال غزر مسبل *
* سرابيلنا في الروع بيض كانها * اضا اللوب هزتها من الريح شمأل *
* على الجرد من آل الوجيه ولاحق * تذكرنا اوتارنا حين نصهل *
* نكيل لهم بالصاع من ذاك اصوعا * ويأتيهم بالسجل من ذاك اسجل *
* الم يفزع الاقوام مما اظلهم * ولم تجنهم ذات ودقين ضئبل *
* من المصمئلات الدئليل قد بدا * ولا فتنة الا اليه التحول *
* الى الهاشميين البهاليل انهم * لخائفنا اللاجي ملاذ وموئل *
* الى العدل ام لا يبتر سيرة * سواهم يوم الظاعن المترحل *
* وفيهم نجوم الناس والمهتدى بهم * اذا الليل امسى وهو بالناس اليل *
* اذا استحلكت ظلماء امر نجومها * غوامض لا يسرى بها الناس افل *
* وان نزلت بالناس عمياء لم يكن * لهم بصر الا بهم حين يشكل *
* فيا رب عجل ما يؤمل فيهم * ليدفا مقرور ويشبع مرمل *
* وينفذ في راض مقر بحكمه * وفي ساخط منا الكتاب معطل *
* فانهم للناس فيما ينوبهم * غيوث حيا ينفي بها المحل ممحل *

* وانهم للناس فيما ينوبهم * اكف ندى تجدي عليهم وتفضل *
* وانهم للناس فيما ينوبهم * عرى ثقة حيث استقلوا وحللوا *
* وانهم للناس فيما ينوبهم * مصابيح تهدي من ضلال ومنزل *
* لاهل العمى فيهم شفاء من العمى * مع النصح لو ان النصيحة تقبل *
* لهم من هوائي الصفو ما عشت خالصا * ومن شعري المخزون والمتنخل *
* فلا رغبتي فيهم تغيض لرهبة * ولا عقدتي من حبهم تتحلل *
* ولا انا عنهم محدث اجنبية * ولا انا ومعتاض بهم متبدل *
* واني على حبيهم وتطلعي * الى نصرهم امشي الضراء واختل *
* تجود لهم نفسي بما دون وثبة * تظل لها الغربان حولي تحجل *
* ولكنني من علة برضاهم * مقامي حتى الان نفسي اجمل *
* اذا سمت نفسي نصرهم وتطلعت * الى بعض ما فيه الدعان المثمل *
* وقلت لها بيعي من العيش فانيا * بباق اعز بها مرادا واغول *
* والقى فضال السكت عنك تشوقت * حوادث قد طال فيها التفضل *
* انبئي تعليل ومنتي الماني * وقد يقبل الامنية المتعلل *
* وقالت معدا انت نفسك نصرا * كما صبر وا اي الفضائين اجمل *
* اموتا على حق كما مات منهم * ابو جعفر دون الذي كنت تامل *
* ام الغاية القصوى التي ان بلغتها * فانت اذا ما انت والصبر اجمل *

اذا نال

* اذا نال منهم من يهاب كلامه * وردا عليه ظلت العين تهمل *
* ولا يصل الجبار اسوء قوله * بعيبهم الا استفلك انكل *
* فان كان هذا كافيا فهو عندنا * واني من غير اكتفاء لاوجل *
* ولكن لي في آل احمد اسوة * وما قد مضى في سالف العمر اطول *
* على انني فيما يريد عدوهم * من العرض لادنى اسم واسمل *
* وان ابلغ القصوى اخض غمراتها * اذا كره الموت البراع المهلل *
* نصحت لديهم الود بيني وبينهم * باصرة الارحام لو تتبتل *
* فما زادها الا يبوسا وما ارى * لهم رحما والحمد لله توصل *
* وتضحي ابان التقيات منهم * اداجي على الداء المريب واندمل *
* واني على اني ارى في تقية * اخالط اقواما لقوم لمزيل *
* واني على اعضاء عيني مطرق * وصبري على الاقذاء وهي تحلحل *
* واني لم احفل ولست مباليا * لمحتمل ضيما ابالي واحفل *
* فدونكم يا آل احمد انها * مغللة لم ياب فيها المغلل *
* مهذبة غراء في غب قولها * غدات غد تفسير ما قال مجمل *
* انكم على هول الجنان ولم تطع * لها ناهيا مما ياب وبزحل *
* وما ضرها ان كان في الترب ثاويا * زهير واودي ذو القروح وجرول *

* لخالد بن معدان في رثاء الحسين ع *

* وانهم للناس فيما ينوبهم * اكف ندى تجدي عليهم وتفضل *
* وانهم للناس فيما ينوبهم * عرى ثقة حيث استقلوا وحللوا *
* وانهم للناس فيما ينوبهم * مصابيح تهدي من ضلال ومنزل *
* لاهل العمى فيهم شفاء من العمى * مع النصح لو ان النصيح يقبل *
* لهم من هواي الصفو ما عشت خالصا * ومن شعري المخزون والمتنخل *
* فلا رغبتي فيهم تغيض لرهبة * ولا عقدتي من حبهم تتحلل *
* ولا انا عنهم محدث اجنبية * ولا انا ومعتاض بهم متبدل *
* واني على حبيهم وتطلعي * الى نصرهم امشي الضراء واختل *
* تجود لهم نفسي بما دون وثبة * تظل لها الغربان حولي تحجل *
* ولكنني من علة برضاهم * مقامي حتى الان نفسي اجمل *
* اذا سمت نفسي نصرهم وتطلعت * الى بعض ما فيه الذعاف المثمل *
* وقلت لها بيعي من العيش فانيا * بباق اعز بها مرادا واعزل *
* والقى فصال السكت عنك بثوبه * حوارية قد طال فيها التفضل *
* ابتني تعليل ومتني الماني * وقد يقبل الامنية المتعلل *
* وقالت معدا انت نفسك تصبر * كما صبروا اي الفضايين اجمل *
* اموتا على حق كما مات منهم * ابو جعفر دون الذي كنت تأمل *
* ام الغاية القصوى التي ان بلغتها * فانت اذا ما انت والصبر اجمل *

اذا نال

* اذا نال منهم من يهاب كلامه * وردا عليه ظلت العين تهمل *
* ولا يصل الجبار اسوء قوله * بعيبهم الا استقلك انكل *
* فان كان هذا كافيا فهو عندنا * واني من غير اكتفاء لاوجل *
* ولكن لي في آل احمد اسوة * وما قد مضى في سالف العمر اطول *
* على انني فيما يريد عدوهم * من العرض الادنى اسام واسمل *
* وان ابلغ القصوى اخض غمراتها * اذا كره الموت اليراع المهلل *
* نضحت اديم الود بيني وبينهم * باصرة الارحام لو تتبلل *
* فما زادها الا يبوسا وما ارى * لهم رحما والحمد لله توصل *
* ونضحي ابان التقيات منهم * اداجي على الداء المريب وادمل *
* واني على اني ارى في تقية * اخالط اقواما لقوم لمزيل *
* واني على اغضاء عيني مطرق * وصبري على الاقذاء وهي تحلحل *
* واني لم احفل ولست مباليا * لمحتمل ضنا ابالي واحفل *
* فدونكم يا آل احمد انها * مغللة لم يات فيها المغلل *
* مهذبة غراء في غب قولها * غداة غد تفسير ما قال مجمل *
* اتتكم على هول الجنان ولم تطع * لها ناهيا كما يأبى وتزجل *
* وما ضرها ان كان في الترب ثاويا * زهير واودى ذو القروح جرول *

* لخالد بن معدان في رثاء الحسين ع *

* جاؤا براسك يا ابن بنت محمد * مترملاً بدمائه ترميلا *
* فتلوك عطشاناً ولم يترقبوا * في قتلك التنزيل والتاويلا *
* وكانما بك يا ابن بنت محمد * قتلوا جهاراً عامدين رسولا *
* ويكبرون بان قتلت وانما * قتلوا بك التكبير والتاويلا *

التهليلا

للشيخ علي الشافهيني في رثاء الحسين عليه السلام

* يا عين ما سفحت غروب دماك * الا بما الهمت حب دماك *
* ولطول الفك بالطلول اراك * قمار ابزغن على غصون اراك *
* ما ريق دمعك حين راق لك الهوى * الا لامر في عناك عناك *
* لك ناظر في كل غصن ناظر * مناك تسويفاً بلوغ مناك *
* كم نظرة اسلفت نحو سوالف * سلفت اسالك بها علاج اسالك *
* فجنيت دون الورد ورداً مثلفاً * وانهار دون شفاك فيه شفاك *
* يا بانة السعدي ما سلت ظبا * ك على الا ان جفون ظباك *
* شعبت فؤادي في شعابك ظبية * تضمي القلوب بناظر فتاك *
* تبدو هلال دجى وتلحظ جؤذراً * وتميس دلاً في منيع حماك *
* شمس تبوءت القلوب منازلاً * ما نوست عوضاً عن الافلاك *
* سكنت بها فسكونها متحرك * وجسومها ضعفت بغير حراك *
* اسد بتر الاباء الا ان منتسب * الخؤولة من بني الاتراك *

شقيقة

* اشقيقة الحسين هل من زورة * فيها يبل من الضنا مضناك *
* ماذا يضرك يا ظبية بابل * لو ان حسنك مثله حسناك *
* انكرت قتل متيم شهدت له * خداك ما صنعت به عيناك *
* وخضبت من دمه بنانك عنوة * وكفاك ما صنعت به كفاك *
* حجبتك عن اسد اسود عرينها * وحماك لحظك عن اسود حماك *
* حجبوك عن نظري فبالله ما * ادناك من قلبي وما اقصاك *
* ظن الكرى بالطيف منك فكم يكن * اسراك بل هجر الكرى اسراك *
* ليت الخيال يجود منك بنظرة * ان كان عز على المحب لقاك *
* فارقت ارض الجامعين فلا الصبا * عذب ولا طرف السحائب باكي *
* كلا ولا برد الكلا بيد الحيا * فيها بحال ولا الحمام بحاكي *
* ودعت راحلة وكم من فاقد * باك وكم من مسعف متباكي *
* ابكي فراقكم الفريق فاعين ال * مشكو تبكي رحمة للشاكي *
* كنا وكنت عن الفراق بمعزل * حتى رمانا غامداً ورماكي *
* وكذا الاولى من قبلنا بزمانهم * وثقوا فصيرهم حكاية حاكي *
* يا نفس لو ادركت حظاً وافراً * لنهاك عن فعل القبيح نهاكي *
* وعلمت من انشاك من عدم الى * هذا الوجود وصانعاً سواك *
* لشكرت نعمته عليك وحسن ما * اولاك من نعمائه مولاك *

* اولاك حب محمد ووصيه * خير الانام فنعم ما اولاك *
* فهما لعمرك علماك الدين في * الاولى وفي الاخرى هما علماك *
* وهما امانك يوم بعثك في غد * وهما اذا انقطع الرجاء رجاك *
* واذا الصحائف في القيمة نشرت * ستر اعيوبك عند كشف غطاك *
* واذا وقفت على الصراط ثبتا * فتقدماك فلم تزل قدماك *
* واذا انتهيت الى الجنان تلقيا * ك وبشراك بها فيا بشراك *
* هذا رسول الله حسبك في غد * يوم الحساب اذ الخليل جفاك *
* ووصيه الهادي ابو حسن اذا * ابلت ظامية الكبد سقاك *
* فهو المشفع في المعاد وحرز * علقت به بعد النبي يداك *
* وهو الذي للدين بعد خموله * حقا اراك فهذبت اراك *
* لولاه ما عرف الهدى ونجوت * من ضائق الاشراك واشراك *
* هو فلك نوح بين ممسك به * ناج ومطرح مع الهلاك *
* كم مارق في مازق قد غادرت * زرقا حدود حسامه البتاك *
* سل عنه بدرا حين بادر قاصم * الاملاك قائد موكب الاملاك *
* من صب صوب دم الوليد ومن ترا * اخلا من الدهم الكماة حماك *
* واسأل فوارسها باحد من ترى * القاك وجه الحتف عند لقاك *
* واطاح طلحة عند مشتبك القنا * ولواك قسرا عند نكس لواك *

* واسأل بخيبر خابرا بها من ترى * عفى فناك ومن اباح فناك *
* واذاق مرحب الردى واحله * ضيق الشباك وفل حد شباك *
* واستخبري الاحزاب لما جردت * بيض الظبا المذاكي فوق جرد مذاك *
* من ذا لعمرك نفس عمرو ظل مخـ * ـتلسا وخضب من لحاك لحاك *
* واستشعرت فرقا جموعك اذ غدت * فرقا وادبر اذ فناك فناك *
* قد قلت حين تقدمته عصابة * جهلوا حقوق حقيقة الادراك *
* لا تفرحي فبكثر ما استعذبت في * اولاك قد عذبت في اخراك *
* يا امة نقضت عهود نبيها * امن الى نقض العهود دعاك *
* وصال خبرا في الوصي كانما * منعما في بغضه وصاك *
* اولم يقل فيه النبي مبلغا * هذا علي في العلى اعلاك *
* وامين وحي الله بعدي وهو في * ادراك كل قضية ادراك *
* والمؤثر المتصدق الوهاب اذ * الهاك في دنياك جمع لهاك *
* اباك ان تتقدميه فانه * في حكم كل قضية اقضاك *
* فاطعت لكن باللسان مخافة * من باسه والغدر حشو حشاك *
* حتى اذا قبض النبي ولم يطل * يوما مداك لم سللت مداك *
* وعدلت عنه الى سواه ضلالة * ومددت جهلا في خطاك خطاك *
* وزويت بضعة احمد عن ارثها * ولبعلها اذ ذاك طال اذاك *

* يا بضعة الهادي النبي وحق من * اسماك حين تقدست اسماك *
* لا فاز من نار الجحيم معاند * عن ارث والدك النبي زواك *
* اتراه يغفر ذنب من اقصاك عن * فدك واسخطك اذبان اباك *
* كلا ولا نال السعادة من غوى * وغداك ممتسكا بحبل عداك *
* يا تيم لا تمت عليك سعادة * لكن دعاك الى الشقاق شقاك *
* لولاك ما ظفرت علوج امية * يوما بعترة احمد لولاك *
* تالله ما نلت السعادة انما * اهواك في نار الجحيم هواك *
* اني استقلت وقد عقدت لآخر * حكما فكيف صدقت في دعواك *
* ولانت اكبر يا عدي عداوة * والله ما عضد النفاق سواك *
* لا كان يوم كنت فيه وساعة * فض النفيل بها ختام صهاك *
* وعليك خزي يا امية دائما * يبقى كما في النار دام بقاك *
* فلقد جمعت من الاثام جهالة * ما عنه ضاق لمن وعاك وعاك *
* هلا صفحت عن الحسين ورهطه * صفح الوصي ابيه عن اباك *
* وعففت يوم الطف عفة جده * المبعوث يوم الفتح عن طلقاك *
* ام هل برزت بفتح مكة حسرا * كنسائه يوم الطفوف نساك *
* يا امة باءت بقتل هداتها * افمن الى قتل الهداة هداك *
* ام اي شيطان رماك بغيه * حتى عراك وحل عقد عراك *

اني

* اني يكون لك الامان ولم تبت * خوف المنون امينة امناك *
* بئس الجزاء لاحمد في آله * وبنيه يوم الطف كان جزاك *
* فلئن سررت بجذعها سررت في * قتل الحسين فقد دهاك دهاك *
* ما كان في سلب ابن فاطم ملكه * ما عنه يوما لو كففت كفاك *
* لهفي على الجسد المغادر بالعرى * شلوا تقلبه حدود ظباك *
* لهفي على الخد التريب تخده * سفها باطراف القنا سفهاك *
* لهفي لآلك يا رسول الله في * ايدي الطغاة نوائحا وبواكي *
* ما بين نادبة وبين مروعة * في اسر كل معاند افاك *
* تالله لا انساك زينب والعدى * قسرا تجاذب عنك فضل رداك *
* بالطف حاسرة القناع سليبة * القرطين عز على اخيك عراك *
* لم انس لا والله وجهك اذ هوت * بالردن ساترة له يمناك *
* حتى اذا هموا بسلبك صحت يا * سم ابيك واستصرخت ثم اخاك *
* لهفي لندبك باسم ندبك وهو مجـ * ـروح الجوارح بالسياق براك *
* تستصرخيه وعز عليه ان * تستصرخيه ولا يجيب نداك *
* والله لو ان النبي وصنوه * يوما بعرصة كربلا شهداك *
* لم يمس منهتكا حماك ولم تمط * يوما امية عنك سجف خباك *
* يا عين ان سفحت دموعك فليكن * اسفا على سبط الرسول بكاك *

* يا بضعة الهادي النبي وحق من * اسماك حين تقدست اسماك *
* لا فاز من نار الجحيم معاند * عن ارث والدك النبي زواك *
* اتراه يغفر ذنب من اقصاك عن * فدك واسخط اذ باك اباك *
* كلا ولا نال السعادة من غوى * وعداك ممتسكاً بحبل عداك *
* يا ايتم لا تمت عليك سعادة * لكن دعاك الى الشقاق شقاك *
* لولاك ما ظفرت علوج امية * يوماً بعترة احمد لولاك *
* تالله ما ملك السعادة ابما * اهواك في نار الجحيم هواك *
* اني استقلت وقد عقدت لآخر * حكماً فكيف صدقت في دعواك *
* ولانت اكبر يا عدي عداوة * والله ما عضد النفاق سواك *
* لا كان يوم كنت فيه وساعة * فض النقيل بها ختام صهاك *
* وعليك خزي يا امية دائماً * يبقى كما في النار دام بقاك *
* فلقد جمعت من الاثام جهالة * ما عنه ضاق لمن وعاك وعاك *
* هلا صفحت عن الحسين ورهطه * صفح الوصي ابيه عن اباك *
* وعففت يوم الطف عفة جده * المبعوث يوم الفتح عن طلقاك *
* ام هل برزت بفتح مكة حسراً * كنسائه يوم الطفوف نساك *
* يا امة باءت بقتل هداتها * افمن الى قتل الهداة هداك *
* ام اي شيطان رماك بغيه * حتى عراك وحل عقد عراك *

اني

* انى يكون لك الامان ولم تبت * خوف المنون امينة امناك *
* بئس الجزاء لاحمد في آله * وبنيه يوم الطف كان جزاك *
* فلئن سررت بخذ عما سررت في * قتل الحسين فقد دهاك دهاك *
* ما كان في سلب ابن فاطم ملكه * ما عنه يوماً لو كففت كفاك *
* لهفي على الجسد المغادر بالعرى * شلواً تقلبه حدود ضباك *
* لهفي على الخد التريب تخده * سفهاً باطراف القنا سفهاك *
* لهفي لآلك يا رسول الله في * ايدي الطغاة نوائحاً وبواكي *
* ما بين نادبة وبين مروعة * في اسر كل معاند افاك *
* تالله لا انساك زينب والعدى * قسراً تجاذب عنك فضل رداك *
* بالطف حاسرة القناع سليبة * القرطين عز على اخيك عراك *
* لم انس لا والله وجهك اذ هوت * بالردن ساترة له يمناك *
* حتى اذا هموا بسلبك صحت يا * سم ابيك واستصرخت اخاك *
* لهفي لندبك باسم ندبك وهو مجروح الجوارح بالسنابواك *
* تستصرخيه وعز عليه ان * تستصرخيه ولا يجيب نداك *
* والله لو ان النبي وصنوه * يوماً بعرصة كربلا شهداك *
* لم يمسيا منهتكاً حماك ولم يمط * يوماً امية عنك سجف خباك *
* يا عين ان سفحت دموعك فليكن * اسفاً على سبط الرسول بكاك *

* وابك القتيل المستظام ومن بكت * لمصابه الاملاك في الافلاك *
* اقسمت يا نفس الحسين الية * بجميل حسن بلاك عند بلاك *
* لو ان جدك في الطفوف مشاهد * وعلى التراب تريبه خداك *
* ما كان يؤثر ان يرى حر الصفا * يوما وطاك ولا الخيول تطاك *
* او ان والدك الوصي بكربلا * يوما على تلك الرمول يراك *
* لفداك مجتهدا وود بانه * بالنفس من ضيق الشراك شراك *
* عالوك لما ان علوت فاه من * خطب نراه على علاك علاك *
* قد كنت شمسا يستضاء بنورها * يعلو على هام السماك سماك *
* وحمى يلوذ به المخوف ومنهلا * عذبا يصوب نداك قبل نداك *
* ما ضر جسمك حر جندلها وقد * امسى سحيق المسك ترب ثراك *
* فلئن حرمت من الفرات وورده * فمن الرحيق العذب ري صداك *
* ولئن حرمت نعيمها الفاني ففي * دار البقاء تضاعفت نعماك *
* ولئن بكتك الطاهرات لوعة * فالحور تبسم فرحة للقاك *
* ما بت في حمر الملابس غدوة * الا انثنت خضرا قبيل مساك *
* اني ليقلقني التلهف والاسى * اذ لم اكن بالطف من شهداك *
* لاقيك من حر السيوف بمهجتي * واكون ان عز الفداء فداك *
* ولئن تطاول بعد حينك بيننا * حين ولم اك مسعدا اسعداك *

* فلا بكينك ما حييت بعبرة * حتى اوسد فانيا بفناك *
* ولانصرنك ما استطعت بخاطر * تحكي غرائبه غروب مذاك *
* وبمقول ذرب اللسان اشد من * جند مجندة على اعداك *
* ولقد علمت حقيقة ويقينا * اني سأسعد في غد بولاك *
* وولاء جدك والبتول وحيدر * والتسعة النجباء من ابناك *
* قوم عليهم بالمعاد توكلي * وبهم من الاسر الوثيق فكاك *
* فليهن عبدكم عليا فوزه * بجنان خلد في جنان علاك *
* صلى عليك الله ما املاكه * طابت مقدس ترب بقدس حماك *

للمهيار في رثاء الحسين عليه السلام

* يا ابنة القوم تراك * بالغ قتلي رضاك *
* ام دمي وهو عزيز * هان في دين هواك *
* ان يكن طاح فما * اول ما طلت يداك *
* حبب يوم السفح لولا * انه يوم نواك *
* لعبت ساعاته بي * ما كفاني وكفاك *
* كم غزال بالمصلى * سام ودي فحكاك *
* جاريا في حلبة الحسن * ولم يبلغ مداك *
* منزل ارهف عينا * ك ولا ارشف فاك *

* غبر انی قلت حیث * علی ما انت حاکی *
* وقصیرات الخطی غیر * کارباب العراک *
* عادلات غلل الوجد * بلذات التشاکی *
* دعن فی نومی عینی * قبل تغریدا لمکاک *
* کل عطری سفاها * عبرة فوق مداک *
* بعندی مسواکها * ریحانة غب السواک *
* فرات عینی ولکن * ما رای قلبی سواک *
* اجتدی النوم وهل فی * النوم الا ان اراک *
* ما علی من خطر الراح * لو استثنی لماک *
* کنت صعبا لا الوی * بالحشاشات لوکاک *
* فمضی حکم اکنها لی * تابعا جهل صباک *
* یا سمیری لیلة السفح * وقد ناد واشراک *
* والمطایا تخلط المعج * کلا لا بالسواک *
* ابنا کیت نفاقا * باللوی ام انت باکی *
* ام اراک الشوق اشبا * سلیمی فی الاراک *
* سألت بنا م سعد * ابن حزمی واحتناکی *
* ورأت ضعضعة بین * سکونی وحراکی *

طاویا

* طاویا کشح مهیض * ناشرا انفاس شاکی *
* لا تخالی خورا ذاک * فانی انا ذاک *
* بل رزیات نواصین * سمانا بانتهاکی *
* کل یوم حادث ینکاء * قرحی بالحکاکی *
* انتحی العزل فیه * وسلاح الدهر شاکی *
* کم کرعت الصبر حتی * جاء ما فل عراکی *
* وتسترت ورزء * الفاطمیین انتهاکی *
* خد الجمر وجدی * ببنی الزهراء ذاکی *
* بابی فی قبضة الفجار * منهم کل زاکی *
* ملصقا بالارض جسما * نفسه فوق السماک *
* مفرد رمته ابدی * الدهر عن قوس اشتراکی *
* اظهرت فرقة بدر * فیه اضغان النواکی *
* کل ذاکی الحقد او * تخضب اعراف المذاکی *
* وغریب الدار یلقی * موطن الطعن العراک *
* طاهر یخطف بالایدی * الخبیثات السهاک *
* یخرس الموت اذا * سمته افواه البواکی *
* یا ابنة الطاهر کم * تفند بالظلم عصاک *

* غضب الله لخطب * ليلة الطف عراك *
* ودعا النار غدوّاً * ما رعى امس حماك *
* خسرت صفقة قوم * وزنوا ذاك بذاك *
* يا قبوراً بالغريين * الى الطف سقاك *
* كل محلول عرى المزن * محلوب السماك *
* حامل من صلوات الله * ما يروى ثراك *
* وان استغنيت عن سقيا * حيا غير حباك *
* انت لو اجدب البحر * اجتدى فضل نداك *
* او اضل البدر في * الافق سناه لاهتداك *
* يا هداة الله والنجوة * في يوم الهلاك *
* بكم استدللت في حمد * رأيي وارتياكي *
* اظلم الشك فكنتم * لي مصابيح المشاكي *
* واسترق الذنب عنقي * فتوليتم فكاكي *

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله في ندبة الصاحب روحي فداه وعجل فرجه

* اترجى لقلبي راحة من خفوقه * وقد شاقه ذكر اللوى وعقيقه *
* خليلي هل تحنو الليالي تعطفاً * علينا فتدني شائقاً من مشوقه *
* وبين ضلوعي من نوى من هويته * غرام حريق النار دون حريقه *

احمد

* احن اليه والمفاوز بيننا * حنين فصيل فاقد لعلوقه *
* يميل هواه بي كما مالت الصبا * سحيراً بمياس القوام رشيقه *
* وعهدي به ان ذر شارق الضحى * لقاه تلقاني بجمرة ريقه *
* ورحت بي بعد التحية جاليا * همومي بوضاح المحيا طليقه *
* وزودني منه حديثاً يفوح لي * شذاه بمشمول النسيم رفيقه *
* هو الشوق كم لي بتّ من صبوحه * تعود عليها بت من غبوقه *
* عذيري من ظام تلظى وعنده * من البارد السلسال اصفى رحيقه *
* يرق له قلب الخلي وربما * بكت لاسير الحي عين طليقه *
* فواهاً لصب اتبع الركب مهجة * تحن وراء الركب حنة نوقه *
* بقلب في شكواه طرف مفارق * يرى الحتف احلى من فراق فريقه *
* ولاح دعا للصبر غير مجيبه * وكلف بالسلوان غير مطيقه *
* ورايتك بالاحياء اغرى بي ولو عسى * بها ضاق صدري لا بلبث مضيقه *
* متى خان عهد الحب صب يميله * الى النصح لاحيه وعتبى شفيقه *
* عسى ان يبعث الله منهج الهدى * باظهارها دينا سواء طريقه *
* بنفسي محجوبا عن العين حاظرا * له بقلبي وان لم يطف نار حريقه *
* يذكرني بدر السماء جبينه * فترناده عيناي عند شروقه *
* وتخطره الذكرى لدي فاشتكي * له الحال شكوى عاشق لعشيقه *

* رعی الله من ملکته القلب جاریا * هواه به مجری دمی فی عروقه *
* ستلقی موالوه به بعد بیتهم * ابرّا به لم ببلهم بعقوقه *
* بنفسی من یرعی حقوق انتسابنا * الیه وان لم یرع فرض حقوقه *
* فلیت تری مسته نغلاک تعنتهم * نواظرنا مکحولة بسحیقه *
* ویا لیت طرفا یجعل الترب عسجدا * بنظرته یرنوا الینا بموقه *
* بجاه ابیک العسکری و سبعه * وجدهم الظامی الحشا و شقیقه *
* وامهما خیر النساء وابیهما * وجدهما سامی الفخار عریقه *
* اغثنا فقد ضاق الخناق ولم نزل * معیثا لمن والاک عند مضیقه *
* الست ترانا لم نطق حمل جائر * علینا ولا نودی بما مر بقه *
* ایملک امر المسلمین من اقتدی * بقسیسه فی الحکم او جاثلیقه *
* وحتام نبتغی عیله عصبت بها * ید ابن صهاک فیکم و عتیقه *
* الی م فدیناک القعود ولا نری * سوی السیف یهمی فاسفا غ فسوقه *
* تلاف بقایا دین جدک قائما * بتجدید عافیه ورتق فتوقه *
* وقدها علی الاعداء من البیت غارة * لو ان لجهها ضحا بوادی عتیقه *
* یخال السحاب الجون غبرها حکت * بل مواضیها ومیض بروقه *
* دهت مهج الاعداء فعجت نساءهم * ولا یسمع الثار شکوی غریقه *
* فانی خفت الموت قبل بلوغها * فمن لی بذاک الیوم قبل طروقه *

امولای

* امولای اکرمنی بقربک وادعنی * فمن شیم المولی اقتناء دقیقه *
* وخذ بیدی من سقطة الجهل شافعا * بواضح ما اجرمته ودقیقه *
* نحن نالک الدارین معتصما فلا * نخیب رجانا فیک بعد وثوقه *
* قصرت علیکم ربق النظم واجدا * من الغبن بیع الدر فی غیر سوقه *

للمرحوم المبرور الشیخ محمد علی الاعسم فی مدح اهل البیت علیهم السلام

* انی لمدح بنی النبی لعاشق * والنظم یشهد لی بانی صادق *
* تاتی قوافیه الی کانما * قد ساقهن الی لسانی سائق *
* هذا ونظمی قاصر عن مدحهم * ولو اجتهدت وکان نحوی سابق *
* ساووا کتاب الله الا انه * هو صامت وهم الکتاب الناطق *
* من جاء بالقول البلیغ فناقل * عنهم والا فهو منهم سارق *
* فعلوا فعال الرب الا انهم * بشر فضاع علی الغلاة الفارق *
* جعلوا الذی قد کان نفس نبیهم * هو نفس خالقهم تعالی الخالق *
* ظلت خلائق فی علی مثل ما * ضلت بعیسی قبل ذاک خلائق *
* لا عذر للنصاب والغالی له * عذر لبعض ذوی العقول موافق *
* کفرت به الفئتان لکن ابستا * شرعا فان النصب کفر خارق *
* لا ینسب الاسلام للقالی له * وان ادعی الاسلام فهو منافق *
* وهو الذی نطق الکتاب بمجده * وبفضله صدع النبی الصادق *

ولغيره تعزى مناقب كلها * كانت له عادى ما لهن حقائق

لو شاء تعطيلاً لافلاك السما * ما عاقه عن مثل ذلك عائق

ان كان في الاسلام فتق خاطم * او كان خرق فيه فهو الراتق

ويكفه القلم الذي في جهنه * الاشهاد بكتب مؤمن او فاسق

يا سادة وعدوا بانفاذ الذي * والاهم وبوعدهم انا واثق

ترضون ان اصلى غداً بجهنم * مع من عادى فيكم او شاقق

واذوق من خجلي لدا اخصامكم * اضعاف ما انا من جهنم ذائق

هم بي يخف عذابهم وانا بهم * يشتد هل هذا لديكم لائق

تالله لو دخل الجنان عدوكم * ما راق لي منها النعيم الرائق

كيف اتفاقي في غد مع فرقة * ما كان لي معها اتفاق سابق

يا من اليه الحكم يرجع في غد * ولامره امر الاله موافق

وكانني بك والخلائق كلها * خرس وما في الخلق غيرك ناطق

قد قام رضوان لديك ومالك * ولهم الى شفتيك طرف رامق

من قلت فيه خذوه عجل اخذه * لم ينتظر ماذا يقول الخالق

مولاي عبدك قد اتيك بهجره * وبدى بنشر المدح وهو مراهق

والآل من طابت ولادتهم نجبت * فحبكم المحك الفارق

وقلاكم من حملته ام اثيم * او ذات زوج وهي منه طالق

اوفي

او في زمان لا تحل صلاتها * فيه ولا هي للقبيح تفارق

لا اختشي هول المعاد وانت لي * مولى ولا قلبي هنالك خافق

وعليكم صلى المهيمن ما سرى * نجم وذر على البرية شارق

للمهيار يرثي مولانا الحسين ع

مشين لنا بين ميل وهيف * فقل في قناة وقل في نزيف ×

على كل غصن ثمار الشباب * من مجتنيها دواني القطوف

ومن عجب الحسن ان الثقيل * منه يدل بحمل الخفيف

خليلي ما خبر ما تنصران * بين خلاخلها والشنوف

سلاني بعرفا الجمال اسمه * ومعناه مفسدة للعفيف

امن عربية تحت الظلام * تولج ذاك الخيال المطيف

سرى عينها او شبيهاً فكاد * يفضح نومي بين الضيوف

نعم ودعى ذكر هوى بها * سيلقاه قلبي بعزم ضعيف

بال علي صروف الزمان * بسطن لساني لذم الصروف

مصابي على بعد داري بهم * مصاب الاليف بفقد الاليف

وليس صدىً يقتضي غير الحزين * ليوم الحسين وغيرة اسيف

هو الظعن كان كميناً فهب * لدى كربلاء بريح عصوف

فتيل بثار غل النفوس * كما نفر الحرب حك القروف

* بكل يد امس قد بايعته * وساقت لهم اليوم كاس الحتوف *
* لسواجن عند عهد تليد * ووالاه مع حق طريف *
* فطار واله حاملين النفاق * باجنحة عبثها في الحفيف *
* يعز على ارتقاء المنون * الى جبل منك عال منيف *
* ووجهك ذاك الاغر التريب * يشهر وهو على الشمس موف *
* الا لعن الله من قد سعى * بذاك الذميل وذاك الوجيف *
* وويل لمامومهم اذا طاع * لقد باع جنته بالطفيف *
* وانت مع ان دافعوك الامام * وكان ابوك برغم الانوف *
* لمن ابن الباب يوم اليهود * ومن صاحب الجن يوم الخنيف *
* ومن جمع الدين في يوم بدر * واحد بتفريق تلك الصفوف *
* وهدم في الله اصنامهم * بمرعبون عليها عكوف *
* اغر ابيك امام الهدى * ضياء الندى هزبر العلوف * العريف
* نفلل سيف بمرضرحوك * لسود خزيا وجوه السيوف *
* امر بغى عليك الزلال * والم جلدى رفيع الشفوف *
* اتحمل فقدك ذاك العظيم * جوارح جسمي هذا النحيف *
* ولهفي عليك مقال الخبير * انك تبرد حر اللهيف *
* انشرك ما صحب الزائرين * ام المسك خالط ترب الطفوف *

كان

* كان ضريحك زهر الربيع * هب عليه نسيم الخريف *
* احبكم ما سعى طائف * وحنت مطوقة في الهتوف *
* وان كنت من فارس في الشرى * فمعلق وده بالشريف *
* ولست على من يعاديكم * وليس يفضلكم بالوقوف *
* سوابق من مدحكم لم اهب * صعوبة ريضها والقطوف *
* يقطر عبري اصلابها * ويلحق اكفالها بالرديف *

للمهيار رحمه الله يرثي مولانا امير المؤمنين ع وولده ع ويذكر بعضا فيه

* تزور على حسناء زور تخائف * تعرض طيف آخر الليل طائف *
* فاشبهها لم تعد مسكا لناشق * كما عودت ولا رحيقا لراشف *
* فصبت دار قرب النوم شخصها * وما نعمت اهدت سلام مساعف *
* البين وتغري بالاباء كانما * تبين بهجراني البتة حالف *
* وبالغور للناسين عهدك منزل * حنانيك من شاة اقام وصائف *
* اغالط فيه رقبة لا جهالة * واسئل عنه وهو بادي المعارف *
* ويعذلني في الدار صحبي كانني * على عرصات الدار اول واقف *
* خليلي ان حالت ولم ارض بيننا * طوال الليالي وعراض التنائف *
* فلا نزر ذاك السجف الا لكاشف * ولا تم ذاك البدر الا لكاسف *
* وان خفتما شوقي فقد تامنا * سجايا له بين القنا والمخاوف *

بصفراء لو حلت عجوزا لشارب * تصبيت عما حلت فتاة لقاطف
يطوف بها من آل كسرى مقرطق * يحدث عنها عن ملوك الطوائف
سقى الحسن حمراء السلاف خده * فانبت نبتا اخضرا في السوالف
فاحلف اني شعشعت لي بكفه * سلوت سوى هم لقلبي مخالف
عصيت على الايام ان ينتزعنه * بنهي عسوف او خداع ملاطف
جوى كلما استخفى ليخمد هاجه * سنا بارق من ارض كوفان خاطف
يذكرني مثوى علي كانني * سمعت بذاك الرزء صيحة هاتف
ركبت القوافي ردف شوقي مطية * تخب بجاري دمعها المترادف
الى غاية من مدحه ان بلغتها * هزأت باذيال الرياح العواصف
وما انا من تلك المفازة مدرك * بنفسي ولو عرضتها للمتالف
ولكن تؤدي الشهد اصبع ذائق * وتعلق ريح المسك راحة دائف
بنفسي من كانت مع الله نفسه * اذا قل يوم الحق من لم يجازف
اذا ما عزوا دينا فاخر عابد * وان قسموا دنيا فاول عائف
كفى يوم بدر شاهدا وهو ازنه * لمستاخرين عنهما ومزاحف
وخيبر ذات الباب وهي ثقيلة * المرام على ايدي الخطوب الخفائف
اباحسن ان انكروا الحق فضله * على انه والله انكار عارف
فالا سعى للبر خمص نازل * والا سمت للنعل اصبع خاصف

والا

والا كما كنا ابن عم ووالدا * وصنوا وصهرا كان من لم يقارف
اخصك بالتفضيل الا لعلمه * بعجزهم عن بعض تلك المواقف
نوى العذر اقوام فخانوك بعده * وما انف في العذر الا كسالف
وهبهم سفاها صححوا فيك قوله * فهل دفعوا ما عندهم في المصاحف
سلام على الاسلام بعدك انه * يسومونه بالجور خطة خاسف
وجدتها بالطف في ابنك عصبة * اباحوا لذاك القرح حكة قارف
يعز على محمد بابن بنته * صبيب دم من بين جنبيك واكف
اجازوك حقا في الخلافة غادروا * جوامع منه في رقاب الخلائف
ايا عاطشا في مشهد لو شهدته * سقيتك فيه من دموعي الذوارف
سقى غلتي بحر بقبرك انني * على غير المام به غير آسف
واهدى اليه الزائرون تحيتي * لاشرف ان عيني له لم تشارف
فعادوا افذروا بين جفني تربه * شفائي منها استحقبوا في المخارف
اسر لمن والاك حب موافق * وابدي لمن عاداك سب مخالف
دعي سعى سعي الاسود وقد مشى * سواه اليها امس مشي الجوانف
وارعى بك الحساد انك لم تكن * على صنم فيما رووه بعاكف
وكنت حصان الجيب يدعى منزه * كذاك حصان العرض من فم قاذف
وما نسب ما بين جنبي تالد * بغالب ود بين جنبي طارف

وكم حاسد لي ود لو لم يعش ولم * انا بله في ثنائكم واسالف
تصرفت في مدحيكم فتركته * يعض على الكف عض الصوارف
هواكم هوى الدنيا واعلم انه * يبيض يوم الحشر سود الصحائف

للشيخ عبد الحسين الاعسم في رثاء مولانا الحسين

كم لائم لي في الهوى اصغت له * اذني وما قلبي اليه بصاغي
بلغوا فاحلم عنه حتى ظنني * سيزول ما بي من لجاجة لاغي
فالح يبغي بالملامة سلوتي * هيهات ان يحظى بما هو باغي
ان كنت لم ابلغه احوالي ففي * مرآى ما يغنيه عن ابلاغي
ويهيجني حزن اذا طاوعته * طاغ وان عاصيته متطاغي
شغلت لواعجه حشاي فلم اجد * منه الفراغ ولات حين فراغ
لمصيبة اورت بلب حشاشتي * شعلا بطيش دخانها بدماغي
نزلت بمن طه زعيم رضاعه * طفلا وجبريل الامين مناغي
منعته شرب الماء من نكصت على * عقب لتشمت من امية طاغي
لا سلغ لي ورد الفرات ولم يفز * ظامي الحشا منه وورده بمساغ
وجدت امية فرصة لطلابها * بدما بغاة منهم وطواغي
زعموا الحسين عليهم متباغيا * فسيعلمون غدا من المتباغي
نقضت من الاسلام ما لم يحنث * ترفيه ذو عضة لبن مضاغ

فنضى

فنضى ابن حيدرة حساما قد ابى * اغماده الا بهامة باغي
وحمى وطيس وغى بصل سلاحها * بهدير شقشقة الفنيق الداغي
وجلى قلائلها وغادر شوسها * صرعى على الجبهات والاصداغ
كسر الخيول على الرجال لخوائضا * بدما فوارسها الى الارساغ
ويقابل ليل العجاج بوجهه * فيجلي دجاه بنوره البزاغ
غمر العدى بكفاحه فشكوا وهل * بحر صغى لغريقه النشاغ
مهما سطى اصطرخوا عليه وهل تفي * من سطوة الضرغام ثغوة ثاغي
لم يخط مقتل مارق بفراسة * في الضرب يسبق روغة الرواغ
ما انفك يدمغ بيض شوسهم على * هاماتهم بحسامه الفداغ
ويشج سابغة الدلاص على الحشى * لباسها بسنانه اللداغ
حتى دنى استشهاده بمراشه * خرقت عليه الدرع عن بدن باغي
يا امة قتلت امام زمانها * طوعا لامر غويها النزاغ
اسخطت جبار السما ونبيه * لرضا ابن اكالة الكبود الطاغي
لهفي لارؤس آل احمد اهديت * للشام فوق عواسل الارفاغ
وغدت دماؤهم خضاب كرائم * لهم عهدن نواصل الاصباغ
اغرت بقتلهم امية من غشت * بهم السكارى عاهرات بواغي
وسبت نساؤهم خضعا اعناقها * للارض من حجر القضا الدماغ

* زاغت عن الايمان من خذلتهم * نعسًا لاتباع الهوى الزيّاغ *
* جبلت ضرائرهم على اكلابه * وتشكت ارقمهم من الاوزاغ *
* وغدت رعاة للبرية فيهم * لبست بصالحة لرعي ثواغي *
* فمتى تعود لآل احمد دولة * يهني المحق بها ويعني الباغي *
* واري ولي الامر صدع عزمه * ملاء الفضا بصواهل ورواغي *
* يسقي اعاديه المنون مظفرًا * ابن استقل بكلما هو باغي *
* ويشيد للاشياع دور كرامة * تغدو ذراها للنجوم نواغي *
* لم يلف ذو نعم ماله مسلاء نزر * الا وعا الجهن بالافراغ *
* يا مسبغ النعما عليه ارئف بمن * لا زال منك معود الاسباغ *
* ابلغه ما يهوى فقد واعدته * يا منجز الميعاد بالابلاغ *
* وامنن على نجح ما امّلته * فيه لادراك مرتداه بلاغي *

للمرحوم السيد مهدي الطباطبائي في رثاء الحسين

* الدين من بعدهم اقوت مرابعه * والشرع من فقدهم غارت شرايعه *
* قد اشتفى الكفر بالاسلام مذ رحلوا * والبغي بالحق لما راح صادعه *
* ودايع المصطفى اوصى بحفظهم * فضيّعوها فلم تحفظ ودايعه *
* صنايع الله بدءً والانام لهم * صنايع شدّ ما لاقت صنايعه *
* ازال اول اهل البغي اولهم * عن موضع فيه رب العرش واضعه *

* وزاد ما ضعضع الاسلام انصدعت * منه دعائم دين الله تابعه *
* كمين جيش بدا يوم الطفوف وقد * يوم السقيفة قد لاحت طلايعه *
* بارمية قد اصابت وهي مخطئة * من بعد خمسين من شطّ مرابعه *
* وفجعة ما لها في الدين ثانية * هانت لديها وان جلت فجايعه *
* ولوعة اضرمت في قلب كل شج * نارًا ابلّ عنها اصابت مدامعه *
* لا العين جفّ بسفح النار مدمعها * ولا الفؤاد خبا بالدمع ساطعه *
* كل الرزايا وان جلت وقايعها * تنسى سوى الطف لا تنسى وقايعه *

وله رحمة الله عليه يرثي الحسين بن علي عليهما السلام

* ذادوا عن الماء ظمآنا مراضعه * من جده المصطفى الساقي اصابعه *
* يعطيه بهامرانا واونة * لسانه فاستوت منه طبايعه *
* لله مرتضع لم يرتضع ابدًا * من ثدي انثى ومن طه مراضعه *
* سرّ بن خصه باريه اذ جمعت * واودعت فيه عزائم ودايعه *
* غرس سقاه رسول الله من يده * وطاب من بعد طيب الاصل فارعه *
* ذوت بواسقه اذ ظاوه فلم * يقطف من الثمر المطلوب يانعه *
* عدت عليه يد الجانين فانقطعت * عن مجتنى ينعه الزاكي منافعه *
* قضى ظماء والماء قد منعت * بمشرعات القنا عنه مشارعه *
* قد حرموه عليه في الحيوة ومن * بعد استحل لكي يغض مضاجعه *

* همّوا باطفاء نور الله واجتهدوا * في وضع قدر من الرحمن رافعه *
* لم انسه اذ ينادي بالطغاة وقد * تجمعوا حوله والكل سامعه *
* ترجون جدي شفيعاً وهو خصمكم * ويل لمن خصمه في الحشر شافعه *

للحاج محمد رضا الازري ره يرثي امير المؤمنين عليه السلام

* مصاب رمى ركن الهدى فتصدعا * ونادى به ناعي السماء فاسمعا *
* فضجت له الاملاك في ملكوتها * واوشك عرش الله ان يتضعضعا *
* ومن يك اعلا الناس شأواً ومفخراً * يكن رزؤه في الناس ادهى وافضعا *
* الا يا لاقوامي لدهياء لا ارى * عظيم الاسى في جنبها لي مقنعا *
* مصاب على الاسلام القى جرانه * وبرقع بالغي الهدى فتبرقعا *
* فيا ناشد الاسلام قوض سفره * وصاح به داعي النفير فجعجعا *
* فاصبح كالذود الظماء بقفرة * من الذل لم تعهد بها الدهر مربعا *
* ولم تر عقد الدين الا مبدداً * ولم تر شمل الدين الا موزعا *
* فاعظم بها من طخية قد تقشمت * فهبت على الاسلام سوداء زعزعا *
* اطلت على الآفاق تروي كانها * عباب ظلام اذ تبرمد تقعا *
* وان قتيلاً اشبع الدين سيفه * جدير عليه الدين ان يتصدعا *
* فيا هل درى الاسلام ان زعيمه * لقى حوله جبريل ينعى فلا نعى *
* وان عماد الدين بان عميدها * وودعها داعي الهدى يوم ودعا *

ويا هل

* ويا هل درى المختار ان حبيبه * بسيف عدو الله امسى مقنعا *
* واقسم اذا اصغى النبي بقبره * بكاه اسىً في قبره وتفجعا *
* ومن عجب ان ينزل الموت داره * وقد كان لا يلقاه الا مروعا *
* لتبك الطلول الغلب من آل غالب * طويل ذرى حل الستها فتصدعا *
* لتبك التقى منار هدايته * وتنعى الوغى منه كمياً سميدعا *
* لتبك امير المؤمنين بنوده * اذا ارجعت كنا عن الهضب طلعا *
* وان يبكه الاسلام وجداً وحسرة * فقد كان للاسلام حصناً ومفزعا *
* وان يبكه البيت الحرام فطالما * به كان يحمي الجوار ممنعا *
* وان يبك جبريل له فلشدما * يجد منه جبريل كان ممتعا *
* وان يبكه بدر السماء فانما * بكى البدر بدراً منه اسنى وارفعا *
* ولو علقت شمس الضحى يوم دفنه * لحطت له في عينها الشمس مضجعا *
* امام دعى لله حتى انتهى له * الا هكذا فليدع لله من دعا *
* ولم يمض حتى ان شأى كل سابق * ولم يبق في قوس الفضائل * منزعا
* وان عد في نسك فلم يتو اورعا * وان عد في فتك فلم يبق اروعا *
* فتى طبق الآفاق باساً ونائلا * فذلت له الاعناق خوفاً ومطمعا *
* كان مقاليد القضاء بكفه * فلم يك الا ما اراد وازمعا *
* اما والهجان القود تدمى نحورها * ومن يمم البيت الحرام تطوعا *

* وبالبيت ذي الاستار والنفر الاولى * بأرجائه تهوي سجودا وركعا *
* وبالابطح الاعلى ومروة والصفا * وبالاسود الملموس والركن اجمعا *
* لقد صرع الاسلام ساعة قتله * فيا مصرع الاسلام عظمت مصرعا *
* وكيف ودار الوحي اقوت ربوعها * وامست برغم الدين قفراء بلقعا *
* للدين ابقيت كالئا * ومن لعلوم الغيب اصبحت مودعا *
* ومن لثغور الدين يحمي لهاتها * عناجيج جال الوشيج لها رعا *
* صوافن يمضغن الشكائم شزبا * ويجفلن بالايدي ثوبا الى الوغى *
* اذا اقتدحتها في العراق عزائم * اضاء سناها في الحجاز وشعشعا *
* كتائب كالاعلام يسري بها الفتى * فلا تنثني الا سواطع شرعا *
* منها سبل طودك لم يدع * منونا بارض المشركين واوجعا *
* ولو قذفت قبل السواطع خانها * لخرت لها شم الاقاليم خشعا *
* فخار على الجوزاء مد رواقه * فدبر الدين الرواق المرفعا *
* ومشهد قبر للدين ساورها الجوى * فبثت ساها والحنين المرجعا *
* اذا ما انتضت انفاسها عن طلوعها * تجد نشبا الانفاس صلى مصرعا *
* وبات ودمع كان صعبا قياده * فاصبح منقادا ليومك طيعا *
* وان نكس الاسلام بعدك رأسه * فكم طال يوما في ذراك وادرعا *
* وان فرغت منا النواظر دمعها * تجد منه صدرا بالكآبة مترعا *

وان يغز

* وان بعد ذنبك في الارض بن زولة * واوسع خرقا في الهدى لن يرقعا *
* وان نضمر الايام بعدك سلوة * نعت بها صفوا وبرتا ومربعا *
* فلا بطشت الا بساعد اجزمه * ولا عطست الا بمارن اجدعا *

فقد راح في اهل السموات افضعا
ويومك في الاسلام قد ثل ثلمة

لابن ابي الحديد في مدح الامير ع ورثاء الحسين ع

* يا رسم لا رسمتك ريح زعزع * وسرت بليل في عراصك خروع *
* لم الف صدري من فؤادي بلقعا * الا وانت من الاحبة بلقع *
* جاري الغمام مدامعي بك فانثنت * جون السحائب وهي حسرى ظلع *
* لا يمحك الهتن الملث فقد محا * صبري دثورك مذ محتك الاربع *
* ما تم يومك وهو اسعد ايمن * حتى تبدل فهو انكد اشنع *
* شروي الزمان بضيء صبح مسفر * فيه فيشفعه ظلام اسفع *
* بغثاد في سكر الصبابة والصبى * ويصيح بي داعي الغرام فاسمع *
* لله درك والضلال يقودني * بيد الهوى وانا الحرون فاتبع *
* بغثاد في سكر الصبابة والصبا * ويصيح بي داعي الغرام فاسمع *
* دهر تقوض راحلا ما عيب من * عقباه الا انه لا يرجع *
* يا ايها الوادي اجلك واديا * واعز الا في حماك فاخضع *
* واسوف تربك صاغرا واذل في * تلك الربى وانا الجليل فاخنع *
* اسقي على مغناك اذ هو غيثنا * وعلى سبيلك وهي لحب مهيع *

* ايام انجم غضب دينه * في غير مطلع اوجه لا تطلع *
* والبيض تورد في الوريد فترتوي * والسمر تشرع في الوتين فتشرع *
* والسابقات اللاحقات كانها * العقبان تردى في الشكيم وتمرع *
* فالريح انور بالنسيم مضمخ * والجو ازهر بالعبير مردع *
* ذاك الزمان هو الزمان كانما * قيظ الخطوب به ربيع ممرع *
* وكانما هو روضة ممطورة * او مزنة في عارض لا تقلع *
* قد قلت للبرق الذي شق الدجى * فكان زنجيا هناك يجدع *
* يا برق ان جئت الغري فقل له * اتراك تعلم من بارضك مودع *
* فيك ابن عمران الكليم وبعده * عيسى يقفيه واحمد يتبع *
* بل فيك جبريل وميكال واسرافيل * والملا المقدس اجمع *
* بل فيك نور الله جل جلاله * لذوي البصائر يستشف ويلمع *
* فيك الامام المرتضى فيك * الوصي المجتبى فيك البطين الانزع *
* الضارب الهام المقنع في الوغى * بالخوف للبهم الكماة يقنع *
* والسمهرية تستقيم وتنحني * فكانها بين الاضالع اضلع *
* والمترع الحوض المدعدع حيث لا * واد يفيض ولا قليب يترع *
* ومبدد الابطال حيث تالبوا * ومفرق الاحزاب حين تجمع *
* والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا * حتى تكاد لها القلوب تصدع *

حتى

* حتى اذا استعر الوغى متلظيا * شرب الدماء بغلة ما تنقع *
* متجلببا ثوبا من الدم قانيا * يعلوه من نقع الملاحم برقع *
* زهد المسيح وفتكة الدهر الذي * اودى به كسرى وفوز تبع *
* هذا ضمير العالم الموجود عن * عدم وسر وجوده المستودع *
* هذي الامانة لا يقوم بحملها * خلقاء هابطة واطلس ارفع *
* تابى الجبال الشم من تقليدها * وتضج تيهاء وتشفق برقع *
* هذا هو النور الذي عذباته * كانت بجبهة آدم تتطلع *
* وشهاب موسى حيث اظلم ليله * رفعت له لالاؤه تتشعشع *
* يا من له ردت ذكاء ولم يفز * بنظيرها من قبل الا يوشع *
* يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن * خوض الحمام مدجج ومدرع *
* يا قالع الباب التي عن هزها * عجزت اكف اربعون واربع *
* لولا حدوثك قلت انك جاعل * الارواح في الاشباح والمستنزع *
* لولا مماتك قلت انك باسط * الارزاق تقدر في العطاء وتوسع *
* ما العالم العلوي الا تربة * فيها لجثتك الشريفة موضع *
* ما الدهر الا عبدك القن الذي * بنفوذ امرك في البرية مولع *
* انا في مديحك الكن لا اهتدي * وانا الخطيب الهبرزي المصقع *
* ااقول فيك سميدع كلا ولا * حاشا لمثلك ان يقال سميدع *

* بل انت في يوم القيمة حاكم * في العالمين وشافع ومشفع *
* ولقد جهلت وكنت احذق حاذق * اغرار عزمك ام حسامك اقطع *
* وتقدت معرفتي فلست بعارف * هل فضل علمك ام جنابك اوسع *
* لي فيك معتقد ساكشف سره * فليصغ ارباب النهى وليسمعوا *
* هي نفثة المصدور يطفي بردها * حر القيمة فاعذلوني او دعوا *
* والله لولا حيدر ما كانت * الدنيا ولا جمع البرية مجمع *
* من اجله خلق الزمان وضوئت * شهب كنسن وجن ليل ادرع *
* علم الغيوب اليه غير مدافع * والصبح ابيض مسفر لا يدفع *
* واليه في يوم الحساب المعاد * وهو الملاذ لنا غدا والمفزع *
* هذا اعتقادي قد كشفت غطائه * سيضر معتقدا له او ينفع *
* يا من له في ارض قلبي منزل * نعم المراد الرحب والمستربع *
* اهواك حتى في حشاشة مهجتي * نار تشب على هواك وتلذع *
* وتكاد نفسي ان تذوب صبابة * خلقا وطبعا لا كمن يتطبع *
* ورايت دينك لا عزال وانني * اهوى لاجلك كل من يتشيع *
* ولقد علمت بانه لا بد من * مهديكم وليومه اتوقع *
* تحميه من جند الاله كتائب * كاليم اقبل زاخرا يتدفع *
* فيها لآل ابي الحديد صوارم * مشهورة ورماح خط شرع *

غالبا صح

حسابنا صح

ورجال

* ورجال موت مقدمون كانهم * اسد العرين الربد لا تتكعكع *
* تلك المنى اما اغب عنها فلي * نفس تنازعني وقلب ينزع *
* ولقد بكيت لقتل آل محمد * بالطف حتى كل عضو مدمع *
* عقرت بنات الاعوجية هل درت * ما يستباح بها وماذا يصنع *
* وحريم آل محمد بين العدا * نهب تقاسمه اللئام الوضع *
* تلك الضغائن كالاماء متى تسق * يعنف بهن وبالسياط تقنع *
* من فوق اقتاب الجمال يشلها * لكع على حنق وعبد اكوع *
* مثل السبايا بل اذل يشق منهن * الخمار ويستباح البرقع *
* فمصفد في قيده لا يفتدي * وكريمة تسبى وقرط ينزع *
* تالله لا انسى الحسين وشلوه * تحت السنابك بالعراء موزع *
* متلفعا حمر الثياب وفي غد * بالخضر من فردوسه يتلفع *
* تطأ السنابك صدره وجبينه * والارض ترجف خيفة وتضعضع *
* والشمس ناشرة ذوائب ثاكل * والدهر مشقوق الرداء مقنع *
* لهفي على تلك الدماء تراق في * ايدي امية عنوة وتضيع *
* بابي ابو العباس احمد انه * خير الورى من ان يطل ويمنع *
* فهو الولي لثارها وهو الحمول * لعبئها اذ كل عود يظلع *
* الدهر طوع والشبيبة غضة * والسيف عضب والفؤاد مشيع *

للشيخ عبد الحسين الاعسم رثاء الحسين

* عز عبري فلست ممن يعزى * ودّ بي ذو عزاء باكيه عزّى *
* كم ثناو يثني بتفريع قلبي * عن مرام نرى به عنه عجزا *
* لم تجد فيه مطمعا فاطو عنه * كلما اوجعته قرعا وغمزا *
* وبح قلبي الشجي مما يعاني * من ملام الخلي همسا ووخزا *
* كم وددت الردى لراحة نفس * لم ازل من حياتها مشمئزا *
* اي عيش يهنى لمن بين جنبيه * لظى ازت الجوانح ازا *
* اضرمتها في القلب ارزاء اهل البيت * اذ لم تر مثلها قط ارزا *
* كم حقوق لآل احمد بزت * بعد ما ظن اهلها ان تبزا *
* ونفوس تجرعت غصص الذل * وقد كان حقها ان تعزا *
* واحتلتها ايدي الضغائن بالا * سياف ضربا وبالاسنة وخزا *
* واصيبت دماؤها بعدما ار * ون حضيضا من كربلاء ونشزا *
* كم غرانين ارغمت لم تكن ترغم * الا السجل وعزا *
* ونحور حزت بعز على المختـ * ـار بعد التثامها ان تحزا *
* ورؤس فوق القنا لولاة الامر * تدعى باسم الخوارج نبزا *
* بابي افتدي قتيلا عليه * عز بنت فاطم فلم تتعزا *
* واستدلت بقتله ملة الاسـ * ـلام من بعد ما اكتست منه عزا *

فليبق

* فليبق الاسلام ثوبا على من * كان كهفا للمسلمين وحرزا *
* ويل قوم تخاذلوا عنه ما اشنعـ * ـها سبة عليهم واخزى *
* كيف خانوا نبيهم في بنيه * ابهذا خير النبيين يجزى *
* لهف نفسي على الحسين فلا زا * ل فؤادي به زفيرا مستفزا *
* حسبوه يرضى بذل وياباه * ان يعيش الاعز الا اعزا *
* فاستثاروا بقتل والده الكرا * ر منهم عبادلات وعزى *
* فاستجارت منهم ببيضة * الاسلام اذ وجست من الكفر * وكزا
* فاعتلى طرفه بلامة حرب * لا ترى مثل طرفه العين طرزا *
* ودنى منهم واوقرهم وعظا * يسوم الرواسخ الشم هزا *
* فاصم الشقاء منهم قلوبا * حرزتها ضغائن الشرك حرزا *
* فانتضى عضبه وشد عليهم * شدة الليث في اضاميم معزى *
* كم ارتهم بمناه هائل فتك * وجدت من نفوسهم عنه عجزا *
* لكن الخطب احكمته المقادير * ولن يقبل المقدر حجزا *
* يا لعوجى لفادح جر من علياء * قريش نواصبا لم تجزا *
* واعتدت بعده اعزاء عدنا * ن اذلاء والاذلة اعزا *
* واستطالت الى المغازي بذام * طالما كان في مغانيه يغزى *
* وتسلت عنهم هاشم وانصا * عت مغاني عزائها الغلب مغزى *

* اخذوا في ديارهم بعد ما كا * نوا حماة الحمى حضوراً وغزي *
* يا ابن بنت النبي ما برحت احشا * ئنا بادكار رزئك ترزى *
* لم تسكن غليلها عبرات * بجفن الثكل دمعها قبل حفرا *
* هجرت جزعاً عليك عزاها * لبس عن كل ميت تتعزى *
* اخلصتكم اشياعكم صفو ودٍّ * ذخرته لفاقة الحشر كنزا *
* لك عبد اذا شجته الخطايا * يتسلى بان تزلك بعزى *
* حاش لله ان تخيب اناس * تخذتكم مما تحاذر حرزا *

لابن ابي الحديد في مدح الامير عليه السلم

* بزغت لكم شمس الكنس * وبدت لكم روح القدس *
* فلك الحبيس فعفروا * في الترب تعفير الحبس *
* الصمت اجلا للالو * ضعها القديم بل الخرس *
* غلط المجوس هي التي * عبد المزمزم اذ درس *
* ما دار في خلد الزما * ن لها النظير ولا هجس *
* قدمت فضل بها الورى * فالامر فالامر فيها ملتبس *
* لا الجن تذكر عهدها * لقدمها القديم ولا الانس *
* قم يا نديم فغالط * الاوقات فيها واختلس *
* بالراح راح فهي المنى * وعلى جناح الكاس كس *

لانلفها

* لا تلفها الا ببشرك * فالقطوب من الدنس *
* ما انصف الصهباء من * ضحكت اليه وقد عبس *
* فاذا سكرت فغنني * ذهب الشباب فما انحبس *
* لله ايام الشباب * وحبذا تلك الخلس *
* كم ليلة لم الق بعد * عشائها الا الغلس *
* قصرت وقد ركض الصبا * بجنحها ركض الفرس *
* وكذاك ايام المسرة * رجع طرف ونفس *
* نادمت في ظلمائها * عذب اللمى حلو اللعس *
* في كفه قبس المدام * وفي الحشا منه قبس *
* وسنان تركي فتنه * لو عتى لما نعس *
* هل من فريسته لذة * الا وكنت المفترس *
* ايام اعرق في الصبى * غض الاديم وانهس *
* حتى قضيت مآربي * وصرمتها صرم المرس *
* فاذا عصارة ذاك * حوب في المغيب او طغس *
* فافزع الى مدح الوصي * ففيه تطهير النجس *
* رب السلاهب والقوا * ضب والمقانب والخمس *
* والبيض والبيض القوا * طع والمطارف الحمس *

* والجامحات الشامسات * وفوقها الصيد الشمس *
* من كل هوار العنان * مطهم صعب سلس *
* للشرك منها ما أشم * والطير منها في عرس *
* عفت رسوم العسكر * الجملي قدماً فاندرس *
* وثنت اعنتها الى حرب * بن حرب فانتكس *
* رفع المصاحف يستجير * من الحمام ويبتئس *
* خاف الحسام العندمي * وحاذر الرمح الودس *
* فانصاع ذا عين مسهدة * وقلب مختلس *
* وسرت بارض النهروان * فزعزعت ركني قدس *
* اللون برق مختلس * والصوت رعد مرتجس *
* فغدت سنابكها على * هام الخوارج كالقنس *
* يرمي بها بحر الوغى * اسد الملاحم والوطس *
* الزاهد الورع التقي * العالم الحبر الندس *
* صلى عليه الله ما * غار الحجيج وما جلس *

للشيخ عبد الحسين الاعسم في رثاء الحسين ع

* هو الهوى مهما كتمته فشا * وكيف يخفى ما بر الدمع وشا *
* شغفت حباً وتروم سلوة * هيهات ان يسلو مشغوف الحشا *

* تشكو تجني الهوى وهل ترى * من عاشق جرى هواه كيف شا *
* مستوحشاً بين اهاليك و(من) * غيل الهجر من يحب استوحشا *
* روحي الفدا للنازح ما خطر(ت) * بخاطري ذكراه الا انتعشا *
* ارجوا اقتراب وعده معللاً * بر فؤاداً لم يزل مشوشا *
* يا حبذا ساعة لقياه الذي (التي) * لا ابر يجني الذين سواها اغتشا *
* قضيت عمري بين يوم نقضه * على ضحاء لو عنى دجى العشا *
* وليلة اسهرها كانني * مساور خزر العيون الرقشا *
* اجهش فيها بالبكا الغدرة * في الذين كلمن يعبها اجهشا *
* خوط القنا دون سلواها (وان) * ضربت بها الشوك مفترشا *
* حتى نرى اخذ ثارها سطا * عن كل من اسنسها مغتشا *
* لهفي ولا يشفي الجوى تلهفي * لمن بشاطي النهر مات عطشا *
* لم انس يوم جمع العدى بهم * وانزلوهم العراء الموحشا *
* تخاذلت عنهم رعاياهم الى * ان بلغت فيهم عداهم ما نشا *
* هنالك استل ابن احمد ضيا * شهاماً شب عليها مذ نشا *
* عاف الحياة والابي الضيم لم * يطو بدار ضيمه تعيشا *
* واختبر الناس ببذل نفسه * ولو يريد البطش فيهم بطشا *
* فهب للهيجاء بجاش طامن * لم يكترث بالكون جاش ام (حشا) *

* شد على خميسهم كانه * ليث شرا شد على قطيع شا *
* تطاير النبل اليه لم يكد * يسلم عضو امنه الا خدشا *
* ومذ رمى حتم القضا اصابه * قوس الشقا اذا اشعب مرتبشا *
* فخر للارض صريعا لم يدع * حبا تعالى الله الا اندهشا *
* ما انس لا انس ابن فاطم لقى * على الثرى الجيش عليه احوشا *
* حتى قضى بالسيف عطشان ولم * يبرح ندى كفيه روى العطشا *
* عجت عليه الفاطميات فكم * جيب لها شق و وجه خمشا *
* تجاوبت بالنوح لا تفتر عن * طول بكا اثر فيها العمشا *
* وبلى على من ثكلت رجالها * وكابدت ذاك المصاب المدهشا *
* تنظر منهم ارؤسا ابدانهم * اجسامهم سمر الرماح الرعشا *
* وجثثا فوق الثرى ودونها * تكون احداق المعالى فرشا *
* اضحت مزارا للوحوش بعدما * كان حماها يونس المستوحشا *
* يا آل بيت المصطفى حق لكم * مضنى بغير قربكم لن ينعشا *
* هام بكم فؤاده نشوان من * صفو هوى خامره حتى انتشى *
* لا اختشى ذنبا ولى فيكم رجا * اعظم ذنب معه لا يختشى *
* علت لكم نار القرى فرحبوا * بمن على نار قراكم قد عشا *
* فليس للجود محل غيركم * ان تقفوا يقف وان تمشوا مشى *

للشيخ عبد المحسن الاعسم في رثاء الحسين ع

* ما بال من اصفيته اخلاصى * غالبت فيه وجدى فى ارخاصى * ×
* مالى حرصت عليه كيف غفلت عن * ولع الزمان بنخبة الحراص *
* ما ضر سحب نداه لو رشحت الى * جنبى كما هطلت على اشخاص *
* اكذا وفا الاحباب يرجع خائبا * من وصلها الدانى و يحظى القاصى *
* ما زال بعض حسدك فى عذله * على فكيف اطاع ذاك العاصى *
* يا ليت شعرى اى حادثة ثنت * عنى زمان فؤاده المعتاص *
* كم رمت سلواه فعدت مطاوعا * فى الحب اعجام الفراص *
* والهفتاه على فوات منى لو * قلبى يخلج ذكرها المغاص *
* كفريدة بيضاء خان ضياعها * من بعد ما ملئت يد الغواص *
* سير لى ما فات منى جاه من * لم يبق شمس ولاه ليل معاصى *
* من رد قرط الشمس جد ابيه فى * سعت بمحمل الجود بالاقراص *
* وقضيت عمرى فى رثاه مؤملا * برثاه من شدد الذنوب خلاصى *
* افدى قتيل الطف خير من اعتلى * اسراج خيل او رحال قلاص *
* فزعت امية مذ تطلع نحوهم * فزع الظباء بطلعة القناص *
* واعضو من خوف روع يختشى * سطوات الاساد فى الاعياص *
* فهناك اصلت عزمة لم ترض من * اعداه الا باجتناء صياصى *

نصرتم أقوام ارخصوا ارواحهم * للدين والارواح غير رخاص
فسموا بذلك رفعة كادوا بها * بطون هام النسر بالاخماص
وحضوا باقصى كل مكرمة غدت * لهم اقاصيهن غير اقاصي
تعساً لاقوام ارثه انها * منزدوا بي وهي غير قواصي
خذلته ناكصة على الاعقاب اذ * اخذت بدين غدرها النكاص
هوت الهوان عن العناد وانصوت * دفع الحمام بسوءة ابن العاص
فلاي عذر ليت شعري تلتجي * من بعد عهد منتهى الاخلاص
اولم يعوا اخباره حتى استووا * طرا برقدة مسلم الجصاص
ام غاقهم خوف الردى فتوهموا * ان يجعلوا الارواح في اقفاص
هيهات ساطهم بدا الفتن التي * ما قرجنب منبرها الرقاص
شقي ابن سعد واستبد بلعنة * شملت ذوابتها ابا وقاص
بزجي الى حرب ابن بنت نبيه * نطف الزناة فداء كل عراص
نشبت بكلكله مخالبهم فلم * تمكنه منهم فرصة استخلاص
تحمي ذمار عياله بمهند * لم تحم منه سابغات دلاص
ظمئا خماصا ما تفرغ بالها * لروا الظماء او غذاء خماص
وبظل يفحص من ظماه طفلها * والهفتاه لطفلها الفحاص
جزت نواصيها العلى المصيبة * لم تطف جذوتها بحبر نواصي

حتى

حتى يرى ابن العسكري بفودها * شعثاً يطيع بهن كل معاصي
فليخش صولته الاعادي ويلهم * ابن المفر ولات حين مناص

وله رحمه الله في رثاء الحسين عليه السلام

انقضى في اليوم بي رحب الفضا * نغدا يجري بما هوى القضا
قرب الوعد الذي ارقبه * ونهى التسويف فيه وانقضى
نترالى سيوف طالما * اغمدت فيه وشكت ان تنتضى
ارتجيها طائر القلب متى * لمحت عيناي برقا او ومضا
ويح قلبي ما لقلبي كلما * نفض البرق رداه انتفضا
انقضت ايام عمري حسرة * غير مستوف بها لي غرضا
كم اقاسي بانتظاري لوعة * قلبت قلبي على جمر الغضا
ما صغت للعذل فيها اذني * صرح العاذل لي ام عرضا
ما يفيد العذل في مثلي فكم * عاذل اغريته ناه حرضا
لا ارى اني الله اسلو من له * موثق في عنقي لن ينقضا
سرنا الله بلقياه فكم * قد لقينا من نواه مضضا
طلت يا ليل النوى حتى متى * انتحى فجرك المعترضا
ضاق صدري من دياجيك فكم * جلبت لي من بلاء وقضا
واضعات كل حين توأما * وعقيب الوضع تلقي مجهضا

* يا لقومي لتمادي غيبة * غادرتنا للرزايا غرضا *
* اورثتنا غللا لم يشفها * غير صمصام لآل المرتضى *
* طالبا اوثار اهل البيت من * من اضاع فيهم ما افترضا *
* تاجروا بالانفس الله ولم * يبتغوا الا رضاه عوضا *
* ما قضى الايمان منهم وطرا * وتشفى النصب منهم وارتضى *
* يا علي المرتضى دعوة ذي * شغف لم يرض غير المرتضى *
* شد ما كابدت ممن نقضوا * فيك عهد المصطفى مذ نقضا *
* عظم الله لك الاجر بمن * كظ احشاه الظما حتى قضى *
* ضاربا في كربلا خيمته * ثم ما خيم حتى قوضا *
* بابي من وسعت كل الورى * يده ضاق به رحب الفضا *
* اوضح الله به تمييز من * دغش الايمان ممن محضا *
* بابي المشتد باسا كلما * طال الشعر الوغى ام عرضا *
* حيثما ضويق يزدد منعة * كحسام زاده الصقل مضا *
* بابي من ليس يفك القضا * طوعه اودى به صرف القضا *
* حر قلبي لقتيل غمضت * عين دين المصطفى اذ غمضا *
* رأسه فوق القنا يتجلى الذي * يتولاه ويشفي المبغضا *
* وعلى وجه الثرى جثمانه * وطئته الخيل حتى رضضا *

* ومريض مثقل الاغلال قد * زاده اسر الاعادي مرضا *
* اركبوه ظهر صعب كلما * خر عنه لم يطق ان ينهضا *
* وسبايا الرسول الله لم * يرع فيها عهد حق فرضا *
* لم تذق اجفانها النوم وهل * جمدت اعينها كي تغمضا *
* لم تزل هاتفة في ندبها * باسامي المصطفى والمرتضى *
* بدموع في الخدود اطردت * وغليل في القلوب ارتكضا *
* بابي من ابرمت فجعته * لمواليه جوى لن ينقضا *
* بابي من اورثت قتلته * خاذليه حزنا لن يدحضا *
* اسلموه للعدى حتى قضى * فادح المقدار فيه ما قضى *
* ليت عينا المرتضى تنظر ما * خلفوه في بنيه اذ مضى *
* لهف نفسي لرزاياهم فقد * غادرت كل فؤاد حرضا *
* سيعود الله بالفتح لهم * عودة يقضي بها عما مضى *
* لا تغرن العدى جلستهم * قربت نهضته او نهضا *
* انها ربضة ضرغام شرى * حيثما هم بوثب ربضا *
* ها هو المأمول وافى وجرى * بالذي تهواه اقلام القضا *
* واغتدى الدهر يطيل العذر من * فرط قد كان عنها معرضا *
* جرعوا الصبر على السخط وكم * مسخط اعقبه الصبر الرضا *

* فظللت ابكي عنده مستبكيا * عصبا معي انفقت بدور نواظ *
* هي عبرة لم ترق حتى ترتقي * ثم العدى سيف الالد الساط *
* وترى كآبته اشتعلت غاية * شعوى من البطحا الى ساباط *
* افديهم كم سيرت فيهم قوافيا * طربت الى السند غائر بنشاط *
* ونسجت فيهم مدايحا صحت ولو * فصلت سواه غدت من الاغلاط *
* فرهنتهم حتى اغدت فقراتها * تزري بفائق لؤلؤ الاسماط *
* تبدي من السحر الحلال دقايقا * وشحتها ببدائع استنباط *
* لكنها لم تقض حق مناقب * لم تحصهن دفاتر الخطاط *
* سأنال فيها منيتي ونرى في * اسقاطها ما ليس في الاسقاط *

وله ايضا رحمه الله رثا الحسين ع

* افدي الاولى ظعنوا وظل غرامهم * بذكى حشاشتي مهجتي بشواظ *
* يممت منزلهم فما امهلت من * دفع الدموع اجيل فيه لحاظ *
* خنقتني العبرات عن نشدانه * حتى اكتفيت بها عن الالفاظ *
* ما بال ربعك موحشا من بعد ما * قد كان بالوفاد سوق عكاظ *
* عهدي باهلك قبل من يلقاهم * بفنائهم فهو السعيد الحاظي *
* ثم بعدهم ضاع معاشر طالما * خطبت لصون منهم وحفاظ *
* غدت الانام لرزئهم سكرى فلا * هم بالنيام ولا الايقاظ *

لهفي

* لهفي لرأس ابن البتول على قنا * اشقى اعادي جدة الافظاظ *
* يتلوا الكتاب لوعظهم ويزيد في * نهر بعير الغلظاء بالاغلاظ *
* يا واعظا ما كنت احسب قبله * ان الرماح منابر الوعاظ *
* ان مثلت بك ميتا غضبتها * حيا بعظم كفاحك اغتياظ *
* او حاولت غرضا بقتلك انها * لم تحظ مما حاولت بلماظ *
* ابغضت من لا زلت نوما عينه * وانمت من هو منك في استيقاظ *
* لهفي لجسمك في العرا ملقى على * رمضا اشد هواجر الاقياظ *
* من بعدما كظ الظما احشاءه * فنفثت بلظى الظما الكظاظ *
* وبلى على خفراته اذ غودرت * حسرى الرؤوس خواشع الالحاظ *
* احجن تكليم الاجانب وهي لم * تفكك لهم افواهها بشظاظ *
* كم حرمة للمصطفى هتكت على * ايدي شذاذ في العتو غلاظ *
* فمتى يعي اذني لآخذ ثارها * منهم زئير الضيغم المغتاظ *
* افديهم كم رقرقت فيه ندبة * سهلت بفيها على الحفاظ *
* وشغفت بمحمود الجنان بوان * ود الخلي بعذله ايقاظي *
* والبيت آل محمد متعاهدا * لولاهم بنهاية استحفاظي *
* لم ادخر الا هم وكفى بهم * ذخرا فطوبى لي بما انا حاظ *

للكميت ولم نجدها كلها

* نفى عن عينك الارق الهجوعا * وهم يمتري منها الدموعا *
* دخيل في الفؤاد يهيج سقما * وحزنا كان من جدل منوعا *
* وتوكاف الدموع على اكتئاب * احل الدهر موجعه الضلوعا *
* يرقرق اسحما درا وسكبا * يشبهه سحها غربا هموعا *
* لفقدان الخضارم من قريش * وخير الشافعين معا شفيعا *
* لدى الرحمن يصدع بالمثاني * وكان له ابو حسن مطيعا *
* حطوطا في مسرته ومولى * الى مرضاة خالقه سريعا *
* واصفاه النبي على اختيار * بما اعيى الرفوض له المذيعا *
* ويوم الدوح دوح غدير خم * ابان له الخلافة لو اطيعا *
* ولكن الرجال تبايعوها * فلم ار مثلها خطرا مبيعا *
* ولم ار مثل ذاك اليوم يوما * ولم ار مثله حقا اضيعا *
* فلم ابلغ بهم لعنا ولكن * اساء بذاك اولهم صنيعا *
* فصار بذاك اقربهم لعدل * الى جور واحفظهم مضيعا *
* اضاعوا امر قائدهم فضلوا * واقومهم لدى الحدثان ريعا *
* تناسوا حقه وبغوا عليه * بلا ترة وكان لهم قريعا *
* فقل لبني امية حيث حلوا * وان خفت المهند والقطيعا *
* الا اف لدهر كنت فيه * هدانا طائعا لكم مطيعا *

اجاع

* اجاع الله من اشبعتموه * واشبع من بجوركم اجيعا *
* ويلعن فذ امته جهارا * اذا ساس البرية والخليعا *
* بمرضي السياسة هاشمي * يكون حيا لامته ربيعا *
* وليثا في المشاهد غير نكس * لتقويم البرية مستطيعا *
* يقيم امورها ويذب عنها * ويترك جدبها ابدا مريعا *

للمهيار يمدح مولانا امير المؤمنين ع

* هل بعد مفترق الاظعان مجتمع * ام هل زمان بهم قد فات مرتجع *
* تحملوا يسع البيداء ركبهم * ويحمل القلب منهم فوق ما يسع *
* مغربين هم والشمس قد افلوا * الا تغيب مغيبا حيث ما طلعوا *
* شاكين للبين احشاء وافئدة * مفجعين بامثال ما فجعوا *
* تخطوا بهم فاترات في ازمتها * اعناقها تحت اكراه البرى خضع *
* تشتاق نعمان لا ترضى بروضته * دارا ولو طاب مصطاف ومرتبع *
* فدا وافين تمشي الوافيات بهم * دمع ودم وحشا في اثرهم قطع *
* الليل بعدهم كالهجر متصل * والنوم بعدهم كالوصل منقطع *
* ليت الذين اصاخوا يوم صاح بهم * داعي النوى ثم واصموا وما سمعوا *
* وليت ما اخذ التوديع من جسدي * قضى علي فللتعذيب ما يدع *
* وعاذل لج اعصيه ويأمرني * فيهم واهرب منه وهو يتبع *

* يقول نفسك فاحفظها فان لها * حقا وان علاقات الهوى خدع *
* روح حشاك ببرد الياس تسل به * ما قيل في الحب الا انه طمع *
* والدهر لونان والدنيا مقلبة * لا ان تعلم قلب كيف يندع *
* والناس للعذر ما لاقوا وما قرنوا * وللجنائز ما غابوا وما سمعوا *
* هذا وصايا رسول الله مهملة * عذرا وشمل رسول الله منصدع *
* وآله وهم آل الاله وهم * رعاة ذا الدين ضيموا بعده ودعوا *
* ميثاقه فيهم ملغى وامته * عليهم مع من عاداهم شيع *
* تضاع بيعته يوم الغدير لهم * بعد الرضا وتحاط الروم والبيع *
* يعظمون له اعواد منبره * وتحت اقدامهم اولاده وضعوا *
* مقسمون بايمان هم جذبوا * بوعها وباسيافهم طبعوا *
* ما بين ناشر حبل امس ابرمه * بعد مسنونة من بعده البدع *
* وبين مقتنص بالمكر يخدعه * عن آجل عاجل حلو فينخدع *
* وقائل لي علي كان وارثه * بالنص منه فهل اعطوه ام منعوا *
* فقلت كانت هناة لست اذكرها * يجزي بها الله اقواما بما صنعوا *
* ابلغ رجالا اذا اسميتهم نزعوا * عني وجوه من الشحناء تمتقع *
* تواقفوا وقناة الدين مائلة * فحين قامت تلاموا فيه واقترعوا *
* اطاع اولهم في الغدر ثانيهم * وجاء ثالثهم يقفو ويتبع *

سعوا

فقوا

* قفوا على نظر في الحق يفرضه * والعقل يفصل والمحجوج ينقطع *
* باي حكم بنوه يتبعونكم * وفخركم انكم صحب له تبع *
* وكيف ضاقت عن الاهلين تربته * وللاجانب في جنبيه مضطجع *
* وفيم صيرتم الاجماع حجتكم * والقوم ما اتفقوا طوعا ولا *
* امر علي بعيد عن مشورته * مستكره فيه والعباس ممتنع *
* وتدعيه قريش بالقرابة والانصار لا رفعوا فيه ولا وضعوا *
* فاي خلف كخلف كان بينهم * لولا تلفق اخبار وتصطنع *
* وسلموا يوم خم بعد ما عقدوا * له الولاية لم خانوا ولم خلعوا *
* قول صحيح ونيات بها دغل * لا ينفع السيف صقل تحته طبع *
* انكارهم يا امير المؤمنين لها * بعد اعترافهم عار به ادرعوا *
* ونكثهم بك ميلا عن وصيته * شرع لعمرك ثان بعده شرعوا *
* تركت امرا ولو طالبته لدرت * معاطس راغمته كيف تنجدع *
* صبرت تحفظ امر الله ما طرحوا * ذبا عن الدين ولتنقضت اذ هجعوا *
* لبشرقن بجلو اليوم من غد * اذا حصدت لهم في الحشر ما زرعوا *
* جاهدت فيك بقولي يوم تختصم * الابطال اذ فات سيفي يوم تمتصع *
* ان اللسان لوصال الى طرق * في القلب لا تهتديها الذبل الشرع *
* اباي في فارس والدين دينكم * حقا لقد طاب لي اسي ومن نفع *

اجتمعوا

* مازلت مذ بفعت سنى الوذ بكم * حتى محاحقكم شكى وانجع *
* وقد مضت فرطات ان كفلت بها * فرقن عن صحفى والناس قد جمعوا *
* سلمان فيها شفيعى وهو منك اذا * الآباء عندك فى ابنائهم شفعوا *
* فكن بها منقذى من هول مطلع * غدا وانت من الاعراف مطلع *
* سولت نفسى غرورا ان ضمنت لها * انى بذخر سوى حبك انتفع *

لحاج هاشم الدورقى فى رثاء الحسين ؏

* سفرو وقوفك فى عراص الدار * من بعد رحلة زينب ونوار *
* ما انت واللفتات فى اكنافها * ظعن الفريق وخف عنك الساری *
* اخلت عراصك عن فؤادك نيه * اخلت سماتك من سنا الاقمار *
* ماكان احلى من سؤالك دمنة * لو كان يدفع عنك لاهب نار *
* جمهل بهذى الدار ان تر عندها * ما الاهواء منهم من دار *
* ام ضاع حلمك يوم باد قطينها * نادت بهدبك للرحيل بدار *
* فاتيت تسال رجعة من ذاهب * ما للرجوع وسائق الاعصار *
* كم قد اتيت الدار اسئلها على * ماكان من عذل ومن اعذار *
* نشوان تشربها دمعى وجنتى * من بعد ذى ملابسى ازوار *
* فاذا بها عجماء تنطق عن حشى * متصاعد الانفاس بالازفار *
* فرجعت لا الوجد القديم غرمتها * عنى ولا كفى خلت من طارى *

* جيران مطوى الضلوع على حشى * متهوكتر بالوجد فى ان عوارى *
* يادار امك نور شوق ماالهم * غير اللقاء من مقصد الزوار *
* وصلوك اذ هجروا على علل الكرى * لك جانب الاوطان والاوطار *
* وصلوك بالشوق الجميع ان غدوا * يتشعبون تشعب الاغبار *
* فاقوك من بعد الانيس فاصبحوا * يرضون بعد العين بالاثار *
* حيوك وفد الزائرين فانعمى * ما فى تحية زائر من عار *
* فعلام يا بابى الديار واهلها * لا تفقهين لزائر او زارى *
* هل نال ذلك ام رماك بخطبه * صرف الزمان وطارق المقدار *
* لا اصلح بعدك والمدى او نلتقى * والنقع كاس والمهند عارى *
* للسلم احسن ساعة فاذا انقضت * قبحت مواقعه على الانظار *
* اترى الزمان يظننى اغضى على * ماكان من هظمى ومن اضرار *
* ابدى لاعين حاسدى مقاتلى * وازاح عن ارض الحبيب مزار *
* اليت لا القاه الا واحدا * فى جمع خلق الجزبر الضارى *
* فالبجلين ماشاء من اجنادة * الغرباء والتفريق والاغيار *
* لا عيب محن الزمان فانما * خلق الزمان مهانة الاحرار *
* اوما كفاك من الزمان فعاله * ببنى النبى واله الاطهار *
* ولعت بفارع قدرهم لخطائه * ما اولع الاخطار بالاقدار *

الذكر اجمل حين يقرأ قاري * والجود اكمل حين يطرق قاري

بيض يريك جمالهم وجلالهم * تم البدور وعشية الاسرار

يكسر ظلام الليل نور وجوههم * لون الشموس وزينة الاقمار

شرعوا بصافية النجار وخلفوا * للواردين تكفف الاسار

يلقى العفات بغير من منهم * كالصبح مبتسما بوجه الساري

خطباء ان شهدوا الندي ترى لهم * فيه شقاشق فحله الهدار

فاذا هم شهدوا الكريهة ابرزوا * غلبا تجمع بالفريق ضواري

فاذا اختبى بهم الظلام رأيت في * المحراب سجع نوائح الاسحار

لا تستبين كلامهم فكأنهم * قد خولطوا من خشية الجبار

تخفى عبارة ذكرهم عبراتهم * عنهم فلست ترى سوى استعبار

هادون في طول القيام كأنهم * بين السواري الجامدات سواري

يمسون من طي الهجيرة لم تذق * الا القراح بخلة الافطار

وتبيت صبيتهم على ذاك الطوى * مشغولة بتتابع الاذكار

وتبيت ضيفهم بانعم ليلة * لم يخض عنه تهامن الاعمار

للكون من انفاسهم طيب الشذا * ارجا كجيب الغادة المعطار

فكأنما الاصال من اذكارهم * نفس الصبا بخمائل الازهار

وكأنما الساحات من آثارهم * روض الكلا متتابع الامطار

ما شئت

ما شئت من نسب وعظم جلالة * فانسب وقل تصدق بغير عثار

وحيوة نفس فضلهم لو لم يكن * تدلي مصابهم لها بسوار

وكفاك لو لم تدر الا كربلا * يوم ابن حيدر والسيوف عواري

ايام قاد الخيل توسع شأوها * من تحت كل سميدع مغوار

هيج الى الحرب العوان كأنما * تبدي لهم عذراء ذات خمار

يمشون في ظل السيوف تبخترا * مشي النزيف معاقر العقار

وتناهبت بيض اجسادهم الظبا * فتسربل بدم الوتين قعاري

وانصاع نحو الجيش يحمل الضيغـ * ـم الكرار مثل الضيغم الكرار

يوفي على الغمرات لا يلوي بها * فقد الظهير وقلة الانصار

لليوم من انواره وقد انكفت * بنهاره الهبوات خير نهار

يلقى الالوف بمثلها من نفسه * فكلاهما في فيلق جرار

غيران يبدد الصفوف كأنه * يجري اباها الى المضمار

امضى من الليث الهزبر وقد نبى * رمح الكمي وصارم المغوار

فكأنما الدفعات ساعة يلتقي * حلق الوفود عشية الابكار

شهدات في السرج غرب لسانه * في الجمع مثل حسام البتار

حتى اتته من العناة مراشة * شلت يدا الرامي لها والباري

وهوى فخل في الطود خوفا صيحة * الرجفان فوق قواعد الاقطار

* بابي وامي عافرين على الثرى * اكفانهم نسج الرياح الذاري *

* تصك نحورهم فينبعث الشذا * فكانما تصك بمسك داري *

* ومطرحين تكاد من انوارهم * تبدو لعينك باطن الاسرار *

* نفست بهم ارض الطفوف فاصبحت * تدعى بهم بمشارق الانوار *

* بالله اقسم والركاب مجدة * قصدا لادكن فالص الاستار *

* لولا السقيفة والذين تبرموا * نقضا بحكم الواحد القهار *

* فتصوا مقام نبيهم عن رتبة * ومضوا بنحلة بضعة المختار *

* لم تلف سبط محمد في كربلا * يوما بهاجرة الظهيرة عاري *

* تطا الخيول جبينه وضلوعه * بسنابك الايراد والاصدار *

* كلا ولا راحت بنات محمد * تشهر في الفلوات والامصار *

* حسرى تقاذفها السهول الى الربى * وتلقفها الانجاد بالاغوار *

* تسبى فعل في الزنج تملك امرها * ايدي الجفاة والسن الاشرار *

* ضربا وسحبا وانتهاك محارم * وسبا وسبيا بعد عز تردار *

* بطوى بهن على الطوى وفلوها * بطوين من ثكل على كالنار *

* حسرى الوجوه غداة لا من ساتر * يحمي المحاسن اعين النظار *

* ما بعد هتكك يا بنات محمد * في الدهر هتك مصونة من عار *

* كلا ولا لابي ضيم بعدها * يابى تحمل ذله وصغار *

* للهتك بعدك ستر كل مصونة * ولذي المهانة نخوة الجبار *

* ما العز يكسب لابسيه بعيدها * شرفا ولا مدلي لهم بفخار *

* ام اي ندب بعد ندبك ينتخي * شيم الغيور وشيمة المغوار *

* قد اصاربك للخطوب رزية * هو في البرية واحد الاقدار *

* لم يسلبوك غداة ينزع بينهم * برداك بردي عفة ووقار *

* فالصون حيث النفس لا ماظنه * قوم بحيث خبيصة وازار *

* يا طالبا بالثار وقتك المدى * طال المقام على طلاب الثار *

* يا مدرك الاوتار قد طال المدى * طال المدى يا مدرك الاوتار *

* يا ابن النبي وخير من علقت به * كف الولي وقائد الابرار *

* انا عبدكم ولكم ولاي وفيكم * املي ونحو ندائكم استنظاري *

* واليك اهديت القريض فرائدا * منظومة بغرائب الاشعار *

* فاعطف على فتى من ضعف القوى * ما ليس بالخافي على الابصار *

* وعلى من اصر الذنوب عظائم * وعلى علاك حمالة الاصار *

* وعلاك كافلة بما ارجو من الصفح الجميل وحطة الاوزار *

* والدهر قرن لست من اكفائه * ان لم تكونوا عنده انصاري *

* افنا ركي يا ابن النبي وما انا * هيهات كلا والواحد القهار *

* ثم الصلوة على النبي وآله * ما فاحت الورقا في الاوكار *

لابن العرندس في رثاء الحسين ع

* طوايا نظامي في الزمان لها نشر * يعطرها من طيب ذكركم نشر *
* قصائد ما خابت لهن مقاصد * ظواهرها حمد بواطنها شكر *
* مطالعها تحكي النجوم طوالعا * وانوارها زهر واخلاقها زهر *
* عرائس تجلى حين تجلى قلوبنا * اكاليلها در وتيجانها تبر *
* حسان لها حسان بالفضل شاهد * على وجهها بشر يدين لها بشر *
* انظمها نظم اللوالي واسهر الليالي * بكم وبها ذكر *
* فيا ساكني ارض الطفوف عليكم * سلام محب ما له عنكم صبر *
* نشرت دواوين الثنا بعد طيها * ففي كل طرس من مديحي لكم سطر *
* فطابق شعري فيكم دمع ناظري * فسر غرامي شايع بكم جهر *
* لوالي نظامي في عقيق مدامعي * فمبيض ذا نظم ومحمر ذا نثر *
* فلا تتهموني بالسلو فانما * مواعيد سلواني وحقكم الحشر *
* فذلي بكم عز وفقري بكم غنى * وكسري بكم جبر وعسري بكم يسر *
* ترق بروق السحب لي من دياركم * فينهل من دمعي لبارقها القطر *
* فعيناي كالخنساء تجري دموعها * وقلبي شديد في محبتكم صخر *
* وقفت على الدار التي كنتم بها * فمغناكم من بعد معناكم قفر *
* وقد درست منها الدروس وطالما * بها درس العلم الالهي والذكر *

فراق

غ

ليحيى لي

* فراق فراق الروح لي بعد بعدكم * ودار برسم الدار في خاطري الفكر *
* وسالت عليها من دموعي سحائب * الى ان تروى البان بالدمع والسدر *
* وقد اقلعت عنها السحاب ولم يجد * ولا در من بعد الحسين لها در *
* امام الهدى سبط النبوة والد الائمة رب النهى مولى له الامر *
* ابوه الامام المرتضى علم الهدى * وصي رسول الله والصنو والصهر *
* امام بكته الانس والجن والسما * ووحش الفلا والطير والبر والبحر *
* له القبة البيضاء بالطف لم تزل * يطوف بها طوعا ملائكة غر *
* وفيه رسول الله قال وقوله * صحيح صريح ليس في ذلكم نكر *
* حبي بثلاث ما احاط بمثلها * ولي فمن زيد سواه ومن عمرو *
* له تربة فيها الشفاء وقبة * يجاب بها الداعي اذا مسه الضر *
* وذرية درية منه تسعة * ائمة حق لا ثمان ولا عشر *
* ايقتل ظمآنا حسين بكربلا * وفي كل عضو من انامله بحر *
* ووالده الساقي على الحوض في غد * وفاطمة ماء البحار لها مهر *
* فوالهف نفسي للحسين وما جنى * عليه غداة الطف في حربه الشمر *
* رماه بجيش كالظلام قسيه * الاهلة والخرصان انجمه الزهر *
* لراياتهم نصب واسيافهم جزم * وللنقع رفع والرماح لها جر *
* تجمع فيه من طغاة امية * عصائب غدر لا يقوم لها عذر *

* فاز سلبها الطاغي يزيد ليملك العراق وما اغنته شام ولا مصر *
* وشد لهم ازرا سليل زيادها * فحل بهم من ازرهم ثقل الوزر *
* وامر فيهم نجل سعد لنحسه * فما طال في الري اللعين له عمر *
* فلما التقى الجمعان في ارض كربلا * تباعد فعل الخير واقترب الشر *
* فداروا بهم في عشر شهر محرم * وبيض المواضي في الاكف لها شمر *
* فقام الفتى لما تشاجرت القنا * وصال وقد اودى بمهجته الحر *
* وجال بطرف في المجال كانه * دجى الليل في لألاء غرته الفجر *
* له اربع للريح فيهن اربع * لقد زانه كر وما شانه الفر *
* ففرق جمع القوم حتى كانهم * طيور بغاث شت شملهم الصقر *
* فاذكرهم ليل الهرير فاجمع الكلا * ب على قتل الهزبر وقد هروا *
* هنالك فديته الصالحون بانفس * يضاعف في يوم الحساب لها الاجر *
* وحادوا عن الكفار طوعا لنصره * وجاد له بالنفس من سعده الحر *
* وجذوا اليه ذابلا سمهرية * لطول حيوة السبط من مدها جزر *
* فغادره في مارق منه مارق * بسهم لنحر السبط من وقعه نحر *
* فمال عن الطرف الجواد اخو الندى * الجواد قتيل حوله يصهل المهر *
* سنان سنان خارق منه في الحشا * وصارم شمر في الوريد له شمر *
* تجر عليه العاصفات ذيولها * ومن نسج ايدي الصافنات له طمر *

فرجت

* فرجت له السبع الشداد وزلزلت * رواسي جبال الارض والتطم البحر *
* فيالك مقتولا بكته السماء دما * فمغبر وجه الارض بالدم محمر *
* ملابسه في الحرب حمر من الدما * وهن غداة الحشر من سندس خضر *
* ولهفي لزين العابدين وقد سرى * اسيرا عليلا لا يفك له اسر *
* وآل رسول الله تسبى نساؤهم * ومن حولهن الستر يهتك والخدر *
* سبايا باكوار المطايا حواسرا * يلاحظهن العبد في الناس والحر *
* ورملة في ظل القصور مصونة * يناط على اقراطها الدر والتبر *
* فويل يزيد من عذاب جهنم * اذا اقبلت في الحشر فاطمة الطهر *
* ملابسها ثوب من السم اسود * واخر قان من دم السبط محمر *
* تنادي وابصار الانام شواخص * وفي كل قلب من مهابتها ذعر *
* وتشكو الى الله العلي وصوتها * علي ومولانا علي لها ظهر *
* فلا ينطق الطاغي يزيد بما جنى * واني له عذر ومن شانه الغدر *
* فيؤخذ منه بالقصاص فيحرم النعيم * ويصلى في الجحيم له قعر *
* ايقرع جهلا ثغر سبط محمد * وصاحب ذاك الثغر يحمى به الثغر *
* ويشدو له الشادي فيطربه الغنا * ويسكب بالكاس النضار له الخمر *
* فذاك الغنى في البعث تصحيفه العنا * وتصحيف ذاك الخمر في قلبه الجمر *
* فليس لاخذ الثار الا خليفة * يكون لكسر الدين من عدله جبر *

* تطوف بها الاملاك من كل جانب * ويقدمها الاقبال والعز والنصر *
* عوامله في الدارعين خوارق * وحاجبه عيسى وناصره الخضر *
* تظلله حقا غمام جدوده * اذا ما الملوك الصيد ظللها الحر *
* محيط على علم النبوة صدره * فطوبى لعلم ضمه ذلك الصدر *
* هو ابن الامام العسكري محمد * التقي النقي العالم العلم الحبر *
* سليل علي الهادي نجل محمد الجواد ومن في ارض طوس له قبر *
* علي الرضا وهو ابن موسى الذي قضا * ففاح على بغداد من نشره العطر *
* وصادق قول انه نجل صادق * امام به في العلم يفتخر الفخر *
* نتيجة مولانا الامام محمد * امام لعلم الانبياء به بقر *
* سليله زين العابدين الذي بكى * فمن دمعه يبس الاعاشيب مخضر *
* سليل الحسين الفاطمي وجده * الوصي فمن طهر نمى ذلك الطهر *
* له الحسن المسموم عم تحبذا * الامام الذي عم الورى جوده الغمر *
* سمي رسول الله وارث علمه * امام على آبائه نزل الذكر *
* هم النور نور الله جل جلاله * هم التين والزيتون والشفع والوتر *
* مهابط وحي الله خزان علمه * ميامين في ابياتهم نزل الذكر *
* واسماؤهم مكتوبة فوق عرشه * ومكنونة من قبل ان يخلق الذر *
* فلولاهم لم يخلق الله آدما * ولا كان زيد في الوجود ولا عمرو *

ولا

* ولا سطحت ارض ولا رفعت سما * ولا طلعت شمس ولا اشرق البدر *
* ونوح بهم في الفلك لما دعا نجا * وغيض به طوفانه وقضي الامر *
* ولولاهم نار الخليل لما غدت * سلاما وبردا وانطفى ذلك الجمر *
* ولولاهم يعقوب ما زال حزنه * ولا كان عن ايوب يكشف الضر *
* ولان لداود الحديد بسرهم * فقدر في سرد يحير له الفكر *
* ولما سليمان البساط بهم دعا * اسيلت له عين يفيض بها القطر *
* وسخرت الريح الرخاء بامره * فغدوتها شهر وروحتها شهر *
* وهم سر موسى في العصا عندما عصى * اوامره فرعون والتقف السحر *
* ولولاهم ما كان عيسى بن مريم * لعازر من طي اللحود له نشر *
* سرا سرهم في الكائنات وفضلهم * فكل نبي فيه من سرهم سر *
* مصابكم يا آل طه مصيبة * ورزء على الاسلام احدثه الكفر *
* سأندبكم يا عدتي عند شدتي * واندبكم حزنا اذا اقبل العشر *
* وابكيكم ما دمت حيا فان امت * ستبكيكم بعدي المراثي والشعر *
* وكيف يحيط الواصفون بمدحكم * وفي مدح آيات الكتاب لكم ذكر *
* ومولدكم بطحاء مكة والصفا * وزمزم والبيت المحرم والحجر *
* جعلتكم يوم المعاد ذخيرتي * فطوبى لمن امسى وانتم له ذخر *
* عرائس فكر الصائغ بن عرندس * قبولكم يا آل طه لها مهر *

الكفر صح

سبيلي الجديدان الجديد وحبكم * جديد بقلبي ليس يخلقه الدهر
عليكم سلام الله ما لاح بارق * وحلت عقود المزن وانتثر القطر

للخليعي ره في مدح الامير عليه السلام

سارت بانوار علمك السير * وحدثت عن جلالك السور
والمادحون المحبرون غلوا * وبالغوا في ثناك واعتذروا
والانبياء المكرمون وفوا * فيك بما عاهدوا وما غدروا
وعظمتك التورية والصحف * الاولى واثنى الانجيل والزبر
واحكم الله في امامتك * الايات واستبشرت بك العصر
وذكر المصطفى فاسمع من * القى لك السمع وهو مدكر
وجد في نصحهم فما قبلوا * ولا استقاموا له كما امروا
واختلفوا فيك ايها النبأ * الاعظم الا من دله النظر
فمعشر امنوا افرادهم * الله بيانا ومعشر كفروا
واكمنوا الغل في صدورهم * وابطنوا في العناد واشتهروا
وابتدعوا ظلم فاطم وروى * في منعها الارث ذلك الخبر
اسماؤك المشرقات في اوجه * القران من كل سورة غرر
سماك ربك لعباده قسورة * من حيث فروا كانهم حمر
والعين والجنب انت والوجه * الهادي وسبل الضلال معتكر

وصاحب

وصاحب الامر في الغدير وقد * بخبخ لما وليتها عمر
اقامك الله للعباد فلم * يقعدك عما اقامك البشر
لو شئت نامت جبريه * تحمل عليهم وانت مقتدر
لكن تأنيت في الامور ولم * لها ولا نال حكمها عمر
طوبت في ذاك حكمة ولك * الحكمة تطوى طورا وتنتشر
رأيت قوما زاولنا انك في * الظهور علما بهم وما ظهروا
يا حجة الله في البرية اذ * ردوا وقد خيف منهم الضرر
سترك فوق البساط يخبئهم * على معاني علاك لو شعروا
وردك الشمس في الدجى نبأ * فيه لاهل الضلال مزدجر
ونشرك الميت حكمة بلغت * فيهم فلم تغن عنهم النذر
ويوم سلمان والفرات وما * حدثت صغاهم وما ذكروا
لولم تغث نوح عند شدته * ما حملته الالواح والدسر
وباسمك الاعظم اغتدت نار ابرا * هيم بردا وروضها خضر
ولو عداك الكليم مبتهلا * لم تلقف عصاه ما سحروا
وعنك وري المسيح حين دعا * ميتا فلباه عظمه النخر
آتيا بان تنبش القبور وان * يظهر من كان عنك يستتر
والارض قد اذنت بان تخرج * الاثقال واستنكرتهم الحفر

* واقتربت ساعة انتقامك من * شانيك وانشق طوعك القمر *
* ولو راوا كل اية اعرضوا * عنها وما استيقضوا ولا اعتبروا *
* يوم تولى عنهم وقد قام دا * عيك وامر يومهم نكر *
* واهطعوا للدعاة واضطربوا * ذلك يوم عليهم عسر *
* يا راكبا ظهر هوجل سرح * لا يعتريها اين ولا ضجر *
* يطير عن شدة فيها اللغام بالجو * ز الفيافي كانه شرر *
* ونشرب الخمس والعيون لها * تفجر والهشيم محتضر *
* يحثها قاصدا لامر فتى * به تنال النجوة والظفر *
* بلغه عن عبدك السلام وقل * والدمع من مقلتيك منهمر *
* يا شاهدا لا يغيب عن بصري * وغائبا عنه يحسا البصر *
* لو ادركوا كنه ما خصصت به * فلت لك المعجزات والظفر *
* لا كنت ان كنت عنك منحرفا * لكنني عن عداك استتر *
* ممتثلا ما امرتنيه من التقوى * اذا ربهم وانتصر *
* ولا ابالي بقول ذي سفه * طال اذاه وكله فجر *
* عليك يوم المعاد متكلي * وانت لي عدة ومدخر *
* في يوم يبلوا الورى فيدركهم * الصادق منهم والكاذب الاشر *
* يوم يقول الاله جهرا قفو * هم واسئلوهم لدي واحتبروا *

في

* فمن يكن عارفا بحيدرة * فليعف عن جرمه وما يزد *
* ولو اتاني من الذنوب بما * تقصر عنه الرمال والشجر *
* ومن يكن جاحدا امامته * من الورى مستقره سقر *
* يا واجب الكرة المنورة * الغراء جار بحكمها القدر *
* ويا صاحب الرجعة المبشرة * الزهراء فيها الولي ينتصر *
* يا من به تفخر المدائح في * ما طرزت في نظامها الحبر *
* بك الخليعي يستجير ولن * يمس من يستجير بك الضرر *
* فاسمع لها دون ما تقدمها * مدحك لا يستطيعه البشر *
* خير مديح وخير ممتدح * ودر لفظ يعنو له الدرر *
* يبتهج العارف اللبيب بها * ويزدريها المقصر الحصر *

للشيخ علي الشافهيني في رثاء الحسين ع

* ابرق تلالا من ثغور ثغورها * ام ابتسمت عن لؤلؤ من ثغورها *
* عراصها * بنا نسمة ام نفحة من عبيرها *

هكذا في النسخة

* وطلعة بدر ام بدت عن اللوى * لعينيك ليلى من خلال ستورها *
* نعم هذه ليلى وهاتيك دارها * بسقط اللوى يغشاك لالاء نورها *
* سلام على الدار التي طال ما غدت * جلاء لعيني ذرة من ذرورها *
* وما عطفت عطفي صبا والى الصبا * بها شغفا الا بدور بدورها *

* قضيت بها عصر الشباب بريئة * من الريب في اني معذوق اخدودها *
* اتم جميلاً من جميل وسوددٍ * واكثر كسباً للعلى من كثيرها *
* وبتّ برياً من دنو دنائة * اغاثت محصورها وخطيرها *
* لعلمي باني في الحساب مناقش * حساباً على قطميرها ونقيرها *
* وما كنت ممن يسخو بنفس نفيسة * فارخص بها لا اسعرها بسعيرها *
* واحسن ما يعزى الى المجد عرفي * بدا مسفراً بالبشر وجه بشيرها *
* اعذر لمبيض العذار اذا صبا * واكبر مقتاً صبوة من كبيرها *
* كفى بنذير الشيب نهياً لذي النهى * وتبصرة فيها هدى لبصيرها *
* وما شبت الا من وقوع شوائب * لاصغرها بيض راس صغيرها *
* ولولا مصاب السبط بالطف ما بدا * بليل عذار الشيب وخط قتيرها *
* ومنه بحرب الحرب واقلت * اليه تعود *
* تعود اليه العود من كل جانب * الى غاد *
* فما عدلت في الحكم بل عدلت * وقائع *
* وعاضدها في غيها شر امة * على الكفر لم *
* خلائف سطور في طروس تطلعت * طلائع غدر في خلال سطورها *
* فحين اتاها وانثني القلب صحبه * نواظرها من رونق غب نورها *
* فما اوسعت في الدين خرقاً وارقعت * الى جورها الا لترك اجورها *

بنفسي

* بنفسي اذ وافا عصاة عصابة * غرار الضبا مشحوذة من غرورها *
* قول الا انصار لدهر واسرة * لذي العرش سر مودع في صدورها *
* اعيذكموا ان تطعموا الموت ذاهلوا * بمغفرة مرضية من غفورها *
* فاحمل في ردا الندا كل ذي ندى * ينافس عن نفس بما في ضميرها *
* اعز فريق بنعي الفراق ويصطلى * وحيداً بلا عون شرار سعيرها *
* وما العذر في يوم العصيبة لعصبة * وقد خفرت يوماً ذمام خفيرها *
* وهل سكنت روح الى روح جنة * وقد خالفت في الدين امر اميرها *
* ابى الله الا ان تراق دماؤنا * وتصبح نهباً في اكف نسورها *
* وثابوا الى كسب الثواب كانهم * اسود الشرى في كرها وزئيرها *
* نقش على الاقوام علماً بانها * محل محل القدس عند مصيرها *
* فضت فغضت من جنة الخلد سوحها * وسادت على احبارها بحبورها *
* وهان عليها الصعب حتى تاملت * الى قاصرات الطرف بين قصورها *
* وما انس لا انس الحسين مجاهداً * بنفس خلت من خلها وعشيرها *
* يصول اذا زرق النصول تاولت * لنزع قسي اجحمت من صبرها *
* ترى الخيل في اقدامها منه نزرى * محاذرة ان امها من هصورها *
* يفلق هامات الكماة محسناً * لربك عن جفنها وجفيرها *
* فلا فرقة الا واوسع سيفه * بها فرقاً او فرقة في نفورها *

* اجدك هل سمر العواسل يحيني * لكم عسلاً مستعذباً من مريرها *
* ام استنكرت انس الحيوة نفاسة * نفوسكم فاستبدلت انس حورها *
* بنفسي مجروح الجوارح آيساً * من النصر خلواً ظهره من ظهيرها *
* بنفسي محزوز الوريد معفراً * على ظماء من فوق حر صخورها *
* يتوق الى ماء الفرات ودونه * حدود شفار احدقت بنفيرها *
* قضى ظامياً والماء يلمع طامياً * وغودر مقتولاً دوين غديرها *
* هلال دجى امسى يجدّ غروبها * غروباً على قيعانها ووعورها *
* فيالك مقتولاً علت محجة العلى * بدر ظلمه من بعد ضوء سفورها *
* وفارق قرن الشمس كسفا ولم تعد * نضارتها حزناً لفقد نظيرها *
* وكادت تمور الارض من فرط حسرة * على السبط لولا رحمة من مجيرها *
* ومرت عليهم زعزع لتذيقهم * من عذاب مهلك بمرورها *
* اسفت فقد ابوا الجيشا ولم يرح * لهم دابر مقطوع عند بدورها *
* واعجب اذ شالت كريم كريمها * لتكبير في قتلها كبيرها *
* فيالك عين ليس ترقى دموعها * ونار بذيب القلب حر زفيرها *
* على مثل هذا الحزن يستحسن البكا * وتقلع منا انفس عن سرورها *
* ايقتل خير الناس اماً ووالداً * واكرم خلق الله وابن نذيرها *
* ويمنع من ماء الفرات وتغتدي * وحوش الفلا ريانة من نميرها *

اجل

* اجل حسبنا ان يمثل شخصه * بمثلة قتل كان غير جديرها *
* يدير على راس السنان براسه * سنان الاسنة بين مديرها *
* ويؤتى بزين العابدين مكبلاً * اسيراً الا ودحي الفدا لاسيرها *
* يقاد ذليلاً في القيود ممثلاً * لاكفر خلق الله وابن كفورها *
* ويمشي يزيد رافلاً في حريره * ويمسي حسين عارياً في حرورها *
* ودار بني صخر ابن حرب انيسة * بنشد غوانيها وسكب خمورها *
* تظل على صوت البغايا بغاتها * بها زمراً الهو ويلحن زمورها *
* ودار علي والبتول واحمد * وشبرها مولى الورى وشبيرها *
* معالمها تبكي على علمائها * وزائرها يبكي لفقد مزورها *
* منازل وحي اقفرت فصدورها * لوحشتها تبكي لفقد صدورها *
* تظل صياماً اهلها وفطورها * التلاوة والتسبيح فضل سحورها *
* اذا جن ليل زان فيه صلاتهم * صلوات فلا تحصى على دبيرها *
* يطول على طول الصلوة ومن غدا * مقيماً على تقصيره في قصيرها *
* قفا نسئل الدار التي درس البلا * معالمها من بعد درس زبورها *
* متى افلت عنها شموس نهارها * واظلم ظلماً افقها من بدورها *
* بدور بارض الطف طاف كسوفها * فاهبطها من اوجها في قبورها *
* كواسر عقبان عليها تعاقبت * بغاث بغات اذ نات عن وكورها *

قضت عطشاً والماء طام فلم تجد * لها منهلاً الا دماء نحورها
غزاة عراها وحشة فاذابها * وقد رميت بالهجر هجيرها
ينوح عليها الوحش من طول وحشة * وتندبها الاصداء عند بكورها
سيسئل عنها ايتمها وعدتها * اوائلها ما الذنب لاخيرها
ويسئل عن ظلم الوصي وآله * مشير غواة القوم من مستشيرها
وما جرى يوم الطف جور امية * على السبط الا جرائة ابن زجيرها
تقمصها ظلماً فاعقب ظلمه * النعقب في ظلم قلوب جبيرها
فيا يوم عاشوراء حسبك انه * المشوم ان طال المدى من دهورها
لانك ان عظمت اعظم نحسة * واشهر عندي بدعة من شهورها
فما احسب الدنيا وان جل خطبها * تشاكل في بلواك عشر عشيرها
بني الوحي هل من بعد خبرة ذي العلى * بمدحكم من مادح لخبيرها
كفى ما اتى في هل اتى من مديحكم * واعرافها للعارفين وطورها
اذا رمت ان اجلوا جمال جميلكم * وهل حصر يبدي صفات حصورها
فضي مدحات في بحور عروضها * وبحمدكم شماء عريض بحورها
منحتكم شكراً ولكن بضائع * مدح منحة من شكورها
اقيلوا عثاري يوم لا فيه عثرة * تقال اذا لم تشفعوا العثورها
فلي سيئات بت من خوف نشرها * على وجل اخشى عتاب نشورها

فما خالك يوم المعاد بما لكي * اذا كنتم لي جنة من سعيرها
واني لمشتاق الى نور بهجة * سنا فجرها يجلو ظلام فجورها
ظهور اخي عدل له الشمس آية * من الغرب تبدو معجزاً في ظهورها
متى يجمع الله الشتات ويجبر القلوب التي لاجابر لكسيرها
متى يظهر المهدي من آل احمد * على سيرة لم يبق غير يسيرها
متى تقدم الرايات من ارض مكة * ويضحكني بشراً في قدوم بشيرها
وتنظر عيني بهجة نبوية * ويسعد يوماً ناظري من نظيرها
وتهبط املاك السما كتائباً * لنصرته عن قدرة من قديرها
وفرسان صدق من لوي ابن غالب * تشير المنايا رهبة لمشيرها
تخالهم فوق الخيول اهلة * ظهرن من الافلاك اعلى ظهورها
هنالك تعلو همة طال همها * لادراك ثار سالف من مبيرها
فان آن حيني دون ذلك ولم تكن * لنفس على نصرة من نصيرها
فضي صابراً من انقضاء مراده * وليس يضيع الله اجر صبورها

للسيد ماجد البحراني قده راثياً الحسين ع

بكى وليس على صبر بمعذور * من قد اطل عليه عشر عاشور
وان يوماً رسول الله سيء به * وابعد الله عنه قلب مسرور
البه بالهجان العود حاملة * شعثاً تهادى على الاقتاب والكور

* من كل منخرق السربال منتهك * يكاد يملك تصريف المقادير *
* يوم مكة يبغي بيج منحره * مواصلا بين ترويح وتبكير *
* ما طاف بي طرب بعد الطفوف ولا * لاحت سماه سروري في اساريري *
* ما للسرور وللقلب الذي ذهبت * ساداته بين مسموم ومنحور *
* يا غيرة الله والسادات من مضر * اولي البسالة والاسد المغاوير *
* اسيد هاشمي بعد سيدكم * احق منه بابراز المذاخير *
* لهفي وما ينفع الباكي تلهفه * على اعز الفتيان مغرور *
* ابدوا له زخرفا من زيج كذب * يطوي على الخلف في الميثاق والزور *
* فحين خلفها وي لعز نقذفه * ايدي السفار الى الغيطان والقور *
* امسى بحيث يحل الظبي ساحته * ويبلغ القصد منه كل موتور *
* يا حسرة قد اطالت بالحشى شغفي * وقصرت في العزا عني معاذيري *
* وشجو قلب على الاحزان محتبس * ونغص طرف على التسهيد مقصور *
* يقضي الحسين ولم يبرد جوانحه * والماء يكرع منه كل خنزير *
* ذو غلة في هجير الصيف حامية * وجانب سحيق الدار مهجور *
* يا حسرة لصريع الموت منتظرا * قد قلبته يد الجرد المحاضير *
* يا عقر الله تلك الصافنات بما * جنت فما كان اولاها بتعقير *
* كانه ما قراها في الطعان ولا * ارخى الاعنة عنها في المضامير *

وما

* ولا سماها بباع غير منقبض * يوم الوغا وجنان غير مذعور *
* فاليوم نقدم جيشا غير خافقة * راياته ولواء غير منصور *
* ها انه لم يكن عن سوء مقدرة * لكنه حادث عن سوء مقدور *
* فليتني اصبحت الفدا له * وقل مني ولكن قد مقدورا *
* لو ان جمع نزار مع كنانتها * فدائه ما افتدى الا بمنزور *
* من مبلغ قريشا ان سيدها * ثوى ثلاث ليال غير مقبور *
* من مبلغ قريشا ان سيدها * تسدي له الريح ثوبا غير مزرور *
* من مبلغ قريشا ان سيدها * تحوه في القفر زوار اليعافير *
* من مبلغ قريشا ان سيدها * ثاو الى جنب مطعون ومنحور *
* وان لحم رسول الله تمضغه * لهى الكلاب وافواه الخنازير *
* وان شمرا على ما فيه من خور * يسعى له السعي في جد وتشمير *
* ان امرا ظفرت فيه يدا شمر * لموعد الصبر عند نفخة الصور *
* امسى يعلى سنان من مقاتله * سنان كل اصم الكعب مطرور *
* بنت النبي الا قومي الغداة الى * باز تنشب في مخلاب عصفور *
* قومي الى الصقر لم يضغر لسرب قطا * بل عدن من دمه حمر المناقير *
* قومي الى ميت ما لف في كفن * يوما ولا نال من سدر وكافور *
* وجثة ابلت الايام جدتها * وغيرتها الليالي اي تغيير *

* من مبلغ قريشا ان سيدها *
* لتعفوا على جسمه سافي الاعاصير *
صح

تلك الدماء الزواكي السائلات على * سمر اليعاسيب والبيض المباتير
ما عسعس الليل حتى بات سائلها * ردعاً بضمخ ثوب الخرد الحور
تلك الرؤوس ابت الا العلى فسمت * على رفيع من الخرصان مشهور
كانه حين يسود الدجى علم * سام تشب عليه نار مقرور
تلك الطواهر لم يضرب لها كلل * ولا يمد لها اطناب تخدير
بل رب مقصورة الاستار طاهرة * بكون الفاطميات المقاصير
اهوت لستر محياها فعاجلها * سلب القناع فامسى غير مستور
كم فيهم من بني المختار من غرر * مجلوة ووجوه كالدنانير
احالها الكمد المضني فغيرها * حتى كان عليها صبغة القير
اذا بناكين لم يفصحن عن كمد * الا تحدر دمع غير منزور
وان نشاكين لم يسمعن واعية * الا تصعد انفاسا وتزفير
هند بن ناجد يا جداه احمد من * مشاد ذكرك رجس غير مذكور
هموا ابادوا رجالي واخوتي حرمي * واخمدوا قبسي بل هدموا سوري
اليس في كل هذا كان مغضبة * عن هتك ستري وابرازي وتشهيري
يا جد كانت قناتي غير لينة * لغامز وجناحي غير مكسور
فاليوم امسى قصير الخطو لا مرحاً * بطيل بردي ولا ذيلي بمجرور
اليوم لا ساحتي تغشى ولا كنفي * يحمى ولا ربعي الذاتي بمعمور

اليوم

اليوم لا نائلي يرجى ولا سخطي * يخشى ولا يقرع الاسماع تحذيري
كانني سائل في الحي منتهر * بل رب سائل قوم غير منهور
يا فجعة اوسعت في قلب فاطمة * الزهراء جرحاً مصاباً غير مسبور
فهل درت ان نجلاً من سلالتها * وهو الامام منقاد لمامور
وان من لم ينله السبي ناسره * بدا طليق يوم الفتح ماسور
وان ذات خمار من عقائلها * تهدي الى مستقر العقل مخمور
وان راساً ثوى في حجرها زمناً * تشدو القيان عليه في المقاصير
يؤتى به ساطعاً في الطشت من ذهب * ويسكب الراح بشراً في القوارير
بني امية قد ظلت حلومكم * ضلال منغمر في الجهل مغمور
ادوحة قد نفيا ثم اصلها * نلتم بواسق علاها بتكسير
اخذتم من اياديهم سيوفهم * فجردوا واغمدتموها في المناحير
بني امية لا نامت عيونكم * فثم طالب وتر غير مستور
ابكيتم جفن خير المرسلين دماً * ودحتم بين مغبوط ومسرور
سمعاً بني الحسب الوضاح مرثية * يعنو لها كل منطيق وتحرير
اليكم يا بني الزهراء مرثية * اصاخ سمعاً اليها كل موتور
يجدد الحزن للبيت العتيق بكم * ويحطم الوجد منها جانب الطور
عليكم صلوات كلما هطلت * سحب وشق وميض قلب ديجور

للشيخ عبد الحسين الاعسم في رثاء الحسين ع

لا تحسبن لعينك كربلاء فما الذي * ترجي له عبرات ناظرك القذي
عهدي بجفنك عندها اتخذ البكا * عهداً عليه لغيرها لم يؤخذ
فيها اريق دم ابن فاطمة الذي * قلبي بغير ولائه لا يغتذي
قسمت مضجعه الشريف الى ذرى * نعشاء تشغل النجوم وتحتذي
بابي الذي غذاه احمد جده * بلسانه فزكى الغذاء والمغتذي
لا زال يرشف ثغره مستنشقاً * طيب الجنان بطيب رشفه لشذي
لا غرو ان شغفت حشاشته بمن * يسوى انتشاق شذاه لم يتلذذ
الام فاطم والاب الكرار لا * اب في الانام كذا ولا ام كذي
اوصى النبي بهم فبلغ مشفقاً * ان الوصية بعده لم تنفذ
ما بالها انقلبت على الاعقاب اذ * تبعت هوى شيطانها المستحوذ
نبذت ولاء ابيك خلف ظهورها * نفست بغير حظوظها لم تنبذ
وسقت اخاك وما سقتك سمومها * شحذت لذبحك ليتها لم تشحذ
منها اعيذك في الخلد قصراً بنى * قوت من قصر اخيك قصر زمرذ
لهفي لجسمك بالعراء ملقى وكم * بذ الكماة بصولة لم ينبذ
لم يسلبوه الدرع الا بعدما * جعلته اسهم بغيهم كالقنفذ
والراس يهدى فوق منآد الى * اشقى الورى من محتف او محتذي

ترنوه

ترنوه عين وليته بنا لسم * وتراه عين عدوه يتلذذ
لما رآه يزيد دح عطفه * متشمتاً يشدو بمنطقه البذي
ودعا بمجلسه النساء فما لها * تبكي النساء ومجلس المتنبذي
ظمياً بغير دموعها لا ترتوي * غرثاً بغير عويلها لا تغتذي
ولرب نادبة اباها جده قد * وقع الذي كم ظل منه تعوذي
خذني اليك الآن خذ لن ارى * لبقاي وقعاً بعد وقع الذي
يا ابن الوصي وفاطم ان اجترح * ذنباً فحسبك من ذنوبي منقذي
ما انفك عبدك عائذاً بذمامكم * فكن المعاذ لعبدك المتعوذ
حسبي ولاء ابيكم فكم من هالك * لولا ولاءه لكم لم ينقذ

للشيخ محسن فرج في ندبة للصاحب ع

يا غيرة الله وابن الثائر الصيد * ما آن للوعد ان يقضي لموعود
دين بتشييده بعتم نفوسكم * ولم يكن بيعها قدماً بمعهود
غبتم فاودى وهدت بعد غيبتكم * منه يد الجور ركناً غير مهدود
وشرعة اخلصتك لو كنت تدركها * ابرمت والدين مولود
مغمودة الى العضب عمن راح يظلمها * وصارم الجور عنها غير مغمود
شاء وما حال شاء غاب حافظها * عنها عشاء فامست في يدي سيد
انا الى الله نشكو جور دهرنا * ما ان يرجو ها عنا بمردود

لم يرقبوا ذمة فينا ولا رقبوا * الا كأن لم نكن اصحاب توحيد

نسنكتم الحق خوفا مثل ما كتمت * اشياخها الكفر عن آبائك الصيد

فكيف يا ابن رسول الله تتركنا * في جرة بين ارجاس مناكيد

مهما تكن فلنا حق الولاء لكم * وانت بالحق اولى في كل موجود

يا ليت شعري متى اقل لي نغادرها * نهب السيوف واطراف القنا الميد

حيث الخضاب دماها والعجاج لها * طيب وبيض المواضي حلية الجيد

يوم نهب بالثارات ابن فاطمة * شعار كل كمي طيب العود

لا تبصر العين فيه غير خافقة * الرايات ثمة تحكي قلب رعديد

كلا ولا يقرع الاسماع فيه سوى * قرع الصوارم هامات الصناديد

للنكس من وقعها ما ان صواعقها * وللصناديد منها نغمة العود

متى نبض الضبا ثوب الحداد لها * فتغتدي بين مقتول ومطرود

يا نظرة الملك الرحمن عودي على * آل النبي بما قد فاتهم عودي

وغيرة الله ان هنا عليك فما * بالدين هون ولا بالسادة الصيد

فالمم بشعثنا اللهم منتصرا * بنا البرايا عظيم المن والجود

للحاج هاشم الكعبي في رثاء الامام الحسين

ارأيت يوم تحملت الفؤادا * من كان منا المثقل المجهودا

حملتها الغصن الرطيب وردة * وحملت فيك الهم والتسهيدا

وجلت

وجعلت حظي من وصالك انني * يوما برا لقي خيالك عيدا

لو شئت ان نعطي حشاي صبابة * فوق الذي بي ما وجدت مزيدا

اهوى ديارك وكيف لي بمنازل * حشدت على ضغائنا وحقودا

امعرس الحيين مالك لم تجب * مضنى ولم نسمع له منشودا

أأصمك الاضعان يوم تحملوا * ام صرت بعد الظاعنين بليدا

قد كنت بالاسنة والضبا * مغنى وتفصح موعدا ووعيدا

حيث الشموس على الغصون ولم تكن * غابت اياة اوجها وقدودا

من شام غزالك فاستباح من الثرى * اساده ومن الخدور الغيدا

اني انتفى ذاك الجلال واصبحت * ايامك البيض الليالي سودا

فاسمع اثيلك انني انا ذلك الكمد الذي بك لا يزال عميدا

ما ابعدت منك القريب حوادث * عرضت ولا قربن منك بعيدا

لا تحسبنه هوى بحالك وان غدا * حظي الشقي تفرقا وصدودا

فلانت انت وان غدت بك نية * عن ناظري وتركن دونك بيدا

ولئن اطلت تجلدي فلطالما * الفيتني عند الخطوب جليدا

او رحت تنكر صبوتي قامت على * اثباتها فوق النحول شهودا

فلقبل ما التزم العناد معاشر * جحدوا عليا يومه المشهودا

اخذوا بسيرة السراب وجانبوا * عذبا بمن الواردين ورودا

* مصباح ليليها اصباح نهارها * يمنى نداها ناجها المعقودا *
* مطعانها مطعامها مصدامها * مقدامها اضرغامها المعهودا *
* بشرا فلا صفا تران غابنوا * منهن ما ظنوا ابن المعبودا *
* ضلت قريش كم تقيس نبينا * الحلبا ملطوم الجبين منودا *
* يا صاحب المجد الذي لجلاله * عنت البرايا مبغضا وعنيدا *
* لك غر افعال اذا استقريتها * اخذت على مغا ودا وبجودا *
* وصفا فضل اشكلت معنى فلا * اطلاق يكشفها ولا تقييدا *
* ومراتب قلدتها بمناقب * كالعقد تلبسه الحسان الخودا *
* ما مر يومك ابيضا عند الندى * الا انثنى بدم العدى خديدا *
* احسبته بابيك وجه خريدة * فكسوت ابيض خدها التوريدا *
* انى يشق غبار رشاوك معشر * كنت الوجود لهم وكنت الجودا *
* يجنون ما غرست يداك ممنا * القت على شهب العقول جمودا *
* انى وهم والجبل بنشر وقعها * نفعا نظن مبر السماء كديدا *
* ومواقف لك دون احمد جاوزت * بمقامك التعريف والتحديدا *
* فعلى الفراش مبيت ليلك والعدى * تهدي اليك بوارقا ورعودا *
* فرقدت مثلوج الفؤاد كانما * تهدي القراع لسمعك التغريدا *
* فكفيت ليلته وكنت معارضا * بالنفس لا فشلا ولا رعديدا *

واستصحبوا

* واستصحبوا فرادا دون مرادهم * جلدا اشم وفارسا صنديدا *
* رصدوا الصباح لينفقوا كنز العلى * اوما دروا كنز الهدى مرصودا * (الهدى ١٢)
* وغداة بدر وهي ام وقائع * كبرت ومازالت لهن وليدا *
* قابلتهن فلم تدع لعقودها * نظما ولا لنظامهن عقيدا *
* فالتاح عتبة طاويا بيمينه * يمناه اردت شيبة ووليدا *
* سجدت رؤسهم الديك وانما * كان الذي ضربت عليه سجودا *
* وتوحدت بعد ازدواج والذي * نديت لبه لتهتدي التوحيدا *
* وفضية المهراس عن كثب وقد * عم الفرار اساودا واسودا *
* ولحيها الطعن الدراك ولم تزل * اذ ذاك مبتكر وة ومعيدا *
* فشددت كاللبث الهزبر فلم تدع * ركبا لجيش ضلالة مشدودا *
* وكشفتهم عن وجه ابيض ماجد * لم يعرف الادبار والتعريدا *
* وعشية الاحزاب لما اقبلت * كالسيل مفعمة تقود القودا *
* عدلت عن النهج القويم واقبلت * خلف الضلال كتائبا وجنودا *
* فابحث منها وعد بكبشها * فى القاع تطعمه السباع جنيدا *
* وبني قريضة والنضير وسلع * والوادبين وخثعما وزبيدا *
* فرقت جيب نفاقهم وتركتهم * اما لعاديه السيوف غمودا *
* وثلاث عشر افاقتنصت رئيسهم * وتركت تسعا للفرار عبيدا *

* وعلى حنين ابن بذهب جاحدًا * لما ثبت بر وناح شريدا *
* ولخيبر خبر يصم حديثه * سمع العدى ويفجر الجلمودا *
* يوم بركنت الفتى الفتاح والـ * كرار والمحبوب في الصنديدا *
* من بعد ما ولى الجبان براية * الايمان تلتحف الهوان بريدا *
* وورائك فالبشرى بقربك بهجة * فعل الورود بعاين المورودا *
* فنضرتها ونظرتها فكانها * غصن بريح الصبا املودا *
* فغدوت ترفل في القلوب خوافق * والنصر يرمى نحوك الاقليدا *
* فلعبتها وعقلت فارسها ولا * عجب انى افترس الهزبر الشديدا *
* وبل امرا بطنت النكس الذى * ولى غداة الطعن يلوى جيدا *
* وتبعتها فحللت عقدة تاجها * بيد سمت في تاجها الموصودا *
* وجعلت جسرا فعصر فاعتدى * طولى يمينك جسرها الممدودا *
* وابحت حصنهم المشيد فلم يكن * حصن لهم من بعد ذاك مشيدا *
* فهوت لعزتك الملائك سجدا * تولى الثناء وتكثر التحميدا *
* وحديث اهل النكث عسكر * بهم البهيمة جندها المحشودا *
* لاقاك فارسها فبعدك هاربا * لو كان محتوم القضاء مردودا *
* وعلى ابن هند طار منك بآشأم * يوم غدا لبني الولاء سعودا *
* القى جحاش الكرملين فقادهم * جهلا فابلس قايدا ومقودا *

فغدو

* فغدوت مقتنصا نفوس كانه * لله مقتنص بصيد الصيدا *
* حتى اذا اعتقد القنا ودار الفنا * منذ وبتر ودار الحسام حديدا *
* وبدا له الغضب الذى من قبله * قد فل آباء له وجدودا *
* رفع المصاحف لا ليرفعها علا * لكن ليخفض قدرها ويكيدا *
* فجنى بها ثمر الامان وخلفه * يوم يجرعهم الشراب صديدا *
* وكذاك اهل النهر ساعة فارقوا * بفراقهم لجلالك التأبيدا *
* فوضعت سيفك فيهم فافادهم * تلفا فذبت مثلفا ومبيدا *
* ولقد روى مسروقهم عن امه * والحق ينطق منصفا وعنيدا *
* قالت هم شر الورى ومبيدهم * خير الورى اكرم بذاك مبيدا *
* يا منشأ الاملاك والافلاك بل * لولاك ما عرف الوجود وجودا *
* سبقت مكارمك المكارم مثلما * ختمت لعمر فخارك التأبيدا *
* ما زلت اسئل فيك كل قديمة * عاد القديم وقبل عاد ثمودا *
* الفاك آدم آدما لاصالح * بدد بدانك ولا نزيلك هودا *
* انى لاعذر حاسديك على العلى * وعلاك عندى لو عذرت حسودا *
* فليجهد الحساد مثلك انه * شرف يزيد على المدى تجديدا *
* ما انصفتك عصابة جهلتك اذ * جلت لذاتك في الوجود نديدا *
* ثم ارتقت حتى ابتك رضى عن * لم يرض كعبك ان يراه صعيدا *

* باعتك وابتاعت بجوهر ذاتك * العلوي سفلي المبيع زهيدا *
* ضلت دلتها ابتذلت بالعمى * رشدا وبالعدم المحال وجودا *
* وبما اسرت من قديم نفاقها * وجرت عليه طارفا وتليدا *
* بلغ المرادي المراد واورد الحسن الردى ومضى الحسين شهيدا *
* غدروا به اذ جاءهم من بعد ما * اسدوا اليه مواثقا وعهودا *
* قتلوا به بدرا فاظلم ليلهم * فغدوا قياما في الضلال قعودا *
* فحموه ان يرد المباح وصيروا * ظلما له ظامي الرماح ورودا *
* قسمت اليه اماجد عن فوايد * قصد الطريق فادركوا المقصودا *
* نفروت جمل الثنا وتسنمت * ذلل المعالي والدا ووليدا *
* من تلق منهم تلق كهلا او فتى * علم الهدى بحر الندى المورودا *
* وتبادرت طلق الاسنة لا ترى * الغمرات الا المايسات الغيدا *
* وكانما قصد القنا بنحورهم * درر يفصلها القناء عقودا *
* واستنزلوا احلل العلى فاحلهم * غرفاته فغدى النزول صعودا *
* فنظن غسل انهم صرعى وهم * في خير دار فارهين رقودا *
* واقام معدوم النظير فريد بيت المجد معدوم النظير فريدا *
* يلقى القفار صواهلا وصفونا * هلا ويرى النهار قساطلا وسودا *
* ساموه ان يرد الهوان او المنية والمسود لا يكون مسودا *

فانصاع

* فانصاع لا يعبى بهم عن عدة * كثرت عليه ولا يخاف عديدا *
* يلقى الكماة بوجه ابلج ساطع * فكانما اموا نداه وفودا *
* يسطو فتلقى البيض تعرس في الطلى * فتعود قايمة الرؤس حصيدا *
* اسد تظل له الاسود خوافقا * فترى الفتى يحكي الفتاة الرودا *
* البرق صادمه ولكن لم يسق * للويل الا هامرا ووريدا *
* والصقر هازمه ولكن لم يصد * الا قلوبا او غرت وكبودا *
* بابا بسر محمدا ووصيه * وبغيض نسل سمية ويزيدا *
* حتى اذا احم الحمام وآن لا * تلقى عمادا للورى وعميدا *
* عمدت له كفا لعناد فسددت * سهما عدى التوفيق والتسديدا *
* فثوى بمستن النزال مقطع الاوصال مشكور الفعال حميدا *
* لله مطروح حوت منه الثرى * نفس العلى والسودد المفقودا *
* ومبدد الاوصال الزم حزنه * شمل الكمال فلازم التبديدا *
* ومجرح ما غيرت منه القنا * حسنا ولا اخلقن منه جديدا *
* قد كان بدرا فاغتدى شمس الضحى * مذ البسته يد الدماء لبودا *
* تجمي اشعتها العيون فكلما * حاولن نهجا خلنه مسدودا *
* وتظله شجر القنا حتى ابت * ارسال هاجرة اليه بريدا *
* وثواكل في النوح تسعد مثلها * ارايت ذا ثكل يكون سعيدا *

حنت فلم تر مثلهن نوائحا * اذ ليس مثل فقيدهن فقيدا

لا العيس تحكيها اذا حنت ولا * الورقاء تحسن عندها التغريدا

ان تنع اعطت كل قلب حسرة * او تدع صدعت الجبال الميدا

عبراتها تحيي الثرى لو لم تكن * زفراتها تدع الرياض همودا

وغدت اسيرة خدرها ابنة فاطم * لم تلق غير اسيرها المصفودا

تدعو بلهفة ثاكل لعب الاسى * بفؤاده حتى انطوى مفؤودا

تخفي الشجى جلدا فان غلب الاسى * ضعفت فابدت شجوها المكمودا

نادت فقطعت القلوب بشجوها * لكنما انتظم البيان فريدا

انسان عيني يا حسين اخي يا * املي وعقد جماني المنضودا

مالي دعوت فلا تجيب ولم تكن * عودتني من قبل ذاك صدودا

المحنة شغلتك عني ام قلا * حاشاك انك ما برحت ودودا

افهل سواك مؤمل يدعى به * فيجيب ذا عبرة ويورق عودا

ان استغث قامت الى ثواكل * لم تدر الا النوح والتعديدا

وكفيلها فوق المطي معالج * من ضره ومن الحديد قيودا

اوجد اهل الفضل يعجب جاهل * ان تمس ما بين الطغام وحيدا

ويلام غيث ما سقاك وانت * من بحر جودك يستمد الجودا

قد كان يعشب عنده كل ظامئا * لو كان غيرك بحره المورودا

بلى

يا ابن النبي البة من مدنف * بعلاك لا كذبا ولا تفنيدا

ما زال سهدك مثل حزني ثابتا * والغمض مثل الصبر عنك طريدا

تابى الجمود مثل دموع عيني مثلما * يابى حريق القلب فيك خمودا

والقلب حلف الطرف فيك فكلما * اسبلت هذا ازداد ذاك وقودا

طال الزمان على لقاك فهل قضى * للحزن والمحزون فيك خلودا

افلم يحن حين المسرة ان ترى * عيناي ذاك الصارم المغمودا

وفصيحة عربية ما نوسة * لم تالف الوحشي والتعقيدا

انزلتها بجناب ابلج لم يخب * قصد لديه ولا يذل قصيدا

كانت بجهد المقل وانما * عذر الفتى ان يبلغ المجهودا

لو شاء يمدح بالذي هو اهله * حصر الانام وما سمعت قصيدا

للمرحوم الحاج محمد رضا الازري في الحسين ع

لمن دمن بين الغميم فثهمد * سقاها بوغم المحل وطف مرعد

عفا جوها الا نؤيا مهدما * وسفع اثافي بعرصته فرقد

وخط اعطان افلت هجانها * واونا داطناب خلت من موتد

وذروة خلقاء كبير رمادها * وهاجرة ملسا في سفع مود

ديار خلت بعد القطين فلم تجد * بها غير مارجع الصدى من مردد

عفتها اعاصير الرياح ومورها * وصوب بها ليل يروح وتغتدي

يطوف بها الغيلان من كل جانب * ويعتو بها السرحان من كل مرصد
كأن لم تمطى الخيل في حلباتها * ولا ارتفعت فيها القباب لسيد
ولا قعد الاملاك منها بمقعد * ولا شهد الاقران منها بمشهد
ولا نزل الاضياف منها بمنزل * ولا عهد الاشراف منها بمعهد
ولا طلعت فيها البنود خوافقا * على فود منصور الكتيبة اصيد
منازل كانت مستعاذ لخائف * وغوثا للملهوف وغيثا لمجتد
فسرعان ما القى بكلكله الردى * عليها فافضى جمعها للتبدد
صحاصحة الركب الطلاح بغا * عليها ولا الكدري فيها بمهتد
وقفت بها مستنشدا عرصاتها * وهل يسمع الداعي هوامد جلمد
وبي لو شفت مني الجوى بعدهم * ضغائن كانت لي بدا فبنت بدي
جفوا دارهم بالرغم منها ومنهم * وساروا ابانا كالنفير المشرد
اجل سامهم صرف القضاء بجائح * فاضحوا احاديثا لراو ومنشد
فتلكم ديار القوم تبغي بها الصدى * خلاء كأن لم تغن منها بمشهد
فان لم تكن نفسي غداة رحيلهم * جرت عن جفوني دمعا فكأن
ويا ليت شعري لو شفت ليت علتي * الى م بنا وبني الزمان بمضهد
افي كل يوم من فؤادي شعبة * نطير شعاعا في اظافير ملبد
وحتى متى القى الطلول بشهقة * تكاد ترى النفس عن قلب جلمد

ولكن

وكنت اراني لو هوت بي زعزع * من الدهر لم انكل ولم اتأود
اهز رعان الدو مني بمصعق * واملي لهاة الجو مني بمرعد
فسل بي صروف الحادثات فانني * شربت بكاسيها معين وانكد
فمن كان لم تغن فيها براحة * نهارا ولم تحمل منها بمجهد
اذا غاودوا الركبان كل لدا * فما منهم الا كآخر منجد
وما نحن الا الذود نحسب اننا * سدى وورانا سائق غير قعدد
اذا اوجست منا الضمائر نباه * ذعرنا وان مرت نفر ونقصد
ومن ينظر الدنيا بعين بصيرة * يرى الدهر ليلا اسو بنجاب عن غد
ولست ادى عز العزيز بمانع * ولست ادى ذل الذليل بمخلد
لمن يرفع المرء العماد مشيدا * وفا هادم اللذات منه بمرصد
وهل دارع الا كآخر حاسر * اذا ما رمى المقدور سهم مسدد
فصاحب لمن تهوى اصطحابه * وفي الكل رجع نظرة المتزود
اذا لم يكن عقل الفتى مرشد الفتى * فليس له حسن العزاء بمرشد
واني ارى الايام شتى صروفها * واعظمها التحكيم عبد بسيد
ويا رب حر عند باغ لذي نعمى * ولكن لا ورى كوري محمد
رموا بنيه بالمرجفات وهدموا * قواعد بعد البناء الموطد
وساموا بنيه البيض منهم بمصعق * تطلع عن قطع من الليل اسود

فسل كربلا ماذا جرى يوم كربلا * مصاب صنى الافلاك تذكره ترعد

وكيف وتلكم حمرة في جبينها * الى الآن من ذاك الجوى المتوقد

وما ظهرت من قبل ذلك في الافق * لرائي ولم تعرف قديما وتعهد

فلو حل رزء في النبيين مثله * لبانت وفي هذا بلاغ لمهتد

واني وتلك الرسل امسى عميدها * اذا بمقيم للرزية مقعد

وها انكم اللاتي تشير على المطا * حقائقه تشهرن في كل مشهد

وتلك النفوس السائلات على القنا * تقاطر منها اكف في اكبد

واسرته على حال لو يراهم * بها هرقل لا ستفرع الناب باليد

فمن بين مقطوع الوتين وفاحص * بكفيه عن نزع وبين مصفد

ومن ذي حشا حرانة لو تمكنت * لعطت حواباها وطارت لمورد

ومرضعة مذهولة عن رضيعها * مخافة سلب بكشف الستر عن يد

فمن مبلغ الرسل ان زعيمها * لذو عبرة جياشة عن توقد

فمن مبلغ الرسل ان زعيمها * لذو شهقة ما ان لحرها تردد

فمن مبلغ الرسل ان زعيمها * ليغضي على ذاتي قذى وتسهد

فمن مبلغ الرسل ان زعيمها * لقادته اسرى نقادة لا عبد

فمن مبلغ الرسل ان زعيمها * لفي رابح للقارعات ومقعد

لبيك عليها المرسلون فشيخها * فسيدها السامي على كل سيد

لبيك

لبيك له الاملاك يهوي لفيفها * عن العالم الاعلى بلدم مردد

لبيك له البيت الرفيع مقامه * بكل مقام ما هناك ومشهد

لتبك له بحبوحة الخيف من منى * فمسجدها المعروف بل كل مسجد

لتبك له الاسحار غور نجومها * وتندب منه وطئة المتهجد

لتبك مواقيت الصلوة مقيمها * وتندب ترتيل الكتاب الممجد

لتبك له الاحكام والحكم التي * بها شيد ركن الدين اي تشيد

لتبك له المفروض والسنن التي * مؤكدها الهادي وغير المؤكد

لتبك له الجن التي في نحورها * وغيد لانها في كل مومأ وفدفد

لتبك له الامال خمس هجانها * وتبكي له بعد الخميس المحمدي

لتبك له الاعواد من كل جامع * وتجار له الاصوات من كل مسجد

لتبك له منها محاريبها التي * بسيف به شيدت للمتعبد

لتبك له القب العتاق صواهلا * وتندب له خزر الوشيج المقصد

لتبك له الهيجاء ببرق بيضها * وتشهق له الاسياف من كل مغمد

لتبك ثغور الدين منه مسددا * مكين عماد الحزم سامي الموطد

ولله در ابن البتول فانه * لمجلي على اصحاب بدر بمشهد

وكيف ومن اراده في الطف فوقما * تضمن بدر من نفير معدد

على انه اذ ذاك ضمان مفرد * بعيد جوار الاهل داني التوعد

* ومن بعد سبعين الفاً ويفتكز * لعشرة الاف بجد مهند *

* لذلك امرؤ ما جاء من حاتم قبله * بما جاء من باس وجاش مسدد *

* ولما سرى للزحف فرداً بنفسه * سرى مسند في زحف وسار واعرد *

* كأنهم ذود من الشاء فوجئوا * بنباة مطرور الاظافر ملبد *

* وسمحي ما هنا للدار فلوا * الى الموت ارقال الخماس لمورد *

* فاعظم بهم حياً تعاظم شانهم * وجل وجلى في مدى كل سودد *

* فوارس صدق كلما جاشت الوغى * بمرجلها جاسوا لظاها بمجهد *

* اذا ما استحرت للمقراع انوفهم * تقاصر عنها كل ارعن اطود *

* بكيا اذا جن الدجى عبراتهم * لدى الروع امضى من غرار مهند *

* من المهتدي الدين القويم ومحرزي * مدى قصبات السبق من عهد احمد *

* يرون الردى في الله اعذب مورد * ومر الردى في الله اعذب مورد *

* من القوم لا تأوي الدنية ظلهم * وهيهات ابن لوحظ من فرق فرقد *

* فسل بهم جيش العدى حيث جلجلت * نزوقد ففيف لبارقات برعد *

* من احتل من تاموردها حرز كفنا * فصدعها صدع الزجاج الممرد *

* اولئك هم انصار دين محمد * سلام على انصار دين محمد *

* اما والعتاق القب تمضغ لجمها * الى الروع احضاراً وتكدم باليد *

* نفل سراة من لوي ابن غالب * مصاليت لا تعطى العدى فضل مقود *

* من الحي لو شاموا من السيف بارقاً * ثالوا وهنا عن كتيبة اصيد *

* لزفوا رفيف النيب نحو عوالقها * اذا ما نزامت يوم خمس لمورد *

* ليوم حسين عثرة لن يقيلها * سوى قائم بالامر من آل احمد *

* مليك ترى الاملاك خلف لوائه * تعب بجيش كالعطام مزبد *

* كتائب جبرائيل يسري امامها * ومن خلفه ميكال يقفو ويقتدي *

* اذا نجرت في ارض مكة سيحها * تزلزل اقاصي الصين منها وتوعد *

* لها ما كان الدهر يسري بغيره * على ما حواه من سماء وفدفد *

* كأني به يسري وعيسى بن مريم * وصاحب موسى ما الدهر يرصد *

* كأني به والحق يسطع صبحه * بمنبلج من نوره متوقد *

* كأني به من ايمن الركن صادعاً * الى الله يدعو بالحسام المهند *

* فيملأها عدلاً وقسطاً لمهتد * كما ملئت ظلماً وجوراً لمعتد *

* ويصبح دين الله في الارض ظاهراً * على ملاء الاشهاد في كل مشهد *

* علاء لو سمت اوتادها قنن السما * لبوئت ان لم ترضها بموطد *

* فثمت استمطي السماكين صهوة * واسحبها ما بين نسر وفرقد *

* واغدو على غيظ الكنود بغبطة * عداك الرضا فاعذر وان شئت فند *

* فلست بمعط السيف الا الفاتك * ولست بمهدي التاج الا لاصيد *

* فقل الجهول ودعني بغبطة * تكاد تمد الناخرات بمجلد *

* وسوف ترى ان عدت يوم ضحى غد * من الضارب القدح المعلى ضحى الغد *
* ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود *

للشيخ احمد النحوي رثاء لمولانا الحسين ع

* لو كنت حين سلبت طيب رقادي * عوضت غير مدامع وسهاد *
* او كنت حين اردت لي هذا الفنا * ابقيت لي جسدا مع الاجساد *
* اعلمت ما بين الاحبة انهم * قبل التفرق اعنفوا بفؤادي *
* ام ما علمت بانني من بعدهم * جسد يشف ظنا عن العواد *
* يا صاحبي وانا المكتم لوعتي * فنظن زادك في الصبابة زادي *
* قف نانشدا عن الطلول متى حلا * بظعائن الاحباب عنها الحادي *
* او لا فدعني والبكاء ولا تسل * ما للدموع تسيل سيل الوادي *
* دعني اروي بالدموع عراصهم * لو كان يروي الدمع غلة صادي *
* زنا شدلي في الركائب وقفة * تقضي مرادي من اهيل ودادي *
* هي لفتة لذوي الغصون وانها * يحيي بنفحتها قتيل بعاد *
* هيهات خاب السعي ممن يرتجي * في موقف التوديع نيل مرادي *
* رحلوا فلا طيف الخيال مواصل * جفني ولا جفن الهموم وسادي *
* انى يزور الطيف اجفاني وقد * سدت سيول الدمع طرق رقادي *
* بانوا فعاودني الغرام وعادني * طول السقام وملني عوادي *

ويلاه

* ويلاه ما للدهر فوق سهمه * نحوي وهز على كل حداد *
* انرى درى اني كنت من اضداده * حتى استشار فكان من اضدادي *
* صبرا على مضض الزمان فانما * شيم الزمان قطيعة الامجاد *
* نصبت حبائله لآل محمد * فاغتالهم صرعى بكل بلاد *
* واباد كل سميدع منهم ولا * سيما الحسين اخا الفخار البادي *
* العالم العلم التقي الزاهد * المتورع النقي الراكع السجاد *
* خواض ملحمة وليث كريهة * وسحاب مكرمة وغيث بادي *
* لم انس وهو يخوض امواج الردى * ما بين بيض ظبا وسمر صعاد *
* يلقى العدا عطاشا ببيض صوارم * هي حلية الاطواق للاجياد *
* بيض صقال غيرت حدودها * ابدا الى حمر الدماء صوادي *
* وبهز اسمر في اضطراب كعوبه * خفقان كل فؤاد ارعن عادي *
* يفري الدروع ببرق بحر تارة * حلق الطعان يتلو كل معادي *
* فترى جسوم الدارعين خواسرا * والحاسدين لديه كالزراد *
* حتى شفى غلل الصوارم والقنا * منهم وارقدهم بغير رقاد *
* فتخال شهب الخيل من فيض الدما * ما بين شقر في الوغا وورادِ *
* حتى دنى القدر المتاح وحان ما * خط القضاء لنا بكف اباد *
* غشيته من حزب النبي عصائبا * ملتفة الاجناد بالاجساد *

جيش يغص له الفضا بعديده * ويضيق محصيه عن التعداد
بابي ابي الظيم لا يعطي العدا * حذر المنية منه فضل قياد
بابي فريدًا اسلمته يد الردى * في دار غربته لجمع اعادي
حتى هوى ثبت الجنان الى الثرى * من فوق مفتول الذراع جواد
لم ادر حتى خر عنه بانما * تهوي الشواهق من متون جياد
واعاق في شرك المنية موثقا * وكذا المنون حبائل الاساد
الله اكبر يا لها من نكبة * ذرت على الافاق شبه رماد
رزء يقل لرزئه حطم الكلا * والعط للاكباد لا الابراد
يا للرجال لسهم ذي جنوبه * اودى وسيف قطيعة وعناد
فلقد اصاب الدين قبل فؤاده * ورمى الهدى من قبل ذا الشهادي
يا راس مفترس الضباغم في الوغى * كيف ثبت فريسة الاوغاد
يا محمد اللهب العدى كيف انخمدت * نوب الخطوب اليك بالاخماد
حاشاك يا غيظ الحواسد ان ترى * في النائبات شماتة الحساد
ما خلت قبلك ان تعادي الضبا * يا وي الثرى بدلا من الاغماد
او يحجب الاقمار تحت صفائح الا * لحاد شر عصائب الالحاد
ما ان بقيت من الهوان على الثرى * ملقى ثلاثا في ربى ووهاد
لكن لكي تقضي عليك صلاتها * زمر الملائك فوق سبع شداد

لهفي لراسك وهو يرفع مشرقا * كالبدر فوق الذابل المياد
يتلوا الكتاب وما سمعت بواعظ * تخذ القنا بدلا من الاعواد
لهفي على الصدر المعظم يشتكي * من بعد رض الخيل رض جياد
والهفتاه على خزانة علمك السجاد وهو يقاد في الاصفاد
يا دا الضنا يشكوا على عاري المطى * عض القيود ونهشة الاقياد
فمن المعزي للرسول بعترة * نادى بشملهم المنون بداد
ومن المعزي للبتول بنجلها * شلوا على الرمضاء دون مهاد
ومن المعزي للوصي بفادح * اوهى القلوب وفت في الاعضاد
ان الحسين رمية تنتاشه * ايدي الضغون باسهم الاحقاد
وكرائم السادات سبي للعدا * تعدو عليها للزمان عوادي
حسرى تقاذفها السهول الى الربى * ما بين اغوار الى انجاد
هذي نضيح ابي تهتف ذي اخي * وتعج تلك باكرم الاجداد
اعلمت يا جداه سبطك قد غدا * للخيل مركضة ليوم طراد
اعلمت يا جداه ان امية * عدت مصابك اشرف الاعياد
وتعج تندب بها بمدامع * منحلة الاجفان شبه غوادي
احشاشة الزهراء بل يا مهجة * الكرار يا روح النبي الهادي
أخي هل لنا وبتر تعتاد نا * فيها بفاضل برك المعتاد

* أترى يعود لنا الزمان بقربكم * هيهات ما للقرب من ميعاد *
* أخي كيف تركتني خلف الأسى * مشبوبة الأحشاء بالإيقاد *
* رهن الحوادث لا تزال تصيبني * بسهامهن روائحا وغوادي *
* تنتاب قاصمة الرزايا مهجتي * وأبيت زادي الهم ملء مزادي *
* قلب يقلب بالأسى وجوانح * ما بين جمر غضا وشوك قتاد *
* يا دهر كيف قتاد صرفك للردى * من كان ممتنعا على المقتاد *
* عجبا لأرضك لا تميد وقد هوى * عن منكبيها أعظم الأطواد *
* عجبا لبحارك لا تغور فقد مضى * من راحتاه لها من الإمداد *
* عجبا لصبحك لا يحول وقد قضى * من في محياه استضاء النادي *
* عجبا لشمس ضحاك لم لا كورت * وتبرقعت من حزنها بسواد *
* عجبا لبدر دجاك لم يدرع * ثوب السواد إلى مدى الآباد *
* عجبا جبالك لا تزول ولم تكن * قامت قيامة مصرع الأمجاد *
* عجبا الذي الأفلاك لم لا عطلت * والشهب لم تبرز بثوب حداد *
* عجبا يقوم بها الوجود وقد ثوى * في الترب عنها علة الإيجاد *
* عجبا لمال الله أصبح مكسبا * في رائح للظالمين وغادي *
* عجبا لآل الله صاروا مغنما * لبني يزيد هدية وزياد *
* عجبا لحلم الله جل جلاله * هتكوا حجابك وهو بالمرصاد *

* عجبا لهذا الخلق هلا أقبلوا * كل إليك بروحه لك فادي *
* لكنهم ما وازنوك نفاسة * أنى يقاس الذر بالأطواد *
* اليوم انحلت البلاد وأقلعت * ديم القطار وجف زرع الوادي *
* اليوم برقعت الهدى ظلم الردى * وخبا ضياء الكوكب الوقاد *
* اليوم أعولت الملائك في السما * وتبدل التسبيح بالتعداد *
* بحر تدفق ثم غيض عبابه * من بعده واخيبة الوراد *
* روض ذوى بعد النضارة والبها * من بعده واضيعة الرواد *
* بدر هوى بعد التمام وطالما * بالأمس كان دليلنا والهادي *
* سيف تعاوره الفلول وطالما * كان القضاء على الزمان العادي *
* جبل تصدع وهو كان لنا حمى * من مصعبات في الأمور شداد *
* مولاي يا ابن الطهر رزؤك جاء على * دمعي شرابي والتحسر زادي *
* يا مهجة المختار يا من حبه * أعددته زادي ليوم معادي *
* مولاي خذ بيد الضعيف غدا إذا * وافى بأعباء الذنوب ينادي *
* واشفع لأحمد في الورود بشربة * أطفي بسلسلها غليل فؤادي *
* لا أختشي ظمأ ومثلك ناصري * لا أتقي غيا وأنت رشادي *
* صلى الإله على جنابك ما حلا * بجميل ذكرك في البرية حادي *

للشيخ جعفر الخطي ره راثيا للحسين ع

معاهدهم بالابرقين هوامد * رزقن عهادا المزن تلك المعاهد
ولولا احمرار الدمع لانبعثت لها * سحائب دمع بالحنين رواعد
وقفت بها والوحش حولي كأنني * بهن مليك حوله الجند حاشد
اسرح في اكنافها الطرف لا ارى * سوى اشعث شجته امس الكوائد
والا ثلاثا كالحمام جثما * ونؤيا عفته الذاهبات العوائد
واسألها عن اهلها وهي لم تحر * جوابا وهل يستنطق العجم ناشد
لك الخير لا تذهب بحلمك دمنة * محاها البلى واستوطنتها الاوابد
فما هي ان خاطبتها بمجيبة * وان جاوبت لم تشف ما انت واجد
ولكن هو الخطب في رزء سيد * قضى ظمأ والماء جار وراكد
كأني به في ثلة من رجاله * كما حفت بالليث الاسود اللوابد
يخوض بهم بحر الوغى وكأنه * لوارده عذب المجاجة بارد
اذا اعتقلوا سمر الرماح وجردوا * سيوفا اغارتها البطون الاساود
فليس لها الا الصدور مراكز * وليس لها الا الرؤوس مغامد
يلاقون شدات الكماة بانفس * اذا غضبت هانت عليها الشدائد
الى ان ثووا في الارض صرعى كأنهم * نخيل اماتتهن ايد عواضد
اولئك ارباب الحفاظ سمت بهم * الى الغايات القصوى النفوس الحوامد
ولم يبق الا واحد الناس واحدا * يكابد من اعدائه ما يكابد

بكر

بكر فيثنالون عنه كأنهم * مهى خلفهن الضاريات شوارد
يحامي وراء الطاهرات مجاهدا * باهلي وبي ذاك المحامي المجاهد
فما الليث والاشبال هيج على الطوى * باشجع منه حين قل المساعد
ولا سمعت اذني ولا اذن سامع * باثبت منه في اللقا وهو واحد
الى ان اسال الطعن والضرب نفسه * فخر كما يهوي الى الارض ساجد
فلهفي له والخيل منهن صادر * خضيب الحوامي من دماه ووارد
فاي فتى ضلت خيول امية * تعادي على جثمانه وتطارد
واعظم شيء ان شمرا له على * جناجن صدر ابن النبي مقاعد
فشلت يداه حين يفري بسيفه * مقلد من تلقى اليه المقالد
وان قتيلا احرز الشمر شلوه * لاكرم مفقود بكته فواقد
لقى بمجاني الطف شلو وراسه * ينوء بمر لدنه من الخط وارد
ولهفي على انصاره وحماته * وهم لسراحين الفلاة موائد
مضمخة اجسادهم فكأنما * عليهن من فيض الدماء مجاسد
تضيء بهم اكناف عرصة كربلا * وتظلم منهم اربع ومشاهد
فيا كربلا طلت السماء وربما * تناول عفوا حظ ذي السعي قاعد
لانت وان كنت الوضيعة نلته * جوارهم ما لم تنله الفراقد
شرفت بهم مذ آنسوك وشانئ * محاريب منهم اوحشت ومساجد

* بذا قضت الايام ما بين اهلها * مصائب قوم عند قوم فوائد *
* ليهنك ان امسى ثراك لطيبه * تعطر منه في الجنان الخرائد *
* وان لسن لا انسى النساء كانها * قطا ربع مزاوكاره وهو هاجد *
* خوارج من ابياتها وهي بعدها * لارجاس حرب بالحريق مواقد *
* سوافر بعد الصون ما لوجوهها * براقع الا الاذرع وسواعد *
* اذا هن سلبن القلائد جددت * من الاسر في اعناقهن قلائد *
* وتلوي على اعضادهن معاضد * من الضرب اذ بيتز منها المعاضد *
* نوادب لو ان الجبال سمعنها * تداعت اعاليهن فهي سواجد *
* اذا هن ابصرن الحسين كانها * نجوم على ظهر الفلاة رواكد *
* وشمن رؤسا كالبدور نقلها * رماح كاشطان الركي موائد *
* تداعين بلطم الخدود بعولة * تصدع منها القاسيات الجلامد *
* ويخمشن بالايدي الوجوه كانما * دنانير ابلاهن بالحك ناقد *
* وظلن يرددن المناح كانما * تعلم منهن الحمام الفواقد *
* فما الورق يرثها البزاة فراخها * وحلاها عن جو منزل الوكر صائد *
* ولا رزح هيم تكاد قلوبها * تطير اذا عنت لهن الموارد *
* تهم بورد الماء ثم يردها * اخير قم هوب البسال الزوائد *
* يدافعها عن وردها وهي كالتي * تدافعه وهو الالد المعاند *

فيرجعها

* فيرجعها حرى القلوب كانما * يؤجج في احشائها النار واقد *
* باكثر من هاتيك نوحا وهذه * حنينا واني والعيون جوامد *
* فيا وقعة ما احدث الدهر مثلها * تبيد الليالي ذكرها وهو خالد *
* لا البست هذا الدين ثوب مذلة * ترثها الايام وهي جدائد *
* لحى الله قيسا قيس غيلان انني * عليهم لمسجور الحشاشة حاقد *
* لامهم الويلات ما ذنب هاشم * اليهم اما كفوا اذا لم يساعدوا *
* اغرتم فخللتم اواصر بينكم * لها مضر في سالف الدهر عاقد *
* وابكيتم جفن النبي محمد * ليضحك كلب من امية جاحد *
* امنتم هيبتي من كرات فانني * كفعلك جان وهو مثلك راقد *
* لاغرقتم في دمي هاشم بعدما * احلوكم حيث السهى والفراقد *
* على غير شيء غير انكم معا * اذا حصل الانساب كف وساعد *
* خلا انهم اولى بكم من نفوسكم * بنص من التنزيل والله شاهد *
* اتاهم ما لم يبلكم الههم * فكلكم بادي العداوة حاسد *
* اما وابي لولا تأخر مدتي * وان الذي لم يقضه الله كائن *
* لالفيتموني في رجال كانهم * ليوث بمستن النزال حوارد *
* بايمانهم بيض كان متونها * اذا اطردت امواههن مبارد *
* وخطية ملس البطون كانما * اسنتها تماسيح من مقاصد *

أضطربت

* نطاعنكم عنهم بهذا فان بنت * عواملها ملنا بتلك نجالد *
* لعمر ابي الخطي ان عز نصركم * عليه فلم تعز عليه القصائد *
* من اللاء يدفعن الخلى من الاسى * ويتركن مثلوج الحشا وهو واجد *
* فدونكم آل النبي فرائدا * نذلها في سلكهن الفرائد *
* لهن على عنبري ابائه منكر * ويقتادها عن طاعة الحق قائد *
* يزيدكموها من فروع ربيعة * فتى عرقت فيه الرجال الاماجد *
* يمد بضبعيه الى امد العلى * اذا ما انتمى جد كريم ووالد *
* اذا شئت جاراني بمضمار مدحكم * جوادان لا يثناهما الدهر طارد *
* اذا ركضا كان المصلى منهما الـ * ـفتى حسن والسابق الفحل ماجد *
* هما ارضعاني درة الرشد يافعا * فها انا ذا والحمد لله راشد *

للمهيار في مدح اهل البيت ورثي الحسين

* بكى الناس سرا على الموقد * وغار بغالط بالمبعد *
* احب وصان فودى هوى * اضل وخاف فلم ينشد *
* بعيد الاضاحة من عاذل * غنى التفرد عن مسعد *
* حمول على القلب وهو الضعيف * صبور عن الماء وهو الصدى *
* وقور وما الخرق من حازم * متى لم يرح شيبه يغتدى *
* ويا قلب ان قادك الغانيا * ت فكم رسن فيه لم تنقد *

* افى فكاني بها فدا امر * بافواهها العذب من مورد *
* وسود ما ابيض من ودها * بما بيض الدهر من اسود *
* وما الشيب اول غدر الزمان * بلى من عوائده العود *
* لحى الله حظي كما لا يجود * بما استحق وكم اجتدى *
* وكم اتعلل عيش السقيم * اذم يومي وارجو غدى *
* لئن نام دهري دون المنى * فاصبح عن نيلها مقعدى *
* ولم ار احدا فعاله * فلي اسوة ببني احمد *
* بخير الورى وبني خيرهم * اذا ولد الخير لم يولد *
* واكرم حي على الارض قام * وميت توسد في ملحد *
* وبيت تقاصر عنه البيوت * وطال عليا على الفرقد *
* تحوم الملائك من حوله * ويصبح للوحي دار الندى *
* الا سل قريشا ولم منهم * من استوجب اللوم او فند *
* وقل ما لكم بعد طول الضلا * ل لم تشكروا نعمة المرشد *
* اتاكم على فترة فاستقام * بكم جائرين عن المقصد *
* وولى حميدا الى غاية * ومن سن ما سنه يحمد *
* وقد جعل الامر من بعده * لحيدر بالخبر المسند *
* وسماه مولى باقراره * من اتبع الحق لم يجحد *

* فلتم بها حسد الفضل عنه * ولم يك خير الورى يحسد *
* وقلتم بهذا قضى الاجتما * ع الا انما الحق للمفرد *
* بعز على هاشم والنبي * تلاعب تيم بها وعدي *
* وارث علي لاولاده * اذا آية الارث لم تفسد *
* فمن قاعد منهم خائف * ومن ثائر قام لم يسعد *
* تسلط بغيا اكف النفا * ق منهم على سيد سيد *
* وما صرفوا عن مقام الصلوة * ولا عنفوا في بنا المسجد *
* ابوهم وامهم من علمت * فانقص مفاخرهم اوزد *
* ارى الدين يوم الحسين عليلا له الموت بالمرصد *
* وما آل حرب جنوا انما * اعادوا الضلال على ما بدي *
* سيعلم من فاطم خصمه * باي نكال غدا يرتدي *
* ومن ساء احمد يا سبطه * فباء بقتلك ماذا يدي *
* فدائك نفسي ومن لي بذاك * لو ان مولى بعبد فدي *
* وليت دمي ما سقى الارض منه * يفوت الردى واكون الردى *
* وليت سبقت وكنت الشهيد * امامك يا صاحب المشهد *
* عسى الدهر يشفي غدا من عدا * ك قلب مغيض بكم مكمد *
* عسى سطوة الحق تعلو المحا * ل عسى يغلب النقص بالسودد *

* وقد فعل الله لكنني * ارى كبدي بعد لم تبرد *
* بسمعي لقائمكم دعوة * يلبي لها كل مستنجد *
* انا العبد والاكم عقده * اذا القول بالقلب لم يعقد *
* وفيكم ودادي وديني معا * وان كان في فارس مولدي *
* خصمت ضلالي بكم فاهتديت * ولولاكم لم اكن مهتدي *
* وجردتموني وقد كنت في * يد الشرك كالصارم المغمد *
* فلا زال شعري لكم فايح * ينقل فيكم الى منشد *
* وما فاتني نصركم باللسان * اذا فاتني نصركم باليد *

للسيد الرضي في رثاء الحسين عليه السلم

* هذي المنازل بالغميم فنادها * واحبس سخي الدمع غير جمادها *
* ان كان دين للمعالم فاقضه * ومهجة عند الطلول ففادها *
* يا هل تبل من الغليل اليهم * اشرافة للركب فوق نجادها *
* نؤ كمنعطف الحنية دونه * سحم الخدود ولهن ارث رمادها *
* ومناط اطناب ومعقد فتية * تحبوا نود الحي غير زنادها *
* ومجر ارسان الجياد لغلمة * سحقوا البيوت بشرقها ووهادها *
* ولقد حبست على الديار عصابة * مضمومة الايدي الى اكبادها *
* حسرى تجاوب بالبكاء عيونها * وتعط بالزفرات من ابرادها *

وقفوا بها حتى كأن مطيهم * كانت قوائمهن من اوتادها

ثم انثنوا والدمع ماء مزادها * ولواعج الاشجان من ازوادها

من كل مشتمل حمائل ريثه * قطر المدامع من حلى جيادها

حسبك بل احسب بوعدك دمية * تشفي سقيم الحي نفث عهادها

وغدت عليك من الحمائل ميتة * تستام نافقة على روادها

هل تطلبون من النواظر بعدكم * شيئا سوى عبراتها وسهادها

لم يبق ذخر للمدامع عنكم * كلا ولا عين جرى لرقادها

شغل الدموع عن الديار بكاؤنا * لبكاء فاطمة على اولادها

لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى * دفع الفرات يذاد عن وُرّادها

اترى درت ان الحسين طريدة * لقنا بني الطرداء عند ولادها

كانت مآتم بالعراق تعدها * اموية بالشام من اعيادها

ما راقبت غضب النبي وقد غدى * زرع النبي مظنة لحصادها

باعت بصائر دينها بضلالها * وشرت معاطب غيها برشادها

جعلت رسول الله من خصمائها * فلبئس ما ذخرت ليوم معادها

نسل النبي على صعاب مطيها * ودم النبي على رؤوس صعادها

والهفتاه لعصبة علوية * تبعت امية بعد ذل قيادها

جعلت عران الذل في آنافها * وعلاط وسم الضيم في اجيادها

وكتائب

واستاثرت بالامر عن غيبها * وقضت بما شاءت على شهادها

طلبت ترات الجاهلية عندها * وشفت قديم الغل من احقادها

زعمت بان الدين سوغ قتلها * اوليس هذا الدين عن اجدادها

الله سابقكم الى ارواحها * وكسبتم الآثام في اجسادها

ان قوضت تلك القباب فانما * خرت عماد الدين قبل عمادها

ان الخلافة اصبحت مزوية * عن شعبها ببياضها وسوادها

طمست منابرها زمان امية * وعوت ذئابها على اعوادها

هي صفوة الله التي اوحى لها * وقضى اوامره الى امجادها

اخذت باطراف الفخار فعاذر * ان يصبح الثقلان من حسادها

الزهد والاحلام في فتاكها * والفتك لولا الله في زهادها

عصب يقمط بالنجاد وليدها * ومهود صبيتها ظهور جيادها

تروي مناقب فضلها اعداؤها * ابدا وتسندها الى اضدادها

يا غيرة الله اغضبي لنبيه * وتزحزحي بالبيض عن اغمادها

من عصبة ضاعت دماء محمد * وبنيه بين يزيدها وزيادها

صفوات مال الله ملء أكفها * واكف آل الله في اصفادها

ضربوا بسيف محمد ابناءه * ضرب الغرائب عدن بعد ذيادها

قد قلت للركب الطلائح كأنهم * ربد النعام على ذرى اطوادها

يجدو ابعوج كالحنى اطلاعه * معناصها فطفى على منقادها

حتى تخيل من هباب رقابها * اعناقها فى السير من اعضادها

فقف بي ولو لوث الازار فانما * هي مهجة علق الجوى بفؤادها

بالطف حيث غدا مراق دمائها * ومناخ اينقها ليوم جلادها

القفر من ارواقها والطير من * اضيافها والوحش من عوادها

تجري لها حبب الدموع وانما * حب القلوب يكون من امدادها

يا يوم عاشوراء كم لك لوعة * تترقص الاحشاء من ايقادها

ما عدت الا عاد قلبي غلة * حرى ولو بالغت في ابرادها

مثل السليم مضيضة آناؤه * خزر العيون تعوده بعدادها

يا جد لا زالت كتائب حسرة * تغشى الضمير بكرها وطرادها

ابدا عليك وادمع مسفوحة * ان لم يراوحها البكاء يغادها

هذا الثناء وما بلغت وانما * هي حلبة خلعوا عذار جيادها

ءاقول جادكم الربيع وانتم * في كل منزلة ربيع بلادها

ام استزيد لكم علا بمدائحي * اين الجبال من الربى ووهادها

كيف الثناء على النجوم اذا سمت * فوق العيون على مدى ابعادها

اغنى طلوع الشمس عن اوصافها * بجلالها وضيائها وبعادها

وله ايضا في رثاء الحسين بن علي عليهما السلام

ورائك

ورائك عن شال قليل العوائد * تقلبه بالرمل ايدي الاباعد

يراعي نجوم الليل والليل كلما * مضى صادر عني باخر وارد

توزع بين الدمع والنجم طرفه * بمطروف انسانها غير راقد

وما يطبيها الغمض الا لانه * طريق الى طيف الخيال المعاود

ذكرتهم ذكر الصبي بعد عهده * قضى وطرا مني وليس بعائد

اذا جاذبوني جانبا من وصالهم * علقت باطراف المنى والمواعد

فيا نظرة لا تنظر العين اختها * الى الدار من رمل اللوى المتقاود

هي الدار لا شوقي القديم بناقص * اليها ولا دمعي عليها بجامد

ولي كبد مقروحة لو اضاعها * من السقم غيري ما بغاها بناشد

اما فارق الاحباب قبلي مفارق * ولا شيع الاظعان مثلي بواجد

تاوبني داء من الهم لم يزل * بقلبي حتى عادني منه عائدي

تذكرت يوم السبط من آل هاشم * وما يومنا من آل حرب بواحد

وظام يريغ الماء قد حيل دونه * سقوه ذبابات الرقاق البوارد

اتاحوا له مر الموارد بالقنا * على ما اباحوا من عذاب الموارد

بنى لهم الماضون اساس هذه * فعلوا على بنيان تلك القواعد

اضاعوا نفوسا بالرماح ضبابها * يعز على الباغين منا النواشد

ءالله ما تنفك في صفحاتنا * خموش لكلب من امية حاقد

لئن رقد النصار عما اصابنا * فما الله عما نيل عنا براقد
لقد علقوها بالنبي خصومة * الى الله تغني عن يمين وشاهد
ويارب ادنى من امية لحمة * رمونا عن الشنآن رمي الجلامد
طبعنا لهم سيفا فكنا لحده * ضرائب عن ايمانهم والسواعد
الا ليس فعل الاولين وان علا * على فعل قبح الآخرين بزائد
يريدون ان نرضى وقد منعوا الرضا * لسير بني اعمامنا غير قاصد
كذبتك ان نازعتني الحق ظالما * اذا قلت يوما انني غير واجد

للشيخ عبد الحسين الاعسم في رثاء الحسين ع

مصارعهم في كربلا لا تفارقي * بسفك اخلاف الغمام النواضح
تضمنت اجسادا بها انك رفعة * عنت لعلاها الشاهقات الشوامخ
اقامت بك الزهراء عليهم ماتما * تعج ليوم البعث فيها الصوارخ
بنفسي آل المصطفى كم تصرعت * على الطف شبانهم ومشايخ
عشية ساموهم هوانا فانفت * بهم شيم الصيد الاباة البواذخ
راوا قتلهم في العز خيرا من البقا * اذلاء في احشائها الهم راسخ
لئن كادهم هضم الاعادي فعالها * على خاذليهم لبس يمحوه ناسخ
وان تركوا صرعى ثلاثا فكم لهم * مقام على السبع السموات شامخ
بنفسي ضيوفا في فلاة تجرعوا * بها غصصا ما بينهن برازخ

ظما

ظما وقتلا وانتهاك محارم * تصدع منها الشامخات الرواسخ
رؤسهم في الشام يرنو شماتة * اليهن طاغ من امية باذخ
واجسادهم في كربلاء تكفلت * بتكفينهن السافيات النوافخ
بنفسي غريب الدار لم يبق عنده * نصير يحامي عن حماه ولا اخ
احاطت به الاعداء منفردا ولا * ظهير له الا النساء صوارخ
فقدم ثبت الجاش دون خيامه * وما ضبة من قاني دم الهام ناضح
سطا مستميتا لا يبالي وان هوت * على راسه شم الجبال الشوامخ
فاوقد للهيجا وطيسا كما اصطلى * بدر من بني الزرقاء شيخ وشارخ
الى ان هوى للارض والتاج مهره * لفسطاطه واستقبلته الصوارخ
وجاشت عليهن العدى وتناهبت * بذا بابها كم سود الكتب ناسخ
علينا المصائب المآتم دائبا * فلا دمعها يرقى ولا الوجد بائخ
فيا وقعة لم تبل الاجدث * واحزانها بين الضلوع رواسخ
تولى يزيد عقدها بعد ما بنت * دعائمها اسلافه والمشايخ
هي الفتنة العمياء اضرم نارها * على الدين من يوم السقيفة نافخ
كسينا ثياب الحزن حتى ينضها * امام لنا فوق الضلال لفاضخ
اغثنا ايا اللهم وانصر به الهدى * فما غيره للجور بالعدل ناسخ

لابي محمد عبد الله بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي ره في رثاء الحسين ع

* ما لي اراك على فلانك ثنا كرت * احقادها وتسالمت اضدادها *
* وتجاذبتها امة لولا التقى * عزت وفصّر دونها قصادها *
* ان يحسدوك على علوك عنهم * فدليل كل فضيلة حسادها *
* يا امة كفرت وفي افواهها القرآن فيه ضلالها ورشادها *
* اعلى المنابر تعلنون بسبّه * وبسيفه نصبت لكم اعوادها *
* تلك الضغائن بينكم بدرية * قتل الحسين وما خبت احقادها *
* تالله لولا نبيها وعليها * عرف الرشاد بزيدها وزيادها *
* ضربتكم في كربلاء صوارم * يوم السقيفة فرقت اغمادها *
* طلبت ذحول الشرك فيكم بعدما * جبت غواربها وثل عمادها *
* وبدت على زرقا الاسنة هامكم * مشهورة افلا يمد صعادها *

للزاهي في رثاء الحسين ع

* لست انسى في كربلاء النساء وحسين ظام فريد وحيد *
* ساجد يلثم الثرى وعليه * قضب الهند ركع وسجود *
* بطلب الماء والفرات قريب * ويرى الماء وهو عنه بعيد *

للعوني في رثاء آل الرسول

* يا قمرا غاب حين لاحا * اورثني فقدك المناحا *
* يا نوب الدهر لم يدع لي * صرفك عن حادث صلاحا *

ابعد

* ابعد يوم الحسين ويحي * استعذب اللهو والمزاحا *
* يا بابي انفس ظماة * ماتوا ولم يشربوا المباحا *
* يا بابي غرة هداة * باكرها حتفها صباحا *
* يا سادتي يا بني علي * بكى الهدى فقدكم ونا حا *
* يا سادتي يا بني علي * اقولها عنوة صراحا *
* اوحشتم الحجر والمساعي * آنستم القفر والبطاحا *
* اوحشتم الذكر والمثاني * والسور النول الفصاحا *

للمرحوم السيد مهدي الطباطبائي قده في رثاء الحسين

* يوم بنو المصطفى الهادي ذبائحه * والفاطميات اسراه نوائحه *
* وسبط احمد عار بالعراء لقى * مرملا بالدما جرحى جوارحه *
* فوق القنا راسه يهدى لكاشحه * فنال اقصى مناه منه كاشحه *
* كم هام عن وابد للسماح وكم * اقدام سبوقها طاحت طوائحه *
* وكم حريم لاهل البيت محترم * قد استحل وكم صاحت صوائحه *
* مصاب خامس اصحاب الكساء وهم * اهل العزاء بهم حلت فوادحه *
* لم ينس قط ولا الذكرى تجدده * ولو دري بزند الاسى للحشر قادحه *
* كيف السلو عن المكثور منفردا * من غير نسوته خلوا مطارحه *
* يلقى الاعادي بقلب منه منقسم * بين الخيام واعداء تكافحه *

واللحظ كالقلب عين تخونه * ترنو وعين لقوم لا تبارحه

لهفي عليه وقد مال الطغاة الى * نحو الخيام وخاض النقع سابحه

قال اقصدوني بنفسي واتركوا حرمي * قد حان حيني وقد لاحت لوائحه

لابي الفتح محمود بن الحسين المعروف بكشاجم يرثي آل الرسول صلوات الله عليهم

اجل هو الرزء جل فادحه * باكره فاجع ورائحه

لا ربع دار عفى ولا طلل * اوحش لما نأت ملامحه

عز ذاك مند وحق لعنبر * وذوي النهى جمة منادحه

فجائع لو دري الجنين بها * لعاد مبيضة مسائحه

يا بؤس للدهر حين آل رسو * ل الله تجتاحهم جوائحه

اذا تفكرت في مصابهم * اثقب زند الهموم قادحه

بعضهم قربت مصارعه * وبعضهم بعدت مطارحه

اظلم في كربلاء يومهم * ثم تجلى وهم ذبائحه

لا برح الغيث كل شارقة * تهمي غواديه او روائحه

على فتى حله غريب رسو * ل الله مجروحة جوارحه

ذل حماه وقل ناصره * ونال اقصى مناه كاشحه

وسبيت نسوانه طلائح احـ * ـزان تهادى بهم طلائحه

وهن يمنعن بالوعيد من * النوح وغر العلا نوائحه

غاد الاسى

غاد الاسى جده ووالده * حين استغاثهما صوائحه

لو لم يرد ذو الجلال خزيهم * بر لضاقت بهم فسائحه

وهو الذي احتاج ام عقرت * ناقته اذ دعاه صالحه

يا شيع الغي والضلال ومن * كلهم جمة فضائحه

غششتم الله في اذيتكم * اليكم ادنت نصائحه

عفرتم في الثرى جبين فتى * جبريل بعد النبي ماسحه

بطل بينكم دم ابن رسو * ل الله وابن السفاح سافحه

سيان عند الانام كلهم * خاذله منكم وذابحه

على الذي فاتهم بحقهم * لعن تغاديه او تراوحه

جهلتم فيهم الذي عرف الحبيب * وما قابلت باطحه

ان تضمنوا عن دعائهم فلكم * يوم وغى لا يجاب صائحه

في حيث كبش الوغى يناطحهم * ايصر كبش الوغى يناطحه

وفي غد يعرف المخالف من * خاسر دين منكم ورابحه

وبين ايديكم حريق لظى * يلفح تلك الوجوه لافحه

ان عبتموهم بجهلكم سفها * ما ضر بدر السماء نابحه

او تكتموا فالقران مشكله * بفضلهم ناطق وواضحه

ما اشرق المجد في قبورهم * الا وسكانها مصابحه

* قوم ابى جد بسيف والدهم * للدين او ليستقيم جامحه *
* وهو الذى استانس النبى به * والدين مذعورة مسارحه *
* حاربه القوم وهو ناصره * قدما وغشوه وهو ناصحه *
* وكم كسى منهم السيوف دما * يوم جلاد يطيح طامحه *
* ما صفح القوم عند ما قدروا * لما جنت فيهم صفائحه *
* بل منحوه العناد واجتهدوا * ان يمنعوه والله مانحه *
* كانوا خفافا الى اذيته * وهو ثقيل الوقار راجحه *

لعلى بن الرومى يرثى بها الحسين بن على ع ويرثى يحيى بن عمر بن الحسين

بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع

* امامك فانظر اى نهجيك تنهج * طريقان شتى مستقيم واعوج *
* الا ايهذا الناس طال ضريركم * بآل رسول الله فاخشوا او ارتجوا *
* افى كل يوم للنبى محمد * قتيل زكى بالدماء مضرج *
* تبيعون فيه الدين شر ائمة * فلله دين الله قد عاد يمرج *
* لقد الججوكم فى حبائل فتنة * وللملججوكم فى الحبائل الجج *
* بنى المصطفى كم ياكل الناس شلوكم * لبلواكم عما قليل تفرج *
* اما فيهم راع لحق نبيه * ولا خائف من ربه متحرج *
* لقد عمهوا ما انزل الله فيكم * كان كتاب الله فيكم ممجمج *

لقد

* لقد خاب من انساه منكم نصيبه * متاع من الدنيا قليل وزبرج *
* ابعد المكنى بالحسين شهيدكم * تضئ مصابيح السماء فتسرج *
* لنا وعلينا لا عليه ولا له * تسحسح اسراب الدموع وتنشج *
* وكيف نبكى فائزا عند ربه * له فى جنان الخلد عيش مخرفج *
* والا يكن حيا لدينا فانه * لدى الله حى فى الجنان مزوج *
* وقد نال فى الدنيا سناء وصيتة * وقام مقاما لم يقمه مزلج *
* سوى ما اصابته سهام الدهر بعده * هوى من هوى او ما بالرمل مخرج *
* وكان رجيه لكشف غمابة * بامثاله امثالها تتبلج *
* فساهمنا ذو العرش فى ابن بنيه * ففاز به والله اعلى وافلج *
* مضى ومضى الفراط من اهل بيته * يؤم بهم نحو المنية منهج *
* فاصبحن لاهم ابسونى بذكره * كما كان قبلى فى البسو موزج *
* ولا هو انسانى اسائى عليهم * بلى هاجه والشجو للشجو اهيج *
* ابيت اذا نام الخلى كانما * تبطن اجفانى سيال وعوسج *
* ابحيى العلى لهفى لذكراك لهفة * يباشر مكواها الفؤاد فينضج *
* احين تراءتك العيون جلاءها * واقذاءها اضحت مراثيك تنسج *
* بنفسى وان فات الفداء بك الردى * محاسنك اللاتى تمج فتنهج *
* لمن تستجد الارض بعدك زينة * وتصبح فى اثوابها تتبرج *

* سلام وريحان وروح ورحمة * عليك وممدود من الظل سجسج *
* ولا برح القاع الذي انت جاره * يرف عليه الاقحوان المفلج *
* وما اسفي الا انني لا أزوره * سوى ارج من طيب مسك بارج *
* الا انما غنى الحمايم بعدما * ثويت وكانت قبل ذلك تهزج *
* اذم اليك العين ان دموعها * تداعى بنار الشوق حين تؤجج *
* واحمدها لو كفكفت من غروبها * هناك وخلت لاعج الحزن يلعج *
* فليس البكا ان تسفح العين انما * احر البكاء امن البكاء المولج *
* عفاء على دار ظعنت لغيرها * فليس بها للصالحين معرج *
* الا ايها المستبشرون بيومه * اظلت عليكم غمة لا تفرج *
* اكلكم امسى اطمان مهاده * بان رسول الله في القبر مزعج *
* فلا تشمتوا وليخسأ المرء منكم * بوجه كان اللون منه اليرنج *
* فلو شهد الهيجا بقلب ابيكم * غداة التقى الجمعان والخيل تمعج *
* لاعطى يد العاني او ارتد هاربا * كما ارتد بالقاع الظليم المهيج *
* وحاشى لرمز تلكم غيرانه * اخاخطة الامر الذي هو اسمج *
* فاين به من ذاك لا اين انه * اليه بعرقيه الزكيين محرج *
* كأني به كالليث يحمي عرينه * واشباله لا يزدهيه المهجهج *
* يكر على اعدائه كر ثائر * ويطعنهم سلكى ولا يتخلج *

كأني

* كأني اراه والرماح تنوشه * شوارع كالاشطان تدلى وتخلج *
* كأني اراه قد هوى من جواده * وعفر في الترب الجبين المشجج *
* فحب به جسما الى الله اذ هوى * وحب بها روحا الى الله تعرج *
* اذ دبتم يحيى ولم يطووا بطلا * طرادا ولم يدبر من الخيل منسج *
* تأتت لكم فيه منى النفس هنية * وذلك لكم بالغي اغرى وانهج *
* تمادون في طغيانكم وضلالكم * ويستدرج المغرور منكم فيدرج *
* اتيقوا بني العباس من شنآنكم * وشدوا على ما في العياب واشرجوا *
* وخلوا ولاة السوء منكم وغيهم * فاحر بكم ان تغرقوا او تلججوا *
* فطاب لكم ان يرجع الحق راجع * الى اهله يوما فتشجوا كما شجوا *
* على حين ما غدر لمعتذر بكم * ولا لكم من حجة الله مخرج *
* فلا تلقحوا الآن الضغائن بينكم * ودونكم ان اللواقح تنتج *
* غررتم لان صدقتم ان حالة * تدوم لكم والدهر لونان اخرج *
* لعل لهم في منطوى الغيب ثائرا * سيسمو لكم والصبح في الليل مولج *
* بمجر تضيق الارض من زفراته * له زجل ينفي الوحوش وهزج *
* اذا مضه شمس الضحى وكأنما * يرى البحر في اعراضه يتموج *
* اذا افتتن بالابصار ابرق بيضه * بوارق لا يسطيعهن المحجج *
* له وقدة بين السماء وبينه * يلم بها الطير العوافي فتهدج *

اذا كر في اعراضها الطرف عارض * هراج بحار الطرف فيها فيخرج
عليها رجال كالليوث بسالة * بامثالهم يثني الابي فينفنج
تدانوا فما للنقع فيهم خصاصة * بنفسهم عن خيلهم وهي نوهج
فلو حصبتهم بالفضاء سحابة * لظل عليهم حصبها يتدحرج
كان الزجاج اللهذمية فيهم * قنابل باطراف الرديني مسرج
يود الذي لاقوه ان سلاحه * هنالك خلخال عليه ودملج
فيدرك ثار الله انصار دينه * ولله اوس اخرون وخزرج
ويقضي امام الحق فيكم قضاءه * تماما وما كل الحوامل تخدج
ويضعن خوف السبي بعد تمامه * ظعاين لم يضرب عليهن هودج
هنالك يشفي من تتابع بغيكم * اذا طلب الاعناق بالسيف تونج
محضتكم نصحي واني بعدها * لاعنق فيما ساءكم واهملج
افي العدل ان يمسوا خماصا وانتم * تكاد اخوكم بطنه يتبعج
وتمشون مختالين في حجراتكم * ثقال الخطا اكفالكم تترجرج
وليدهم بادي الطوى ووليدكم * من الريف ريان العظام خدلج
ولم تقنعوا حتى استثارت قبورهم * كلابكم منها بهيم وديزج
بنفسي الاولى كظتهم حسراتهم * فقد علزوا واقبل الممات وحشرجوا
وعيرتموهم بالسواد ولم يكن * من العرب الامحاض اخضر ادعج

ولكنكم

ولكنكم زرق يزين وجوهكم * من الروم الوان من الروم نعج
بايتران لا يبرح المرء منكم * يتل على حر الجبين ويعفج
يبيت اذا الصهباء روت مشاشه * يساور علجا من الروم اعلج
فيطعنه في سبة السوء طعنة * يقوم لها من تحته وهو افحج
فلا تجلسوا وسط المجالس حسرا * ولا تركبوا الا ركاب تخدج
ابى الله الا ان يطيبوا وتخبثوا * وان يسبقوا بالصالحات وتفلجوا
وان كنتم منهم وكان ابوهم * اباكم فان الزنق بالصفو يمزج
او في امرء منهم يزين بابنه * ولا تنطقوا البهتان فالحق ابلج
لعمري لقد اغرى القلوب انتهاكم * ببغضائكم ما دامت الريح تنسج
سعى لكم مسعاة سوء ذميمة * سعى مثلها مستكره الرحل اعوج
فلن تعدموا ما حنت النيب فتنة * تحش كما حش الحريق المؤجج
بني مصعب ما للنبي واهله * عدو سواكم افصحوا او فلجلجوا
دماء بني بنت النبي ونسله * لكم كدماء الروم والترك تهرج
تلي سفكها العوران والعرج منكم * وغوغاءكم جهلا بذلك تبهج
فما بكم ان تنصروا اولياءكم * ولكن هناة في القلوب تخلج
ولو امكنتكم في الفريقين فرصة * لقد شب اسياف تلوى وتخلج
اذا لاستقدتم منهما وتر فارس * وان وليا كم فالوشايج وشج

* ابى ان يجتبوكم مدى الدهر ذكركم * لبالى لا ينفك منكم متوّج *
* وانى على الاسلام منكم لخائف * بوائق شتى بابها الآن مولج *
* وللحزم ان يستدرك الناس امركم * وحبلكم مستحصد العقد مدمج *
* نظار فان الله طالب وتره * بنى مصعب لن يسبق الله مدلج *
* لعل قلوبا قد اطلتم غليلها * ستظفر منكم بالشفاء وتثلج *

للشيخ عبد الحسين الاعسم رثاء الحسين ع

* نكثوا عهود ابن النبى واوثقوا * لابن الدعى عهود من لا ينكث *
* بعثوا اليه كتبهم فاتاهم * فتناكروه كانهم لم يبعثوا *
* كم جرعوه بكربلاء مصائبا * شنعاء كل فم بهن يحدث *
* وقد مضت ودائم حزنها متجدد * فكانها فى كل آن تحدث *
* اضحت لها الزهراء ثكلى وجهها * من شجوها بادى الكآبة اشعث *
* لهفى لمفترس الضراغم فى الوغا * اضحى فريسة كل كلب يلهث *
* فصموا به ظهر العلاء وفضضوا * صدف علوم الغيب عنه تحدث *
* رفعوا الرؤس فوق العواسل طلعة * بضيائها للنيرين تثلث *
* نظرت له فتيانه فتساقطت * للارض تحثو للتراب وتبحث *
* بابى كريمته الخضيبة بالدما * وعواصف الارياح فيها تعبث *
* روحى الفداء لاثيل مجد طيب * الاعراق جار عليه وغد اخبث *

ومقيد

* ومقيد يشكو العنا رقت له * اعداؤه من عظم ما يتغوث *
* ومخدرات ما اذيع حديثها * اضحت احاديثا لمن يتحدث *
* سبيت على عجف تعثر فى السرى * يحدو بها مستعجل لا يلبث *
* تعسا لمن يسبى بنات نبيها * فباى عذر عنده يتشبث *
* الله اكبر يا لها من وقعة * فى الدين عن اهل السقيفة تورث *
* نقضوا مواثيق النبى واحدثوا * فى شرعه من بعده ما احدثوا *
* فيما بكم يا آل بيت محمد * ولتلك حلفة صادق لا يحنث *
* لمحبكم ودى بلاعج لوعة * مكث وسافح عبرة لا يمكث *
* ان البكاء على عظيم مصابكم * لشعار شيعتكم الى ان يبعثوا *
* فازوا بان علقت لهم بولائكم * ايد بغير ولائكم لا تشبث *

للزاهى فى رثاء الحسين ع

* اغائب عينى اذا اقصرت * وافنى دموعى اذا ما جرت *
* لذكراكم يا بنى المصطفى * دموعى على الخد قد سطرت *
* لكم وعليكم جفت غمضها * جفونى عن النوم استشعرت *
* امثلكم امثل اجسادكم بالعراء * وفيها الاسنة قد كسرت *
* امثلكم فى عراص الطفوف * بدور انكسفت اذا اقمرت *
* غدت ارض يثرب من جمعكم * كخط الصحيفة اذا اقفرت *

واضحت بكربلا مغربًا * كزهر النجوم اذا غورت
كانى بزينب حول الحسين * ومنها الذوائب قد نشرت
تمرغ في نحره شعرها * وتبدى من الوجد ما اضمرت
وفاطمة عقلها طائر * اذا الصوت في جنبها ابصرت
وللسبط فوق الثرى شيبة * بفيض دم النحر قد عفرت
وراس الحسين امام الرفاق * لغرة صبح اذا اسفرت

لدعبل الخزاعي رحمه الله

تجاوبن بالارنان والزفرات * نوائح عجم اللفظ والنطقات
يخبرن بالانفاس عن سر انفس * اسارى هوى ماض واخر آت
فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت * صفوف الدجى بالفجر منهزمات
على العرصات الخاليات من المها * سلام شج صب على العرصات
فعهدي بها خضر المعاهد ماءها * من العطرات البيض والخفرات
ليالي يعدين الوصال على العدى * ويعدي تدانينا على الغربات
واذ هن يلحظن العيون سوافرا * ويسترن بالايدي على الوجنات
واذ كل يوم لي بلحظي نشوة * يبيت بها قلبي على نشوات
وكم حسرات هاجها بمحسر * وقوفي يوم الجمع من عرفات
الم تر للايام ما جر جورها * على الناس من نقض وطول شتات

ومن دول المستهترين ومن غدا * بهم طالبا للنور في الظلمات
فكيف ومن انى بطالب زلفة * الى الله بعد الصوم والصلوات
سوى حب ابناء النبي ورهطه * وبغض بني الزرقاء والعبلات
وهند وما ادت سمية وابنها * اولوا الكفر في الاسلام والفجرات
وهم نقضوا عهد الكتاب وفرضه * ومحكمه بالزور والشبهات
ولم تك الا محنة كشفتهم * بدعوى ضلال من هن وهنات
تراث بلا قربى وملك بلا هدى * وحكم بلا شورى بغير هداة
رزايا ارتنا خضرة الافق حمرة * وردت اجاجا طعم كل فرات
وما سهلت تلك المذاهب فيهم * على الناس الا بيعة الفلتات
وما قيل اصحاب السقيفة جهرة * بدعوى تراث في الضلال نتات
ولو قلدوا الموصى اليه امورها * لزمت بمامون على العثرات
اخي خاتم الرسل المصفى من القذى * ومفترس الابطال في الغمرات
فان جحدوا كان الغدير شهيده * وبدر واحد شامخ الهضبات
وآي من القرآن تتلى بفضله * وايثاره بالقوت في اللزبات
وعز خلال ادركته بسبقها * مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بكيد ولم تنل * بشيء سوى حد القنا الذربات
نجي لجبريل الامين وانتم * عكوف على العزى معا ومناة

بكيت لرسم الدار من عرفات * واذريت دمع العين بالعبرات

وبان عرى صبري وهاجت صبابتي * رسوم ديار قد عفت وعرات

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات

لآل رسول الله بالخيف من منى * وبالبيت والتعريف والجمرات

ديار لعبد الله بالخيف من منى * وللسيد الداعي الى الصلوات

ديار علي والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذي الثفنات

ديار لعبد الله والفضل صنوه * نجي رسول الله في الخلوات

وسبطي رسول الله وابني وصيه * ووارث علم الله والحسنات

منازل وحي الله ينزل بينها * على احمد المذكور في السورات

منازل قوم يهتدى بهداهم * فتؤمن منهم زلة العثرات

منازل كانت للصلوة والتقى * وللصوم والتطهير والحسنات

منازل لا تيم تحل بربعها * ولا ابن صهاك هاتك الحرمات

ديار عفاها جور كل منابذ * ولم تعف للايام والسنوات

قفا نسأل الدار التي خف اهلها * متى عهدها بالصوم والصلوات

واين الاولى شطت بهم غربة النوى * افانين في الاقطار مفترقات

هم اهل ميراث النبي اذا اعتزوا * وهم خير سادات وخير حماة

اذا لم نناج الله في صلواتنا * باسمائهم لم يقبل الصلوات

مطاعيم في الاعسار في كل مشهد * لقد شرفوا بالفضل والبركات

وما الناس الا غاصب ومكذب * ومضطغن ذو احنة وترات

اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر * ويوم حنين اسبلوا العبرات

فكيف يحبون النبي ورهطه * وهم تركوا احشاءهم وغرات

لقد لاينوه في المقال واضمروا * قلوبا على الاحقاد منطويات

فان لم تكن الا بقربى محمد * فهاشم اولى من هن وهنات

سقى الله قبرا بالمدينة غيثه * فقد حل فيه الامن بالبركات

نبي الهدى صلى عليه مليكه * وبلغ عنا روحه التحفات

وصلى عليه الله ما ذر شارق * ولاحت نجوم الليل مبتدرات

افاطم لو خلت الحسين مجدلا * وقد مات عطشانا بارض فرات

اذا للطمت الخد فاطم عنده * واجريت دمع العين في الوجنات

افاطم قومي يا ابنة الخير واندبي * نجوم سماوات بارض فلاة

قبور بكوفان واخرى بطيبة * واخرى بفخ نالها صلوات

واخرى بارض الجوزجان محلها * وقبر بباخمرى لدى الغربات

وقبر ببغداد لنفس زكية * تضمنها الرحمن في الغرفات

وقبر بطوس يا لها من مصيبة * الحت على الاحشاء بالزفرات

الى الحشر حتى يبعث الله قائما * يفرج عنا الغم والكربات

* علي ابن موسى ارشد الله امره * وصلى عليه افضل الصلوات *
* فاما الممضات التي لست بالغا * مبالغها مني بكنه صفات *
* قبور ببطن النهر من جنب كربلا * معرسهم منها بشط فرات *
* توفوا عطاشا بالفرات فليتني * توفيت فيهم قبل وقت وفاتي *
* الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم * سقتني بكاس الثكل والفظعات *
* اخاف بان ازدارهم فتشوقني * مصارعهم بالجزع فالنخلات *
* تغشاهم ريب المنون فما ترى * لهم عفوة مغشية الحجرات *
* خلا ان منهم بالمدينة عصبة * مدينين انضاء من اللزبات *
* قليلة زوار سوى ان زورا * من الضبع والعقبان والرخمات *
* لهم كل يوم تربة بمضاجع * ثوت في نواحي الارض مفترقات *
* تنكب لأواء السنين جوارهم * ولا تصطليهم جمرة الجمرات *
* وقد كان منهم بالحجاز واهلها * مغاوير نحارون في الازمات *
* حمى لم تزره المذنبات واوجه * تضيء لدى الاستار والظلمات *
* اذا وردوا خيلا بسمر القنا * مساعير حرب اقحموا الغمرات *
* فان فخروا يوما اتوا بمحمد * وجبريل والفرقان والسورات *
* وعدوا عليا ذا المناقب والعلى * وفاطمة الزهراء خير بنات *
* وحمزة والعباس ذا العدل والتقى * وجعفرها الطيار في الحجبات *

اولئك

* اولئك لا ملقوح هند وحزبها * سمية من نوكى ومن قذرات *
* ستسأل تيم عنهم وعديها * وبيعتهم من افجر الفجرات *
* هم منعوا الآباء من اخذ حقهم * وهم تركوا الابناء رهن شتات *
* وهم عدلوها عن وصي محمد * فبيعتهم جاءت على الغدرات *
* وليهم صنو النبي محمد * ابو الحسن الفراج في الغمرات *
* ملامك في آل النبي فانهم * اوداي ما عاشوا واهل ثقاتي *
* تخيرتهم رشدا لنفسي انهم * على كل حال خيرة الخيرات *
* نبذت اليهم بالمودة صادقا * وسلمت نفسي طائعا لولاة *
* فيا رب زدني في هواي بصيرة * وزد حبهم يا رب في حسناتي *
* سابكيهم ما حج لله راكب * وما ناح قمري على الشجرات *
* واني لمولاهم وقال عدوهم * واني لمحزون بطول حياتي *
* بنفسي انتم من كهول وفتية * لفك عناة او لحمل ديات *
* وللخيل لما قيد الموت خطوها * فاطلقتم منهن بالذربات *
* احب قصي الرحم من اجل حبكم * واترك فيكم زوجتي وبناتي *
* واكتم حبيكم مخافة كاشح * عنيد لاهل الحق غير مواتي *
* فيا عين ابكيهم وجودي بعبرة * فقد آن للتسكاب والهملات *
* لقد خفت في الدنيا وايام سعيها * واني لارجو الامن بعد وفاتي *

* الم تر انى مذ ثلاثون حجة * اروح واغدو دائم الحسرات *
* ارى فيئهم فى غيرهم منقسما * وايديهم من فيئهم صفرات *
* فكيف اداوى من جوى بى والجوى * امية اهل الكفر واللعنات *
* وآل زياد فى القصور مصونة * وآل رسول الله فى الفلوات *
* سابكيهم ما ذر فى الافق شارق * ونادى مناد الخير بالصلوات *
* وما طلعت شمس وحان غروبها * وبالليل ابكيهم وبالغدوات *
* ديار رسول الله اصبحن بلقعا * وآل زياد تسكن الحجرات *
* وآل رسول الله تدمى نحورهم * وآل زياد ربة الحجلات *
* وآل رسول الله تسبى حريمهم * وآل زياد امنوا السربات *
* وآل رسول الله هلب رقابهم * وآل زياد غلظ القصرات *
* اذا وتروا مدوا الى واتريهم * اكفا عن الاوتار منقبضات *
* فلولا الذى ارجوه فى اليوم او غد * تقطع نفسى اثرهم حسرات *
* خروج امام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله بالبركات *
* يميز فينا كل حق وباطل * ويجزى على النعماء والنقمات *
* فيا نفس طيبى ثم يا نفس فابشرى * فغير بعيد كل ما هو آت *
* ولا تجزعى من مدة الجور اننى * ارى قوتى قد اذنت بثبات *
* فان قرب الرحمن من تلك مدتى * واخر من عمرى ووقت وفاتى *

فانى

* فانى من الرحمن ارجو بحبهم * حيوة لدى الفردوس غير بتات *
* عسى الله ان يرتاح للخلق انه * الى كل قوم دائم اللحظات *
* فان قلت عرفا انكروه بمنكر * وغطوا على التحقيق بالشبهات *
* تقاصر نفسى دائما عن جدالهم * كفانى ما القى من العبرات *
* احاول نقل الصم عن مستقرها * واسماع احجار من الصلوات *
* فمن عارف لم ينتفع ومعاند * تميل به الاهواء للشهوات *
* كانك بالاضلاع قد ضاق رحبها * لما حملت من شدة الزفرات *

لسليمان بن قبة الهاشمى يرثى الحسين ع

* مررت على ابيات آل محمد * فلم ارها امثالها يوم حلت *
* الم تر ان الشمس اضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت *
* وكانوا رجاء ثم اضحوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت *
* وتسئلنا قيس فنعطى فقيرها * وتقتلنا قيس اذا النعل زلت *
* وعند غنى قطرة من دمائنا * سنطلبهم يوما بها حيث حلت *
* فلا يبعد الله الديار واهلها * وان اصبحت منهم برغم تخلت *
* وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقاب المسلمين فذلت *
* وقد اعولت تبكى النساء لفقده * وانجمنا ناحت عليه وصلت *

للشيخ عبد الرضى الخطى فى رثاء الحسين ع

أمنزل الشوق جادت ربعك السحب * وحلّ رسمك طلّ ساقط صبب
ونشّرت فيك للأزهار اردية * تهدى السرور وللأحزان تستلب
وزار تربك معتلّ النسيم سرًا * للمسك والعنبر الفيّاح يصطحب
ما عن ذكرك الّا حنّ لي كبد * مروّع وبنار الوجد ملتهب
ولا مررت بقلبي خاطرًا ابدًا * الّا انثنى دمع عيني وهو منسكب
يا منزلًا لم ازل اشتاق ربعه * وما له الشوق لولا الخرّد العرب
لولا ظباك لما اصبحت ذا شغف * متيّم القلب مضنى شفّه الوصب
ظعائن ان سرت خاطت هوادجها * من المغاوير اسادًا اذا وثبوا
القاطنون بقلبي اينما قطنوا * والذاهبون بصبري اينما ذهبوا
ما انصفوا الكمد المضنى ببينهم * ولا رعوا من ذمام الصبّ ما يجب
اغروا بي نائبات الدهر والحلم * وجرّعوه ذعاف الهجر واغتربوا
حسب النوائب منّي انّني دنف * ضئيل جسم عن الأبصار محتجب
أعاتب الدهر لو رقّت جوانبه * لعاتب قد براه الوجد والنصب
اين الزمان واسعاف المحبّ بما * يهوى وكيف ترجّى عنده الأرب
والدهر حرب لأهل الفضل ما برحت * حروف منجبهم اينما ذهبوا
اخنى على عترة الهادي ففرّقهم * فاصبح الدين يبكيهم وينتحب
آل النبي هداة الخلق من ضربوا * في مفرق المجد بيتا دونه الشهب

جنب

جنب الاله وباب الله والحجج * الهادون اشرف من سارت بها النجب
بيض الوجوه اعزّ الله جارهم * من ان يروّع حماة الحادث الأشب
سحب الندى وينبوع الجود محلة * اسد الشرى ولظى الهيجاء تلتهب
الرافدون بسيب الله من رفدوا * والضاربون بسيف الله من ضربوا
ما فارقوا الحقّ في حالٍ وان غضبوا * كأنما مرّة في فيهم الضرب
يرون من قربوا مثل الأولى بعدوا * عنهم ومن بعدوا مثل الأولى قربوا
لا ينزل الضيم رضا ينزلون بها * ولا تمرّ بها الادناس والريب
يأبى لهم عن ورود الذلّ ان ظمئوا * انف حمي وبأس شأنه الغلب
سفن النجا وبحور الندى مترعة * نور الهدى وظلام الجهل منتصب
متوّجون بتاج الغرّ ان ذكروا * سمت باسمائهم الاعواد والخطب
جلوا الجل مصاب حلّ ساحتهم * تأتي الكرام على مقدارها النوب
اعزى الضلال لهم ابناه فانتهبوا * جسومهم بحدود البيض وانسلبوا
غالوا الوصيّ وسمّوا المجتبى حسنا * وادركوا من حسين ثار ما طلبوا
يوم ابن حيدر والابطال عابسة * والشمس من عثير الهيجاء تنتقب
والسمر من طرب تهتزّ مائسة * والبيض من قمم الاقران تختضب
رامت امية ان تفنا بذا البدع * منه وتحجب بدرا ليس يحتجب
فانصاع كالضيغم الكرار منفردا * يصول ترتع منها الجحفل اللجب

اغر مكتسب للحمد ذو شيم * بالمجد متزر بالفخر محتقب

لا انا من الناس ممساه ومصبحه * في كل فج وان لم يغز ينتقب

يلقى الكماة بثغر باسم فرحا * كانهم لندى كفيه قد طلبوا

يقري الصوادم اشلاء العدى وترى * سقي الرماح دماها بعض ما يجب

حتى اذا لم يدع للشرك من سكن * الا وقامت بمرزباسه النذب

وافته داعية الرحمن مسرعة * فخر وهو بطيل الشكر محتسب

نفسي الفداء له والسمر واردة * من صدره والمواضي منه تختضب

مضرج الجسم ما بلت له غلل * حتى قضى وهو ظمآن الحشى سغب

دامي الجبين تريب الخد منعفر * على الثرى ودم الاوداج ينسكب

مغسل بنجيع الطعن كفنه * ذاري الرياح ووادي القنا كثب

قضى كريما نقي الثوب من دنس * يزينه كل ما ياتي ويجتنب

يا قائد جمع الاقدار طوع يد * كيف استقادك منها جامح ذرب

ويا حمى يحتمى في كل نائبة * كيف انتحتك صروف الدهر تنتدب

لئن رمتك سهام الدهر عن احن * وثار عنك مواضيه فلا عجب

كنت المجير لمن عادى فحق له * ان يطلب الثار لما امكن الطلب

يا مخرس الموت ان سمتك نادبة * من النوادب كيف اغتالك الشجب

يا صارما فل ضرب الهام مضربه * ولا تعاب اذا ما فلت القضب

ان كورت

ان كورت منك كف الشرك شمس ضحى * فما على الشمس نقص حين تحتجب

لو تعلم البيض من اردت مضاربها * بنت وفل شباها الروع والرهب

ولو درت عاديات الخيل من وطئت * اشلاءه لا عتراها العقر والنقب

ما كنت احسب ان الاقدار غالبة * بان شمل الهدى الملتام ينشعب

ولا عهدت الثرى تطوى بحور ندى * ما حل ساحلها غور ولا نضب

بني امية لا نامت عيونكم * ولا تجنبها الاقذاء والوصب

ابكيتم حين خير المرسلين دما * لكي يطيب لكلب منكم الطرب

لم يكفكم قتلكم سبط النبي ظما * عن سبي نسوته كالزنج تجتلب

راموا بمقتله قتل الهدى فجنوا * عارا تجدده الاعوام والحقب

لله اي دم للمصطفى سفكوا * واي نفس زكت للمرتضى غصبوا

وكم عفيفة ذيل للبتول سرت * بها اضالع لم يشدد لها قتب

تطوى على جمرات الوجد اضلعها * وقد اضر بها الاعياء والتعب

حسرى مسلبة الاستار تسترها * من العفاف برود حين تستلب

لئن تشفى بنو حرب بما صنعوا * وادركوا ما تمنوا بالذي ارتكبوا

فسوف يصلون نارا كلما نضجت * منها جلودهم عادت لهم اهب

يا اقمرا بعراص الطف آفلة * اضحت برغم العلا قد ضمها الترب

سقاك من صلوات الله منسجم * يروي صداك مدى الازمان منسكب

لا ازال لي كبد تطوى على كمد * حزناً عليك ودمع سائل سرب

ومقول ينظم الدر منتثر * مزريا ابتكر المداح واجتلبوا

يقول شعري لمن يبغي مطاولتي * لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

صلى الاله عليكم حيث ذكركم * باق تزان بين الايات والكتب

للسيد الرضي في رثاء الحسين ع

كربلا لا زلت كربا وبلا * ما لقي عندك ال المصطفى

كم على تربك لما صرعوا * من دم سال ومن دمع جرى

كم حصان الذيل يروي خدها * عبرة عند قتيل بالظما

تمسح الترب على اعجالها * عن طلى نحر رميل بالدما

وضيوف لفلاة قفرة * نزلوا فيها على غير قرى

لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا * بحدى السيف على ورد الردى

تكسف الشمس شموسا منهم * لا تدانيها ضياء وعلا

وتنوش الوحش من اجسادهم * ارجل السبق وايمان الندى

ووجوه كالمصابيح فمن * قمر غاب ومن نجم هوى

غيرتهن الليالي وغدا * جائر الحكم عليهن البلى

يا رسول الله لو عاينتهم * وهم ما بين قتل وسبا

من رميض يمنع الظل ومن * عاطش يسقى انابيب القنا

وسوق

ومسوق عاثر يسعى به * خلف محمول على غير وطا

متعب يشكو اذى السير على * نقب المنسم مجزول المطا

لرأت عيناك منهم منظرا * للحشا شجوا وللعين قذا

ليس هذا لرسول الله يا * امة الطغيان والبغي جزا

غارس لم يأل في الغرس لهم * فاذاقوا اهله مر الجنى

جزروا جزر الاضاحي نسله * ثم ساقوا اهله سوق الاما

معجلات لا يوارين ضحى * سنن الاوجه او بيض الطلا

هاتفات برسول الله في * بهر السعي وعثرات الخطا

يوم لا كسر حجاب مانع * بذلة العين ولا ظل خبا

ادرك الكفر بهم ثاراته * وازيل الغي منهم فاشتفى

يا قتيلا قوض الدهر به * عمد الدين واعلام الهدى

قتلوه بعد علم منهم * انه خامس اصحاب الكسا

وصريعا عالج الموت بلا * شد لحيين ولا مد ردا

غسلوه بدم الطعن وما * كفنوه غير بوغاء الثرى

مرهقا يدعو ولا غوث له * باب بر وجد مصطفى

وبام رفع الله لها * علما ما بين نسوان الورى

اي جد واب يدعوهما * جد يا جد اغثني يا ابا

يا رسول الله يا فاطمة * يا امير المؤمنين المرتضى
كيف لم يستعجل الله لهم * بانقلاب الارض او رجم السما
لو بسبطي قيصر او هرقل * فعلوا فعل يزيد ما عدا
كم رقاب من بني فاطمة * عرقت بينهم عرق المدا
واختلاها السيف حتى خليتها * سلم الابرق او طلح الغضا
حملوا راسا يصلون على * جده الاكرم طوعا وابا
يتهادى بينهم لم ينقضوا * عمم الهام ولا حلوا الحبا
ميتة تبكي له فاطمة * وابوها وعلي ذو العلى
لو رسول الله يحيى بعده * قعد اليوم عليه للعزا
معشر فيهم رسول الله و * الكاشف الكرب اذا الكرب عرا
صهره الباذل عنه نفسه * وحسام الله في يوم الوغا
اول الناس الى الداعي الذي * لم يقدم غيره لما دعا
ثم سبطاه الشهيدان فذا * بحسى السم وهذا بالظبا
وعلي وابنه الباقر والصا * دق القول وموسى والرضا
وعلي وابوه وابنه * والذي ينتظر القوم غدا
يا جبالا لآل المجد عزا وعلا * وبدور الارض نورا وسنا
جعل الله الذي نالكم * سبب الوجد طويلا والبكا

لاادری

لا ارى حزنكم ينسى ولا * رزئكم يسلى وان طال المدا
قد مضى الدهر وعمضى بعده * لا الجوى باخ ولا الدمع رقى
انتم الشافون من داء العمى * وغدا الساقون من حوض الروا
نزل الدين عليكم بيتكم * وتخطى الناس طرا وطوى
ابن عمكم لمضل طالب * واضح السبل واقمار الدجى
ابن عمكم للذي يبغي بكم * ظل عدن دونه حر لظى
ابن عمكم للذي يرجو بكم * مع رسول الله فوزا ونجا
يوم يغدو وجهه عن معشر * معرضا ممتنعا عند اللقا
شاكيا منهم الى الله وهل * يفلح الجيل الذي منه شكى
رب ما آووا ولا حاموا ولا * نصروا اهلي ولا اغنوا غنا
بدلوا ديني ونالوا اسرتي * بالعظيمات فلم يرعوا الا
لو ولي ما قد ولوا من عترتي * قائم الشرك لا ابقى ورعى
نقضوا عهدي وقد ابرمته * وعرى الدين فما ابقوا عرى
حرمي مستردفات وبنو * بنتي الادنون ذبح للعدى
اترى لست لديهم كامرء * خلفوه بجميل اذ مضى
رب اني اليوم خصم لهم * جئت مظلوما وذا يوم القضا

للصنوبري رحمه الله في رثاء الحسين عليه السلام

يا خير من لبس النبوة * من جميع الانبياء *
وجدي على سبطيك وجد * ليس يؤذن بانقضاء *
هذا قتيل الاشقياء * وذا قتيل الادعياء *
يوم الحسين هرقت دمع * الارض بل دمع السماء *
يوم الحسين تركت باب * العز مهجور الفناء *
يا كربلا خلقت من كرب * علي ومن بلاء *
كم فيك من وجه تشرب * ماؤه ماء البهاء *
نفسي فداء المصطلي * نار الوغى اي اصطلاء *
حين الاسنة في الجواشن * كالكواكب في السماء *
فاختار درع الصبر حيث * الصبر من لبس السناء *
وابى اباء الاسد ان * الاسد صادقة الاباء *
وقضى كريما اذ قضى * ظمآن في نفر ظماء *
منعوه طعم الماء لا * وجدوا لماء طعم ماء *
من ذا المعفور الجواد * ممال اعواد الخباء *
من للطريح الشلو عريانا * مخلى بالعراء *
من للمحنط بالتراب * وللمغسل بالدماء *
من لابن فاطمة المغيب * عن عيون الاولياء *

لجناب المرحوم السيد حيدر الحلي يرثي الحسين ع

* لا تخذلن فما يقيك حذار * ان كان حتفك سائق المقدار *
* وارى الضنين على الحمام بنفسه * لابد ان يفنى ويبقى العار *
* للظيم في حسب الابي جراحة * هيهات يبلغ قعرها المسبار *
* فاقذف بنفسك في المهالك انما * خوف المهالك ذلة وصغار *
* سائل بهاشم كيف سالمت العدا * وعلى الاذى قرت وليس قرار *
* هدأت على حسك الهوان ونومها * قدما على لين المهاد غرار *
* لا طالب وتر يجرد سيفه * منهم ولا فيهم يقال عثار *
* ولرب قائلة وغرب جفونها يدمى * فيخفي نطقها استعبار *
* ماذا السؤال فمنذ آنك حسرة * قضت الحمية واستبيح الجار *
* ما هاشم ان كنت تسئل هاشما * بعد الحسين ولا نزار نزار *
* القت اكفهم الصفاح وانما * بشبا الصوارم تدرك الاوتار *
* ابني لوي والشماتة ان يرى * دمكم لدى الطلقاء وهو جبار *
* لا عذر او تاتي رعال خيولكم * عنها تضيق فدافد وقفار *
* والخيل دامية الصدور عوابس * والارض من فيض النجيع بحار *
* اثوابنا ولكم باشواط العلى * دون الانام الورد والاصدار *
* هذي امية لا تسري في قطرها * غض النسيم ولا استهل قطار *

لبست بما صنعت ثياب خرابة * سودا تولى صبغهن العار
اضحت برغم انوفكم ما بينها * بنساكم تتقاذف الامصار
من كل باكية تجاوب مثلها * نوحا بقلب الذين منه اوار
حملت على الاكوار بعد خدورها * الله ماذا تحمل الاكوار
ومروعة تدعو وحافل دمعها * ما بين جواز الفلا نثار
امجشم الامطاء اغباب السرى * هيماء يمنع قطعها الاخطار
حتى تزلج بعقر دار لم يزل * حرما لجانب ساحها الاقدار
منعت طروق الظيم فيها عز * يسري لواء العز انا سار
سمنا العبيد من الخشوع عليهم * لله ان ظمتهم الاسحار
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم * بيض القواضب انهم احرار
ففنا دفيهم اين من قد مهدت * بالعدل من سطواتها الامصار
ماذا القعود وفي الانوف حمية * تابي المذلة والقلوب حرار
اطريدة المختار لا تنبجحي * فيما جرت بوقوعه الاقدار
فلناورآء الثار اغلب مدرك * ما حال دون مناله المقدار
اسد تردى الموت هشه باسه * وله بارواح الكماة عشار
صلى الاله عليه من متحجب
بالغيب ترجوا عدله الاقطار

وله ايضا

وايضا له نور الله ضريحه

قد عهدنا الربوع وهي ربيع * اين لا اين انسها المجموع
درج الحي ام نتبع عنها * نجع الغيث ام بدهياء ريع
لا تقل شملها النوى صدعته * انما شمل صبري المصدوع
كيف اغدت لسعر الهم قلبي * بأثارها وفيك قلبي اللسيع
سبق الدمع حين قلت سقتها * فتركت السماء وقلت الدموع
فكاني في صحنها وهي قعب * احلب المزن والجفون ضروع
بت ليل التمام انشد فيها * هل لماض من الزمان رجوع
وادعت حولي الشجي ذات طوق * مات منها على الغرام الهجوع
وسقتني بجمرتي مقلتيها * ما عليه الحنين مني الضلوع
شاطرتني نزعها الدار حزنا * حين انت وقلبي الموجوع
يا طروبا لعشي خلفك عني * ما حنيني صبابة وولوع
قد عذلت الجزوع وهو صبور * وعذلت الصبور وهو جزوع
عجبا للعيون لم تغد وابيضا * لمصاب تحمر فيه الدموع
اي يوم بشفرة البغي فيه * عاد انف الاسلام وهو جديع
واستقل الهدى غارة البين * وسد الرشد فيه لتسوع
يوم ارسى ثقل النبي على الحتف * فخفت بالراسيات صدوع

حيث صكت بالطف هاشم وحصر * الموت فالموت من لقاها مروع
وقفت موقفاً تضيق به الطير * قراه نحوم ووقوع
بسيوف في الحرب صلت فللشوس * سجود من حولها وركوع
موقف لا البصير فيه بصير * لاندهاش ولا السميع سميع
فلشمس النهار فيه مغيب * ولشمس الحديد فيه طلوع
اين ما طارت النفوس شعاعاً * فلطير الردى عليها وقوع
قد تواصت بالصبر فيه رجال * حفظت عترة النبي اذ اضيعوا
سكنت منهم النفوس جسوماً * هي بأساً حفائظ ودروع
سد فيهم ثغر المنية شهم * لثنايا الثغر المخوف طلوع
وله الطرف حيث سار انيس * وله السيف حيث بات ضجيع
لم يقف موقفاً من الحزم الا * وبه سن عزمه المقروع
طمعت ان تسومه القوم ضيماً * وابى الله والحسام الصنيع
كيف يلوي على الدنية جيداً * لسوى الله ما لواه الخضوع
ولديه جاش اردّ من الدرع * لظماء القنا وهن شروع
وبه يرجع الحفاظ لصدر * ضاقت الارض وهي فيه تضيع
فابى ان يعيش الا عزيزاً * او تجلى الكفاح وهو صريع
فتلقى الجموع فرداً ولكن * كل عضو في الروع منه جموع

ومعزم بنانه وكان من * عزمه حد سيفه مطبوع
زوج السيف بالنفوس ولكن * مهرها الموت والخضاب النجيع
بابي كالئاً على الطف خدراً * هو في حرمة الحسام منيع
قطعوا بعده عراه وبالحبل * وريد الاسلام انت القطيع
وسروا في كرائم الوحي اسرى * وعداك ابن امها التقريع
لو تراها والعيس جشمها الحادي * من السير فوق ما تستطيع
وورآها العفاف يدعو ومنه * من دم القلب دمعه مشفوع
يا ترى فوقها بقية وجد * ملؤ احشائها جوى وصدوع
فترفق بها فما هي الا * ناظر دامع وقلب مروع
قوضي يا خيام عليا نزار * فلقد قوض العماد الرفيع
واملئي العين يا امية نوماً * فحسين على الصعيد صريع
ودعي صكة الجباه لؤي * ليس يجديك صكها والدموع
افلطماً بالراحتين فهلا * بسيوف لا تتقيها الدروع
وبكاء بالدمع حزناً فهلا * بدم الطعن والرماح شروع

وله ايضاً رحمة الله عليه

فقل لنزار سوموا الخيل انها * تحن الى كر الطراد عرابها
لها ان وهت الارض يوماً بركبها * هد النحط قلب الخافقين ترابها

* يعجبنا لكم ان لا تجيش نفوسكم * وان لا تفي المرهفات قرابها *
* وهذي بنو اعصار الحمر اصبحت * على منبر الهادي يطن ذبابها *
* رقدت وهبت منك تطلب وترها * الى ان شفى الحقد القديم طلابها *
* نصنع من سواد الثكل ما قد كسوتها * واصبحن حمرا من دماك ثيابها *
* افي كل يوم منك صدا من غابة * تبيت عليه دابضات ثيابها *
* يمزق احشاء الاما مترظفها * عناداً ويدمي من دم لوحي نابها *
* لك الله من موتورة هان غلبها * وعهدك بها صعب المرام غلابها *
* افي الحق ان تحوي صفايا كم ترا * نكم اكف عز الاسلام طال انجذابها *
* ويذهب في الاحباء هدراً دماؤكم * ويبطل حتى عند حرب طلابها *
* هبوا اما على رقش الافاعي غضاضة * اذا سل عنها ذات يوم اهابها *
* فهل تصفح الافعى اذا ما تلاعبا * على ترة كف السليم وفا بها *
* اصبرا واعراف السوابق لم يكن * من كدكم في ليل الكفاح خضابها *
* اصبرا وسمر الخط لا مقتصد * قناها ولم تندق طعنا حرابها *
* اصبرا وبيض الهند لم تبق حدها * ضراب مع دالشوس تدمى رقابها *
* وتلك باجراع الطفوف نسائكم * بهدّ الجبال الراسيات انتحابها *
* حواسر بين القوم لم تلق جانبا * لها الله حسرى اين منها حجابها *
* تجر الغضا اكبادهن من الظما * بقفر لعاب الشمس فيه شرابها *

* تردد انفاساً حراراً وتنثني * لها عبرات ليس تثني انصبابها *
* هوانف من عليا لؤي بعصبة * مضوا كسيوف الهند قل ضرابها *
* مضوا اجبنا لا الاقدام طائشة * ولا رجح الاحلام خفت هضابها *
* نطاردهم بالعتب شجوا وانما * دماً فجر الصخر الاصم عتابها *
* افبان فهر ابن عز فينا تكم * وحميتكم والاسد لم تحم غابها *
* افبان فهر ابن عز فينا تكم * حفيظتكم في الحرب ان ضر نابها *
* وتقهرها حرب على سلب دبرها * وارحلها بغيا يباح انتهابها *
* انصفر من رعب ولم تنض بيضكم * فتحمر من سود المنايا اهابها *

ولداينضا رحمه الله تعالى

* اهاشم لا يوم لك ابيض او ترى * جيادك تزجي عارض النقع اغبرا
طوالع في ليل القتام تخالها * وقد سدت الافق السحاب المسخرا
بني الغالبين الاولى لست عالما * انسهم في طعن اكف الكماة قرى
الى الآن لم تجمع بك الخيل وثبة * كانك ما ادركت بالطف ما جرى
هلم بها شعث النواصي كانها * ذئاب غضى يمرضن بالقاع ضمرا
وان تسلك الخيل الزمغادها * فقولي لدفعي كل البسيطة عثيرا
فان دماكم طحن في كل معشر * ولا ثار حتى ليس تبقين معشرا
ولا كدم في كربلا طاح منكم * فذاك لاجفان الحمية اسهرا

غدات ابو السجاد جاء يقودها * اجادل للهيجاء يحملن انسرا

عليها من الفتيان كل ابن نثرة * يعد قتير الدرع وشيا محبرا

اشم اذا ما افتض للحرب عذرة * تنشق من اعطافها النقع عنبرا

من الطاعنين صدر الكتيبة في الوغا * اذا الصف منها من حديد توقرا

هم القوم اما اجرو الخيل لم تطئ * سنابكها الا دلاصا ومغفرا

اذا ازدحموا حشدا على نقع غارة * رايت على الليل النهار تكورا

كماة تعد الحي منها اذا انبرت * من الطعن من كان القريع المقطرا

ومن يختبر مجتث الرماح تطاقر * فذلك تدعوه الكريم المظفرا

فما عبروا الا على ظهر سابح * الى الموت لما ماجت البيض ابحرا

مضوا بالوجوه الزهر بيضا * كرهت عليها لثام النقع لا نور اكدرا

فقل لنزار ما حبتك نافع * ولو مت وجدا بعدهم وتزفرا

حرام عليك الماء ما دام موردا * لابناء حرب او ترى الموت مصدرا

وحجر على اجفانك النوم عن دم * شبا السيف يا بن ابطل وهدرا

اللهاشمي الماء يحلوا دونه * ثوت قوم حر القلوب على الثرى

وتهدئ عين الطالبي وحولها * جفون بني مروان تنام من الكرى

كانك يا اسياف غلمان هاشم * نسيت غداة الطف ذاك التعفرا

هبي لبسوا في قتله العار اسودا * ايشفي اذا لم تلبسي الموت احمرا

لا بكر الناعي ولكن بهاشم * جميعا وكانت بالمنية اجدرا

فما للمواضي طائل في حياتها * اذا باعها يجزاع الضرب قصرا

ثوت اليوم احماها عن الضيم جانبا * واصدقها عند الحفيظة مخبرا

واطعمها للوحش من جثث العدى * واخضبها للطير ظفرا ومنسرا

قضى بعد ما رد السيوف على القنا * ومرهفه فيها وفي الموت اثرا

ومات كريم العهد عند شبا القنا * بواريه منها ما عليه تكسرا

فان يمس مغبر الجبين فطالما * ضحى الحرب في وجه الكتيبة غبرا

فان يقض ظمآنا تفطر قلبه * فقد راع قلب الموت حتى تفطرا

والقحها شعواء تشقى بها العدى * ولود المنايا ترضع الموت ممقرا

وظاهر منها بين درعين نثرة * وصبر ودرع اقواهما قرى

سطى وهو احمى من يصون كريمة * واشجع من يقتاد للحرب عسكرا

له الله مفطورا من الصبر قلبه * ولو كان من الصفا لتفطرا

ومنعطفا اهوى لتقبيل طفله * فقبل منه قبله السهم منحرا

لقد ولدا في ساعة هو والردى * ومن قبله في نحره السهم كبرا

وفي السبي مما يصطفي الخدر نسوة * يعز على فتيانها ان تسيرا

حمت خدرها يقظى وودت بنومها * ترد عليها جفنها لا على الكرى

مشى الدهر يوم الطف اعمى * فلم يدع عمادا لها الا وفيه تعثرا

ولم ترعينها ظل شخصها * الى ان بدت في الغاضريه حسرا
فاضحت ولا من قومها ذو حفيظة * يقوم وراء الخدر عنها مشمرا

ولد ايضا قدس سره

* مات التصبر بانتظارك * ايها المحيي الشريعه *
* فانهض فما ابقى التحمل * غير احشاء جزوعه *
* قد مزقت ثوب الاسى * وشكت لواصلها القطيعه *
* كم ذا القعود ودينكم * هدمت قواعده الرفيعه *
* تنعى الفروع اصوله * واصوله تنعى فروعه *
* فيه تحكم من اباح اليوم حرمته المنيعه *
* من لو بقيمة قدره * غاليت ما ساوى رجيعه *
* فاشحذ شبا عضب له * الارواح مذ عنت مطيعه *
* ان يدعها خفت لدعوته * وان ثقلت سريعه *
* ماذا يهيجك ان صبرت * لوقعة الطف الفظيعه *
* اترى تجيء فجيعة * بامض من تلك الفجيعه *
* حيث الحسين بكربلا * خيل العدى طحنت ضلوعه *
* قتلته آل امية ظام * الى جنب الشريعه *
* ورضيعه بدم الوريد مخضب * فاطلب رضيعه *

* يا غيرة الله اهتفي * بحمية الدين المنيعه *
* وضبا انتقامك جردي * لطلا ذوي البغي التليعه *
* ودعي جنود الله تملأ * هذه الارض الوسيعه *
* واستاصلي حتى الرضيع * لآل حرب والرضيعه *
* ما ذنب اهل البيت حتى * منهم اخلوا ربوعه *
* تركوهم شتى مصارعهم * واجمعها فظيعه *
* فمغيب كالبدر ترتقب * الورى شوقا طلوعه *
* ومكابد للسم قد سقيت * حشاشته نقيعه *
* ومضرج بالسيف آثر * عزه وابى خضوعه *
* القى بمشرعة الردى * فخرا على ظماء شروعه *
* فقضى كما اشتهت الحمية * تشكر الهيجاء صنيعه *
* ومصفد لله سلم * امر ما قاسى جميعه *
* فلقسره لم تلق لولا * الله كفا مستطيعه *
* وسبية باتت بافعى * الهم مهجتها لسيعه *
* سلبت وما سلبت محامد * عزها الغر البديعه *
* فلتغد اخبية الخدور * تطيح اعمدها الرفيعه *
* ولتبد حاسرة عن الوجه * الشريفة كالوضيعه *

فادي كريمة من بوادي * الحدّ آمنة منيعه
وكرائم التنزيل بين * امية برزن غروعد
تدعوا ومن تدعوا وتلك * كفان دعوتها صريعه
واهاً عرانين الهدى * عادت انوفكم جديعه
ما هز اضلعكم حذاء ال * قوم بالعيس الظليعه
حملت ودائعكم الى من * ليس يعرف ما الوديعه
يا ظل سعيك امة * لم تشكري الهادي صنيعه
اضعت حافظ دينه * وحفظت جاهله مضيعه

وله ايضاً نور الله ضريحه

ولا مثل يوم الطف لوعة واجد * وحرقة حران وحسرة مكمد
تبادي اعطين القلوب وجيبها * وقلن لها قومي من الوجد واقعدي
غداة ابن بنت الوحي خر لوجهه * صريعاً على حر الثرى المتوقد
درى آل حرب انها يوم قتله * اراقت دم الاسلام في سيف ملحد
لعمري لئن لم يقض فوق وساده * فموت اخي الهيجاء غير موسد
وان اكلت هندية البيض شلوه * فلحم كريم القوم طعم المهند
وان لم يشاهد قتله غير سيفه * فذاك اخو الصدق في كل مشهد
لقد مات لكن ميتة هاشمية * لهم عرفت تحت القنا المتقصد

لهم

كريم ابى شم الدنية انفه * فاشممه شوك الوشيج المسدد
وقال قفي يا نفس وقفة وارد * حياض الردى لا وقفة المتردد
رأى ان ظهر الذل اخشن مركبا * من الموت حيث الموت منه بمرصد
فآثر ان يسعى على جمرة الغضى برجل * ولا يعطي المقادة عن يد
قضى ابن علي والحفاظ كلاهما * فلست ترى ما عشت نهضة سيد
ولا هاشمياً هاشماً انف واتر * لدى يوم روع بالحسام المهند
لقد وضعت اوزارها حرب هاشم * وقالت قيام القائم الطهر موعدي
ابا صالح سمعاً وانت بمسمع * عتاب مثير لا عتاب مفند
فداؤك نفسي ليس للصبر موضع * فتغضي وما من مسكة للتجلد
اتنسى وهل ينسى فعال امية * اخو ناضر من فعلها جد ارمد
وتقعد عن حرب وای حشی لكم * عليهم بنار الغيظ لم تتوقد
فقم وعليهم جرد السيف وانتصف * لنفسك منهم بالحسام المجرد
وقم ارهم شرب الاسنة طلعا * بغاشية من ليل هيجاء اربد
فكم ولجوا منكم بغارة ارقم * وكم لكم داسوا عرينة ملبد
وكم هتكوا منكم خباء لحرة * عناداً ودقوا منكم عنق اصيد
فلا نصف حتى تنضحوا في سيوفكم * على كل مرعى من دماه ومورد
ولا نصف حتى توطئوا الخيل هامهم * كما وطئوها منكم خير سيد

ولا نصف الا ان تقيموا نساءهم * سبايا لكم في محشد بعد محشد
واخرى اذا لم تفعلوها فلم ترل * حرارات قلب الموجع المتوجد
تبيد بنيهم عطشى كما قتلوكم * ظماء قلوب حرها لم يبرد

وله ايضا رحمه الله عليه

كم توعد الخيل في الهيجاء ان تلجا * ما آن في جريها ان تلبس الرهجا
وكم قنا الخط كف المطل تقطمها * ما آن ان ترضع الاحشاء والمهجا
وكم تعلل بيض الهند مغمدة * عن الضراب ولما تعرق ودجا
يا ناهجا في السرى قفراء موحشة * ما كان جانبها المرهوب منتهجا
صديان يقطع عرض البيد مقتعدا * غوارب العيس لم يقعد بهن وجا
خذ من لساني شكوى غير خافية * عن ضيق ما نحن فيه نضمن الفرجا
نستنهض الحجة المهدي من حرم * الله العظيم به آباءه الحججا
لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى * الا وللخلق منه كان منبلجا
من نبعة نشر المعروف صورتها * في طينة المجد ساري عرفها ونجا
المورد الخيل شقرا ثم يصدرها * دهما عليها اهاب النقع قد نسجا
والضارب الهام يوم الروع مجتهدا * في الله ليس يرى في ضربه حرجا
والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت * في صد يذبل وهو الصلد انفرجا
والملقح الغارة الشعواء في اسد * من كل شيخ نهي نجد وكهل حجى

الفارجين

الفارجين مضيق الكرب ان ندبوا * والكاشفين ظلام الخطب حيث دجا
ان ضللتهم سماء النقع يوم وغا * كانت وجوههم في افقها سرجا
يا مدرك الثار كم يطوي الزمان على * امكان ادراكه الاعوام والحججا
انصب اعينكم ترقى علوج بني * عصارة الخمر من اعوادكم درجا
لا نوم حتى نعيد الشم عزمتكم * فاعابها لا ترى امتا ولا عوجا
في موقف يخلط السبع البحار معا * بمثلها من نجيع قد طغت لججا
من عصبة وجبت يوم الطفوف على * هزبركم غاب عز قط ما ولجا
يوم تجهم وجه الموت فيه وقد * لاقى ابن فاطمة جذلان منبهجا
في فتية كسيوف الهند قد فتحوا * من مغلق الحرب في سمر القنا رتجا
واضرموها على الاعداء ساعرة * ثم اصطلوا دون مزجمرها الوهجا
ضراغم ان دعى داعي الكفاح بهم * تزاحم الرعب قلب الموت واختلجا
ما فوخروا في الوغى الا قضت لهم * اعمادها انهم كانوا لها نتجا
من كل اغلب في الهيجاء صعدته * يرى تمائمها الاكباد والمهجا
اشم ينشق ارواح المنون اذا * ثنا وحنت بين اطراف القنا ارجا
وا اصحرته لدى روع حفيظته * فقلب كل هزبر لم يكن ثلجا
بيض الوجوه فضوا الخيل ضامرة * رواق ليل من النقع المثار سجى
فغودرت في شغا الطف نسوتهم * يجهشن شجوا متى طفل لها نشجا

*من كل ضاربة الاحشاء ناهلة * من دمعها والشجا في صدها علجا*

*تدعوا فيخرج دفاع الزفير حشى * صدرها ويرد الكظم ما خرجا*

*لا صبر يا آل فهر وابن فاطمة * يمسي وكان امان الناس منزعجا*

*مقلقلا ضاقت الارض الفضا به * حتى على لفح نيران الظما درجا*

*لقد قضى بفؤاد حر غليته * لو قلب الصخر يوما فوقه نضجا*

الله اكبر آل الله تحشرهم بين الشورى بدغاف الموت قد غرجا

*قد ضرج السيف منهم كل ذي نسك * بغير ذكر الاله العرش ما لهجا*

*مروعون وهم امن المروع غدا * وسع الفضا عليهم ضيقا حرجا*

*فغودرت في الثرى صرعى جسومهم * وفي نفوسهم لله قد عرجا*

ولبعض الشعراء رحمه الله

*سوم القرح واسرى بالمهارا * واقطع البيدآء دارا ثم دارا*

*واجلها جائلات تسعا * في المرامي تسبق الطير مطارا*

*فاذا انست من وادي طوى * هاشم البطحاء نارا او منارا*

*فقف ونادي نزار صارخا * اين لا اين نرى اليوم نزارا*

*وانشدن اشياخ فهر قائلا * ما لهم قروا على الضيم قرارا*

*اقعودا والقنا تنفث حنقا * من بهم والضبا تلهب نارا*

*ولديهم كل مجهول الشوى * واضح الغرة يشتد اوارا*

*هيكل يهدي القصيري شيظم * سابح ينفح بالخيل عطارا*

ارن ينفض بالعذر فما اختال الا خلته احدى العذارا

*بنبئ مخبرا فارسه كلما * جن دجى الليل اخبارا*

*هو في الليل اخو بدر الدجى * واخو الشمس اذا انجاب نهارا*

*ما عليكم ان تزجوها عرابا * طامحات العين لم تذرعثارا*

*فوق ابناج جياد ضمر * مخطفات اوسطا قبا مهارا*

*كصلال الرمل تنقض وثوبا * يا حذاري من افاعي الرمل حذارا*

*او سباع الطير اهوت جوعا * تحسب الروس من الشوس حجارا*

*يتهادون الى الموت سكارا * طربا فيه وما هم بسكارا*

*يتنادون على جردهم * البدار الكر يا جرد البدارا*

*كلما الخيل جرت في حلبة * احرزوا السبق على الخيل الجيارا*

*وقف الحتف بهم في موقف * قد امات قضبهم فيه الشفارا*

*حلفاء السيف الا انهم * يتعابون على الضيف غبارا*

فهم اما يتيلون سجال العرف غمرا او يخوضون غمارا

*اهبوا للحرب مذ ما حاطوا * زاغبيات واعمارا قصارا*

*يلحقون الضرب بالطعن طلفحا * بمكر يملأ الافق غبارا*

*لن يغضوا الطرف في النقع وان * عقد النقع على الطرف ازارا*

ابني يعرب الموت اذا لم نطلق * والمعروقة العرب مغارا
لبس يجد بكم غوار بعدها * او تشنوا في بني حرب غوارا
كم دم في سالف الدهر لكم * ارضعته القضب الخذم جبارا
وحصان لم تجد كسر حجاب * ابرزت تخفض طرفيها انكسارا
حرة لم تنض في الخد خمارا * قد اماطوا عن محياها الخمارا
تحمش الوجه بالعشر وقد * بحنين تسكت الهيم العشارا
طفقت تلطم صدرا وا * غر او شحنته الاصبحا صدارا
قطعوا فيها حرو ما فخر * للموامي وديارا قد سارا
تترامى الضلع النقب بها * شقق البيد يمينا ويسارا
كم قفار اوصلتها بقفار * قطعت منها ضلوعا وقفارا
زفرت عن حر قلب واجب * اشرجت فوق قرا طلاع حرارا
بشؤون مستشيطات اوا * راو شؤون مستهلات قطارا
كلما قد نظب الدمع امدت * مدمع العين دم القلب ممارا
وامض الداء في القلب وقوعا * طفلة تقدح في القلب شرارا
ذات قرط قصرت عنه يد * طالما صاغ لها السوط سوارا
وغريرات لع الجيد انبرت من * مردما او داجرو بي الغرارا
ذو نفار علق الطوق به * ورد الحتف وما خفر عذارا

كرو

ثلدم

كبروا من ان يعنيهم صغارا * فقضوا فيه كبارا وصغارا

للشيخ صالح الكواز رحمه الله

وبلاه من قوم اساؤا صحبتي * من بعد احساني لكل قرين
فقد كدت لولا الحلم من جزعي * لما القاه اصفق بالشمال يميني
لكنما والدهر يعلم انني * القى حوادثه بحلم رزين
قلبي يقل من الهموم جبالها * ويشيخ عن حمل الرداء متوني
وانا الذي لم اجزعن لرزية * لولا رزاياكم بنو ياسين
تلك الرزايا الباعثات لمهجتي * ما ليس يبعثها لظى سجين
كيف العزاء لها وكل عشية * دمكم بحمرتها السماء ترين
والبرق يذكرني وميض صوارم * اردتكم في كف كل لعين
والرعد يعرب عن حنين نسائكم * في كل لحن للشجون مبين
بنذبن قوما ما هتفن بذكرهم * الا تضعضع كل ليث عرين
الثابتين النفس اول ضربة * والملبسين الموت كل طعين
لو كل طعنة فارس باكفهم * لم يخلق المسبار للمطعون
لا عيب فيهم غير قبضهم اللوى * عند اشتباك السمر قبض ظنين
سلكوا بحارا من دماء امية * بظهور خيل لا بطون سفين
حتى اذا التقمتهم حوت القضا * وهناك ما في دون خير امين

بنتهم الهيجاء فوق تلاعها * كالنون تنبذ بالعرى ذا النون

فتخال يونس كل اشم يونس فوقه * شجر القنا بدلا عن اليقطين

هم افضل الشهداء والقتلى الاولى * مدحوا بوحي في الكتاب مبين

لبت المواكب والوصي زعيمها * وقفوا كموقفهم على صفين

بالطف كي يروا الاولى فوق القنا * رفعت مصاحفها اتقاء منون

جعلت رؤوس بني النبي مكانها * وشفت قديم لواعج وضغون

ونبعت اشقى ثمود وتبع * وبنت على تاسيس كل لعين

لو انثنين لظلم آل محمد * ومحمد ملقى بلا تكفين

والقائلين لفاطم آذيتنا * في طول نوح دائم وحنين

والقاطعين اراكة كيما * تقيل بظل اوراقها وغصون

ومجمعي حطبا على البيت الذي * لم يجتمع لولاه شمل الدين

والداخلين على البتولة بيتها * والمسقطين لها اعز جنين

والقائدين امامهم بنجاده * والطهر تدعو خلفه برنين

خلوا ابن عمي او لاكشف في الدعا * راسي واشكو للاله شجوني

ما كان ناقة صالح وفصيلها * بالفضل عند الله الا دوني

ورنت الى القبر الشريف بمقلة * عبرى وقلب مكمد محزون

نادت واظفار المصاب بقلبها * غوثاه قل على العداة معيني

ابتاه

ابتاه هذا السامري وعجله * تبعا ومال الناس عن هرون

اي الرزايا اتقي بتجلدي * هو في النوائب مذ حييت قريني

فقدي ابي ام غصب بعلي حقه * ام كسر ضلعي ام سقوط جنيني

ام اخذهم ارثي وفاضل نحلتي * ام جهلهم حقي وقد عرفوني

قهروا يتيميك الحسين وصنوه * وسئلتهم حقي وقد نهروني

اصيب علي يوم فقد الرسول — بحد سيف السقيفة مصقول

وكذا سبطه اصيب به — يوم العاشور بعد دهر طويل

غلط قول من يقول اصيبا — بسيف ابن ملجم وشمر وخولي

فهم دونهم في الكفر وان كانوا — اشقى من عاقر الناقة والفصيل

ولقد اسسوا لآل النبي — اساس ظلم لا يحول ولا يزول

فويل لهم من فعلهم اذا ما — تشخص الابصار في يوم ثقيل

وويل لهم من فعلهم اذا ما — يخاصمهم نبي وعلي والبتول

وويل لهم من فعلهم اذا ما — كان خصمهم الله منزل التنزيل

اي عقل يقتضي ام اي شرع — تفضيلا على الفاضل للمفضول

واي حجة في اجتماع ليس منه — آل النبي الطاهر النبيل

وهم الدليل الاصيل للدين — المنيف وهم اصل الدليل

وكذا كبار الصحب كانوا معه — ضا عن ذلك الاجماع الرذيل

مثل ابي ذر ومقداد وعمار — والفارسي النجيب الاصيل

وخروج بعضهم كاف فسخ — ذاك الاصل الفاسد العليل

بين العقيق وبين وادي العنبر سالت دموعي كالعقيق الأحمر

في مشرق الجبلين زاد توقّفي شجنًا فطال تلهّفي وتحسّري

فبكيت حتّى سال أودية الفلا وحننت حتّى حنّ طير الأوكر